

كلية التربية النوعية  
قسم التربية الفنية

## دراسة مقارنة لخصائص التشكيل الخزفي بين الأطفال العاديين وقابلي التعلم

استكمالاً لمتطلبات الحصول على  
درجة الماجستير في التربية الفنية (تربية خاصة)  
(تخصص خرف)

إعداد

أمين قاسم أمين محمد  
المعيد بقسم التربية الفنية - تربية خاصة (خرف)

"تحت إشراف"

أ.د. مصطفى محمد عبد العزيز

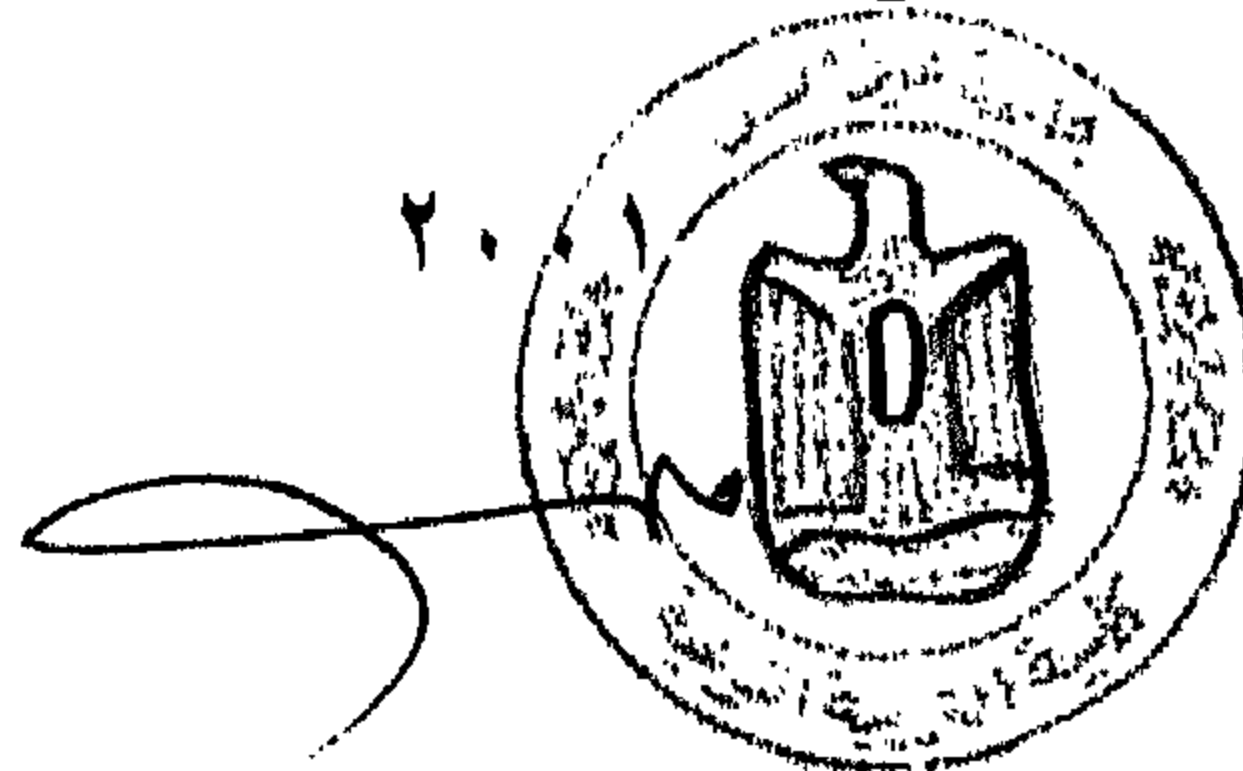
أستاذ تحليل التعبير الفني لفنون الأطفال والبالغين  
والرئيس السابق لقسم علوم التربية الفنية  
بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان

أ.د. قدرى محمد أحمد نخلة

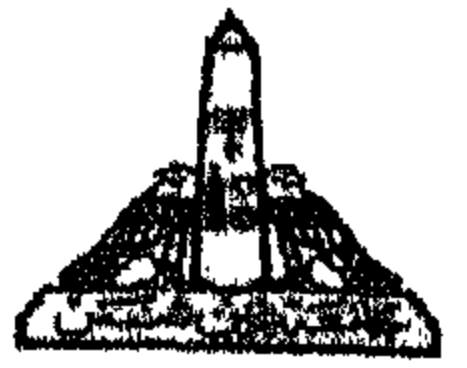
أستاذ التصميم المتفرغ  
قسم الخزف - ووكيل كلية الفنون  
التطبيقية الاسبق - جامعة حلوان

أ.م.د. سلوى احمد محمود رشدى

أستاذ مساعد الخزف ووكيل  
الدراسات العليا بكلية التربية  
النوعية - جامعة عين شمس







كلية التربية النوعية  
الدراسات العليا

## قرار لجنة المناقشة والحكم

### على رسالة ماجستير

إن في يوم السبت الموافق ٢٠/١٠/٢٠٠١ م اجتمعت في كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس لجنة المناقشة والحكم بناء على موافقة نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث بتاريخ ٢٩/٩/٢٠٠١ م .  
وقد شكلت اللجنة من الأساتذة :

أ.د/ قدرى محمد أحمد نخله أستاذ تصميم الخزف المتفرغ ووكيل كلية الفنون التطبيقية  
سابقا جامعة حلوان (مشرفا ومقررا)

أ.د/ مجدى فريد عدوى أستاذ مناهج وطرق تدريس وعميد كلية التربية النوعية  
جامعة عين شمس (مناقشا)

أ.د/ عبلة حنفى عثمان أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الفنية  
جامعة حلوان (مناقشا)

أ.د/ مصطفى محمد عبد العزيز أستاذ تحليل التعبير الفنى لفنون الأطفال والبالغين ورئيس قسم  
العلوم النفسية والتربوية سابقا كلية التربية الفنية حلوان (مشرفا)

أ.م.د/ سلوى أحمد محمود رشدى أستاذ مساعد الخزف ووكيل كلية التربية النوعية للدراسات  
العليا جامعة عين شمس (مشرفا)

لمناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الدارس / أمين قاسم أمين محمد المعيد بقسم التربية الفنية - تربية خاصة  
(تخصص خزف) كلية التربية النوعية جامعة عين شمس وموضوعها :

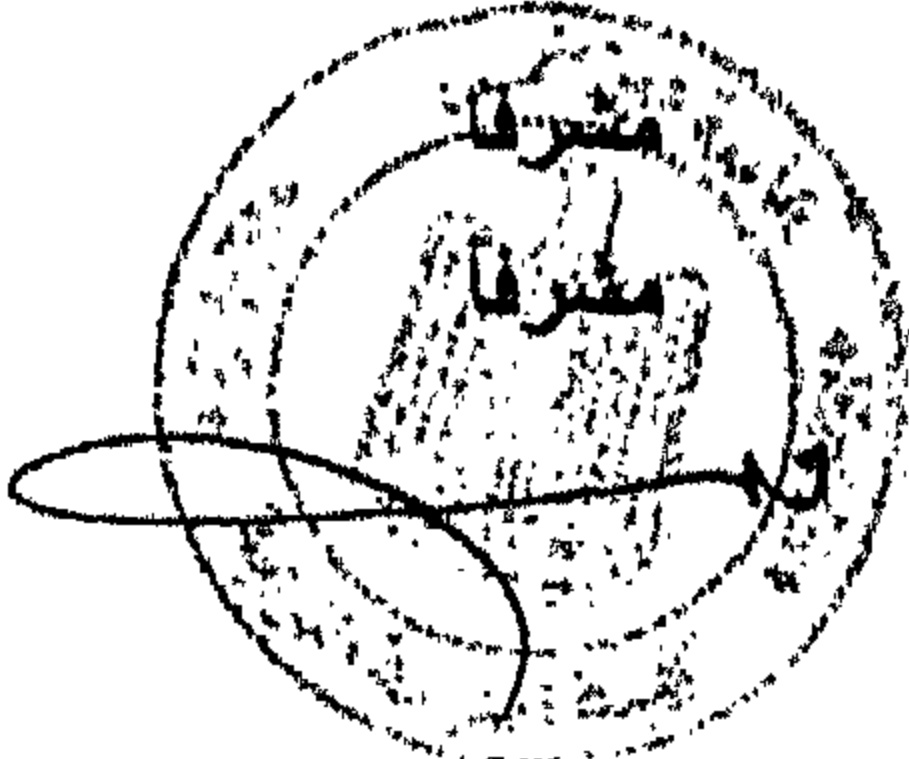
### دراسة مقارنة لخصائص التشكيل الخزفى بين الأطفال العاديين وقابلى التعلم

وبعد مناقشة الدارس مناقشة علنية استمرت من الساعة السادسة إلى الساعة السابعة، لما سمعته ترى اللجنة قبول  
الرسالة وتوصى بمنح الباحث درجة الماجستير فى التربية النوعية - تربية فنية تربية خاصة تخصص  
(خزف) بتقدير (ممتاز) / تحرير فى ٢٠/١٠/٢٠٠١ م .

مشرفا ومقررا

مناقشا

مناقشا



أ.د/ قدرى محمد أحمد نخله  
أ.د/ مجدى فريد عدوى  
أ.د/ عبلة حنفى عثمان  
أ.د/ مصطفى محمد عبد العزيز  
أ.م.د/ سلوى أحمد محمود رشدى



## شكر وتقدير

"الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله"

بعد أن من الله على بنعمة شكره على وافق نعمه يسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل الى كل من اسهم في إعداد هذه الرسالة واستكمال مادتها العلمية أخص بالشكر هيئة الإشراف المكونة من :

أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ قدرى محمد احمد نخلة

أستاذ التصميم المتفرغ بقسم الخزف والوكيل الأسبق لكلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان لما قدمه لى من جهد وتوجيه مخلص ورأى صائب يعكس حرص الأستاذ على تميز تلميذه ولما منحني إياه من وقت وسعة صدر.

كما أتقدم بخالص الشكر لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ مصطفى محمد عبد العزيز أستاذ تحليل التعبير الفني لفنون الأطفال والبالغين والرئيس السابق لقسم علوم التربية الفنية بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان لما أحاطني به من تعليم وتوجيه وإرشاد، وحرصه الدائم على أن يضعني على الطريق الصحيح للبحث العلمي.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الأم الفاضلة أستاذ مساعد دكتور/ سلوى أحمد محمود رشدي - أستاذ مساعد الخزف ووكيل الدراسات العليا بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس على ما منحنتني إياه من إرشاد وتوجيه ومتابعة مستمرة وجهد مخلص لخراج هذه الرسالة إلى النور.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ مجدي فريد عدوى عميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس على تكريمه بقبول مناقشة هذه الرسالة كعضواً داخلياً.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذ دكتور/ عبلة حنفي عثمان – عميد كلية التربية الفنية – جامعة حلوان على تفضلها بقبول مناقشة هذه الرسالة كعضواً خارجياً.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى والديّ و أخوأي وأختاي لما أحاطوني به من عطاء وحب ودعاء تمكنت بفضلته من إتمام هذه الرسالة .

كما أخص بالشكر خطيبتى وعائلتها لما لمستته لديهم من تشجيع ومعاونه صادقة.

ولا يفوتني أن أشكر الأخ وليد مصطفى أحمد- معيد الخزف بقسم التربية الفنية بالكلية لما قدمه لي من صادق تعاون في إخراج هذا البحث وكذلك الأخ مصطفى محمود محمد حجاج والطالب محمد وفاء- بالفرقة الثالثة تربية فنية – على ما قدماه لي من عون صادق في الجانب التطبيقي من هذا البحث وأخيراً وليس آخراً أشكر كل من كان يهيمه أمرى ويرجو لى التوفيق بالقول أو الفعل.

وجزى الله عنى الجميع خير الجزاء  
والحمد لله رب العالمين

## الفهرس

| البيان  | رقم الصفحة |
|---|------------|
| الفصل الاول: التعريف بالبحث   |            |
| اولا: خلفية المشكلة .....   | ٢          |
| ثانيا: مشكلة البحث .....  | ١١         |
| ثالثا: اهداف البحث .....  | ١١         |
| رابعا: فروض البحث .....   | ١١         |
| خامسا: أهمية البحث .....  | ١١         |
| سادسا : حدود البحث .....  | ١٣         |
| * منهج البحث .....  | ١٣         |
| * عينة البحث .....  | ١٣         |
| * أدوات البحث .....   | ١٣         |
| * خطوات البحث .....   | ١٤         |
| أ- الاطار النظرى.....   | ١٤         |
| ب- الاطار العملى .....  | ١٤         |
| سابعا: مصطلحات البحث .....  | ١٧         |
| الفصل الثانى: دراسات مرتبطة   |            |
| اولا: دراسات تناولت خصائص الخزف لدى ذوى<br>الاحتياجات الخاصة فى الجانب العقلى. .... | ٢٢         |
| ثانيا: دراسات تناولت خصائص التعبير الفنى المجسم لدى                                 |            |

|    |  |
|----|--|
| ٢٥ | الأطفال .....  |
|    | ثالثا : دراسات تناولت اثار التشكيل بالطينيات على ذوى         |
| ٣٢ | الاحتياجات الخاصة والعاديين .....                            |
|    | رابعا : "دراسات تناولت دور الفن التشكيلي فى تعديل سلوك       |
| ٣٤ | ذوى الاحتياجات الخاصة فى الجانب العقلى .                     |
|    | خامسا : دراسات تناولت المقارنه بين القابلين للتعلم والعاديين |
| ٣٦ | فى بعض السمات غير الفنية .....                               |
| ٤٠ | سادسا : دراسات تناولت التشكيل الخزفى .....                   |
|    | <b>الفصل الثالث : الاطار النظرى</b>                          |
| ٤٦ | اولا : الاعاقة العقلية والتربية الخاصة .....                 |
| ٤٦ | ١- الاعاقة العقلية .....                                     |
| ٥٦ | ٢- التربية الخاصة .....                                      |
|    | ثانيا : خصائص الاطفال القابلين للتعلم والعاديين خاصة فى      |
| ٦٣ | الجانب العقلى .  |
| ٦٤ | ١- الطفل القابل للتعلم .....                                 |
| ٦٦ | ٢- الطفل العادى .....  |
| ٧٠ | ٣- محكات تقرير السلوك العادى وغير العادى .                   |
|    | ثالثا : خصائص التعبير الفنى للاطفال العاديين والقابلين       |
| ٧٢ | للتعلم خاصة فى مجال الخزف .....                              |
| ٧٤ | ١- التعبير الفنى لدى القابلين للتعلم .....                   |

|    |   |
|----|---|
| ٧٥ | ٢- التعبير الفنى لدى العاديين .....                   |
|    | ٣- خصائص التعبير الفنى الخزفى للاطفال القابلين        |
| ٧٥ | للتعلم .....  |
| ٧٧ | * أهمية دراسة خرف الأطفال .....                       |
| ٧٧ | * أنواع خرف الاطفال .....                             |
| ٧٨ | ٤- العوامل المؤثرة فى فنون خرف الاطفال.               |
| ٨٥ | رابعاً: فن الخزف، خاماته وطرق تشكيلة المناسبة الاطفال |
|    | العاديين والقابلين للتعلم .....                       |
| ٨٥ | ١- الطينات الخزفية .....                              |
|    | * الخواص الطبيعية والكيميائية للطينة وملائمتها        |
| ٨٦ | للعينة .....  |
| ٨٧ | * مواد تبيض الطينات .....                             |
| ٨٨ | ٢- مواد التلوين .....                                 |
| ٨٩ | * تعطير الطينات الملونة .....                         |
| ٨٩ | * أهمية التشكيل بالطينات للطفل .....                  |
| ٩٠ | * أهمية التشكيل بالطينات للطفل القابل للتعلم          |
| ٩١ | * اساليب الاطفال فى التشكيل المجسم ..                 |
| ٩٢ | * اعداد وتجهيز الطينات .....                          |
| ٩٣ | * طرق التشكيل الخزفى المناسبة للعينة                  |

|     |   |
|-----|---|
|     | الفصل الرابع : الدراسة الميدانية                |
| ٩٩  | أولا : منهج البحث .....                         |
| ١٠٠ | ثانيا: عينة البحث .....                         |
| ١٠٠ | ثالثا: أدوات البحث .....                        |
|     | ١- استمارة توصيف خرف الاطفال العاديين القابلين  |
| ١٠٢ | للتعلم (٩-١٢ سنة ) بالنسبة للوانى .....         |
|     | ٢- استمارة توصيف خرف الاطفال العاديين القابلين  |
|     | للتعلم (٩-١٢ سنة ) بالنسبة المسطحة والاشكال     |
| ١١٠ | المجسمة جزئيا والنحت الخزفى .....               |
| ١١٨ | ٣- بطاقة تقييم الطفل اثناء العمل "بطاقة ملاحظة" |
| ١٢٢ | ٤- استطلاع آراء المحكمين حول بطاقة الملاحظة     |
| ١٢٣ | رابعا : اجراءات التطبيق .....                   |
| ١٢٣ | ١-الدراسة الاستطلاعية .....                     |
| ١٢٤ | ٢- خطوات تطبيق الدراسة الميدانية.....           |
| ١٢٥ | ٣- حدود الدراسة .....                           |
| ١٢٥ | أ- الخامات المستخدمة .....                      |
| ١٢٧ | ب- طرق التشكيل الخزفى المستخدمة من العينة       |
|     | ج- طرق المعالجة السطحية المستخدمة من قبل        |
| ١٢٨ | العينة  |
| ١٢٩ | د- مكان اجراء الدراسة .....                     |
| ١٣٠ | هـ- حجم العينة .....                            |

|     |   |
|-----|---|
| ١٣٠ | و - الوسائل التعليمية المعينة .....               |
| ١٣١ | ز - اعداد الدروس .....                            |
| ١٣٤ | ح - المراحل التنفيذية لاجراء البحث على العينة     |
| ١٣٧ | * اعداد الموضوعات للتنفيذ مع العينة في الدروس     |
| ١٤٣ | خامسا: ملاحظات اثناء تطبيق الدراسة الاستطلاعية    |
| ١٤٤ | سادسا : المعالجة الاحصائية. ....                  |
|     | <b>الفصل الخامس : النتائج و مناقشتها</b>          |
| ١٤٧ | ١ - عرض نتائج البحث فيما يختص بالالوانى .....     |
| ١٥٧ | * مناقشة النتائج الدالة احصائيا لصالح العاديين    |
|     | * الاشكال الخاصة بعينة العاديين (٩-١٢ سنة)        |
| ١٧٣ | الالوانى .....                                    |
|     | * مناقشة النتائج الدالة احصائيا لصالح الاطفال     |
| ١٩٣ | القابلين للتعلم (٩-١٢ سنة) الالوانى .....         |
| ٢٠٤ | * اشكال "الالوانى" خاصة بعينة الاطفال القابلين    |
|     | للتعلم (٩-١٢ سنة) .....                           |
|     | ٢ - عرض نتائج البحث فيما يختص فيما يختص بالمسطحات |
| ٢١٠ | والاشكال المجسمة جزئيا والنحت الخزفى .....        |
| ٢١٩ | * مناقشة النتائج الدالة احصائيا لصالح العاديين    |
|     | * الاشكال الخاصة بعينة العاديين (٩-١٢ سنة) فيما   |
|     | يختص بالمسطحات والاشكال المجسمة جزئيا             |

|     |   |
|-----|---|
| ٢٤٠ | والنحت الخزفي.....  |
|     | *مناقشة النتائج الدالة احصائيا لصالح الاطفال<br>القابلين للتعلم (٩-١٢ سنة) فيما يختص بالمسطحات<br>والاشكال المجسمة جزئيا والنحت الخزفي..... |
| ٢٦٢ | * اشكال المسطحات والاشكال المجسمة جزئيا<br>والنحت الخزفي " خاصة بعينة الاطفال القابلين للتعلم<br>(٩-١٢ سنة) .....                           |
| ٢٧١ | .....   |
| ٢٩٨ | - تعليق عام.....  |
| ٢٩٩ | - التوصيات .....  |
| ٣٠٠ | - ملخص البحث .....  |
| ٣٠٥ | - المراجع .....   |
| ٣١١ | - الملاحق .....   |

## قائمة الجداول

| رقم<br>الجدول | البيانات   | رقم<br>الصفحة |
|---------------|--|---------------|
| ١             | تقديرات حجم الإعاقة العقلية في مصر ١٩٩٦-٢٠١٦   | ٤٩            |
| ٢             | جدول نتائج استبيان آراء المحكمين حول الموضوعات المناسبة للتنفيذ مع العينة  | ١٣٦           |
| ٣             | جدول التكرارات والنسب المئوية وقيمة (ك-٢) ومستوى الدلالة للفروق بين عينتي البحث على استمارة توصيف خزف الأطفال العاديين والقابلين للتعلم (٩-١٢ سنة)<br>١- فيما يختص بالوانى.  | ١٤٧           |
| ٤             | جدول التكرارات والنسب المئوية وقيمة (ك-٢) ومستوى الدلالة للفروق بين عينتي البحث على استمارة توصيف خزف الأطفال العاديين والقابلين للتعلم (٩-١٢ سنة)<br>٢- فيما يختص بالاشكال المسطحة والمجسمة جزئياً والنحت الخزفى. | ٢١٠           |

## قائمة الاشكال

| رقم<br>الصفحة | البيان   | رقم الشكل |
|---------------|--|-----------|
| ٧             | منحنى التوزيع الاعتدالى الذكاء   | ١         |
| ١٠٢           | استمارة توصيف خزف الاطفال العاديين والقابلين للتعلم (٩-١٢ سنة) للوانى.                                       | ٢         |
| ١١٠           | استمارة توصيف خزف الاطفال العاديين والقابلين للتعلم (٩-١٢ سنة) للمسطحات والاشكال المجسمة جزئيا ونحت الخزفى . | ٣         |
| ١١٩<br>١٢٠    | أ- بطاقة تعريف بالطالب<br>ب- بنود بطاقة الملاحظة   | ٤         |
| ١٢٢           | استطلاع اراء المحكمين حول بطاقة الملاحظة   | ٥         |
| ١٣٥           | استبيان حول موضوعات التطبيق على العينة.  | ٦         |
| ١٧٣-١٩٢       | اوانى خاصة بعينة العاديين (٩-١٢ سنة)   | ٧-٨٦      |
| ٢٠٤-٢٠٩       | اوانى خاصة بعينة القابلين للتعلم (٩-١٢ سنه)  | ٨٧-١١٠    |
| ٢٤٠-٢٦١       | اشكال مسطحة ومجسمة جزئيا ونحت خزفى للعاديين (٩-١٢ سنة)   | ١١١-١٩٦   |
| ٢٧١-٢٩٧       | اشكال مسطحة ومجسمة جزئيا ونحت خزفى القابلين للتعلم (٩-١٢ سنة)  | ١٩٧-٢٩٨   |

## قائمة الملاحق

اولا: استمارة توصيف خرف الاطفال العاديين وقابلين التعلم (٩-١٢ سنة)  
اعداد الباحث

١- قبل التعديل (الصورة الاولى) .....

٢- بعد التعديل (الصورة النهائية) .....

ثانيا: بيان باسماء السادة المحكمين لاستمارة توصيف خرف الاطفال العاديين  
والقابلين للتعلم (٩-١٢ سنة) وللموضوعات المختارة لتطبيقها مع  
الاطفال اثناء المقابلات.

ثالثا: ادوات البحث

رابعا: خطابات الموافقة على اجراء البحث فى المدارس .



# الفصل الأول



# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

أولاً: خلفية المشكلة.

ثانياً: مشكلة البحث

ثالثاً : أهداف البحث

رابعاً: أهمية البحث

خامساً: فروض البحث

سادساً: حدود البحث

١- منهج البحث

٢- عينة البحث

٣- ادوات البحث

٤- خطوات البحث

أ- الإطار النظري

ب- الإطار العملي

سابعاً: مصطلحات البحث



## الفصل الاول

### أولاً : خلفية مشكلة البحث

اهتمت الدولة في الأعوام القليلة الماضية بذوى الاحتياجات الخاصة من حيث التعليم والتدريب والتأهيل كي يصبحوا أفراداً لهم فاعلية في المجتمع وعلى قدر كبير من التكيف والانسجام مع محيطيهم وأقرانهم وفي إطار ذلك تهتم الدولة بإعداد المعلم المتخصص لتلك الفئات في كافة المجالات ، وقد كانت كلية التربية النوعية بالقاهرة أولى الكليات التي اتخذت هذا الاتجاه إيماناً بأهمية تلك الفئات وحققها في الحياة وضرورة استغلال طاقاتها.

وبما أن فنون الخزف إحدى التخصصات العملية بقسم التربية الفنية بالكلية (تخصص الباحث) ، الأمر الذي يتطلب ضرورة إعداد وتأهيل الطالب المعلم المتخصص في مجال التربية الفنية للفئات الخاصة وتزويده بالمهارات اللازمة والأساسية والأساليب المناسبة كي يواجه احتياجات تلك الفئات ويحقق الترابط والانسجام بين ما يدرسه في مقررات الفئات الخاصة على اختلافها من مواد تختص بصحتهم النفسية والجسدية وتشرح خصائصهم المختلفة من جهة ، وبين المواد التي تهتم بإعداد معلم التربية الفنية من فنياً وتربوياً من جهة أخرى.

ويحتاج كل من المعلم المتخصص والموجه وواضعي البرامج الدراسية - لتلك الفئات الخاصة - إلى إطار مرجعي من الخبرات اللازمة للتدريس والتوجيه ووضع البرامج لكي يتحقق ذلك يجب أن يحتوى الإطار المرجعي على الخصائص المميزة لتلك الفئات كل على حدى ، وفي مجالات الفنون التشكيلية المختلفة ، وبحكم التخصص للباحث بالتربية الفنية في مجال الخزف يرى ضرورة :-

- ١- أن نتعرف على خصائص التشكيل الخزفي لدى كل من التلاميذ العاديين وغير العاديين ممثلين في فئة القابلين للتعلم ومعرفة الفروق بينهما وهو أمر لم يتم التركيز عليه بالنسبة لتلك الفئات لدى نتائج الأبحاث الحالية
- ٢- الوقوف على إمكانات ومدى ما هو متاح لدينا من حقائق للتعامل مع تلك الفئات من خلال أنشطة التشكيل الخزفي بصورة خاصة لتكون ذات مردود إيجابي.

ومن هنا كان التفكير في مشكلة البحث التي تتمثل في جانبين :-

### الجانب الأول :- ( التشكيل الخزفي )

إن التشكيل الخزفي له أهميته لذوى الاحتياجات الخاصة والتي تتمثل في إعادة تأهيلهم وتدريبهم وإكسابهم المهارات والمعارف والاتجاهات الإيجابية واللازمة لمواجهة متطلبات وصعوبات الحياة المختلفة رمياً إلى تحقيق القدر الأكبر من التكيف والانسجام مع المجتمع والبيئة المحيطة بهم بدنياً ونفسياً وثقافياً واجتماعياً.

وقد أوضح (مصطفى محمد عبد العزيز ١٩٩٤)<sup>(١)</sup> أهمية التشكيل المجسم من الناحية النفسية لدى الأطفال في أنه :

- أحد الوسائل التي تدرب الطفل في عملية التوافق بين وظيفة الأبصار وحركات اليد الأصابع كما أنه يساعده في التحكم في العضلات ابتداءً من التحكم في الكبيرة إلى الحركات الدقيقة والتي تتطلب السيطرة على العضلات التفصيلية.

- تدريب الطفل على إدراك الأشكال ذات الأبعاد الثلاثة من خلال ممارسته للتشكيل المجسم.

- يكسب الطفل بعض الخبرات والمتعلقة ، بالأدوات والوسائل والأشياء المادية التي يستخدمها كل يوم.

- يكسب الطفل احترام العمل اليدوي.

وتعتبر "تشكيلات الخزف مظهر نفسي وطبيعي وفطري تنشأ مع الافتراضات الديناميكية الهادفة لحياة الإنسان وجميعها تتدرج تحت ظاهرة القدرة الإبداعية لإيجاد علاقة جمالية بين العناصر الطبيعية والبيئية وبين متطلبات الحياة والانفعالات الذاتية للعوامل الشخصية ، فنحن إذاً بحثنا تلك الآثار المصنوعة من الفخار لتبين لنا إنها شكلت بأسلوب لا تكلفه فيه ولا تعثر إلى جانب ما يغلب عليها من لمسة فطرية والتي تبين لنا إنها الأساس الأول للتشكيل الفني في العصر الحديث كما أن المفهوم البنائي في الخزف يعتمد على الابتكار من

---

(١) مصطفى محمد عبد العزيز : سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال ، مكتبة الانجلو المصرية ط ٢ ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ١٥٠ ، ص ١٥١ .

خلال عناصر إنشائية طبيعية تبدأ مع الخط وتحركه في الفراغ لتكوين جسم ثلاثي الأبعاد تميزه خصائص الخامة من لدونه ومرونة وسهولة تشكيل.<sup>(١)</sup>

ويعتبر تشكيل الفخار والخزف من أبسط الفنون جميعاً وأكثرها دقة في أن واحد ، فهو أبسطها لاحتوائه على الخامات الأولية المتوفرة محلياً وأكثرها دقة وتجديداً ، وفنون الفخار من الناحية التاريخية من بين أوائل الفنون التي ظهرت على الأرض ، فقد صنعت أقدام الأواني بالأيدي من الطين الخام المستخرج من الأرض ، والتي كانت تجفف في الشمس والهواء ، وهي مرحلة سبقت قدرة الإنسان على الكتابة.

وحيثما اخترعت عجلة الخزاف واستطاع صانع الفخار أن يضيف الإيقاع الفني التلقائي والحركة المتصاعدة إلى تصوراته الفطرية عن الشكل حيث تواجدت - و توافرت - كل الأسس اللازمة لهذا الفن.<sup>(٢)</sup>

ويتم تشكيل النماذج والأجسام الخزفية بالطرق الثلاث التالية :-  
الأولى : يدوياً.

الثانية : التشكيل باستخدام القالب.

الثالثة : التشكيل بعجلة الخزاف (الدولاب).

ويساهم التشكيل الخزفي في تنمية الوجدان والمشاعر وتذوق اللون والإحساس بجمال الكتلة من خلال الطينات التي تستخدم في تشكيل الفخار والخزف وكذلك المواد والخامات التي تصنع منها الألوان والطلاءات الزجاجية.

وتتميز الطينات الخزفية بالمرونة ، حيث يسهل تشكيلها يدوياً وإذا جفت أثناء العمل قبل عملية النضج أمكن إعادتها إلى ليونتها بالماء والعمل بها مرة أخرى.<sup>(٣)</sup>

"التجريب التلقائي - أو "التفكير بالأيدي" يبدأ في التحول بالتدريب إلى التفكير المقصود"<sup>(٤)</sup>

"والوعي الخلاق نشأ كنتيجة متأخرة للاكتشاف عن طريق اليد .."<sup>(٥)</sup>

(١) قدرى محمد أحمد : الإبداع ظاهرة طبيعية في فن وصناعة الخزف ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٩٩ ، ص ١٠ ، ص ١١ .

(٢) هربرت ريد : معنى الفن ، ترجمة سامي خشبة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، سلسلة الأعمال الفكرية ، ١٩٩٨ ، ص ٢٤ .

(٣) قدرى محمد أحمد : مرجع سابق ، ص ٨٧ ، ص ٨٨ ، ص ٩١ .

(٤) ، (٥) أرنست قيشر : ضرورة الفن ، ترجمة أسعد حليم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، سلسلة الأعمال الفكرية "مكتبة الأسرة" ، ١٩٩٨ ، ص ٣٣ ، ص ٣٥ .

لذا نستشعر أهمية الخزف كأحد المجالات التطبيقية في التربية الفنية لذوى الاحتياجات الخاصة بصورة عامة وفي الجانب العقلي بصورة خاصة لما يتيح من إمكانية وسهولة التجريب وإعادة واستثمار للطاقات البدنية وتنميتها ، والعقلية واستغلالها وتهذيب لطاقتها ودوافعه النفسية.

ومن هنا يمكن تحديد بعضاً من فوائد التشكيل الخزفي كجانب تطبيقي ودوره في التربية الفنية للفئات الخاصة من حيث اكسابهم مفاهيم: <sup>(١)</sup>

- عن الشكل والملمس واللون.

- العدد والأطوال والأوزان.

- عن العمق والفراغ.

\* إكسابهم القدرة على:

- القدرة على التعبير عن النفس والمشاعر.

- القدرة على التخلص من الضغوط النفسية والمشاعر السالبة.

- القدرة على تعلم المهارات الأكاديمية من خلال النشاط الفني والتشكيلي

\* الى جانب نمو القدرة على :

- الإنجاز والإبداع.

- التمييز والتصنيف والاختيار والترتيب.

- التخيل.

\* الاسهام فى تنمية :

- عملية التفكير والأدراك من خلال النشاط الفني.

- القدرة على التحكم في عضلات اليد .

- القدرة على التآزر الحركي لليد وبين العين واليد.

- القدرة على التمييز البصري بين الأحجام والأشكال والألوان .

---

(١) اميرة ابراهيم توفيق : تقويم برنامج اعداد معلم التربية الفنية تربية خاصة " بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس " مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان المجلد الخامس، العدد الثانى ، مارس ١٩٩٩ ص ٢٦٧.

### بالإضافة الى تشجيع :

- التعبير اللفظي بالتحديث عن أعماله وأعمال زملاءه.
  - التفاعل اللغوي مع الجماعة.
  - اتجاهات اجتماعية إيجابية من خلال مزاولة التعبير الفني.
  - التدريب على النظام والنظافة.
  - الاستمتاع بمزاولة الفن وتنمية التذوق الفني .
  - سلوك المبادرة والمبادأة والقدرة على الاختيار.
  - تحسن مفهوم الذات واكتساب سلوكيات اجتماعات لائقة نحو أقرانهم.
- وبالنظر الى منهج الصف الرابع تعليمي الخاص بفئة القابلين للتعليم كاحدى الفئات المستحقة لتلك الرعاية تجد أنه لم يتضمن الإشارة الى مجال الخزف بل لاحظ الباحث اقتصره على توجيهات عامة يمكن من خلالها بناء وحدات دراسة تفيد معلمي الفن لتلك الفئة ، دون تحديد لخامات معينه.
- في حين نجد ان منهج الصف الرابع الابتدائي للتعليم العام يهدف بصفة مباشرة الى تنمية قدرات التلاميذ على :-
- التشكيل بالطين الأسوانلى في عمل بعض المنتجات التطبيقية واستخدامها في الحياة اليومية مثل عمل الأواني والأطباق والشمعدان باستخدام طرق الحبال والضغط والشرائح ، والمعالجات الملمسية واللونية للسطح .
- ومن خلال ذلك يرى الباحث إمكانية استغلال التشكيلات الخرفيه في عقد المقارنة بين عينتي البحث في عدة اتجاهات مثل الفروق في الملامس والفروق في النسب والفروق في الاشكال التخيلية.
- ومن هنا تتضح خلفية المشكلة في الجانب الأول كما يلي :
- \* قلة الدراسات المتخصصة التى تناولت خصائص التشكيل الخزفي لدى العاديين أو غير العاديين بصفة عامه الأمر الذى يؤثر على :

#### أ - تدريس هذا التخصص الفني.

- ب- توجيه معلمي التربية الفنية في هذا التخصص ، لعدم توافر اية حقائق علمية عن إمكانات التلاميذ في الفئات الخاصة أو حتى العاديين الأمر الذى يتيح الفرصة للفهم والتفسير والتنبؤ وهى أهداف العلم ، الذى ينعكس على الطالب المعلم للتربية الفنية عند تدرسه للعاديين أو غير العاديين.

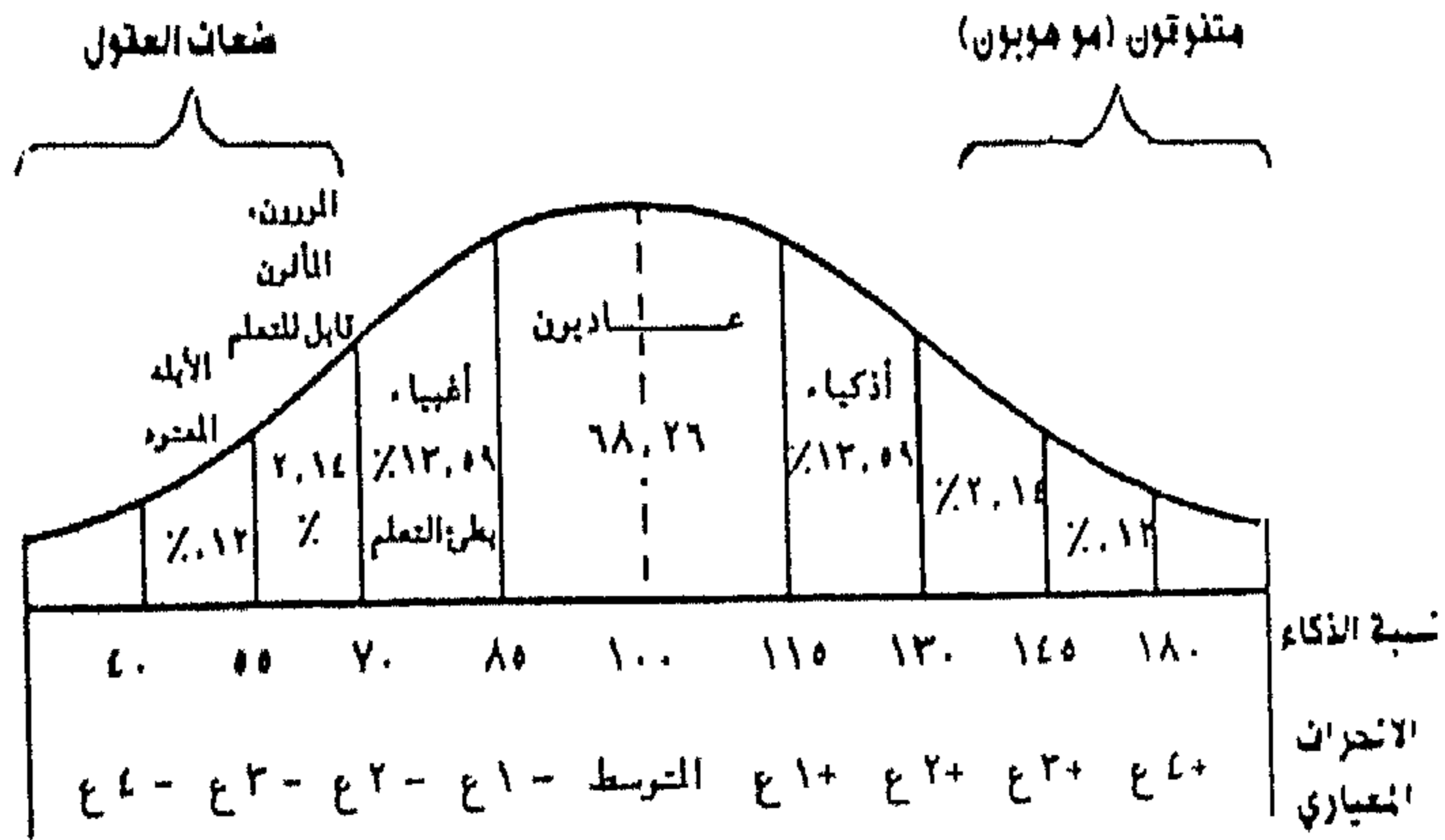
## الجانب الثاني : -

فئة القابلين للتعليم من ذوى الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي من حيث:

### أولا : مفهوم الإعاقة العقلية :-

هو حالة نقص أو تخلف أو توقف أو عدم اكتمال النمو العقلي المعرفي يولد به الفرد أو تحدث في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية ، تؤثر على الجهاز العصبي للفرد مما يؤدي إلى نقص الذكاء وتتضح آثارها في ضعف مستوى أداء الفرد في المجالات التي تربط بالنضج والتعليم ، والتوافق النفسي ، والاجتماعي والمهني بحيث ينحرف مستوى الأداء عن المتوسط في حدود انحرافين معياريين سالبين<sup>(١)</sup>.

وتبلغ نسبة ذوى الاحتياجات الخاصة الجانب العقلي في المجتمع حوالي ٢,٣% من مجموع السكان خاصة في مرحلي الطفولة ، وهؤلاء تقل نسبة ذكائهم عن (٧٠) كما يتضح في الشكل (١) :



شكل (١)

ولما كانت الإعاقة العقلية مستوى من الأداء الوظيفي العقلي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين سالبين ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ويبدو ذلك في مراحل العمر المختلفة منذ الميلاد ، فإنه يمكن تصنيف ذوى الحاجات الخاصة في الجانب العقلي إلى تصنيفات مختلفة وكل تصنيف ينطلق من أسس معينة.

(١) عبد الفتاح صابر عبد الحميد : التربية الخاصة لمن ؟ لماذا ؟ كيف ؟ ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ١٥.

فهناك التصنيف الطبي الذي يقوم على أساس دراسة الأسباب المؤدية إلى الإعاقة ، التصنيف التربوي الذي يقوم على أساس قدرة الفرد على التعلم ، وتصنيف ثالث يقوم على أساس أداء الفرد على اختبارات الذكاء واختبارات التكيف الاجتماعي.

والجدير بالذكر أن أكثر التصنيفات قبولا وأشملها هو التصنيف القائم على مفهوم الإعاقة العقلية والسبب في ذلك أنه يقوم على ثلاثة أسس هامة.

الأول : هو انخفاض في الأداء الوظيفي العقلي.

الثاني : هو العجز في السلوك التكيفي.

الثالث : هو ظهور الأساسين السابقين خلال فترة النمو وتبعاً لذلك ، فإن هذا التصنيف للإعاقة العقلية يتضمن ثلاث مستويات رئيسية هي :

١- الإعاقة البسيطة (القابلون للتعلم)

Educable Mentally Retarded (EMR)

٢- الإعاقة المتوسطة (القابلون للتدريب)

Trainable Mentally Retarded (TMR)

٣- الإعاقة الشديدة (١) Severely Mentally Retarded

وسيقترن الباحث على وصف خصائص ذوى الحاجات الخاصة في الجانب العقلي القابلين للتعلم ، حيث أن عينة البحث الحالي سوف تقتصر على هذه الفئة :

ومن حيث خصائص القابلين للتعلم بصفة خاصة أكثر تحديداً فيجب أن نلاحظ :

أن تلك الفئة تشمل الأفراد الذين تقع نسبة ذكائهم بين ٥٥-٧٠ ويتميزون بنقص في القدرة العقلية العامة ، كما أن لديهم نقصاً في القدرة على التعلم ، ويميلون إلى تبسيط المفاهيم واستخدام المحسوسات بدلاً منها كما يوجد لديهم قصور في قدرتهم على التعميم ، وضعف القدرة على التذكر والانتباه وكذلك التذكر اللغوي ومن خصائصهم الجسمية ميلهم إلى الانزواء

(١) عبد الفتاح صابر عبد المجيد : مرجع سابق ، ص ٢٢-٢٣

والانسحاب والعدوان ، كما يتميزون بعدم تقدير الذات ، ويكون توافقهم الاجتماعي بسيطاً.<sup>(٢)</sup>

### أسباب الضعف العقلي :-

#### أولاً : الأسباب الوراثية :-

- وراثية خاصة التخلف العقلي من الوالدين والأجداد .

- الشذوذ الوراثي وينقسم إلى :-

أ - شذوذ الكروموسومات.

ب- شذوذ الجينات.

- الاضطرابات البيولوجية وتنقسم إلى :-

أ - عامل الريزيس.

ب- اضطرابات الغدد الصماء متمثلة في ضمور الغدد التيموسية

وتضخم الغدة الدرقية.

- عوامل التحول الكيميائي والغذائي مثل اختلالات الدهون والمواد الكربوهيدراتية والبروتينات.

#### ثانياً :- الأسباب البيئية :-

- عوامل قبل الولادة وتتمثل في :-

أ - تعرض الجنين للعدوى الفيروسية والبكتيرية.

ب- تعرض الجنين للإشعاعات.

ج- الاستعمال السيئ للأدوية.

د - سوء تغذية الأم ، سن الأم.

هـ- التدخين والإدمان.

---

(٢٠١) عبد الفتاح صابر : مرجع سابق ، ص ص ٢٤ ، ٢٥

- عوامل أثناء الولادة وتتمثل في :

أ - نقص الأوكسجين.

ب- نزيف الدماغ.

ج- الولادة المبكرة.

- عوامل بعد الولادة وتتمثل في :-

أ - التهاب المخ الفيروسي أو البكتيري.

ب- الصدمات والكدمات التي تصيب دماغ الطفل.

ج- الإصابة بالسميات مثل التسمم بالكحول والرصاص.

د - أمراض الطفولة العادية مثل الحصبة الألمانية والحمى الشوكية.

هـ- سوء التغذية للطفل. (١)

ويتضح من الجانب الثانى لمشكلة البحث الحالى ما يلى:-

١- لاحظ الباحث من خلال التطبيق العملي للتربية الميدانية أن التركيز في التعامل الفني مع القابلين للتعلم في معظم الأحوال كان على التعبير الفني المسطح وفي أفضل الأحوال بخامة الصلصال، وإهمال التشكيل الخزفي بما له من مجال واسع في إمكانات التشكيل والزخرفة المناسبة لخصائص تلك الفئة من حيث سهولة الاستخدام والتي تساعد في تنمية قدراتهم واستغلال إمكاناتهم واكتشاف مواهبهم نحو مستقبل أفضل لهم.

٢- بما أن القابلين للتعلم أقل من أقرانهم العاديين في نواحي النمو المختلفة كالنمو العقلي والجسمي والحركي وأكثر ميلاً إلى الانزواء والانسحاب والعدوان وعدم تقدير الذات وضعف التوافق .. وغيرها من الخواص المترتبة على الإعاقة لذا يرى الباحث أنه يترتب على ذلك اختلاف خصائص التشكيل الخزفي لديهم عن العاديين ويمكن التعرف عليها من خلال أبعاداً متعددة ، والإفادة من تلك النتائج لدى إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة.

---

(١) سمية طه جميل : التخلف العقلي استراتيجيات مواجهة الضغوط الأسرية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٩٨ ، ص ٣٠-٣١.

ومن خلال الجانبين السابقين للمشكلة تتضح أهمية عمل دراسات عن خصائص التشكيل الخزفي للفئات الخاصة والعاديين تهدف إلى الكشف عن هذه الخصائص وإتاحة الفرصة لإعداد برامج تدريبية تصلح لهم.

ويأمل الباحث من خلال دراسته للفن وأساسيات التربية الخاصة أن يضيف أبعاداً جديدة ومفيدة في هذا المجال.

### ثانياً : مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- ما هي الفروق في التشكيل الخزفي بين عينتي الاطفال العاديين والقابلين للتعلم ( سن ٩ - ١٢ سنة ) ؟

### ثالثاً : أهداف البحث

- الكشف عن الفروق في التشكيل الخزفي بين عينة من التلاميذ القابلين للتعلم والتلاميذ العاديين من (٩-١٢ سنة)

### رابعاً : فرض البحث

- يفترض الباحث أنه :- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتشكيل الخزفي بين الاطفال العاديين وقابلي التعلم من سن (٩-١٢ سنة) لصالح العاديين .

### خامساً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في دراسة الجانبين النظري و العملي ، لبعض خصائص الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم، القدرة المعرفية للتشكيل الفني او تنمية اوجة القصور للاسهام في العلمية التعليمية.

### فمن الناحية النظرية:

تساعد هذه الدراسة في التعرف علي بعض الخصائص الفنية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي القابلين للتعلم و كذلك الأطفال العاديين و تحديد العلاقة بين القدرة العقلية و بين أنواع و مستويات هذه الخصائص .

## ومن الناحية العملية:

يمكن أن تساعد هذه الدراسة في التعرف علي الأعمال الخزفية للطفل ذو الحاجات الخاصة في الجانب العقلي القابل للتعلم من بين الأطفال الذين نعتبرهم عاديين ،كذلك فإن معرفة خصائص التشكيل الفني الخزفي لديهم ،يسهم إلى حد كبير في تيسير العملية التعليمية و تنمية اوجه القصور بها و ذلك من خلال الإعداد الجيد و المتكامل في مختلف الفروع لمعلم تلك الفئات.

وبما أن القابلين للتعلم من ذوي التخلف العقلي البسيط و الذي تتراوح نسبة الذكاء فيه ما بين ٥٥-٧٠ درجه. فإن هذه الفئة في المراحل الأولى من الطفولة يصعب التعرف عليهم أو التفرقة بينهم و بين غيرهم من العاديين الأمر الذي يكون له اثر سيء يتلخص في تضائل فرص ما يمكن تقديمه من مساعدات و تأهيل و تعليم لتلك الفئة.

و بحكم التخصص الدقيق للباحث في مجال فى التربية الفنية تخصص الخزف وجد انه كأحد فروع الفن يمكن استغلاله في خدمة هذه الفئة "القابلين للتعلم " وذلك من خلال التعرف علي الخصائص المميزة للتشكيل الخزفي لدي القابلين للتعلم مقارنة بأقرانهم من العاديين و من ثم تتوافر لدينا في هذا المجال مرجعية يمكننا اللجوء إليها عند الحكم علي أطفالنا في المرحلة العمرية التي تقع في دائرة البحث. و يمكن لمعلم التربية الفنية المدرب -من خلال تلك الخصائص التعرف و الكشف المبكر عن حالات القابلين للتعلم الأمر الذي يساعد في التشخيص المبكر وتقديم البرامج المناسبة بالأسلوب المناسب سواءً أكان فردي أو جماعي أو بالإستراتيجيه المناسبة "دمج أو عزل" .

و عندما تمت الإشارة إلى الخزف في المناهج الدراسية تمت الإشارة إليه في مناهج الصف الرابع و لكنه اقتصر علي تشكيل الأواني.

كما أننا نجد انه لا مجال للخزف بصفته تعبير مجسم يحمل قيمه جمالية ونفعيه للتلاميذ في مناهج القابلين للتعلم من المعاقين عقليا مع العلم بأهميته في عمليات التأزر البصري حركي و فى عملية التوافق النفسى بجميع مستوياته ابتداءً من التوافق مع الذات ومع الزملاء و مع الأقران العاديين و مع المجتمع وبث الثقة فى الذات و الإحساس بالإنجاز مم يكون له اكبر الأثر فى استغلال طاقات القابلين للتعلم واستثمارها لأقصى درجه و الكشف عن مواهبهم في مختلف المجالات .

سادساً: حدود البحث

١- منهج البحث :-

يعتبر هذا البحث من الدراسات الميدانية الوصفية المقارنة حيث يتناول الوضع القائم للظاهرة موضع البحث بالدراسة ، وهي عبارة عن دراسة لخصائص نوع من السلوك الإنساني (التشكيل الخزفي) ويقوم الباحث بملاحظتها من خلال استجابات أفراد العينة في التشكيل ثم ملاحظة الفروق بين عينتي البحث .

٢- عينة البحث :-

تتكون العينة في البحث الحالي من عينتين فرعيتين من مرحلة التعلم الأساسي.

العينة الأولى : عينة متجانسة من التلاميذ القابلين للتعلم في الصف الرابع "تعليمي"

العينة الثانية : عينة متجانسة من التلاميذ العاديين في الصف الرابع الابتدائي.

٣- أدوات البحث :-

أ- استمارة توصيف التشكيل الخزفي للأطفال العاديين والقابلين للتعليم (٩-١٢ سنة) فيما يختص بالآواني "إعداد الباحث".

ب- استمارة توصيف التشكيل الخزفي للأطفال العاديين والقابلين للتعليم (٩-١٢ سنة) فيما يختص بالمسطحات والإشكال المجسمة جزئياً والنحت الخزفي "إعداد الباحث".

ج- بطاقة ملاحظة الطفل أثناء العمل " إعداد الباحث"

د- بطاقة تعريف بالطالب.

هـ - استمارة استطلاع آراء السادة المحكمين حول الصورة المقترحة لبطاقة ملاحظة الأطفال العاديين والقابلين للتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة

#### ٤- خطوات البحث :-

تتدرج خطوات البحث الحالي تحت إطارين هما :-

##### أ- الإطار النظري : ويشمل :-

تصنيفات علمية وفنية لشقى عينة البحث

\* الاطفال القابلين للتعلم من ذوى الاحتياجات الخاصة فى الجانب العقلى .

- معنى الاعاقة

- تطور حجم مشكلة الاعاقة

- تصنيف حالات الاعاقة العقلية.

- سمات شخصية المعاق.

- خصائص نمو الطفل العادى فى مرحلة الطفولة المتأخرة.

- التربية الخاصة مفهومها ومجالاتها

- الطفل العادى وغير العادى.

\* علاقة الفن بطفل عينة البحث وارتباطة بفنون الخزف:

أ- الفن والطفل ذوو الاحتياجات الخاصة.

ب- فن الخزف، خامات وطرق تشكيلة المناسبة الاطفال العاديين والقابلين للتعلم

\* الدراسات السابقة.

##### ب- الإطار العملى : ويشمل :-

ويعتمد على المنهج الوصفى المقارن:

يقوم الباحث باجراء بحث ميدانى يهدف الى تحديد سمات وخصائص التشكيل الخزفى لدى الاطفال العاديين والقابلين للتعلم من سن ٩-١٢ سنه وما هى الخصائص المميزة لكل من الفئتين وما هى الصفات المشتركة بينها.

ويتم اختيار عينتى البحث من مدرستين من المدارس الخاصة بكل فئة - مدرستين للعاديين ومدرستين للقابلين للتعلم ويتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من بين الاطفال ممن ينطبق عليهم شروط العينة.

وضع بنود لاستمارة ملاحظة مقترحة من قبل الباحث يمكن من خلالها التعرف على الخصائص المميزة للطفل اثناء التشكيل سواء فى جوانب شخصية او فى ما يخص العمل فى التشكيل الخزفى.

## اجراءات التطبيق:

### أ- اجراء دراسة استطلاعية :

تهدف الدراسة الاستطلاعية الى التعرف على قدرات الاطفال العاديين وقابلى التعلم فى التشكيل بالطينات واستخدام الادوات ، واستكشاف الزمن المناسب لكل مقابلة، والتعرف على الموضوعات المحببة اليهم والمناسبة لقدراتهم.

وسوف تقسم المقابلات على موضوعين بواقع مقابلتين لكل موضوع:

الموضوع الاول : "عمل كوب وطبق " بطريقة الشرائح او الحبال .

الموضوع الثانى: عمل معلقات ذات عناصر مستوحاة من البيئة مع إتاحة الحرية الكاملة فى اختيار طريقة التنفيذ وطرق المعالجة السطحية والوظيفية تبعا لرغبة الطفل.

### ب- اجراء الدراسة الميدانية:-

استخدم الباحث الطين الاسوانلى الاحمر ، الى جانب خلطات طينية ملونة باستخدام الصبغات وكذلك طينات سائلة ملونة باستخدام الاكاسيد المعدنية والصبغات ذات الالوان الجذابة لتوفر عامل الاثارة والتشويق للاطفال كما استخدم الباحث خلطة الطينة البيضاء مضافا اليها الصبغات لانتاج الالوان الفاتحة من الطينات الملونة أما طرق التشكيل الخزفى المناسبة للعينه من العاديين والقابلين للتعلم فكانت:

- بالحبال
- بالشرائح
- بالضغط فى قالب
- النحت الخزفى "تحليلى- تركيبى"
- بالضغط فى اليد.

أما طرق المعالجة السطحية المناسبة للعينه:

- الحز والحفر
- التلوين بالطينات السائلة الملونة وبالطينات اللدنة الملونة
- الكشط
- الاضافة.

أما عينة البحث الحالية فتتقسم الى فئتين :

\* العاديين من الاطفال سن ٩-١٢ سنة.

\* القابلين للتعلم من ذوى الاحتياجات الخاصة من سن ٩-١٢ سنة على ان يتم اختيار الاطفال بشكل عشوائى من بين من تنطبق عليهم شروط البحث وخاصة لدى القابلية للتعليم اذ انه يجب ان يتوافر شرط السن المجدد (٩-١٢ ) الى جانب نسبة الذكاء بين ٥٥ - ٧٠.

ومن حيث الوسائل التعليمية : سوف يركز الباحث على طريقة البيان العملى امام الاطفال لشرح طرق التشكيل وطبيعة الخامات واساليب المعالجات السطحية الممكنة، خاصة مع الاطفال القابلين للتعلم اذ ان التعلم بالمحاكاة هو السبيل الى تعرفهم على الخامات هذا الى جانب ما يستعين به الباحث من وسائل حسية وعناصر تساعد فى اثراء خيال الطفل وتشجيعه على العمل.

ومن حيث اعداد المقابلات: يتم اعداد المقابلات بحيث يراعى التدرج فى طرق التشكيل والمعالجة فى كل درس الى جانب مراعاة الموضوعات وملائمتها للمرحلة السنية الى جانب ملائمتها لقدرات اطفال العينة ومراعاة التحديد المسبق للموضوع فى كل مقابلة حتى لا يصاب الطفل بالحيرة ويستغرق وقته فى التفكير، وسوف يتم اعداد كل مقابلة ومن الخطوات التالية:

\* تحديد الموضوع "عنوان الدرس".

\* تحديد الزمن وفقا لما سوف تشير اليه نتائج التجربة الاستطلاعية.

\* اختيار الوسائل التعليمية المعينة خاصة فى حالة مقابلات الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم.

\* تحديد الادوات.

\* تحديد واختيار الخامات المناسبة لموضوع الدرس

\* صياغة الاهداف الاجرائية للدرس.

وسوف يتم تسجيل ملاحظات الباحث على اطفال العينة خلال كل مقابلة سواء فيما يختص بالسّمات الشخصية او سمات العمل، وسوف يتم جمع وتسجيل الاعمال من خلال الصور الفوتوغرافية والتصوير باستخدام الفيديو فى كل مقابلة اولاً باول. وسوف يتم عرض نتائج المقابلات واستمارة توصيف خرف الاطفال العاديين والقابلين للتعلم من ٩-١٢ سنه- اعداد الباحث- للاستعانة بآراء الخبراء والمتخصصين فى مجال الخزف وتحليل التعبير الفنى فى تأكيد ملاحظات الباحث لاستخلاص السمات والخصائص المميزة للتشكيل الخزفى لدى كل من الاطفال العاديين وقابلى التعلم من (٩-١٢ سنه) .

وسوف يتم استخلاص النتائج لكل من شقى العينة وحساب قيمة (كا<sup>٢</sup>) وايجاد مستوى الدلالة لكل خاصية للتأكد من صحة الفروض ومناقشة النتائج والتوصيات.

## مصطلحات البحث :

### ١- الخزف : Ceramics

"هو فن وعلم تشكيل الاجسام من المواد الطينية بمساعدة الحرارة"<sup>(١)</sup>

### ٢- الطينية : Clay

هى خامة طبيعية تتكون بتأثير عوامل التعرية فى الصخور الفلسبارية وتتركب من مجموعة بلورات دقيقة جدا ، كما تحتوى أساسا على سيليكات الألومنيوم المائية<sup>(٢)</sup>.

وهى ليست مركبا كيميائيا صافيا ، ولكنها خليط من جزئيات صغيرة ، وتحتوى على مواد أخرى متعددة مثل الحديد والمنجنيز والسيليكا والجير<sup>(٣)</sup>.

(٢٠١) ف . هـ . نورتن : الخزفيات للفنان الخزاف ، ترجمة سعيد حامد الصدر ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٧٨ ص ٣٥٧ .

(٢) عبد الغنى النبوى الشال : الخزف ومصطلحاته الفنية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص ١١ .

### ٣- الطينة الأسوانلى الحمراء :

ترجع تسمية هذه الطينة إلى مصدرها فى أسوان من جهة الغرب والجنوب ويرجع لونها الأحمر نسبة إلى كثرة أكسيد الحديد الأحمر بها فيصل إلى ٦,٩% من تركيبها .<sup>(٤)</sup>

(وطينة أسوان تعتبر من أحسن الطينات فى عمليات الخزف لما تمتاز به من لدونه عالية) .<sup>(١)</sup>

### ٤- الطينة الملونة : Coloured clay

تعرفها فتحية إبراهيم طريف<sup>(٢)</sup>

على أنها (يقصد بها تلك الطينات التى نحصل عليها من الخلط والتركيب بين الطينات المختلفة الخواص ، مع الأكاسيد الملونة للحصول على تركيبة طينية ذات لون معين وتستخدم فى بناء الشكل الخزفى وتكسبه ألوانا محددة أثناء التشكيل وبعد التسوية الأولى) .

وهنا يرى الباحث الحالى أفضلية استخدام الصبغات للحصول على لون معين للطينة وذلك لأن الطفل المعاق يستخدم الطينة بلونها وبعد الحريق يجب أن يراها بنفس اللون الذى استخدمه فى البداية أما الأكاسيد الملونة فإنها تختلف فى ألوانها بعد الحريق مم يكون له أثرا سيئا فى نفس الطفل المعاق عقليا وفى اتجاهاته نحو العمل مجددا فى التشكيل الخزفى .

فالطفل المعاق يرسم وينفذ ما يعرفه لا ما يراه ، إذا فذلك يجب أن يحصل على منتج الخزفى بعد الحريق كما عرفه وصنعه فى البداية ، فهو غير مؤهل لاستيعاب فكرة تغير ألوان الأكاسيد متأثرة بالحرارة العالية .

---

<sup>(٤)</sup> محمد يوسف بكر : صناعة الفخار والخزف فى مصر ، الدار المصرية للطباعة ، القاهرة ، ١٩٥٩ ، جدول (١) ص ٤٨ .

<sup>(١)</sup> عبد الغنى النبوى الشال : مرجع سابق ، ص ١٣ .

<sup>(٢)</sup> فتحية إبراهيم طريف : إمكانية الحصول على عجائن طينية ملونة والإفادة منها فى مجال الخزف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، ١٩٨٣ ، ص ٣ .

## ٥- السمات : Traits

فى خزف الأطفال (يقصد بها تلك الدلائل المميزة والمتكررة التى تشاهد فى خزف الأطفال ويمكن التعرف عليها من خلال استعراض أعداد كبيرة من الأشكال الخزفية ومقارنتها بعضها ببعض وبأعمال خزفية لأطفال من شعوب أخرى .. وهى تلك الدلائل التى تحمل خصائص محلية فى الشكل العام وفى طريقه الأداء التشكيلى كمدخل لنوع مميز من التكوين والتى قد يكون لها جذور فى التاريخ الفنى) <sup>(١)</sup>

## ٦- خصائص : Features

(اشتقت كلمة خصائص فى العربية من خصص ومفردها خاصة ، أى الميزة التى يتصف بها الشئ وتكون وقفا عليه أو على جنسه ولا تكون عامة) <sup>(٢)</sup>

## ٧- العاديين :- Normal

هم الأفراد الموزعين حول المتوسط العام والذي لا يزيد انحرافهم عن هذا المتوسط بوحدة من وحدات الانحراف المعياري <sup>(٣)</sup>

## ٨- غير العادي :- Abnormal

"وهم من يتجاوز انحرافهم عن المتوسط العام بوحدين من وحدات الانحراف المعياري سواء كانت هذه الوحدات سالبة أو موجبة ويطلق على المجموعة الأولى "ذات وحدات الانحراف المعياري السالبة" :-

المتخلفون عقليا. وعلى المجموعة الثانية (ذات وحدات الانحراف المعياري الموجبة) نطلق :- المتفوقين عقليا <sup>(٤)</sup> .

---

(١) محمود البسيونى : السمات البيئية فى رسوم الأطفال القطريين ، الدوحة ، قطر ، ١٩٨٥ ، ص ١٠ .

(٢) المعجم العربى الحديث "لاروس" خليل الحبر ، ١٩٩٠ ، ص ٤٧٧ .

(٣) عبد الرحمن سيد سليمان : سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة، الجزء الاول " ذوى الحاجات الخاصة المفهوم والفئات " مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ١٩٩٨ . ص ٢٢ .

٩- القابلين للتعلم من ذوى الاعاقة العقلية :-

(EMR) Educable Mentally Retarded

هم الأفراد ممن تتراوح نسبة الذكاء لديهم ما بين ٥٥-٧٠ ويطلق على هذه الفئة - التخلف البسيط (Mild) .



# الفصل الثاني



## الفصل الثانى

### دراسات مرتبطة

- أولاً: دراسات تناولت خصائص الخزف لدى ذوى الاحتياجات الخاصة  
فى الجانب العقلى (المنغول)
- ثانياً : دراسات تناولت خصائص التعبير الفنى المجسم لدى الاطفال .
- ثالثاً: دراسات تناولت اثار التشكيل بالطينيات على ذوى الاحتياجات الخاصة  
فى الجانب العقلى.
- رابعاً: دراسات تناولت دور الفن التشكلى فى تعديل سلوك ذوى الاحتياجات  
الخاصة فى الجانب العقلى.
- خامساً : دراسات تناولت المقارنة بين القابلين للتعلم والعاديين فى بعض  
السمات غير الفنية.
- سادساً: دراسات تناولت التشكيل الخزف.



## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة

أولا : دراسات تناولت خصائص الخزف لدى المعاقين عقليا :

١- دراسة سمية صالح عبد العزيز (٢٠٠٠)<sup>١</sup> :

تحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

أ- ما هي الخصائص المميزة للتعبير الخزفي للأطفال المعاقين عقليا (المنغول) في مرحلتى الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة (٩-١٥ سنة) .

ب- هل هناك مظاهر عامة للتعبير الخزفي خاصة بكل جنس (ذكور - إناث) ، من الأطفال المعاقين عقليا (المنغول) في مرحلتى الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة من ٩-١٥ سنة .

وقد افترضت صاحبة الدراسة إن :

أ- هناك خصائص مميزة للتعبير الخزفي للأطفال المعاقين عقليا بدرجة متوسطة في مرحلتى الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة (٩-١٢ سنة) .

ب- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين خصائص التعبير الخزفي بكل من الذكور المعاقين عقليا والإناث المعاقات ذهنيا في العمر الزمني من ٩-١٥ سنة .

وقد اتبعت صاحبة الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق موضوعات الخزف وتحليل النتائج ومناقشتها وكانت نتائج البحث أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في خصائص خزف الأطفال الداون باختلاف العمر الزمني ومرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة المراهقة المبكرة .

---

<sup>١</sup> سمية صالح عبد العزيز : خصائص خزف الأطفال المنغول ، رسالة دكتوراه " غير منشورة " ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ٢٠٠٠

تعليق الباحث على الدراسة :

يرى الباحث الاستفادة من تلك الدراسة: اختيار الموضوعات المقدمة للطلبة خاصة ذوى الاحتياجات الخاصة فى الجانب العقلى من القابلين للتعلم.

٢-دراسة طارق صبحى جمعة : (٢٠٠٠)<sup>(١)</sup>

تحددت مشكلة البحث فى التساؤل التالى:

إلى أى مدى يمكن أن يؤثر برنامج مقترح فى تنمية بعض المهارات اليدوية لدى المتخلفين عقليا ؟

وكانت فروض البحث هى :

أ- يمكن بناء برنامج خرفى ذا دلالة إحصائية بين القياسيين القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية فى مهارات التشكيل الخرفى لصالح القياس البعدى.

ب - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلى و البعدى للمجموعة الضابطة فى مهارات التشكيل الخرفى كما يقاس بكلا من مقياس الحكم على المهارات اليدوية وبطاقة الملاحظة لهذه المهارات .

وتهدف الدراسة الى :

أ- بناء برنامج خرفى لتنمية بعض المهارات اليدوية للمتخلفين عقليا "القابلين للتعلم" والتي تؤثر على النمو العقلى والمرونة الحركية لليدين والأصابع لديهم.

ب- تنمية بعض المهارات اليدوية لمساعدة المتخلفين عقليا على قضاء حاجياتهم الأساسية ليصبحوا أكثر اعتمادا على أنفسهم .

وتكونت العينة من ٦٠ تلميذا وتلميذة من الصف الخامس والسادس الابتدائى بمدارس التربية الفكرية قسمت إلى مجموعتين عشوائيا لتصبح إحداها تجريبية والأخرى ضابطة وتتلقى الأولى البرنامج المقترح وتبقى الثانية بدون معالجات تجريبية .

---

(١) طارق صبحى جمعة : مدى فاعلية برنامج خرفى مقترح فى تنمية بعض المهارات اليدوية لدى المتخلفين عقليا "القابلين للتعلم" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠.

## أدوات الدراسة :

- ١- مقياس الحكم على المهارات اليدوية "إعداد الباحث" .
  - ٢- بطاقة ملاحظة أساليب الأداء للمهارات اليدوية . (إعداد الباحث) .
- وكانت المعالجة التجريبية بأن تم بناء البرنامج وفق المهارات اليدوية فى الخزف فى ثلاث محاور ، الأول مهارات التشكيل بالشريحة والثانى مهارات التشكيل بالحبال والثالث مهارات التشكيل للمنحوتة الخزفية .

## وكانت نتائج الدراسة كما يلى :

- أ- وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المهارات اليدوية فى الخزف لصالح التجريبية .
- ب- وجود فروق فى القياسيين القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية لصالح البعدى .
- ج- عدم وجود فروق بين القياسيين القبلى والبعدى لدى المجموعة الضابطة.
- د- فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية المهارات اليدوية فى إنتاج الخزف لدى المتخلفين عقليا "القابلين للتعلم" .

## التعليق على الدراسة :

يرى الباحث إمكانية الاستفادة منها لدى اختيار الموضوعات الملائمة لفئة القابلين للتعلم كما أنها تلقى الضوء على الخواص المهارية والتشكيلية لتلك الفئة بم يفيد وبصورة إيجابية لدى استخلاص الخصائص العامة للتشكيل الخزفى للقابلين للتعلم من ذوى الاحتياجات الخاصة .

## ثانيا : - دراسات تناولت خصائص التعبير الفني المجسم لدى الأطفال :

### ١ - دراسات حبيب جورجى (١٩١٥) (١)

تتبع حبيب جورجى جرسوم الأطفال من أعمار الثانية حتى نهاية المدرسة الابتدائية ، وحاول توصيفها وساهم في تكوين مدرسة عرفت باسمه هدفها المحافظة على النسق الفطري لفن الأطفال ، بدون تدخل البالغين وكان يصرف على تلاميذ المدرسة من ماله الخاص .

وأهم آثار مدرسة حبيب جورجى في التربية تتضح في النقاط التالية :-

- الاهتمام بالرسم والقصص الخيالي والبعد عن النسب والقواعد التى يفرضها الكبار .

- عدم التدخل في توجيه الأطفال - الطريقة السلبية - لكى يخرج التعبير حراً .

- الاهتمام بالتعبير الفني المجسم بدلاً من التمارين التى كانت تعطى للأطفال بهدف نقل النماذج.

- التعبير بالورق الملون المقصوص مباشرة عن القصص والمشاهدات حتى يخرج التعبير والانفعال قبل أن يفتر بالتحديد بالقلم الرصاص.

وقد أنشأ حبيب جورجى مدرسه (بيت الفن المصري) حيث ترجع فكرة إنشائها إلى سنة ١٩١٥ بهدف إعادة سمة الفن القديم الذى كان لقدماء المصريين ، في فن التعبير المجسم والذي تفوقوا فيه على جميع الأمم ، وكان من أجمل مظاهر الحضارة المصرية ، حيث وجدده كامناً في نفوس أبناء الريف وعمل على إعادة إبرازه خاصة وهو لم يتأثر في نفوسهم بالتعليم الأجنبي ، وقام بعدة دراسات على عدد كبير من الفتيات حتى تجمع لديه عشرة من البنين والبنات من القرى والأحياء الشعبية ووجههم إلى صنع الأعمال المجسمة.

وعمل على أن يكون العمل على أعلى قدر من الفطرة والتلقائية من خلال الحد من التأثير البصري للحماية من الأمراض الفنية مما أدى إلى ظهور سمات الفن الفرعوني الذي ورثوه عن أجدادهم في نفوسهم فصنعوا عدة أعمال مجسمة أقام بها معرضاً صغيراً.

(١) مصطفى محمد عبد العزيز : سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص ١٥٣ ، ص ١٥٤.

وكان هدف الدراسة هو البحث عن سمات التعبير الفني المجسم المصري القديم في المصريين الصغار. وكان فرضه أن هذه السمات لا زالت موجودة داخل أعماقهم.

ويمكن ذكر ثلاثة مراحل لنمو التعبير الفني المجسم لتلاميذ حبيب جورجي كما يلي<sup>(١)</sup>:-

\* المرحلة الأولى من سن ٦-١٢ سنة ، وسمات هذه المرحلة استمرار لسمات مرحلة ما قبل المدرسة وهم لا يستخدمون الأدوات كالدفر والسكاكين ، فبصمات الأصابع متروكة على الأشكال ، ولا توجد مظاهر الصقل والتنعيم أو إدخال ملامس السطوح ولم تتجاوز أدواتهم قطعة من العصي أو عود القش ، وتتناول هذه الأعمال موضوعات الحياة اليومية.

\* المرحلة الثانية من سن ١٣-١٦ سنة ، وفي هذه المرحلة يكون الفرد قد ترك مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة المبكرة إلا أننا سنشير إلى أهم خصائصها حيث لاحظ حبيب جورجي ظهور ثمار الاستمرار في العمل منعكساً في المهارة المرتبطة بتفهم طبيعة الخامة وإمكانياتها إلى جانب ظهور الإحساس الواضح بالنسب ، واكتشاف طرق التعبير عن تقاطيع الوجه والأيدي ، والميل إلى إبراز التفاصيل الخاصة بالملابس ... على الرغم من عدم نزوعهم إلى التعبير عن ثنانيا الأقمشة أو نقوشها أو الحلبي.

وفي أواخر هذه المرحلة نجد الاتجاه إلى التكوين البسيط الذي يضم شخص أو اثنين أحياناً مضاف إليهم بعض الدواجن.

\* المرحلة الثالثة من سن ١٦-٢٥ سنة ، ومن مظاهرها احتياج التلاميذ على استخدام نماذج من الطبيعة لدراساتها ، ولحل مشكلات معينة في فن أساليب الأداء وتطويع الخامة والبحث عن أسلوب إلى مرحلة التعبير الفني المتكامل الذي يعكس شخصيه فنية متميزة.

---

(١) مصطفى محمد عبد العزيز : المرجع السابق نفسه ، ص ص ١٥٥-١٥٦

## ٢- دراسة نبيل الحسنى (١٩٦٤) :-

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة التعبير الفني المجسم عند الأطفال من خلال تتبع للنمو من سن ٣ سنوات إلى ١٨ سنة وقد اجري البحث على عينه مقدارها ٢٠٠ فرد من الحضانة إلى التعليم الثانوي ، وقد عبر التلاميذ عن موضوع واحد هو الأمومة ، باستخدام خامسة الطين الاسوانلي لجميع المراحل.

مع تنوع طريقة الإلقاء للموضوع تبعاً لكل عمر زمني حتى يستطيع التلاميذ إدراك المطلوب والتعبير عنه ، وكان التوجيه مجرد إشارة عاطفية - على حد تعبير صاحب الدراسة - وبمراقبة التلاميذ في كل مرحلة من مراحل التعليم.<sup>(١)</sup>

## ٣- دراسة مصطفى محمد عبد العزيز (١٩٧٩) (٢)

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى الوصول لخصائص التعبير الفني المجسم عند الأطفال ، عند اختلاف نوع الجنس و اختلاف مستوى الذكاء و اختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي لعينه البحث من مرحلة الحضانة والمدرسة الابتدائية وقوام تلك العينة (٦٥٠٠) طفل من محافظات مصر والتي اقتصرت على القاهرة والجيزة من مدارس البنين والبنات ومن مناطق ذات طبقات اجتماعية مختلفة ، ومستويات ذكاء متباينة.

وقد عولجت النتائج عن طريق استمارة لتوصيف الأعمال التعبيرية المجسمة للأطفال (تعد الاولى من نوعها في هذا المجال) قام بوضعها الباحث ، وتمت المقارنة باستخدام قوانين إحصائية مناسبة ومن نتائج الدراسة :-

### أ- مواصفات موضوع التعبير الفني المجسم في هذه الدراسة:-

كان من أول النتائج التي توصل إليها صاحب هذه الدراسة هي مواصفات موضوع التعبير الفني المجسم الذي يصلح في مثل هذه الدراسة.

(١) مصطفى محمد عبد العزيز : مرجع سابق ، ص ١٧٥

(٢) مصطفى محمد عبد العزيز : خصائص نحت الأطفال المصريين في مرحلة الحضانة والابتدائي وعلاقتها بالذكاء ونوع الجنس والمستوى الاجتماعي ، رسالة دكتوراه ، ١٩٧٩ جامعة حلوان .

- يراعى أن يكون الموضوع جديد لم يسبق تعبى الأطفال عنه حتى لا تتدخل الخبرات السابقة كي تتاح الفرصة للاستجابات الأولى أن تحدث.

- أن يصلح لأن يعبر عنه تعبيراً فنياً مجسماً.

- أن يتضمن موقف انفعالي حتى لا يكون مثل وسيلة الإيضاح.

- أن يناسب الأعمار الزمنية المختلفة.

- أن يناسب ثقافة التلاميذ ومعارفهم.

#### ب- مراحل التعبير الفني المجسم لدى الأطفال :-

توصل د. مصطفى عبد العزيز إلى أربع مراحل لنمو التعبير الفني المجسم هي :

\* المرحلة الأولى وتشمل مرحلة الحضانة من ٥-٦ سنوات تقع ضمن فترة الطفولة المبكرة وتكون تعبيرات الأطفال في حدود : قطع متناهية الصغر أو اسطوانات اشكال مبرومه ، اقراص ، أشكال مبططه وكور أو قطع كبيرة وتغلب على أشكالها التسطيح وتعدد الفواصل بين العناصر.

وتأخذ هذه الاشكال تنظيمات ايقاعيه خاصة عند الإناث أو عشوائية نلمح من خلالها المعنى المراد ، ويرى القائم بالدراسة ان هذه الفترة بمثابة تجريب واكتشاف قدرات الطفل ومهاراته ويلاحظ اتجاه الذكور الى أعمال الحبال والكتل المضغوطة والإناث الى عمل الأقراص والقطع المتناهية في الصغر.

\* المرحلة الثانية من ٦-٩ سنوات وهي مرحلة الطفولة المتوسطة حيث يبدأ الطفل فيها عمل عناصر لها دلالة واقعية ولا يستطيع إبراز كل التفاصيل الخاصة بالموضوع ، وذلك مع استمرار إنتاج الأشكال الخاصة بالمرحلة السابقة ولكنها تمثل عناصر يضيفها الى عناصره ، ويتفاوت الأطفال في إبراز معاني وأفكار الموضوع.

\* المرحلة الثالثة من ٩-١٢ سنة وتمثل الطفولة المتأخرة حيث تزداد صلة الطفل بالواقع ونلاحظ قرب أشكاله من الواقع ويتفاوت الأطفال في إبراز التفاصيل وعمل قاعدة للشكل ، وهذا يرتبط بما يعرف في فنون

الأطفال بـ خط الأرض الذي قد يتكرر في اللوحة الواحدة أكثر من مره بتكرار العناصر والأشخاص.

كما يتضح التفاوت في صقل الشكل وتماسكه والمستويات التي عليها العناصر ، كذلك مستوى التعبير الفني ، كما يبدو جلياً تأثير اختلاف الجنس حيث يفضل الذكور إبراز السيقان و خشونة الملمس و الرؤوس مكورة بينما فى اشكال الإناث لا يظهر سوى إقدام ونعومه الملمس والرؤوس المببطة.

\* المرحلة الرابعة وهى نهاية المرحلة الابتدائية ، وتتصف بقرب الأشكال من الواقع والتفكير المنطقي في إيجاد العلاقات بين العناصر من أجل إبراز المعنى والاهتمام بمظاهر الأشياء.

#### ج-أساليب التعبير الفني المجسم للأطفال :-

إما ثالث النتائج التى توصل اليها مصطفى عبد العزيز هى اساليب التعبير الفني المجسم للأطفال ويتضح بروز اسلوبين للتعبير التزم بهما غالبية الأطفال وقد ظهرا في كل عمر زمني في صورة معينة :-

الأسلوب الاول :- الاشكال المببطة وتتخذ صوراً متسلسلة من مرحلة الحضانة حتى الثانوي ، وهى قطع متناهية الصغر و إقراص حرة و أشكال قريبة من الواقع.

#### الأسلوب الثانى:-

اغلب الاشكال ذات الاستدارة أى المبرومة أو المتكتلة وتتخذ الصور التالية :

الكتلة الحرة .... أشكال أسطوانية .... أشكال أسطوانية شبه واقعية ... أشكال أسطوانية قريبة من الواقع أو واقعية

#### د- أبعاد وأوزان أعمال الأطفال التعبيرية المجسمة :-

من النتائج التي توصل اليها مصطفى عبد العزيز في دراسة ابعاد واوزان الاعمال مايلي:

- متوسط اكبر طول للشكل :- أتضح انه كلما زاد العمر الزمني زاد تبعاً له متوسط أكبر طول للعمل الفني ، والعكس صحيح.

- متوسط أكبر سمك للشكل :- اتضح من الدراسة انه كلما زاد العمر الزمني كلما قل المتوسط اكبر سمك للشكل المجسم في الحضانة والصفوف الثلاث الابتدائية الأولى .

- متوسط وزن الشكل :- كلما زاد العمر الزمني زاد تبعاً له متوسط وزن الشكل أي ما يشتمل عليه من خامة ماعدا نتيجة الصف الخامس.

ويرى الباحث ان الدراسة يمكن أن تفيده أفاده مباشرة عند إعدادة لاستمارة "تحليل التشكيل الخزفي لدى العاديين والقابلين للتعليم" من خلال الاستعانة بما أعده "مصطفى محمد عبد العزيز" من استمارة تحليل التعبير المجسم لدى الأطفال من سن ٥-١٢ سنة ، كما انها تفيد الباحث في التعرف على مراحل نمو التشكيل المجسم لدى الاطفال.

#### ٤- دراسة " فتحية إبراهيم محمد طريف " (١٩٩١):-<sup>(١)</sup>

كانت مشكله البحث هي محاولة التوصل إلى المراحل المميزة للتشكيل الخزفي المجسم لدى الأطفال والتي قد ترتبط بمراحل النمو التي توصل إليها الباحثون وقد تختلف أو تجمع بين الارتباط والاختلاف في بعض النقاط الأساسية وكانت فروض البحث هي :

١- يمكن تحديد خصائص وسمات التشكيل المجسم الذي يصب في مجال خرف الأطفال في مرحلتي الحضانة والحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتحديد الدراسة والمقارنة.

<sup>(١)</sup> فتحية إبراهيم محمد : دراسة مقارنة بين مراحل نمو التشكيل الخزفي المجسم ورسوم الأطفال ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩١

٢- أن هذه السمات والخصائص قد ترتبط بسمات وخصائص رسوم الأطفال ونحتهم وقد لا ترتبط وقد تجمع بين الارتباط وعدم الارتباط في بعض الأساسيات.

٣- يمكن تقسيم مراحل النمو في التشكيل الخزفي عند أطفال هذه المرحلة ومقارنتها بمراحل النمو التي تم التوصل إليها في رسوم الأطفال .

وتهدف الدراسة إلى:

- تحديد بعض السمات والخصائص والفروق في التشكيل المجسم والمسطح في المرحلة من ٥-١١ سنة .

- عقد بعض المقارنات بين خصائص رسوم الأطفال ومجسماتهم من خلال دراسة مراحل النمو وخصائصها والإفادة من النظريات التربوية في مجال التشكيل المجسم لخزف الأطفال في مرحلتي الحضانة والحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي المقارن للتحقق من صحة الفروض.

وتم دراسة الفروق الجوهرية بين الخبراء التربويين وأرائهم في هذا المجال من حيث الرسوم والتشكيل المجسم.

و تلخيص النتائج في ضوء هذه الآراء ونظريات النمو للاستعانة بها في تحليل الأعمال المنتقاة والتي ستنج عن التجربة .

التعليق على الدراسة :-

يرى الباحث إمكانية الاستفادة بصورة مباشرة من تلك الدراسة عند وضع بنود استمارة تحليل التشكيل الخزفي لدى العاديين والقابلين للتعليم ، بالاستفادة من نتائج البحث.

ثالثاً: دراسات تناولت آثار التشكيل بالطينات على المعاقين والعاديين :-

#### ١- دراسة فيوب هركوم (١٩٧٢) Harcum pheobe<sup>(١)</sup>

تصف هذه الدراسة لاستخدامات الناجحة للخزف فى البرامج التعليمية ذات التطبيقات واسعة النطاق لكل من الأطفال المعاقين والموهوبين كما انها تناقش قيمة هذه البرامج بالنسبة للنمو الاجتماعى والانفعالى والعقلى للطفل من التأكيد على التطبيقات الخاصة بالأطفال المعاقين وتعتمد هذه الدراسة على انه يمكن استخدام أجسام الطين المتنوعة كأداة لرفع مستوى نمو الطفل فى الكثير من الأبعاد المستهدفة: الشخصية والاجتماعية والمعلوماتية أيضا وكذلك وصف المزايا العملية للطين مثل انخفاض التكاليف وسهولة الحصول عليه.

وهدفت هذه الدراسة إلى وصف الاستخدامات المتعددة للطين فى المدرسة الابتدائية مع التأكيد على الفصول الدراسية الخاصة بالطلبة المتخلفين ولم يتم فى هذه الدراسة اتباع اسلوب الوصف والارشاد ولكن بدلا من ذلك يتم عرض كيفية استخدام التقنيات العامة والخاصة بأجسام الطين بهدف تحقيق اهداف معينة . وبصورة خاصة يتم مناقشة كيفية استخدام الطين كأداة لدعم التوافق الشخصى والاجتماعى للطفل ويهدف تحسين مهاراته التقنية فى مجالات معينة. وكذلك لتطوير قدراته الابداعية وكما كان ذلك ممكنا يتم عرض امثلة للطرق التى تؤدى الى دعم هذه المهارات والهدف هو تحسين مقدرة الطفل فى الكثير من الابعاد الخاصة فى السلوك. والابعاد التى يتم مناقشتها هى: (١) سلوك الفصل الدراسى (٢) التذوق والتعبير الفنى (٣) النمو الشخصى (٤) الادراك الاجتماعى (٥) المهارات الادراكية الحركية (٦) العلوم الطبيعية (٧) الترفيه ، بالرغم من انه تم مناقشة هذه الجوانب بصورة منفصلة الا انها ليست ذات طابع مستقل. وعلى سبيل المثال فان التحصيل الناجح للابداع الفنى يجب ان يحدث اثار الجابية فى النمو الشخصى.

وكانت نتائج الدراسة ان هناك عددا من المزايا العملية لاستخدام اجسام الطين فى مواقف التدريس وهى وثيقة الصلة بالمدرسة الصغيرة ذات الميزانية المحدودة للغاية ومن امثلة ذلك.

---

(١) Phoebe M. Harcum: "Classroom techniques : using clay bodies in multi dimensional teaching of the retarded", education and training of the mentally retarded, VOL 7 (1), Feb, 1972 , P.P 39-45.

١- الطين رخيص ومن السهل الحصول عليها ولكن الحرق اكثر تكلفة الا انه ليس هناك حاجة لحرق جميع القطع . ويجب على المدرس ان يحدد القطع المناسبة للحرق . ويوجد عادة في مدرسة قرن لحرق الطين لا يتم استخدام بصورة مستمرة.

٢- يمكن استخدام الطين في جميع الفصول الدراسية ومع جميع قوائم الاطفال وذلك اعتيادا من الاطفال المتخلفين الى الاطفال الموهوبين الا انه من الضروري مراقبة بعض الاطفال وخاصة الاطفال الذين يعانون مشاكل انفعالية للتأكد من عدم اكلهم الطين او الجليز ، مع ملاحظة ان بعض انواع الجليز سامة عدد تناولها.

٣- لا يتطلب الامر اى مهارة للاستمتاع بالعمل بالطين وعلى هذا الاساس ليس من الضروري ان يؤجل الطفل المتخلف اشباعه الى ان ينجح فى اكتساب قدر من الكفاءة الاولى

ويستطع المدرس الذى يتوافر لديه الاهتمام الكافى وضع تصورات لانشطة جديدة وابداعية عند استخدام الطين ، حيث يؤدى ذلك الى دعم مواقف التعليم لجميع الاطفال بصرف النظر عن القدرات الفردية للاطفال.

وقد خلصت الدراسة من النتائج الى: -

نظرا لان الاطفال ينمون بطريقة متكاملة لنا فان تخطيط المنهج الجديد يتضمن تأكيدا كافيا على الاجزاء المتكاملة. وعلى هذا الاساس فان البرنامج المتوازن بشكل جيد يؤدى الى دعم النمو الاجتماعى والانفعالى والعقلى. وبرامج التعليم فى الخزف مناسبة بصورة مثالية للمساعدة فى التوافق الاجتماعى والتطور الحركى الادراكى، نظرا لانه يمكن استخدام اجسام الطين كادوات ابداعية للاستخدام متعدد الابعاد وكذلك العمل على نمو الاطفال باسلوب صحى وسليم . وقد ظهر ان استخدام الطين يتصف بقيمة معينة بالنسبة لفصول الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك بسبب تعدد استخداماته واتصافه باتساع نطاق تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة.

وقد اوصت صاحبة الدراسة بان يعمل الاطفال القابلين للتدريب والموهوبين على حد سواء ، بنفس القدر من اليقظة والرعاية حتى يتمكنوا من الحصول على نفس القدر من المتعة عند مشاهدة ابداعاتهم الفنية الجديدة، وكذلك عند حملهم لاعمالهم الابداعية الى المنزل، مع الاحساس بنفس القدر من الثقة فى العمل الذى تم تنفيذه.

## ٢- دراسة جريج فريث وجانيت ميشيل (١٩٨٣)

Frith Greg and Mitchell <sup>(١)</sup>

تناولت هذه الدراسة التربوية الفنية لذوى الإعاقة العقلية البسيطة كمكون هام في مناهج التربية الخاصة وكيف أن للفن دور في تعليم المـهـام الأكاديمية حيث انه يمثل مكافأة للطفل المتخلف عقلياً وبعد فرصة لتحقيق ثقته بذاته كما تناولت الدراسة إمكانية استخدام الطفل المتخلف لنفس خامات الفن المستخدمة مع الطفل العادي في تعلم المهارات اليدوية حيث انه يمر بنفس مراحل التعبير الفني من تعبير يدوي ، ورمزي ، وتخطيطي وواقعي.

تعليق :-

يرى الباحث إمكانية الاستفادة من تلك الدراسة في الجانب النظري من حيث اثر استخدام الطفل للخامة وفروق ذلك بين القابلين للتعليم والعاديين.

رابعاً: دراسات تناولت دور الفن التشكيلي في تعديل سلوك المتخلفين عقلياً:-

## ١- دراسة "حنان حسن نشأت" (١٩٩٤): <sup>(٢)</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى : معرفة هل يؤثر استخدام الخامات في العمل الفني - بالفعل - على سلوك العنف ويخفض من حدته أم انه لا يؤثر؟ وكانت عينة البحث تتكون من ٢٥ طفلاً ذكوراً وإناثاً تراوحت أعمارهم من ٦: ١٥ عاماً وبنسبة الذكاء ما بين ٣٥ : ٧٠ درجة وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية:-

---

(١) Frith - Greg- H, Mitechell - Janet - W "Art Education for Midly retarded students : As ignificant component of speaid Education curriculum", education and training of the mentally retarded, VOL. 18 (2), Apr. 1983, PP. 138 - 141.

(٢) حنان حسن نشأت : اثر استخدام الفن التشكيلي في تعديل بعض المظاهر السلوكية لعينة من مرض التخلف العقلي - دراسة تجريبية ، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ١٩٩٤.

أ- الفن التشكيلي : - أي استخدام الخامات وقد انتقت الباحثة ثلاثة منها :  
\* العجين.

\* الطباعة على القماش.

\* الورقة اللاصق.

ب- مقياس السلوك التوافقي (الجزء الثاني).

ج- دراسة الحالة.

د- الملاحظة بالمشاركة.

وكانت الفروض والتساؤلات كما يلي :-

أ- أن سلوك العنف نستطيع تغييره والتحكم فيه.

ب- الفن بصفة عامة يصلح لهذا الغرض.

ج- الفن التشكيلي بصفة خاصة يصلح لهذا الغرض.

وكانت النتائج التي توصل اليها البحث كما يلي :-

أ- أن الفرق كان واضحاً في نهاية التجربة عن بدايتها في كيفية تناول الطلبة للخامات والتعامل معها ولم يكن الفرق في الإنتاج الفني ذاته.

ب- في مقياس السلوك التوافقي كان الفرق دالاً في ثمانية بنود هم :  
(العنف والسلوك التدميري - السلوك غير المؤتمن - السلوك النمطي -  
العادات الغريبة - السلوك المتمرد - الانسحاب - السلوك الاجتماعي  
غير المناسب - الميل للنشاط الزائد) وهي مظاهر تدل على العنف.

ج- أوضحت دراسة الحالة ان هناك عامل مشترك وهو الاضطراب في  
عملية تنظيم الإخراج والتبول اللاإرادي.

د- أوضحت الملاحظة أن الأسلوب المتبع من الأطفال في البداية  
عشوائية واستفزازي ولكن مع الاستمرار في عمل الجلسات كانت  
المحاولات تتجه نحو تفهم الموقف والقيام بأعمال مميزة ولها هدف  
محدد.

## التعليق على الدراسة :

حيث يرى الباحث إمكانية الاستفادة بصورة مباشرة في أعداد الجانب النظري الخاص بخصائص المعاقين عقليا من القابلين للتعلم . كما انها قد تساعد في فهم والتعرف على الآثار المتبادلة بين التشكيل الخزفي وبين الخصائص السلوكية الناجمة عن الأعاقه.

## ٢- محمد محمد على ابو احمد (١٩٩٨)<sup>(١)</sup>.

تهدف هذه الدراسة الى بناء برنامج لاشغال الخشب لتنمية الجوانب المعرفية والمهارية لفئة التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم.

وقد اختيرت عينة من الصفوف الرابع والخامس والسادس من تلاميذ المرحلة الابتدائية من الذكور بمدارس التربية الفكرية بالقاهرة، من الافراد القابلين للتعلم ، تتراوح نسب ذكائهم ما بين ٥٠-٧٠.

## التعليق على الدراسة:

ويرى الباحث امكانية الافادة منه في الدراسة الحالية من حيث تعريفه للتخلف العقلي وخصائصه وطرق تشخيص المتخلفين عقليا ونظم مدارس التربية الخاصة ومراحل اجراء التجربة البحثية.

خامساً: دراسات تناولت المقارنة بين القابلين للتعلم والعاديين في بعض السمات غير الفنية :-

## ١- دراسة هيربرت - جولدستين (١٩٦٢) Golostein Hrrbert<sup>(١)</sup>

توضح هذه الدراسة أن نتائج الأبحاث من الممكن أن تكون عاملاً مساعداً للمدارس الابتدائية في مواجهة وتحديد احتياجات الأطفال المتخلفين عقليا قابلي التعلم وخاصة عندما لا تتوافر لهم فصول خاصة بهم ويتم تعليمهم بالمدارس العامة. وهذه الدراسة تركز على :-

---

<sup>١</sup> - محمد محمد على ابو احمد : برنامج مقترح لاثراء اشغال الخشب للمعوقين عقليا في المحقة الاولى من التعليم الاساسي، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس ، ١٩٩٨.

<sup>(١)</sup> Goldstein – Herbert : “The Educable Mentally Retarded child in the Elementary school” what research says to the teacher series, the national education association, Washington, 1962.

- الخصائص والسمات المميزة للطفل المتخلف عقليا قابل التعلم
  - الخدمات المختلفة التي يمكن تقديمها لهم.
  - كيفية اتخاذ القرارات الملائمة لهؤلاء الأطفال.
  - مناقشة مشاكل الأطفال ومشاكل معلمهم.
  - عيوب وقصور تصنيف مستوى ونسب الذكاء.
- بالإضافة لذلك تحتوى الدراسة على ببلوجرافية مزودة ب ٢٤ مصطلح.

#### التعليق :-

يرى الباحث أن هذه الدراسة يمكن أن تفيده في بناء الجانب النظري في البحث الحالي لما تحتويه نتائجها من خصائص وسمات مميزة للقابلين للتعلم. خاصة في المدارس الابتدائية ولكنها لم تناول مقارنتهم بالعاديين أو خصائص التشكيل الخزفي لهم.

#### ٢ - دراسة (Wood, Arthur and Thomas) (1986)<sup>(١)</sup>

وكانت هذه الدراسة محاولة لتحديد إطار المؤثرات على مفهوم الذات لدى التلاميذ القابلين للتعلم من المتخلفين عقليا (EMR) عن طريق مقارنة درجاتهم مع العاديين في ارتقائهم من مقاعد الابتدائي إلى مقاعدهم في المدارس العليا الأولية.

وقد تمت مقارنة السلوك داخل الصف من خلال آراء المدرسين وكانت فروض الدراسة كالآتي :-

- أ- لن يكون هناك فرق شاسع ( $p < .05$ ) في درجات مفهوم الذات بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند الاختبار عند نهاية المجموعة السادسة وبداية المجموعة السابعة ، ونهاية الفترة الأولى للمجموعة السابعة ، ولن تختلف المجموعات بمرور الوقت.

<sup>(١)</sup>Wood, Arthur & Thomas, (1986) The comparison of self-concept of Educable Mentally Retarded and Regular students, Temple University, U.S.A.

ب- لن يكون هناك فروق ذات دلالة في متغيرات سلوك حجرة الصف بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند التقييم في نهاية فتراتهم الأولى في المجموعة السابعة.

ج- لن يكون هناك فروق ذات دلالة في معاني درجات المعلمين باختلاف أماكن سكنهم للمجموعة التجريبية والضابطة وبين تنوع أماكن سكنهم عند التقييم في نهاية فترتهم الأولى ، في المجموعة السابعة.

وقد تم قياس مفهوم الذات باستخدام مقياس مفهوم الذات للأطفال لـ (بيرز - هاريز) وتم قياس سلوك غرفة الصف من خلال مشكلات الانتباه ومقياس تراجع القلق الخاص باستمارة فحص مشكلات السلوك المعدلة

وقد تمت مقارنة ارتباط مفهوم الذات بشعبية التلاميذ لدى المعلمين من خلال مقياس : (استفتاء الشعبية) وقد أشارت النتائج إلى :-

أ- وجود فروق دالة لدرجات مفهوم الذات بين المجموعة التجريبية والضابطة خلال المدة ، مع ارتفاع المجموعة الضابطة.

ب- لم يكن هناك فروق ذات دلالة وجدت في سلوك حجرة الصف بين المجموعة الضابطة والتجريبية بالنسبة للشعبية ، ودلالات المعلمين المغالى فيها.

### التعليق على الدراسة :-

يرى الباحث أن هذه الدراسة قد تفيده عند بناءه للأطار النظري غير أنها تناولت مقارنة العاديين والقابلين للتعلم في مجال مغاير عن مجال الدراسة الحالية.

### ٣- دراسة (هبة محمد وجيه قطب) (١٩٩١) ١

تناولت هذه الدراسة في المقام الأول الذاكرة والتي تعتبر بمثابة الأساس لأية عمليات تعليمية . وبناء على هذا تشكل الذاكرة في حالة الأطفال

---

<sup>١</sup> هبة محمد وجيه : الذاكرة عند الأطفال المتخلفين عقليا والأطفال الأسوياء في مرحلة الطفولة المتأخرة . "دراسة مقارنة" . رسالة ماجستير ، " غير منشورة " كلية بنات عين شمس ، ١٩٩١

المعوقين والأطفال الأسوياء بمرحلة الطفولة المتأخرة الموضوع الرئيسى لهذه الدراسة متناولة عددا من التجارب المتنوعة والاختبارات التى تجرى لقياس الذاكرة فى حالة المتخلفين عقليا : الأطفال - المراهقين والبالغين - سواء المنغوليين أو المتخلفين عقليا لأسباب أخرى وذلك للذاكرة بعيدة المدى وقصيرة المدى والذاكرة البصرية والسمعية .

وكانت العينة مكونة من ثلاث مجموعات هى :

الأولى : ١٠ فتيات متخلفات عقليا منغوليات .

الثانية : ١٠ فتيات متخلفات عقليا لأسباب أخرى .

الثالثة : ١٠ فتيات سويات .

وكانت أدوات البحث هى اختبار وكسلر لذكاء الأطفال إلى جانب اختبار الذاكرة المعد خصيصا للدراسة لاختبار الذاكرة البصرية والسمعية إلى جانب عرض لتفاصيل الرسائل المستخدمة فى إجراء الاختبارين .

### التعليق على الدراسة :

ويرى الباحث الحالى أن هذه الدراسة يمكن الإفادة منها فى التعرف على الخصائص المميزة للذاكرة لدى الأطفال المعاقين عقليا الأمر الذى يفيد لدى تحليل خصائص التشكيل الخرفى . حيث أن الذاكرة بمثابة الأسس لأى عملية تعليمية .

### ٤-دراسة : عادل سعد خليل حرب(١٩٩٢): (١)

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص بعض المتغيرات المعرفية والاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا "من فئة التخلف العقلى الخفيف" مقارنة بالأطفال غير المتخلفين.

إلى جانب التوصل إلى أداة يمكن من خلالها التعرف على الأطفال المتخلفين عقليا .

---

(١) عادل سعد خليل : دراسة مقارنة لبعض الخصائص المعرفية والاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا من فئة التخلف العقلى الخفيف والأطفال غير المتخلفين ، رسالة دكتوراه ، "غير منشورة" ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢ .

مع تحديد العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومستوى خصائص بعض المتغيرات المعرفية والاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا (من فئة التخلف العقلي الخفيف والأطفال غير المتخلفين) .

#### العينة :

وكانت عينة الدراسة تتكون من مجموعة من تلاميذ مدارس التربية الفكرية التابعة لإدارة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم ، وهؤلاء التلاميذ من المتخلفين عقليا بدرجة خفيفة بالإضافة إلى مجموعة من تلاميذ المدارس العامة ممن يماثلونهم في العمر الزمني .

ويرى الباحث إمكانية الاستفادة من تلك الدراسة في التعرف على الفروق في الخصائص المعرفية والاجتماعية بين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي من القابلين للتعلم الأمر الذي يكون مفيدا لدى وضع استمارة تحليل التشكيل الخزفي لعينة البحث الحالي كما يمكن الاستفادة أيضا منها أثناء تفسير نتائج البحث الحالي وعقد المقارنات اللازمة بين شقي عينة البحث .

#### سادساً: دراسات تناولت التشكيل الخزفي :

##### ١- دراسة " مها محمود النبوي الشال " (١٩٨٢) : (٢)

اهتمت صاحبة الدراسة بإيجاد تخطيط عملي ينظم الجوانب التقنية لفن الخزف بحيث يتلاءم هذا التنظيم ومفهوم التعليم الأساسي.

وكانت مشكلة البحث هي : انه لم يكن ثمة اهتمام بوضع تقنيات تعليمية تتناسب والدراسة المختلفة بالنسبة لمجال الخزف في ضوء مفهوم التعليم الأساسي مما عطل التلاميذ عن بلوغ المهارة الضرورية والخبرة العملية المتميزة بالحس الجمالي مرتبطا بالغاية الوظيفية.

#### وتهدف الدراسة الى :-

إبراز مراحل التقنيات في مجال الخزف في إطار من التسلسل بما يتلاءم ومراحل النمو واستعدادات التلاميذ في إطار هذا أنواع من التعليم.

---

(٢) مها محمود النبوي الشال : الجوانب التقنية للخزف وملاءمتها للتعليم الأساسي في مصر ، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢ .

وفي حدود البحث : قامت الباحثة بتصنيف الطينات المختلفة والتعريف بها وبخصائصها وطرق التعامل معها.

### مسلمات البحث

أن هناك علاقة بين الوظيفة والشكل الجمالي - وهناك علاقة بين خامة الطين وطرق التشكيل - هناك علاقة بين نوع الخامة وطبيعة الموضوع المراد التعبير عنه - هناك علاقة وثيقة بين الجانب التقني والجانب الجمالي.

\* وقد أوردت صاحبة هذه الدراسة مصطلحات تناولت التعليم الأساسي منها على سبيل المثال : التقنية - فن الخزف - الوظيفة.

\* مناهج البحث : تضمن البحث الاتجاه التحليلي والتاريخي معا.

### التعليق على الدراسة :

يرى الباحث إمكانية الاستفادة من تسلسل مراحل التقنيات في مجال الخزف والذي قدمته الدراسة بما يتلاءم مع مراحل النمو واستعدادات التلاميذ في التعليم الأساسي وذلك عند اعداد الجانب التطبيقي من البحث الحالي واختيار ما يتناسب مع عينته من تقنيات وأساليب تشكيل وزخرفة خزفية.

### ٢- دراسة " محمد سمير كمال الدين قدرى " (١٩٨٣) : (١)

تناول الباحث تساؤلات حول :

إمكانية تعليم التقنيات الخزفية في قصور الثقافة بالقاهرة .

وفي سبيل ذلك قدم مفهوم التقنية كما استخدمه من خلال عدة آراء حول المفهوم . وقد قام بعمل حصر وتصنيف للتقنيات الخزفية التي ظهرت في مصر ابتداء من عصر ما قبل الأسرات وحتى العصر الحديث. في عدة محاور هي: خامة الطين - التشكيل والبناء - المعالجة السطحية للشكل المنتج قبل الجفاف أو بعده وقبل الحريق الأول له - المعالجة السطحية بعد الحريق

(١) محمد سمير كمال الدين قدرى : التقنيات الخزفية وإمكانية تعليمها في قصور الثقافة بالقاهرة ، رسالة دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣ .

الأول للجسم الأصلي - المعالجة السطحية بعد نضج الطلاء الزجاجي الأصلي .

وقد قام صاحبة هذه الدراسة بزيارات ميدانية للفنانين الخزفيين المعاصرين لحصر بعض التقنيات الخزفية من خلال أعمالهم وزيارة شركة الخزف والصيني بمسطرده لحصر الأساليب الصناعية الموجودة بها حالياً والمكملة للتراث الخزفي في العصر الحديث.

ولقد لاحظ صاحب هذه الدراسة أثناء عملية التصنيف أن هناك بعض التقنيات يتبع أكثر من طريقة في إخراجها ولكن كل هذه الطرق تتم في مرحلة واحدة وهي إما قبل الحريق الأول وإما بعد الحريق الأول أو الثاني ، فاتخذ نظام مرحلة المعالجة السطحية كأساس للتصنيف ، وكان الهدف من عملية التصنيف هو اختيار بعضها منها لتضمينه برنامجاً تعليمياً عن الخزف للمبتدئين من الكبار بقصور الثقافة بالقاهرة وقد روعي أن تغطي التقنية المختارة المراحل المختلفة التي تمر بها القطعة الخزفية ابتداء من عملية اختيار الخامة المناسبة للتشكيل حتى تصبح منتجا قائماً متكاملًا.

#### التعليق على الدراسة :

يرى الباحث إمكانية الاستفادة في عملية اختيار التقنيات المناسبة والجوانب التي تركز عليها لدى العينة وذلك من خلال التصنيف الذي قدمته الدراسة للتقنيات الخزفية التي ظهرت في مصر ابتداء من عصر ما قبل الأسرات وحتى العصر الحديث مما يعطى مجالاً واسعاً للاختيار بما يتناسب منها مع البحث الحالي والخصائص المميزة لعينته.

#### ٣- دراسة : علاء الدين نظمي مصطفى (١٩٨٧) (١)

كان هدف الدراسة هو : -

أ- عمل دراسة للإناء الخزفي الصغير ، وتحليلية لمحاولة التعرف على فلسفة وسماته

(١) علاء الدين نظمي مصطفى : دراسة لسمات الإناء الخزفي الصغير كمصدر لإثراء مجالات تدريس الخزف في كلية التربية الفنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، ١٩٨٧ .

ومن ثم كانت فروض البحث كما يلي :-  
أ- من خلال دراسته في الحضارات (المصرية القديمة والقبطية والإسلامية) يمكن الوصول الى سمات خاصة للإناء الخزفي الصغير.

ب- التعرف على سمات الإناء الخزفي الصغير ، يفيد في مجال تدريس الخزف بالكلية.

وقد تعرضت الدراسة الى النقاط التالية :-

- أ- مفهوم الإناء الخزفي الصغير.
- ب- حصر وتوصيف وتحليل لبعض عينات مختارة للدراسة .
- ج- محاولة استنباط سمات خاصة للإناء الفخاري ، الخزفي .
- د- محاولة التجريب في مجال الخامة والأداء التي يمكن أن تفيد في إنتاج الإناء الخزفي الصغير - وقد تم قياس مجموعة من الظواهر الخاصة بالإناء الخزفي الصغير بواقع درجات تتراوح من صفر الى عشر درجات لكل ظاهرة على مقياس تقدير خطى.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي :

- أ- إن القيم الجمالية والتقنية للإناء الخزفي الصغير في تراثنا المصري القديم ، القبطي ، الإسلامي يمكن أن تكون مصدر لإثراء خبرة الطالب بكلية التربية الفنية عند تدريسه للإناء الخزفي الصغير.
- ب- ترتبط القيم الفنية والوظيفة مع فلسفة العصر ارتباطاً تبادلياً إيجابياً بحيث يعكس في نهاية الأمر فلسفة العصر على الإناء الصغير.
- ج- تنعكس الفلسفة على الإناء عن طريق الزخارف والرسوم و الحريق واللون والجانب الوظيفي.
- د- أن سمات الإناء الخزفي الصغير تساعد على فتح الأفاق الذهنية للتجريب في الخامة والأداة ، كأفكار متنوعة يمكن استعراضها من خلال عصور مختلفة.
- هـ- إن القيم الجمالية والتقنية يمكن أن تتحقق مع صغر الإناء.

- و- أنتجت الحضارات المختلفة الإناء الخزفي الصغير بذلك يمكن أن يفيد طالب الكلية لينعكس على التربية الميدانية.
- ز- أن الإناء الخزفي الصغير يمكن أن يحمل التقنيات الخزفية المختلفة كما يحمل قيمة فنية وجمالية لا تقل عن الموجودة في الحجم الكبير.
- ح- صغر حجم الإناء يكون مناسباً للإمكانات الموجودة في الكلية.
- ط- صغر حجم الإناء يتيح الفرصة للدخول إلى عالم الابتكار.

#### التعليق على الدراسة :-

تفيد تلك الدراسة الباحث الحالي عند وضع بنود استمارة تحليل التشكيلات الخزفية لدى العينة.



# الفصل الثالث



## الفصل الثالث

### الإطار النظري

أولاً: الإعاقة العقلية والتربية الخاصة.

١- الإعاقة العقلية

٢- التربية الخاصة

ثانياً: خصائص الاطفال القابلين للتعلم والعاديين خاصة فى الجانب العقلى.

١- الطفل القابل للتعلم

٢- الطفل العادى

٣- محكات تقرير السلوك العادى وغير العادى.

ثالثاً: خصائص التعبير الفنى للاطفال العاديين والقابلين للتعلم خاصة فى مجال الخزف

١- التعبير الفنى لدى القابلين للتعلم

٢- التعبير الفنى لدى العاديين

٣- خصائص التعبير الفنى الخزفى للاطفال القابلين للتعلم .

٤- العوامل المؤثرة فى فنون خزف الاطفال.

رابعاً: فن الخزف، خامات وطرق تشكيلة المناسبة الاطفال العاديين والقابلين للتعلم

١- الطينات الخزفية

\*مواد تبيض الطينات

٢- مواد التلوين

\* طرق التشكيل اليدوية



## الفصل الثالث

### تمهيد:

أن القابلين للتعلم هم الافراد ممن تتراوح نسبة الذكاء لديهم ما بين ٥٥-٧٠ على مقياس الذكاء (اعاقة عقلية بسيطة) لذا فان القابلين للتعليم فئة من فئات المجتمع المصرى تتسم باتساعها بالنسبة للفئات المتوسطة وشديدة الاعاقة ومع ذلك فانه ليس من السهل التعرف عليهم ولعدم ظهور الاعاقة بدرجة ملحوظة خاصة فى مراحل العمر الاولى . وبم ان الخزف أحد المجالات الفنية "العملية" فانه يلعب دورا هاما من خلال امكانياته ومساحات المعالجة التى يتيحها بأساليب وتقنيات مختلفة ، اذا فهو يلعب دوراً كبيراً فى خدمة هذه الفئة فى مختلف الجوانب.

### اولاً: الاعاقة العقلية والتربية الخاصة:

#### ١- الاعاقة العقلية

##### \*معنى الإعاقة :

يطلق تعبير "شخص معاق" على كل شخص لا يستطيع تأمين حاجاته الأساسية بشكل كامل أو جزئى فى حياته الاجتماعية كنتيجة لعاهة خلقية أو غير ذلك وتؤثر فى أهليته الجسمية أو العقلية<sup>(١)</sup> .

#### **التعريف السيكومترى للإعاقة العقلية (Psychometric Defention):**

وقد اعتمد التعريف السيكومترى على نسبة الذكاء (Intelligence Quotient, I.Q.) كمحك فى تعريف الإعاقة العقلية، وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن ٧٥ معاقين عقليا. على منحى التوزيع الطبيعى للقدرة العقلية. :

حيث اعتبرت نسبة الذكاء المعيار الوحيد فى تصنيف الأفراد إلى معاقين عقليا أم لا، حيث اعتبرت الدرجة ٧٠ حدا فاصلا بين كل من الأطفال المعاقين عقليا، وغيرهم، حيث بلغت نسبة هذه الحالات حوالى ٣%،

(١) الحياة الطبيعية حق للمعوق : النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، القاهرة ، عدد ٤٤ ، ديسمبر ١٩٩٥ ، ص ١٧ .

وفيما مضى اعتبرت نسبة الذكاء ٨٥ حدا فاصلا بين كل الأطفال المعاقين عقليا وغيرهم من حالات القدرة العقلية، وعلى ذلك تبلغ نسبة الأطفال المعاقين عقليا حسب ذلك المعايير ١٦%.

وتختلط على بعض الدارسين مصطلحات لها علاقة بالإعاقة العقلية مثل مصطلح بطئ التعلم، وصعوبات التعلم والمرض العقلي، وقد يكون من المناسب هنا التمييز بين حالات الإعاقة العقلية وحالات بطء التعلم، حيث تمثل حالات بطء التعلم تلك الحالات التي تقع نسبة ذكاءها ما بين ٧٠-٨٥ درجة على منحنى التوزيع الطبيعي.

كما قد يكون من المناسب التمييز في هذا الصدد بين حالات الإعاقة العقلية من جهة والتي تعاني من نقص واضح في قدرتها العقلية (أقل من نسبة ذكاء ٧٠) وبين حالات المرض العقلي والتي قد لا تعاني من نقص واضح في قدرتها العقلية، بل قد تكون عادية في قدرتها العقلية، ومن ذلك يفقد ذوى حالات المرض العقلي (الجنون) صلتهم بالواقع ويعيشون في حالة انقطاع عن العالم الواقعي (أمراض جنون العظمة، والاكتئاب، والفصام بأشكاله... إلخ)<sup>(١)</sup>.

### أساليب القياس السيكومترية:

تتمثل الأساليب السيكومترية في قياس وتشخصي القدرة العقلية في الاختبارات التي صممت لذلك الغرض مثل مقياس ستانفورد بينيه، ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال ومقياس جودانف، ومقياس مكارثي للقدرة العقلية ومقياس المفردات اللغوية المصورة، ومقياس الذكاء المصور لتقويم الكفاية العقلية<sup>(٢)</sup>.

وتتباين ردود أفعال الوالدين نحو الإصابة بالإعاقة وخاصة العقلية وقد جاءت الدراسات لتصف رد فعل الوالدين والأسر إلى ثلاث فئات.

الأولى : فئة ردود الأفعال الناضجة Mature وهي التي تتفق مع واقع المشكلة ويتقبلون فيها طفلهم كما هو ولا يكون هناك مظاهر لأي

<sup>١</sup> - فاروق الروسان: مقدمة في الإعاقة العقلية، دار الفكر، عمان، ط١ ١٩٩٩ ص ٢٠

<sup>٢</sup> - فاروق الروسان: المرجع السابق نفسه. ص ١٠٣

ارتباك فى حياة الأسرة أو العلاقة بين الأسرة والأقارب أو بين الأسرة والبيئة Mature Attitude .

أما الفئة الثانية : من ردود الأفعال فهي تلك التى يسلكها الوالدان فى إخفاء أو تبرير الحقيقة Disguise of Reality فيرجعا الإعاقة العقلية إلى عامل أو عدة عوامل (غير واقعية) إذا ما صححت فى الطفل سوف يعود بعدها عاديا مرة أخرى ويؤدى ذلك بالوالدين إلى الإنفاق الخيالى ، والشعور بالفشل والإحباط لعدم تحسين الحالة دون جدوى علاوة على ما يتبع ذلك من تصدع الجو الأسرى وربما إهمال الأطفال الآخرين عن غير قصد .

الفئة الثالثة : وهو اتجاه نحو نكران الإعاقة ، فالوالدان لا يرون شيئا غير عادى فى الطفل وغالبا ما يهمل هؤلاء الأباء أبناءهم أو يدللونهم ، أو يحمونهم حماية زائدة أو ينبذونهم أو يكرهونهم ، كل هذه ردود أفعال لنكران الإعاقة. (١)

#### \* تطور حجم مشكلة الإعاقة :

كان المجلس الأعلى لرعاية المتخلفين عقليا قد أجرى مسحاً شاملاً على طلبة مدارس المرحلة الابتدائية فى القاهرة الكبرى وكانت النسبة المتوسطة ٣,٤% على مستوى القاهرة الكبرى ولكن النسبة كانت تتراوح بين ٣ - ٦,١% بين أطفال الأحياء المختلفة فكانت مرتفعة بدرجة كبيرة فى الأحياء الأكثر فقراً بسبب الظروف المعيشية التى يفرزها الفقر فى أسر أطفالها مثل (المرض وسوء التغذية والتلوث وغياب حوافز الذكاء) .

وعلى هذا نكون على مستوى معقول من الأمانة والدقة إذا اعتبرنا أن تقدير ٣% من أفراد المجتمع يعانون من درجة أو أخرى من الإعاقة العقلية أخذاً فى الاعتبار أن هذه النسب لا تضم فئات أخرى قد تتشابه أعراضها مع الإعاقة العقلية (مثل الأوتيزم وإعاقات التعلم والتأخر الدراسى وبطأ التعلم وأعراض الأسيرجر ... وغيرها) . (١)

(١) فاروق محمد صادق : (الإعاقة العقلية فى مجال الأسرة مرحلة الصدمة والأدوار المتوقعة للوالدين) ، نشرة اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين ، القاهرة ، يونيو ١٩٩٦ ، ص ١٥ ، ص ١٦ .

(١) النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين : القاهرة ، العدد ٤٤ ، ديسمبر ١٩٩٥ ، ص ١٧ .

وعن تقديرات الإعاقة العقلية في مصر حتى ٢٠١٦ فنجدها كما يلي في جدول (١) :

|             |      |         |
|-------------|------|---------|
| ١٥١٥١٠٠     | ١٩٩٦ | في عام  |
| ١٦٩٨٠٥٠     | ٢٠٠١ | وفي عام |
| ١٨٣٠٩٧٥     | ٢٠٠٦ | وفي عام |
| ١٩٧٥٣٥٠     | ٢٠١١ | وفي عام |
| ٢١٣١٧٥٠ (٢) | ٢٠١٦ | وفي عام |

لذا تظهر أهمية اسهام الابحاث العلمية فى كشف واستخلاص الخصائص المميزة لفئات ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة واصاب دراجات الاعاق البسيطة بصفة خاصة فى جميع المجالات الامر الذى يساعد على الكشف المبكر لتلك الحالات وتمييزها عن اقرانهم العاديين رميا الى سرعة اتخاذ الاجراءات العلاجية والتدريبية لتنمية واستغلال قدراتهم وطاقاتهم ، خاصة من خلال التربية الفنية ومجالاتها العملية مثل الخزف والذى يعد مجالات شيقا بما يمتاز به من جاذبية وتفضيل لدى الاطفال.

#### \* تصنيف حالات الإعاقة العقلية :

يتم تصنيف حالات الإعاقة العقلية وفق عدة متغيرات يمكن إجمالها فيما يلي:

#### أولاً: تبعاً لمتغير البعد التربوي : (Educational Classification)

##### ١ - حالات القابلين للتعليم : (Education Mentally Retarded, EMR)

وهي توازي حالات الإعاقة العقلية البسيطة وفق تصنيف متغير الذكاء للإعاقة العقلية ، ولهذه الفئة نفس الحقائق الجسمانية والعقلية

(٢) المجلس القومى للأمم المتحدة والطفولة بالتعاون مع السفارة الفرنسية : تقرير ندوة الطفل والإعاقة فى مصر بين الحاضر والمستقبل ١٥-١٧ أكتوبر ١٩٩٦ ، ص ٥٣ .

والاجتماعات ، لفئة الإعاقة البسيطة ، ويتم التركيز لهذه الفئة على البرامج التربوية الفردية أو ما يسمى بالخططة التربوية الفردية (Individualized Educational Plan, IEP) والخططة التعليمية الفردية . (Individualized Instruction Plan, IIP)

ويتضمن محتوى مناهج القابلين للتعلم المهارات الاستقلالية والمهارات الحركية ، والمهارات اللغوية والمهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب والمهارات المهنية والمهارات الاجتماعية ومهارات السلامة والمهارات الشرائعية، هذا وسوف يعتمد البحوث الحالية في اختيار عينة ذوى الاحتياجات الخاصة على فئة القابلين للتعلم.

## ٢- حالات القابلين للتدريب

### **(Trainable Mentally Retarded, TMR)**

وهي توازي حالات الإعاقة العقلية المتوسطة وفق تصنيف متغير الذكاء .. ولهذه الفئة نفس الخصائص العقلية والجسمية والاجتماعية لفئة الإعاقة العقلية المتوسطة ويتم التركيز لهذه الفئة على البرامج التدريبية المهنية ، وخاصة برامج التهيئة المهنية (Pre-Vocational Skills) وبرامج التأهيل المهني (Rehabilitational Vocational Skills) .

## ٣- حالات الاعتماديين Severely Manually Retarded

وهي توازي حالات الإعاقة العقلية الشديدة وفق تصنيف متغير الذكاء للإعاقة العقلية ولها نفس الحقائق العقلية والجسمية والاجتماعية لفئة الإعاقة العقلية الشديدة ويتم التركيز في برامج هذه الفئة على مهارات الحياة اليومية.

## **ثانيا: تبعا للشكل الخارجى : Classification of MR by Form**

### ١- المنغولية : Mongolism

وتمتاز هذه الفئة بالعيون الضيقة ذات الاتجاه العرضي والوجه المسطح المستدير والأنوف الضيقة ، وقصر القامة وقد ظلت هذه التسمية

شائعة حتى عام ١٨٨٦ حيث سميت هذه الحالات باسم عرض داون (Doun Syndrom) .. ولكن التسمية الأولى أكثر شيوعا .

وتتمثل الخصائص العقلية لهذه الفئة فى : القدرة العقلية التى تتراوح ما بين المتوسط والبسيط إذ تتراوح بنسبة ذكاء هذه الفئة ما بين ٤٥ - ٧٠ على منحنى التوزيع الطبيعى للقدرة العقلية ، ويعنى ذلك قدرة هذه الفئة على تعلم المهارات الأكاديمية البسيطة كالقراءة والكتابة والحساب ، والمهارات الاجتماعية ومهارات العناية بالذات ومهارات التواصل اللغوى والمهارات الشرائية والمهينة .

حالات اضطرابات التمثيل الغذائى (Pheny Keton Uria, Pku) وتعتبر حالات اضطرابات التمثيل الغذائى من الحالات الأقل شيوعا بين حالات الإعاقة العقلية إذ تصل نسبة هذه الحالات إلى حالة من كل (١٨) ألف حالة ولادة وتشير تقديرات أخرى إلى أن النسبة هى حالة من كل ٢٥ حالة ولادة ، أو حالة من كل ١٢٥٠ حالة ولادة .

ويتصف أبناء الأمهات الناقلات للمرض بأنهم عاديون عند الولادة ولكن أعراض الحالة تبدو عليهم فيما بعد بسبب اضطراب التمثيل الغذائى لديهم وخاصة عند تناولهم للمواد التى تحتوى على مادة الفينيلين والموجودة فى المواد البروتينية وخاصة الحليب .

وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين الإعاقة المتوسطة والشديدة ولكن الغالبية العظمى من بين هذه الفئة ذات قدرات عقلية تتراوح ما بين (٢٥-٥٠) درجة على اختبارات الذكاء .

أما عن الخصائص الجسمية لهذه الفئة فتتمثل فى : الجلد الناعم الحساس الشاحب ، الشعر الأشقر ، العيون الزرقاء ، صغر حجم الرأس .

أما عن الخصائص السلوكية لهذه الفئة فتبدو فى الاضطرابات الانفعالية والعدوانية والمزاجية والفصامية ، ذلك ما يسمى بحالات الـ (PKU) .

وهناك حالات أخرى تنتج بسبب الاضطراب فى التمثيل الغذائى والذي يحدث بسبب العوامل الوراثية والتى منها :

\* حالات الجلاكتو سيميا (Glaclos emia cases) .

\* حالات تاي ساش (Tay sachs cases) .

## ٢- حالات القماءة (Cretinism) :

"قصر القامة"<sup>١١١</sup> وهى من الحالات المعروفة فى ميدان الإعاقة العقلية ، ويقصد بها حالات قصر القامة الملحوظ مقارنة مع المجموعة العمرية التى ينتمى إليها الفرد ، والمصحوبة بالقدرة العقلية المنخفضة.

ومن المظاهر الجسمية المميزة لها : قصر القامة بحيث لا يزيد طول الفرد حتى نهاية سن البلوغ والمراهقة عن ٨٠سم بالإضافة إلى كبر حجم الرأس وجحوظ العينين وجفاف الجلد واندلاع البطن وقصر الأطراف والأصابع . أما عن الخصائص العقلية لها فتتمثل فى تدنى الأداء العقلى لهذه الفئة على مقاييس الذكاء التقليدية وفى الغالب تتراوح ما بين (٢٠-٥٠) درجة وتواجه هذه الحالات مشكلات تعليمية تبدو فى صعوبة القراءة والكتابة والحساب مهارات الحياة اليومية، وترجع أسباب تلك الحالات إلى عوامل وراثية وبيئية والتفاعل بين تلك العوامل .

## ٣- حالات صغر حجم الدماغ : (Micro Cephaly)

تتميز بقلّة نسبة حدوثها .. وتبدو مظاهر هذه الحالة فى صغر محيط الجمجمة ٢٠سم  $\pm$  ٥سم (Small Skull Circumference) مقارنة بحجم محيط الجمجمة للأطفال العادين المناظرين لهم فى العمر الزمنى ، حيث يبلغ محيط رأس العادى عند الولادة ٣٣سم  $\pm$  ٥سم وغالبا ما يأخذ الرأس فى مثل هذه الحالات شكل المثلث المعكوس أو حبة الكمثرى المعكوسة بالإضافة إلى مظاهر جسمية مصاحبة مثل : النقص الواضح فى الوزن والطول وصعوبات فى المهارات الحركية العامة والدقيقة ، مقارنة بالنظرء من الأطفال العاديين .

وبالنسبة للخصائص العقلية لمثل هذه الحالات فتتمثل فى النقص الواضح فى القدرة العقلية وغالبا ما تقع فى فئة الإعاقة الشديدة أو الشديدة جدا .

#### ٤ - حالات كبر حجم الدماغ (Macro Cephaly)

وتبدو مظاهر هذه الحالة فى كبر حجم محيط الجمجمة  $\pm ٤٠$  سم  
م مقارنة بالعاديين وهى فى مظاهرها الجسمية المصاحبة تتفق مع حالات  
صغر حجم الدماغ وكذلك بالنسبة للخصائص العقلية .

#### ٥ - حالات استسقاء الدماغ (Hydracephaly)

وتتسم بقلّة نسبة حدوثها بالمقارنة بحالات الإعاقة العقلية البسيطة ..  
وتبدو مظاهر هذه الحالة فى كبر حجم الدماغ (Enlarged Head)  $\pm ٤٠$  سم  
م مصحوبا بسائل النخاع الشوكى (Cerebrespinal Fluid) فى داخل  
أو خارج الدماغ ولهذا يبدو الرأس كبيرا وغير صلب .

وهى فى مظاهرها الجسمية والعقلية متطابقة مع حالات صغر وكبر  
حجم الدماغ .

#### ثالثا: تبعاً لمتغير نسبة الذكاء

(.Classification By Intelligence Quotient, I. Q)

#### (١) الإعاقة العقلية البسيطة : (Mild Mental Retardation)

وتشكل ١٠% من الأطفال المعاقين عقليا بحيث تتراوح نسبة الذكاء  
لهذه الفئة ما بين ٥٥-٧٠ درجة على اختبارات الذكاء وعلى بعد أنحرافين  
معياريين سالبين من المتوسط على منحنى التوزيع الطبيعى للقدرة العقلية .

وخصائصها الجسمية تبدو متقاربة مع مظاهر النمو الجسمى العادى  
، المناظرة لها فى العمر الزمنى وخاصة المظاهر المتعلقة بمحيط الرأس  
وشكله ، والطول والوزن والمهارات الحركية العامة وقد يواجه أطفال هذه  
الفئة مشكلات واضحة فى مهارات التأزر البصرى الحركى .

أما عن الخصائص التعليمية لهذه الفئة فتبدو فى : قدرة أطفال هذه  
الفئة على تعلم المهارات الأكاديمية البسيطة كالقراءة والكتابة والحساب

(RS٣) فى مستوى يوازى فى أعلى تقدير مستوى طلبة الصف الرابع الابتدائى .. ويواجه مثل هؤلاء الأطفال مشكلات فى التعليم المجرى لا التعلم الحسى .

وتعتبر الفروق الفردية بين الطلبة العاديين والمعاقين إعاقة عقلية بسيطة فروقا فى درجة التعليم ونوعه ..

## (٢) الإعاقة العقلية المتوسطة Moderate Mental Retardation

وتشكل ما نسبته ١٠% تقريبا من المعاقين عقليا وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين ٤٠-٥٥ درجة على اختبارات الذكاء وعلى بعد ثلاثة انحرافات معيارية سالبة عن المتوسط على منحنى التوزيع الطبيعى للقدرة العقلية . أما عن الخصائص الجسمية المميزة لهذه الفئة فتبدو فى ظهور العديد من المشكلات الجسمية فى الطول والوزن والمهارات الحركية العامة والدقيقة ، مقارنة مع مجموعة الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة ومنها مشكلات المشى والوقوف والجري واستعمال الأدوات اليومية إلى جانب مشكلات فى الكتابة .. بالإضافة إلى ما قد يصاحب ذلك من مشكلات صحية وحسية كالأمراض والمشكلات البصرية والسمعية ..

ومن حيث الخصائص التعليمية لتلك الفئة فنجدها تبدو فى صعوبة تعلم المهارات الأساسية البسيطة كالقراءة والكتابة والحساب ويوازى أفضل أداء لأطفال هذه الفئة مستوى أداء طلبة الصف الأول الابتدائى ..

## (٣) الإعاقة العقلية الشديدة (Severe Mental Retardation)

وتمثل هذه الفئة ما نسبته ٥% تقريبا من الأطفال المعاقين عقليا وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين ٤٠ درجة فيما دون على اختبارات الذكاء وعلى بعد أربعة انحرافات معيارية سالبة عن المتوسط على منحنى التوزيع الطبيعى للقدرة العقلية ..

وعن الخصائص الجسمية لتلك الفئة فنجدها تتمثل فى ظهور مشكلات واضحة فى الطول والوزن وشكل الرأس والمهارات الحركية العامة كالمشى وصعوبة بالغة فى المهارات الحركية الدقيقة .. وتبدو لدى أطفال تلك الفئة مشكلات صحية تتمثل فى بعض الأمراض المصاحبة لمثل هذه الحالات مثل الصرع ، الشلل الدماغي ، أو (كبر / صغر / استسقاء) الدماغ

.. بالإضافة إلى بعض المشكلات الحسية السمعية والبصرية وقد يظهر فى أطفال تلك الفئة تعدد الإعاقات .

رابعاً : تبعاً لمتغيرى نسبة الذكاء والتكيف الاجتماعى :

### (Classification By IQ and AB)

والذى تتبناه الجمعية الأمريكية للتخلف العقلى (AAMR) وذلك لأهمية كل من متغير نسبة الذكاء والسلوك التكيفى فى اعتبار الحالة تمثّل مستوى من مستويات الإعاقة العقلية ، وهنا يشترط أن يكون أداء الطفل واقعاً بين حدود نسبة الذكاء الذى تمثله كل فئة من فئات الإعاقة العقلية ، كما يشترط أيضاً أن يكون أداء الطفل مماثلاً لأداء الأطفال المناظرين له فى العمر الزمنى على مقياس السلوك التكيفى (AAMR, ABS) لذا فهذا التصنيف يمتاز بوجود شرطين أساسيين للدلالة على مستوى الفئة التى تنتمى إليها ، مقارنة مع التصنيفات السابقة والتى تعتمد متغيراً واحداً فى تصنيفها لحالات الإعاقة العقلية وعلى ذلك ظهر التصنيف الشهير للجمعية الأمريكية للتخلف العقلى لحالات الإعاقة العقلية كما يلى:

١- الإعاقة العقلية البسيطة Mild Mental Retardation

٢- الإعاقة العقلية المتوسطة Moderate Mental Retardation

٣- الإعاقة العقلية الشديدة Severe Mental Retardation

٤- الإعاقة العقلية الشديدة جداً Profound Mental Retardation

وخصائص كل فئة منها سواء الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية توازى خصائص الأطفال المماثلين لهم فى التصنيف التربوى والتصنيف تبعاً لمتغير الذكاء .<sup>(١)</sup>

(١) فاروق الروسان : مقدمة فى الإعاقة العقلية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط ١ ، ١٩٩٩ ، ص ص ٤٣ : ٦٣ .

هذا ويعتمد الباحث فى اختيار عينة البحثا الحالى من ذوى الاحتياجات الخاصة على التصنيف تبعا للمتغير التربوى نظرا للأخذ به من قبل مدارس ذوى الحاجات الخاصة بدرجة كبيرة.

## ٢- التربية الخاصة مفهومها ومجالاتها :

تعرف الموسوعة البريطانية التربية الخاصة بأنها تربية الأطفال الذين ينحرفون اجتماعيا ، عقليا ، وجسميا عن المعدل ، ويتطلبون تعديلات رئيسية فى المتطلبات التربوية والمدرسية ، وهذا يشمل المتفوقين عقليا ، والمعاقين عقليا ، والمضطربين انفعاليا ، والمعاقين سمعيا وبصريا و كلاميا و فسيولوجيا .

ويتمشى مع هذا المفهوم للتربية الخاصة ، تعريف للطفل غير العادى بأنه ذلك الطفل الذى ينحرف أنحرافا ملحوظا عما نعتبره عاديا سواء من حيث الناحية العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الجسمية ، بحيث يستدعى هذا الانحراف الملحوظ نوعا من الخدمات التربوية يختلف عما يقدم للأطفال العاديين .<sup>(١)</sup>

ويعرف التربية الخاصة (Special education) بأنها : المجال المهنى الذى يهتم بتنظيم المتغيرات التعليمية والتربوية مما يؤدى إلى الوقاية من أو تخفيض أو تجنب الظروف التى يترتب عليها قصور واضح فى الأداء الوظيفى للأطفال فى المجالات الأكاديمية ومجالات التواصل والحركة والتوافق .<sup>(٢)</sup>

ويعرفها عبد المطلب القربطى على أنها : نوعية متخصصة من الخدمات تشير إلى سائر الخدمات التربوية غير المعتادة التى تستخدم فى إطار العملية التعليمية متضمنة التعديلات التى يتم إدخالها على المنهج التعليمى العادى - بكامله أو فى جزء منه - ليلائم طبيعته انحراف كل فئة من الفئات الخاصة من حيث نوعيته - إيجابيا كان أم سلبيا - ودرجة شدته

(١) عبد الفتاح صابر : التربية الخاصة لمن ؟ لماذا ؟ وكيف ؟ ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ٦.

(٢) فتحى السيد عبد الرحيم : سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة ، الجزء الثانى ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط ٤ ، ١٩٩٠ ، ص ٥٢٧ .

- بسيطة أم متوسطة أم حادة - ولمواجهة الاحتياجات التربوية والتعليمية الناجمة عن هذا الانحراف بطريقة مناسبة ، ولتمكين المعلمين من القيام بدورهم بفاعلية مع كل فئة . كما تتضمن الوسائل اللازمة التي تمكن الفئات الخاصة من الاستفادة القصوى من هذا المنهج كالأجهزة والأدوات والمصادر التعليمية ، وأساليب التدريس والتعديلات في البيئة الفيزيائية والمرافق ، والمعلمين والأخصائيين الذين يؤهلون للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

كما يمكن إدراج - تحت مفهوم التربية الخاصة - خدمات أخرى غير تعليمية مساندة ومكملة للخدمات التعليمية الخاصة ومنها وسائل الانتقال الخاصة بالمعوقين ، والخدمات المتنوعة (طبية - صحية - نفسية - إرشادية - اجتماعية تأهيلية) .<sup>(٣)</sup>

#### أ- مستويات عمل التربية الخاصة :

يذكر عبد المطلب القريطى<sup>(١)</sup> أن التربية الخاصة تعمل على مستويين هما :

##### المستوى الاول : المستوى الوقائى - الصيائى :

ويعنى فيه بكفالة الإجراءات اللازمة لمنع حدوث الإعاقة ، وتهيئة الظروف التي تحمى الطفل من التعرض لمسبباتها المختلفة ، وتحقيق سلامته الجسمية والحسية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، ويسهم فى هذا المستوى الأول من الوقاية ، الأطباء ومؤسسات ومراكز رعاية الطفولة والأمومة ومكاتب الصحة ومؤسسات الإعلام ومعلمات ومشرفو دور الحضانة . إلى جانب المنظمات التي من شأنها الكشف المبكر لنقائص النمو والاضطرابات والإعاقات والتدخل للتخفيف من شدة تأثيرها ، والحد من القصور الوظيفى المرتبط بها على الطفل (من خلال استغلال ما تقدمه الدراسات الميدانية من خصائص الفئات الخاصة وقدراتهم وحاجاتهم) ، والعمل على تجنب الظروف التي يمكن أن تؤدي إلى تطور الإعاقة ، وتفاقم ما ينتج عنها من مشكلات حتى لا تتدهور حالة الطفل أكثر ، ويتم الحفاظ أقصى ما يمكن على ما لديه

<sup>(٣)</sup> عبد المطلب أمين القريطى : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٩٦ ، ص ٣٥ .

<sup>(١)</sup> عبد المطلب امين القريطى : المرجع السابق نفسه ، ص ٣٥ .

من إمكانيات واستعدادات فعلية يمكن تنميتها واستثمارها فيما بعد من ناحية أخرى . (٢)

• وفي هذا الإطار نجد المؤتمر المصرى الأول لطب الجنين بالقاهرة ، وقد ناقش المشاكل والأمراض المختلفة التى تعترض مسيرة الجنين ، وقد ظهر من خلال مناقشات المؤتمر أن ٩٠% من حالات الإعاقة بمختلف أنواعها يمكن تجنبها باتباع الأساليب الحديثة للوقاية وطب الأجنة .

### المستوى الثانى : المستوى العلاجى - الإنمائى :

وهنا تهدف الجهود العلاجية إلى إزالة القصور أو العجز فى المجالات الوظيفية المختلفة ، أو خفضه والتخفيف من حدته ، أو حتى التعويض عنه ببناء بديل لهذا القصور أو العجز إذا ما تعذر إزالته أو تصحيحه مثل استخدام طريقة "برايل" للقراءة لدى العميان ، ولغة الإشارة مع الصم .. إلى جانب استغلال وتنمية واستثمار كل ما يتمتع به الفرد ذو الحاجات الخاصة من طاقات واستعدادات لبلوغ أقصى ما يمكنها الوصول إليه من نمو . (١)

هذا ويعد البحث الحالى محاولة للوقوف على بعض الخصائص الفنية فى التشكيل الخزفى بما يتيح الكشف المبكر على ذوى الاحتياجات الخاصة فى الجانب العقلى بدرجة بسيطة والتمييز بينهم وبين العادين فى مراحل مبكرة من خلال فنون الخزف مما يساعد على توفير سبل الرعاية لهم .

### ب- أهداف التربية الخاصة :

يمكن القول بان هدف التربية الخاصة هو نفسه هدف التربية العامة وأن اختلف مجال كل من هذين النوعين فى الخدمات التى تقدم ويمكن من خلال ذلك أن تكون بعض أهداف التربية الخاصة متمثلة فى النقاط التالية :

(٢) عبد المطلب أمين القريطى : المرجع السابق نفسه ، ص ٣٦ .

(١) عبد المطلب أمين القريطى : المرجع السابق نفسه ، ص ٣٦ .

\* تنمية قدرات الطفل المعوق إلى أقصى درجة ممكنة بالرغم من وجود الإعاقة .

\* مشاركة الطفل المعوق في المجتمع وخاصة وأن نسبة الأطفال المعوقين في أى مجتمع تتراوح ما بين ٣% - ١٠% .

\* الاعتراف بحقوق الطفل المعوق في الحياة الاجتماعية .

\* الإعداد الأكاديمي (التعليمي) والمهني للطفل المعوق حتى يصبح قادرا على الاعتماد على نفسه .

\* إشعار الأطفال المعوقين بأنهم ذوو قيمة اجتماعية بالرغم من وجود الإعاقة. (٢)

وتلك الاهداف هي ايضا ما يسعى اليه استخدام الفن مع الفئات الخاصة وبصفة خاصة فى الجانب العقلى لاستثمار القدر الاكبر من طاقاتهم وقدراتهم.

ويحمل عبد المطلب القريطى أهداف التربية الخاصة عموما فى نقاط هى :

(\*) تحقيق الكفاءة الشخصية : Personal Competency وهى تعنى مساعدة الفرد ذى الاحتياج الخاص على الحياة الاستقلالية والاكتفاء والتوجيه الذاتى والاعتماد على النفس ، وتمكينه من تصريف شؤونه الشخصية والعناية الذاتية بدرجة تتناسب وظروفه الخاصة بحيث لا يكون عالة على الآخرين ، من خلال تنمية إمكاناته الشخصية ، واستعداداته العقلية والجسمية والوجدانية والاجتماعية .

(\*) تحقيق الكفاءة الاجتماعية : Social Competence أى غرس وتنمية الخصائص والأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية المثمرة مع الآخرين وتحقيق التوافق الاجتماعى لدى ذوى الاحتياجات الخاصة ، وإكسابهم المهارات التى تمكنهم الحركة النشطة فى البيئة المحيطة والاختلاط والاندماج فى المجتمع ، والتى تمنحهم شعورا بالاحترام والتقدير الاجتماعى وتحسن من مكاناتهم الاجتماعية وتزيد من إشباع احتياجاتهم النفسية إلى الأمن والحب

(٢) عبد الفتاح صابر : مرجع سابق ، ص ٧ ، ص ٨ .

والتفهم والثقة بالنفس ، وتقلل من شعورهم بالقصور والعجز والدونية.

### (\*) تحقيق الكفاءة المهنية : (Vocational Competency)

تلك التي تتعلق بإكساب ذوى الاحتياجات الخاصة لا سيما المعوقين منهم بعضا من المهارات اليدوية والخبرات الفنية المناسبة لطبيعة إعاقاتهم واستعداداتهم ، ليتمكنوا بذلك من ممارسة بعض الحرف أو المهن كأعمال البياض والزخرفة ، والتريكو والتطريز والنسيج والسجاد والآلة الكاتبة والميكانيكا والسمكرة والسباكة والأعمال الصحية وغيرها . الأمر الذى يعمل على تنمية اعتبارهم لذواتهم وإحساسهم بالرضا والإشباع ، كما يقلل من شعورهم بالعجز والدونية والفشل ، وقد يؤدى بهم إلى الكفاية الاقتصادية الذاتية (Economic Sufficiency) .<sup>(١)</sup>

### ج- الفرق بين التربية الخاصة والتربية العامة :

إذا نظرنا إلى نظم التربية العامة القائمة حاليا لوجدنا أن هناك معلما ومعه مجموعة من التلاميذ ولديه مستوى سبق تحديده بالمنهج والكتاب والخطة ، وعليه أن يصل بتلاميذه إلى هذا المستوى .

بينما فى التربية الخاصة لا يمكن أن نحدد مستوى معيناً ممثلاً فى خطة ومنهج وكتاب ونطالب مدرس التربية الخاصة بأن يصل بجميع تلاميذه إلى هذا المستوى ، بل يكون هناك خطوطاً عريضة يسير المدرس على هديها فيقدم إلى الطفل ما يناسبه ، فهى عناية ، فردية ، بنيت على أساس معرفة شاملة بشخصية الطفل بمختلف جوانبها العقلية والانفعالية ، لهذا قد نجد فى التربية الخاصة أكثر من منهج وكتاب للفئة الواحدة . وقد يكون هناك لكل طفل منهج خاص به يتناسب مع قدراته وإمكانياته قيم يعرف (بالبرامج الفردية) ، لذا فإن تعامل الباحث الحالى مع عينه البحث من القابلين للتعلم من ذوى الاحتياجات الخاصة فى الجانب العقلى قد تم بواقع أعداد ضئيلة فى كل مقابلة حتى يتسنى للباحث المتابعة والإرشاد الفردى لكل طفل.

(١) عبد المطلب أمين القريطى : مرجع سابق ، ص ٣٧ ، ص ٣٨ .

ومن هنا تتضح الفروق بين التربية الخاصة والتربية العامة فى

#### النقاط التالية :

\* تقدم التربية العامة لكل الأطفال بنفس الطريقة ، فى حين تقدم التربية الخاصة لمجموعة من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فقط ، وبطريقة خاصة لكل فرد .

\* يتم التعليم فى التربية العامة بالطريقة الجمعية ، بينما فى التربية الخاصة يتم بالطريقة الفردية .

\* تقوم مناهج التعليم فى التربية الخاصة على سد حاجات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وبطريقة فردية .

\* تعتمد التربية الخاصة على الحواس والوسائل الحسية فى التعلم ، بينما تعتمد التربية العامة اعتمادا أقل على الوسائل التعليمية ، الامر الذى تطلب وجود وسائل تعليمية حسية بقدر الامكان فى كل مقابلة كى تسهل عملية توصيل المفهوم وموضوع الدرس لدى عينة القابلين للتعلم.

\* تهدف التربية الخاصة إلى تنمية قدرات الفرد ذو الاحتياجات الخاصة إلى أقصى درجة ممكنة من حيث التعليم المهني ، الاندماج الاجتماعي ، الاعتماد على النفس ، وإشعاره بأنه مرغوب فيه وأنه جزء من المجتمع، الامر الذى يوفره الاشتغال بالعمل الخرفي<sup>(١)</sup>.

#### د- التربية الخاصة و القابل للتعلم من ذوى الاحتياجات الخاصة فى الجانب العقلى :

للطفل المعوق الحق فى التمتع برعاية خاصة ، اجتماعية وصحية نفسية ، تنمى اعتماده على نفسه وتيسر اندماجه ومشاركته فى المجتمع .<sup>(٢)</sup>

(١) عبد الفتاح صابر : مرجع سابق ، ص ٩ ، ص ١٠ .  
(٢) (٣) المادة ٧٦ ، ٧٧ من القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ (قانون الطفل) ، الباب السادس رعاية الطفل المعوق وتأهيله ، نشر بالجريدة الرسمية ، العدد ١٣ ، ٢٨ مارس ١٩٩٦ .

للطفل المعوق الحق في التأهيل ، ويقصد بالتأهيل تقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والطبية والتعليمية والمهنية التي يلزم توفيرها للطفل المعوق وأسرته لتمكينه من التغلب على الآثار الناشئة عن عجزه . (٣)

ونحن نجد العملية التعليمية وقد أصبحت ليست مجرد نظام يهدف إلى إكساب المعلومات والمهارات للأفراد بل أصبح مقدار التعليم معياراً للحكم على مكانة الفرد الاجتماعية .. بحيث يقيم الأفراد وفقاً لدرجة التعليم المدرسي وعلى أساس الدرجة العلمية التي يصلون إليها .

وبم أن الفرد القابل للتعلم فرد في مجتمع وفي حدود إمكانياته وطاقاته مطالب بواجبات وله حقوق ظهر الاهتمام بتعليم تلك الفئة واستغلال طاقاتها وتنميتها لأقصى حد ممكن وفي ذلك الإطار يورد عبد الفتاح صابر (١) وجهتي نظر متعارضتين فيما يتعلق بمدى فاعلية الفصول الخاصة للأطفال القابلين للتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي .. وهما :

\* وجهة نظر مؤيدة لفصول التربية الخاصة للقابلين للتعلم ضمن إطار المدارس العادية .. بحيث يجد الطفل -ذو الاحتياجات الخاصة- العون اللازم لتحقيق أقصى حد ممكن من التقدم في المهارات الأكاديمية .

\* وجهة نظر معارضة لفلسفة فصول التربية الخاصة للقابلين للتعلم ضمن إطار المدارس العادية يسيطر عليها اقتناع بأن الطفل القابل للتعلم يتعلم بشكل أفضل داخل الفصول العادية نظراً للاستثارة التي تتاح له من خلال وجود أطفال آخرين أكثر منه ذكاء .

كما نجد البعض ممن يعارضون مبدأ الفصول الخاصة لاعتقادهم بأن الأطفال القابلين للتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة تنمو لديهم مشاعر النقص والرفض لوجودهم معزولين في الفصول الخاصة .

ويؤكد فاروق صادق (٢) على ضرورة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة عامة القابلين للتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي - وتدريبهم على المهارات غير الأكاديمية لتكون مخرجاً لهم من جو الفشل الذي يحيط لهم في مجال التعليم الأكاديمي .

(١) عبد الفتاح صابر : مرجع سابق ، ص ٢٨ .

(٢) فاروق محمد صادق : سيكولوجية التخلف العقلي ، جامعة الملك سعود ، الرياض ١٩٨٢ ، ص ٥٧ .

ويتضح من ذلك حاجة القابلين للتعلم إلى مهارات السلوك التوافقى والاستقلالى ، ومدى إمكانية استفادتهم من البرامج التربوية الخاصة التى تعد بهدف تنمية المهارات (الشخصية - الاجتماعية - الأكاديمية) وصولا لتحقيق قدر من الاستقلال الذاتى والتوافق الشخصى والاجتماعى .

وبالنسبة لفئة القابلين للتعلم بصفة خاصة نجد أنهم فى عددهم يفوقون من ٦ إلى ٨ مرات عدد حالات الإعاقة المتوسطة أو الشديدة ، وأن الأمل فى إعادة تعليمهم أكثر احتمالا أن تم التعرف عليهم فى سن مبكرة ، وتم تعليمهم بكفاءة .

هذا مع العلم بأن التعرف على الحالات البسيطة فى الإعاقة يكون أصعب من غيرها ، فغالبيتها خليط من المسببات البسيطة أيضا مثل الإصابات المخية البسيطة أو العصبية البسيطة مع خليط من المسببات البيئية أو الأسرية ذات مستوى التعليم المنخفض أو غيره من المسببات فى بيئات المجتمع المختلفة .

وعلى هذا فإن ذوبان أو فقدان أفراد الفئة البسيطة من الإعاقة فى المجتمع دون تعليم أو تدريب مناسبين يتسبب مستقبلا فى خلق جيل من مستوى تعليمى أو مهنى أو اجتماعى أو اقتصادى أقل يؤثر بذلك على مستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمع .

ذلك بالإضافة إلى أن ترك هذه الفئة بالمدرسة العادية أو فى المجتمع دون تعليم أو تدريب كافيين يتسبب فى خلط الأمور ، وفى تفريخ ظواهر أكثر تعقيدا مثل التسرب وعدم اكتمال التعليم ، والانحرافات السلوكية أو عدم الضبط الاجتماعى ، والمشكلات النفسية الاجتماعية ، لكل من الفرد وللأسرة<sup>(١)</sup> .

## ثانيا: خصائص الاطفال القابلين للتعلم والعاديين خاصة فى الجانب العقلى

### - الطفل العادى وغير العادى :

إن الطفل الذى يتفق فى صفات تعبيره مع صفات مرحلة نموه يعتبر طفلا عاديا وإذا لم يتفق يعتبر طفلا غير عادى ، فمثلا فى الثانية من عمره

(١) فاروق محمد صادق : "برامج وخدمات ذوى الإعاقة الذهنية - نظرة مستقبلية" ، نشرة اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، العدد ٤٥ (مارس ، ١٩٩٦) ، ص ٢٢ .

يرسم رموزاً شكلية فيكون سنه الفني متقدماً عن عمره الزمني وإذا كان طفلاً في الرابعة من عمره ولم يستطيع عمل شيء سوء الشخبطة يعتبر غير عاقل فيكون متخلفاً فنياً ، ربما يكون لعدم تدريبه أو يكون متخلفاً عقلياً ، وفي كلتا الحالتين لا يجب الضغط على الطفل لعمل الأفضل ، فلا بد أن يعيش الفترة التي يحياها ويكتسب منها الخبرات التي تساعد على النمو .<sup>(٢)</sup>

### ١ - الطفل القابل للتعلم:-

الخصائص العامة لذوى الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي :

#### أ - الانتباه :-

وقد أشارت الدراسات إلى أن المعوقين عقلياً لديهم نقص أو مشكلات في القدرة على الانتباه تختلف حسب تفاوت درجة الذكاء ، ولديهم مشكلات تتضح في صعوبة تركيز الانتباه ، كما أنهم أسهل في تشتيت انتباههم وأقل في قدرتهم على الانتباه مقارنة مع العاديين ، إلى جانب ميلهم السريع إلى الملل.

#### ب - نقل التعلم :

من مشكلات الأطفال المعوقين عقلياً صعوبة نقل آثار التعلم من موقف لآخر مقارنة مع العاديين وترتبط هذه الصعوبة بصورة أساسية بدرجة الإعاقة وطبيعة الموقف التعليمي نفسه. لذا وجب التركيز في خطوات العمل واختصارها كي تتفق مع تلك الخاصة.

#### ج - القدرة على التركيز :

وتعتبر من أكثر المشكلات لدى المعوقين عقلياً بصفة عامة ، وتتأثر درجة التذكر بدرجة الإعاقة من جهة وبالطريقة التي تتم فيها عملية التعلم من جهة أخرى.

#### د - المشكلات اللغوية :

وتعتبر من أبرز مظاهر الإعاقة العقلية أن مستوى النمو اللغوي لديهم أقل بكثير من العاديين.<sup>(١)</sup>

(٢) محمود البسيونى : الفن والتربية (الأسس السيكولوجية لفهم الفن وأصول تدريبيه) ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ١١٣ .

## سمات الشخصية للمعاق عقليا (القابل للتعليم):

يمكن تصنيف سمات شخصية المعاق الى ثلاث سمات كما يلي:

### السمات العقلية المعرفية :

- أ- أداء منخفض عن المتوسط في اختبارات الذكاء .
- ب- ضعف المقدرة على التركيز والانتباه لفترة طويلة .
- ج- ضعف الذاكرة ، قصور المقدرة على الملاحظة وإدراك العلاقات .
- د- قصور الفهم والاستيعاب وتدنى المقدرة على التحصيل الدراسي .
- هـ- الجمود والتصلب العقلي .
- و- تأخر النمو اللغوي وقصور اللغة اللفظية .
- ز- بطء التعلم .

### السمات الجسمية أو النفس حركية :

- أ- أقل وزنا وأصغر حجما من العاديين .
- ب- أكثر عرضة للإصابة بالأمراض من غيرهم .
- ج- القصور الحاسي السمعي والبصري خاصة .
- د- قصور الوظائف الحركية كالتوافق العضلي - العصبي والتحكم والتوجيه الحركي .
- هـ- عيوب النطق والكلام كالإبدال والحذف والتثنية .
- و- فرط النشاط الحركي أو زيادته Hyperactivity

### السمات النفسية الانفعالية :

- أ- قد يغلب على سلوكهم التبادل الانفعالى واللامبالاة .
- ب- عدم الأكتراث بالمعايير الاجتماعية .
- ج- سهولة الانقياد وسرعة الاستهواء .
- د- الشعور بالدونية والإحباط وضعف الثقة بالنفس .
- هـ- التردد وبطئ الاستجابة .
- و- القلق والوجوم والسرхан .
- ز- قد يبدو لطيفا ودودا فى كل الأوقات بمناسبة ودون مناسبة. (١)

تلك السمات التى يجب ان تراعى لدى تعامل الباحث مع عينه البحث من ذوى الاحتياجات الخاصة فى الجانب العقلى من القابلين للتعليم اثناء اجراء المقابلات .

### ٢- الطفل العادى :

خصائص نمو الطفل العادى فى مرحلة الطفولة المتأخرة "٩-١٢" سنة

#### أ- النمو الحركى :-

يطرد النمو الحركى. ويلاحظ ان الطفل فى هذه المرحلة لا يكل ولكنه يمل

#### مظاهره:

هذه المرحلة تعتبر مرحلة النشاط الحركى الواضح . وتشاهد فيها زيادة واضحة فى القوة والطاقة. فالطفل لا يستطيع ان يظل ساكنا بلا حركة مستمرة . وتكون الحركة اسرع واكثر قوة. ويستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة افضل.

---

(١) عبد المطلب أمين القريطى : سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ص ٨٩-٩٠ .

ويلاحظ اللعب مثل الجرى والمطاردة وركوب الدراجة ذات العجلتين والعموم والسباق والالعاب الرياضية المنظمة وغير ذلك من الوان النشاط التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل والتي وينمو التوافق الحركى، وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية اذ يسمح ما بلغته العضلات الدقيقة من نضج للطفل بالقيام بنشاط يتطلب استعمال هذه العضلات مثل النجارة عند الذكور وأعمال التريكو عند الاناث .

### ب-النمو الحسى

يكاد نمو الحواس يكتمل فى هذه المرحلة.

#### مظاهرة:

يتطور الادراك الحسى وخاصة ادراك الزمن اذ يتحسن فى هذه المرحلة ادراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمنى للاحداث التاريخية. ويلاحظ ان ادراك الزمن والشعور بمدى فتراته يختلف فى الطفول بصفة عامة عن المراهقة وعن الرشد والشيخوخة . فشعور الطفل بالعام الدراسى يستغرق مدى اطول من شعور طالب الجامعة. ويشعر الراشد والشيخ ان الزمن يولى مسرعا . وفى هذه المرحلة ايضا يميز الطفل بدقة اكثر بين الاوزان المختلفة .

وتزداد دقة السمع . ويميز الطفل الانغام الموسيقية بدقة. ويتطور ذلك من اللحن البسيط الى المعقد.

ويزول طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الاشياء القريبة من بصره ( قراءة أو عملا يدويا) بدقة اكثر ولمدة اطول من ذى قبل.

وتتحسن الحاسة العضلية باطراد حتى سن ١٢ وهذا عامل هام من عوامل المهارة اليدوية.

#### تطبيقات تفيد اثناء اجراء المقابلات مع اطفال العينة:-

\* يعتبر المدرس كفيلم متحرك ناطق امام الطفل ، ولذلك يجب ان يراعى فيما يقدم للطفل ان يكون واقعيا يسهل تصوره بصريا .

\* اهمية الوسائل السمعية والبصرية لانها ذات قائدة بالغة فى العملية التربوية.

\* أهمية النماذج المجسمة التي تتيح للطفل فرصة الإدراك البصري واللمسى... الخ.

\* رعاية النمو الحسى للطفل بصفة عامة والعناية بالمهارات اليدوية أيضا.

### ج- النمو العقلى

يظهر النمو العقلى فى هذه المرحلة فى التحصيل الدراسى. يدعم ذلك الاهتمام بالمدرسة والتحصيل والمستقبل العلمى للطفل.

#### مظاهره:

يطرد نمو الذكاء حتى سن الثانية عشرة. وفى منتصف هذه المرحلة يصل الطفل إلى حوالى نصف إمكانات نمو ذكائه فى المستقبل.

وتبدأ القدرات الخاصة فى التمايز عن الذكاء والقدرة العقلية العامة.

وتتمو مهارة القراءة، ويحب الطفل فى هذه المرحلة القراءة بصفة عامة ويستطيع قراءة الجرائد ذات الخط الصغير، ويستطيع ان يقرأ لنفسه ما يجذب اهتمامه للقراءة، ويستثيره البحث عن الحقيقة والحاجة لفهم الظواهر الطبيعية.

وتتضح تدريجيا القدرة على الابتكار creativity والتفكير والعمل المبدع الجديد غير العادى. ومن الضرورى تقبل الجماعة لهذا التفكير أو ذلك العمل وفائدته لها. ومن الصفات التى يتصف بها المبتكرون الذكاء والأصالة والخيال وحب الاستطلاع والحماس الاندفاع والتسلطية ونقص الاتزان الانفعالى. ويلاحظ أن الأطفال المبتكرين لا يكونون على وفاق كبير من معلميه. فهم لا يقنعون بالنماذج السلوكية التى تتوافر فى معلميه ولا يتوافقون مع هذه النماذج، ويساعد النمو اللغوى بعض الأطفال فى الرسوم والنحت والتمثيل.

ويستمر التفكير المجرد فى النمو، ويقوم على استخدام المفاهيم والمدرجات الكلية. ويستطيع التفسير بدرجة أفضل من ذى قبل، كذلك يستطيع التقييم وملاحظة الفروق الفردية.

ويزداد مدى الانتباه ومدته وحدته، وحبذا لو كانت موضوعات الانتباه منظمة تنظيما خاصا، والعلاقة بينها بسيطة، وتزداد القدرة على

التركيز بانتظام. وتنمو الذاكرة نموا مطردا، ويكون التذكر عن طريق الفهم (يتذكر ٦ أرقام في سن ١٠ سنوات).

ويتضح التخيل الإبداعي.

وتزداد القدرة على تعلم ونمو المفاهيم ويزداد تعقدها وتمايزها وموضوعيتها وتجريدها وعموميتها وثباتها، ومن أمثلة ذلك مفهوم العدل والظلم والصواب والخطأ، ويتعلم المعايير والقيم الخلقية والخير والشر بغض النظر عن الموافق أو الظروف التي تحدث فيها، وتقرب هذه المعايير وتلك القيم من معايير وقيم الكبار.

ويزداد استعداد الطفل لدراسة المناهج الأكثر تقدما وتعقيدا، ويمكنه استيعاب الدراسات الاجتماعية، ويزداد اهتمامه بأوجه النشاط الخارجة عن المنهج.

ويتحمس الطفل لمعرفة الكثير عن البيئة المباشرة وعن بلده وعن البلاد الأخرى وعن العالم من حوله.

#### د- النمو الانفعالي

تعتبر هذه المرحلة مرحلة هضم وتمثل الخبرات الانفعالية السابقة.

#### مظاهره:

يحاول الطفل التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر.

وهذه تعتبر مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي emotional stability ولذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة اسم "مرحلة الطفولة الهادئة"

ويلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم افلات الانفعالات، فمثلا إذا غضب الطفل فإنه لن يتعدى على مثير الغضب اعتداء ماديا بل يكون عدوانه لفظيا أو في شكل مقاطعة.

ويتضح الميل للمرح، ويفهم الطفل النكتة ويطرب لها.

وتتنمو الاتجاهات الوجدانية.

وتقل مظاهر الثورة الخارجية، ويتعلم الطفل كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة التي قد تغضب والديه.

ويكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الالفاظ وظهور تعبيرات الوجه.<sup>(١)</sup>

ومن خلال التعرف على تلك الخصائص للنمو النفسي ، يتضح ذلك الارتباط الوثيق بينها وبين قدرات الأطفال التشكيلية في الخزف ، الأمر الذي يتطلب ضرورة التدرج مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد ومن القليل إلى الكثير ومن الجزء إلى الكل .

أما بالنسبة لعينة البحث من الأطفال القابلين للتعلم من ذوى الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي، فبما أنهم يتصفون بتشابه خصائص النمو لديهم مع المراحل العمرية الأصغر وخاصة في النمو النفسي و النفس حركي والانفعالي، فإننا يجب أن نلاحظ بعض ما يتسموا به من خصائص النمو النفسي والجسمي من :-

- ١- ضعف السيطرة على الحركات الدقيقة كحركات الأنامل والأصابع .
- ٢- الميل لاستخدام المحسوسات بدلاً من المفاهيم ، الأمر الذي قد يجعلهم يعبرون عن مشاعرهم بالتشكيلات الخزفية مم يضيف طابعاً مميزاً على أعمالهم الخزفية .
- ٣- القصور في القدرة على التعميم .
- ٤- ينجح نحو عمل الأشكال المجسمة الكبيرة الحجم ولكن ذلك لعدم قدرته على السيطرة على الحركات الدقيقة .

#### - محكات تقرير السلوك العادى وغير العادى :

وهناك أساليب ومحكات مختلفة لتقرير ما هو عادى من السلوك وما هو غير عادى ، من أهمها :

#### الأسلوب الذاتى : Subjective :

وهو كان يحدد الفرد مجموعة خاصة به من الأحكام والمعايير لتكون بمثابة إطار مرجعى يحكم من خلاله على السلوك ، فما يتفق مع هذا الإطار

---

<sup>١</sup> - حامد زهران: علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، عالم الكتب، القاهرة، ط٥، ١٩٩٥.

يعد عاديا وما دون ذلك يعتبر شاذا وغير عادى . وهذا الأسلوب لا سبيل للاتفاق عليه لتعددته بتعدد الأشخاص واختلافه من شخص لآخر .

### الأسلوب الإحصائى : Statistical

حيث يعتبر أن "غير العادى" هو "الشذوذ" أو "الانحراف" عن المتوسط بمقدار وحدتين انحرافيتين معياريتين أو أكثر سواء سلبا أو إيجابا فى خاصية أو مظهر ما .

وطبقا للأسلوب الإحصائى يفترض أن الخصائص تتوزع على البشر توزيعا اعتداليا حيث أن الغالبية العظمى من الأفراد (حوالى ٦٨,٢٦%) أى أكثر من الثلثين متوسطون أو عاديون فى أية صفة .

وهذا الأسلوب قد يكون صالحا وذو قيمة إذا تناول صفة جسمية تتوزع على البشر بشكل اعتدالى ولها مقاييس موضوعية مباشرة ، لكنه عندما يتناول مظاهر سلوكية اجتماعية أو اضطرابات انفعالية أو سمات مزاجية معقدة لها مفاهيمها النسبية فإنه قد يكون مضللا لأننا قد نجد مظاهر سلوكية شائعة لدى الغالبية من الناس لا يعتبر مؤشرا صحيحا على سلامة الصحة النفسية .<sup>(١)</sup>

لذا فإن الأسلوب الإحصائى يعد مناسباً تماما عند تصنيف أو تقسيم فئات ذوى الحاجات الخاصة والتعرف عليهم ولذلك فإن الباحث الحالى يعتمد عليه فى اختيار عينة البحث من القابلين للتعلم .

### المعيار الاجتماعى : Social

وهو نسبى يختلف من مجتمع لآخر لأن لكل مجتمع معايير وثقافته وتقاليده وقيمة أهدافه التى قد يتعارض فيها مع المجتمعات الأخرى . وطبقا للمعيار الاجتماعى فإن الفرد العادى هو الذى يسلك وفقا لقيم المجتمع وتقاليده وقوانينه أى هو المتوافق اجتماعيا ، والفرد غير العادى هو من يبدى سلوكا مناقضا أو غير مألوف بالنسبة للقيم والقوانين والأعراف الاجتماعية .

(١) عبد المطلب أمين القريطى : مدخل إلى الصحة النفسية ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ص ١٤ ، ١٥ .

الا أن الإنسان هو المرجع لسلوك الإنسان ومن ثم يخشى أن يتأثر بذاتيته ومصالحته وتصوره في وضع المعايير والضوابط كما أننا نجد أن المجتمع قد تشيع فيه مظاهر مرضيه في جوهرها لذلك لا يمكن أن نركن باطمئنان إليه في مجتمعات مغايرة لمجتمعنا بشكل كبير .

### الأسلوب المثالي : Idealistic

ويعتبر أن الشخص العادي أو السوى هو "المثالي" أو الكامل في كل شيء وأن الشخص غير العادي هو من ينحرف عن الكمال والمثل الأعلى .. ولكن تبعا لهذا الأسلوب فإننا نجد أن الأسوياء سيكونون أقلية نادرة ، في حين ستصبح أغلبية الناس شاذة بحكم انحرافها عن المثل الأعلى ، فالمثالية المطلقة هي حالة صعبة المنال يستحيل على الإنسان بلوغها .

### المعيار الباثولوجي أو الطبي : Pathological

حيث يعتمد الأعراض المرضية للاضطرابات والأمراض النفسية كأساس لتصنيف الناس إلى عاديين أو غير عاديين فغير العاديين هم من يغلب على أنماطهم السلوكية أعراض مرضية كالهوسات والاضطرابات اللغوية والانفعالية مثلما هو الحال عند بعض الذهانيين مثلا ، إلا إنه ليس بالضرورة أن اعتلال الصحة النفسية للفرد في جميع الأحوال يمثل خطرا على المجتمع .<sup>(١)</sup>

### **ثالثا: خصائص التعبير الفني للأطفال العاديين والقابلين للتعلم خاصة في مجال الخزف**

ان فن الطفل هو الفن الذي يبدو حرا ولا تقيد قيود Free كما أنه يكون عفويا وتلقائيا Spontaneous ويعد محاولة خطيرة وهامة من الأطفال لترتيب وتنظيم البيئة المحيطة بهم وإيرازها Display بطريقة ذات معنى .

والأطفال يفكرون في شتى الطرق والأساليب مثل الكبار تماما ولذلك ينبغي أن نزودهم بالمناخ الملائم بدلا من القلق بشأن ما هو مرسوم أو منتج.

(١) عبد المطلب أمين القريطي : المرجع السابق نفسه ، ص ١٦ .

وفن الطفل أكثر من مجرد انعكاس للنمو ، وإنما هو طريق لتعليم الأطفال ويستعان به فى فهم النمو الحسى والعاطفى والذهنى ، ويعطينا الكثير عن تطورهم الاجتماعى ونموهم الإبداعى .

والفن يدعم بوضوح ، تفاعل الطفل مع البيئة الطبيعية والنفسية.<sup>(١)</sup> ويتضح دور الفن مع الاطفال بصفة عامة والقابلين للتعلم بصفة خاصة كوسيلة للعلاج فى قدرته على تحرير النفس الداخلية من ما يعلق بها وتجنب الدفاع الذاتى ، ومن بعض خواصه ، تقليل التوترات وإيجاد جوا من الاسترخاء وإكساب الفرد قوة تعويضية لإشباع الذات خاصة لدى ذوى الاحتياجات الخاصة ، ويتجه العلاج بالفن إلى تأكيد الذات وتقبلها وإكساب القدرة على الاتصال بالآخرين بثبات . آنذاك يتضح الأطفال المتكيفون بصورة جيدة ، ومن الممكن مقارنة بالاطفال المنطويين والذين يجدون فى أنفسهم صعوبة فى التوافق مع جو المدرسة وبيئتها ، هؤلاء يرون أن العمل الفنى فرصة للتفوق فى تلك العلاقة .<sup>(٢)</sup> لذا نجد الخزف - بصفته فنا - قادرا على احداث تلك الآثار فى نفس القابلين للتعلم من ذوى الحاجات الخاصة ليخلصهم مما قد يصاحب الاعاقة العقلية من عدم تكيف او انطواء او انسحاب من المجتمع كما انه يلعب الدور ذاته لدى المنطويين والانسحابيين ممن يظهرون بمظهر العاديين.

هذا وهناك فرق بين الطفل الذى يستطيع التعبير بالكلام وبين من يضطر إلى استخدام اللغة الجسدية Body Language ويتقبل الأطفال غير الاجتماعيين العلاج بالفن والذى يساعدهم فى إعادة تكيفهم اجتماعيا .<sup>(١)</sup>

لذلك ينبغى أن نعيد النظر فى دور الفن كوسيلة تنفيسية داخل خطة الدراسة ومناهجها . حيث أن الفن فى الحقيقة يمكن أن يلعب دورا كبيرا فى

---

(١) Viktor Lowenfeld and W. Lambert Brittain : Creative and mental Growth, Macmillan publishing Co. New York, 1987. P. 70.

(٢) محمود البسيونى : التربية الفنية والتحليل النفسى ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٨٤ ، ص ٩٣ .

(١) مديحة منصور : دراسة بعض أساليب المعاملة الوالديه وعلاقتها بعدوان الأبناء وتكيفهم الشخصى والاجتماعى ، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية الدراسات الإنسانية ، القاهرة ، ١٩٨١ ، ص ٩٣ .

تغيير بعضا من سلوكيات الأفراد من خلال ما يتبعه لهم من فرص تنفيسيه ، فيكسبهم بذلك اتزاناً وقوة توافقية مع البيئة . (١)

لذلك فإن تدريس الفن في المدارس وخاصة مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة يجب أن يكون من أهدافه الإسهام الإيجابي في تكوين شخصية قادرة على التفاعل بنجاح في حياة المجتمع بدلاً من التوقع والانعزال .

## ١- التعبير الفني لدى القابلين للتعلم :

لمعرفة طبيعة ومستوى الأنشطة الفنية التي نوجهها من خلال برنامج فني للقابلين للتعلم لابد من معرفة مستويات النضج الفني لديهم كالصور البدائية في الرسم والمهارات في الخامات الفنية واللعب كالصلصال وفرشاة الرسم والألوان .. وتقرنهم بأقرانهم من الأطفال الطبيعيين . (٢)

أن التهيئة هي مفتاح للعمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي والتهيئة تعنى بناء النشاط الفني من خلال عمليات متتالية من النمو في أوقات معينة ، وقد تعنى التهيئة أيضاً استخدام بديل الخامات الفنية كتلوين صواني وأطباق - قبل التعامل مع البطانات الخزفية على الأشكال مثلاً - ومرحلة التهيئة قد تعنى أيضاً إيجاز النشاط الفني وتوسيع الوقت لاكتشاف الخامات واللوازم المتزايدة لعدد الأنشطة والمهارات الخاصة بهم ، فمرحلة التهيئة تتبع من المعرفة بالاحتياجات الفردية والقدرات وما هو مشوق للطفل. (٣)

## ٢- التعبير الفني لدى الأطفال العاديين :-

إن التشكيل بالطينيات يتيح العديد من الفرص أمام الطفل كي يصبح أكثر مهارة في التشكيل اليدوي وذلك لسهولة تعامل الطفل مع تلك الخامات

(١) محمود البسيوني : مرجع سابق ، ص ص ٢٣٧:٢٣٨ .

(٢) السيد كامل الشربيني : دراسة نفسية مقارنة للاتجاه نحو العنف في الريف والحضر ، ماجستير "غير منشورة" ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١ ، ص ٥٤ .

(٣) السيد كامل الشربيني : المرجع السابق نفسه ، ص ٥٥ .

وطواعيتها فربها لطبيعة الطفل، حيث أنه ومع الطينيات المجهزة مسبقاً بصورة جيدة لا يبذل جهداً كبيراً في عملية التشكيل ويمكنه إعادة بناء الشكل من جديد.

ذلك ان استخدام الطين يتيح للطفل المرور بخبرة ليست غريبة عن نفسه بصورة كلية حيث انه من التحمل الا تتوافر له خبرة استخدام المقص او اقلام الباستيل وهى ادوات لاداء اعمال معينة. ولكن كل طفل يقوم فى بعض الاوقات بصنع فطائر الطين وعلى هذا الاساس سيكون قادراً على البناء على هذه الخبرة واثاء عمل الطفل باليطن فى جو يسوده الاسترخاء والمتعة. يستطيع المدرس تقديم الارشادات والنصيحة وتوكيد دورة. وعلى هذا الاساس فان استخدام الطين سوف يساعد المدرس على ان يمد جسر بين خبرات اللعب المنتجة التى اعتاد عليها الطفل وسلوك الفصل العملى الذى يرغب المدرس فى ترسيخه<sup>(١)</sup>

### ٣- الخصائص المميزة لفنون الأطفال القابلين للتعلم :

تختلف هذه الخصائص باختلاف طبيعة الإعاقة ودرجتها فنون الأطفال المعاقين عقلياً تبدو مشابهة للفنون التى يقوم بها أطفال أصغر منهم سناً لأن فنون الأطفال تعكس مستوى ذكائهم . كما أنهم يفضلون الأعمال التى تتسم بالآلية والتكرار ومن خصائصهم بطئ الانتقال والنمو من مرحلة إلى أخرى وقد يردد الطفل فى بعض الأحيان إلى مرحلة سابقة وتمتاز أعمالهم بالتعبيرية والمبالغة والتحريف ..

وهناك عدة عوامل تتحكم فى التغيرات الحادثة لتعبيرات الأطفال الفنية - سواء مسطحة أو مجسمة - ومن تلك العوامل الجنس والقدرات العقلية - ذلك أن التعبيرات الفنية تؤكد قدرات الأطفال على التفكير ، وتنمى قدراتهم الابتكارية وإذا كان هذا حال تعبيرات طفل عادى ، فإن الطفل ذو الحاجات الخاصة نجد فى تعبيراته فرصة كبيرة للتنفيس عن ما يعانى منه من ضغوط نفسية ، وتعبيرات المعوقين وفنونهم لا تعد هامة بالنسبة لهم فقط ، بل هى أيضاً أداة فعالة للآباء والمدرسين والمحليين النفسين لكونها مرآة تعكس ما يكنه الطفل فى وجدانه وما يعتريه من مشاعر وآمال وطموحات ،

وما يدور برأسه من أفكار ومعارف ومدرجات والتي تكشف عن قدراتهم ومدى تفاعلهم مع العالم الخارجى والمحيط بهم .<sup>(١)</sup>

ذلك ان سلوك الفرد وتعليقاته اللفظية التلقائية أثناء قيامه بالعمل الفنى له دلالاته ، وكذلك تعبيرات وجهة وطريقة تناوله للخامات ، هذا ويفترض أن هذا السلوك يمثل استجابة الشخص الانفعالية للعلاقات والمواقف والضغوط التى يشعر بها فمثلا : التعبير الفنى إسقاط لمفهوم الذات عند الطفل أو اتجاهاته نحو شخص معين أو موقف معين للذات أو تعبيراً عن أنماط من عادات أو حالات انفعالية.<sup>(٢)</sup>

وهذا بالطبع ينطبق على التعبير الفنى بخامة الطين فى أشكال خزفية بتعدد أساليبها واستخداماتها ومواضيعها ، من قبل الاطفال بصفة عامة وذوى الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة<sup>(٣)</sup>.

لذلك يجب تعليم الطفل قيمة عملية اعداد الطين وعجته بعناية. وفى حالة ترك فقايع المواد داخل قطعة الطين وانفجارها أثناء الحرف فان ذلك سيعنى تدمير جانب كبير من اعمال طلبة الفصل ويعتبر ذلك صحيحا ايضا عندما لا يقوم الطفل بصنفرة قطعتين ، يراد تثبيتهما معا، بشكل جيد، حيث سيؤدى الى عدم اتقان العملية الى انفصال القطعتين ويؤدى ذلك الى تدمير الطقعة. وعلى هذا الاساس فانه من الضروري ان يتعلم الطفل كيف يتبع اجراءات محددة ، والافان النتائج العكسية سوف تحدث بصورة حتمية<sup>(٤)</sup>.

---

(١) عبلة حنفى عثمان : الفن فى عيون بريئة ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ١٥ .

(٢) كمال المصرى : تاريخ الفن فى العصور القديمة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٦ ، ص ص (١١:٦) .

(٣) حنان حسن نشأت : أثر استخدام الفن التشكيلي فى تعديل بعض المظاهر السلوكية لعينة من مرضى التخلف العقلى "دراسة تجريبية" ، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٤ ، ص ٣٤ .

(4) Phoebe M- Arcum : Op. cit., P.P. 39-45.

## \* أهمية دراسة خرف الأطفال :

ترجع أهمية دراسة خرف الأطفال إلى أنه أحد الوسائل التي تساعد الطفل في عملية التوافق بين وظيفة الإبصار وحركات الأصابع ، كما تساعد على التحكم في العضلات .. أما الحركات الدقيقة فتتطلب سيطرة على العضلات التفصيلية تتحقق مع استمرار التدريب.

كما أنه من خلال ممارسة الطفل للتشكيل المجسم يتدرب على إدراك الأشكال ذات الأبعاد الثلاثة بالإضافة إلى ما قد يتدرب عليه من إدراك للأشكال ذات البعدين كالصور والرسوم .. بالإضافة إلى كونه يدوى ، فمن خلاله يستطيع الطفل أن يكتسب بعض الخبرات .<sup>(١)</sup>

## - أنواع خرف الاطفال :-

ينقسم خرف الأطفال إلى نوعين أساسيين هما :-

أ- الخرف المقدم للطفل كلى يستعمله :-

وهو الخرف الذى يشكله الخزافون وينتجه المتخصصون من أجل أن يستخدمه الطفل فى الحياة اليومية .

ويراعى فى إنتاجه سهولة الاستعمال وصغر حجمه إلى جانب بساطة الفكرة التى يحملها ، كما أنه قد يستهدف تعليم قيمه معينه أو يحمل جانباً تربوياً ، بالإضافة لاحتوائه على أشكال وألوان يحبها الأطفال .

مثل : الحصالة الخزفية والخزفيات التى تحمل آيات قرآنية .

---

(١) مصطفى محمد عبد العزيز : سيكولوجية التعبير الفنى عند الأطفال ، مكتبة الأنجلو المصرية ط ٢ ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ١٥٠ .

(2) Phoebe M- Arcum : Op. cit., P.P. 39-45.

## ب- الخزف الذى يشكله الأطفال :-

وهو الخزف الذى ينتجه الطفل يدوياً ، ويتعلم منه قيماً جمالية ، وسلوكيات سواء أكانت تربوية أو فنية عندما يمارس التشكيل بالطينات <sup>(١)</sup>

ويستهدف الباحث الحالى دراسة الخزف الذى يقوم الأطفال بتشكيله لاستخلاص الأساليب والخصائص والسمات العامة للتشكيل الخزفى لدى عينتى البحث وعقد المقارنات اللازمة مما يكون له الأثر الإيجابى عند وضع المناهج التربوية لتلك الفئات وقوفاً على ما يتم التوصل إليه من تلك الأساليب والخصائص والسمات .

ويؤكد ذلك فاروق صادق (١٩٨٢) (١) من حيث ضرورة تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة فى الجانب العلقى وتدريبهم على المهارات غير الأكاديمية لتكون مخرجاً لهم من جو الفشل الذى يحيط بهم فى مجال التعليم الأكاديمى مما يعكس حاجه الأطفال القابلين للتعلم إلى مهارات السلوك التوافقى . <sup>(٢)</sup>

## ٤- العوامل المؤثرة فى خزف الأطفال :

من الضرورى عند الاهتمام بمرحلة نمائية للطفل ومتابعة فنونها ، أن نتعرف جيداً على الصفات النفسية السائدة فيها من التطور النفسى ، بحيث توافق أغراضها معها ، ونسعى إلى تحقيق الغرض النهائى للتربية وهو إعداد الطفل اجتماعياً <sup>(٣)</sup>

أن عملية التأثير والتأثير تكون متبادلة فيما بين النمو النفسى وفنون الأطفال ، فالنمو النفسى يتأثر بما يحيط بالطفل فى بيئته الداخلية والخارجية وما يتاح له من خامات وأدوات للتعبير .

(١) فتحية إبراهيم محمد طريف : دراسة مقارنة بين مراحل نمو التشكيل الخزفى ورسوم الأطفال ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ١٩٩١ ، ص ٤٣-٤٤ .

(٢) فاروق محمد صادق : سيكولوجية التخلف العلقى ، جامعة الملك سعود ، الرياض ١٩٨٢ ، ص ٧٥ .

(٣) أحمد ذكى صالح : علم النفس التربوى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٢ ، ص ١٣٣ .

كما إن التعبير الفني للأطفال مظهر من مظاهر النمو مثله في ذلك مثل النمو الجسمي والنمو العقلي والنمو الانفعالي والنمو الاجتماعي والنمو الفسيولوجي فالتعبير الفني كسلوك يمارسه الأطفال يمكن اعتباره محصلة تفاعل جوانبهم الشخصية وانعكاس لها وفيما يلي عرضا لبعض العوامل المؤثرة في النمو بصفة عامة، وتأثيرها على نمو التعبير الفني بصفة خاصة.

### أولاً: الوراثة<sup>(١)</sup>:

الوراثة heredity هي انتقال السمات من الوالدين إلى أبنائهما ويمثلها كل العوامل الداخلية التي كانت موجودة عند الإخصاب، وتؤثر الوراثة تأثيراً كبيراً على القدرات العقلية والإمكانات الجسمية وكل منهما عامل مؤثر على النمو بصفة عامة وعلى التعبير الفني وفيما يلي بعض العوامل المؤثرة التي يمكن أن تندرج تحت عامل الوراثة :-

#### **١- اختلاف نوع الجنس<sup>(٢)</sup> :-**

تتأثر تعبيرات الأطفال الفنية باختلاف نوع الجنس أي بالذكورة والأنوثة وقد لاحظ العلماء مدي الفروق العقلية - الفرق بين أعلي درجة وأقل درجة للذكاء - تبعاً لاختلاف نوع الجنس فوجدوه يزداد بين الذكور ويقل بين الإناث ولذا تزداد نسبة العباقرة وضعاف العقول بين الذكور.

هذا وتلعب التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في إبراز الفروق بين الجنسين في الدوار الاجتماعية المختلفة التي يقوم بها افراد كل جنس

وفي دراسة قام بها "مصطفى عبد العزيز"<sup>(٣)</sup> أظهرت النتائج ان الذكور في مرحلة الطفولة نجحوا أكثر من الإناث في اظهار العلاقات الواضحة التي تؤدي إلي المعني في التعبير الفني المجسم وكانت الخامة هي الطين الأسواني. كما جاءت حركة العناصر أكثر عنفاً من الذكور عند الإناث وظهرت الملابس أكثر خشونة منهم. إلا ان الإنشاء سبق الذكور في إظهار الملابس، وإبراز بعض المعاني الزخرفية، وتخلفن في عدم إبراز أقدام العناصر الإنسانية.

(١) مصطفى محمد عبد العزيز : مرجع سبق ذكره ، ص ص ١٩٩ ، ٢١٢ .

(٢) مصطفى محمد عبد العزيز : مرجع سبق ذكره . ص ٢٠٠ .

(٣) - مصطفى محمد عبد العزيز : نفس المرجع ، ص ١٦٠ .

## ٢- إختلاف العمر الزمني<sup>(١)</sup>:

يختلف التعبير الفني ويتنوع بإختلاف الأفراد.....ومع ذلك فإننا لا نستطيع فهم التعبير الابداعي عند الطفل خلال مراحل معينة من مراحل نموه العقلي والعاطفي ولا تذوقه الفن إلا إذا فهمنا العلاقة السببية المتبادله بين الإبداع والنمو. هذا وقد قام "مصطفى عبد العزيز" بدراسة التعبير الفني المجسم في مرحلتي الإبتداء والحضانة علي عينة قدرها ٦٠٠ طفل في أنحاء مختلفة من مصر ،ومن النتائج المرتبطة بمراحل النمو وقوانينه يمكن عرض النتائج التالية:

أ- من المبادئ الأساسية للنمو أنه عملية مستمرة متدرجة تتضمن نواحي التعبير الكمي والكيفي والعضوي والوظيفي". كما يتمثل في ازدياد وزن الطفل وزيادة أحجام وتعقيد كل أجهزة جسمه مع زيادة عمرة الزمني مع نمو هذه الأجهزة نموا وظيفيا يمكن أن يفسر لنا التغيير الذي أكدته نتائج التعبير الفني المجسم والتي يمكن ربطها بزيادة العمر الزمني للأطفال فقد لوحظ أن خصائص التعبير الفني المجسم تزداد بزيادة العمر الزمني وهذه الخصائص علي سبيل المثال :النجاح في إيجاد علاقات تؤدي إلي المعني ،وزيادة الإهتمام بالواجهة المختلفة للعمل الفني المجسم وزيادة التفاصيل، والقرب من العناصر الطبيعية الواقعية عند التعبير الفني كما أن هناك خصائص تتلخص مع زيادة العمر الزمني مثل عمل علاقة لا تؤدي إلي المعني والاهتمام بوجه واحد من أوجه الشكل المجسم وعدم إيجاد تفاصيل والاهتمام بالعناصر المجردة.

وفي حالة ازدياد بعض الخصائص فإنها تزداد عمقا وتفصيلا وتوضيحا كعمل الملامح والملامس والاشكال البارزة والغائرة أو عمل قاعدة العمل الفني المجسم<sup>(٢)</sup>.

ب- وفي ضوء مبدأ ثاني من مبادئ النمو ينص علي: "أن النمو يسير من العام إلي الخاص ومن الكل إلي الجزء ومن المجمل إلي المفصل ومن اللا متمايز

(١) مصطفى محمد عبد العزيز : نفس المرجع ، ص ١٦٠.

(٢) مصطفى محمد عبد العزيز : نفس المرجع ، ص ١٦٠.

إلى المتمايز " . كما يتمثل في أن الطفل يستجيب استجابة عامه ثم تتخصص وتنفرغ وتصبح أكثر دقة<sup>(١)</sup> .

وتؤكد فيوب هركوم (١٩٧٢) أن النضج يتضمن التحكم في العضلات الكبيرة ، ثم التحكم في العضلات الصغيرة بعد ذلك .

ذلك أن جميع أشكال السلوك تنشأ من خلال النشاط العضلي وأن ما يعرف بالأشكال المعقدة للسلوك ، تعتمد أساساً على الأشكال الأولية . وعلى هذا الأساس فإن التحكم الحركي الذي نيرسخ من خلال التعامل مع الطين يمكن أن يشكل أساساً لأنشطة ذات مستويات أعلى ، والتي قد تطلب التحكم في العضلات الدقيقة .

وفي الواقع أن التعامل مع الطين يمكن أن يقوى عضلات اليد والذراع وعلى هذا الأساس فإنه يعمل على تسهيل تنسيق المهارات الحركية الدقيقة<sup>(٢)</sup> .

وقد وجد أن الطفل يلجأ إلى الأشكال الهندسية الكروية والمبططة والاسطوانية كالحبال والقطع المتناهية في الصغر قبل إمكانية عمل أشكال واقعية تحمل تفاصيل دقيقة ثم يدخل في مرحلة تجمع بين التعبير بالأشكال الهندسية وأشكال تقترب من الأشكال الواقعية . وأخيراً يتخلص الطفل من هذه الأشكال ويقترب إنتاجه من الواقع بدقائقه وتفاصيله وهكذا يكون النمو من العام إلى الخاص . كذلك نجد الطفل يبدأ بأشكال لا علاقة لها بالمعنى المطلوب التعبير عنه ثم ينتقل إلى أشكال لها علاقة شكلية واضحة بالمعنى ، كما يتحول الاهتمام بأحد أوجه العمل الفني المجسم بالأبعاد الثلاثة إلى قرب الصلة بالأبعاد الثلاثة أو الأبعاد الثلاثة نفسها ومن أنعدام التماسك المتكامل أو الذي يشمل أغلب الأجزاء ، ومن الاهتمام بوجود العناصر ووضعها على صف واحد إلى الاهتمام بوضعها على صفين ثم إلى تعدد وتمايز هذه الصفوف بعد ذلك<sup>(٣)</sup> .

جـ وفي ضوء مبدأ ثالث يحكم النمو ومراحله وينص على أن النمو يسير في مراحل وأن كل مرحلة من مراحل النمو لها سمات خاصة ومظاهر

(١) مصطفى محمد عبد العزيز : نفس المرجع ، ص ١٦٠ .

(٢) Phoebe M- Arcum : Op. cit., P.P. 39-45.

(٣) مصطفى محمد عبد العزيز : نفس المرجع ، ص ١٦٥ .

مميزة... فبالرغم من أن النمو العادي عملية دائمة متصلة ليس فيها ثغرات أو وقفات وإن حياة الفرد تكون وحدة واحدة إلا أن نموه يسير في مراحل يتميز كل منها بسمات وخصائص واضحة كل مرحلة لها مظاهرها الخاصة.

فعند "حبيب جورجى" نجد أن المرحلة الأولى للتعبير الفني المجسم تشمل الأعمار بين ٦-١٢ سنة وفيها لا يلجأ الأطفال إلى استخدام الأدوات كالدفر والسكاكين فبصمات الأصابع تظل متروكة على الأشكال ، كذلك لا توجد في الأشكال مظاهر للصقل والتنعيم أو مظاهر للخدش "محاولة تشكيل الغائر" ولكن لا يوجد غير التخريم كمظهر لعمل الملامس ، وأغلب هذه النتائج لا تتفق مع ما جاء عند "مصطفى عبد العزيز" حيث أن الأطفال في مرحلتى الطفولة الوسطى والمتأخرة لديهم إمكانية استخدام بعض الأدوات ويستطيعون عمل الملامس الناعمة ويلجأ أغلب الأطفال إلى عمل ملامس ذات طبيعة زخرفية هندسية إلا أن أشكال الفراغات يزداد ظهورها على هيئة "خروم" كلما مر العمر الزمني ويوجد فرق جوهري بين دراسة "حبيب جورجى" ودراسة "مصطفى عبد العزيز" بالنسبة للخروم فلأول يعتبرها ملامس والثاني يعتبرها فراغات تصل بين وجهين من أوجه العمل الفني المجسم<sup>(١)</sup>.

### ٣- النمو الجسمى<sup>(٢)</sup>:

ينمو الطفل من الناحية الجسمية ويتصف المظهر الجسمى كمظهر من مظاهر النمو بالعديد من الخصائص في كل مرحلة من مراحل العمر الزمني ، ونتوقع أن يصاحب تغيرات النمو الجسمى من الناحية الكمية وزن / طول / حجم / نسب / ... تغيرات أخرى كيفية ترتبط بخصائص الوظائف التي يقوم بها أعضاء الجسم الإنسانى وتظهر على هيئة مظاهر حركية خارجية تهم معلم التربية الفنية أو ربما معلم التربية الرياضية... هذا بالإضافة إلى التغيرات الجسمية الداخلية التي تهم تخصصات أخرى... ونجد أن الجانب الحركي يتأثر بمجموعة من العوامل هي :

١- النضج والتعلم فلا يوجد تعلم لأي مهارة إلا إذا وصل الطفل إلى مستوى من النضج يستطيع أن يؤهله لهذا التعلم .

(١) مصطفى محمد عبد العزيز : نفس المرجع ، ص ١٦٦ .

(٢) مصطفى محمد عبد العزيز : نفس المرجع ، ص ١٦٦ .

٢- الذكاء وهو القدرة العقلية المعرفية الفطرية العامة، وله تأثيره الواضح مع الأداء الحركي

٣- الشخصية وسماتها .

٤- قوانين النمو أو مبادئ النمو .

والتي يجدها تنص علي :

(١) أن النمو يتجه من العام إلي الخاص .

(٢) أن النمو يتجه من المحور الرأسي للحجم إلي الأطراف .

#### ٤- النمو العقلي<sup>(١)</sup> :

أصبح من الأمور البديهية علاقة السمات العقلية بوجود اختلافات كمية ونوعية بين الأفراد في سلوكهم المتنوع فالذكاء مثلاً له علاقة بالنجاح الدراسي ، والتكيف الاجتماعي ، والعمل الوظيفي

وفي دراسة "مصطفى عند العزيز"<sup>(٢)</sup> على أطفال المرحلة الابتدائية وما قبلها (الحضانة) أظهرت النتائج الخاصة بالتعبير الفني المجسم عن مقدار من التعلم أكثر لصالح الأطفال ذوي الذكاء المرتفع فعلى سبيل المثال نجد أنهم ينجحون في أيجاد العلاقات الواضحة والبسيطة التي تؤدي إلى المعنى في حين يتميز أغلب الأطفال أصحاب الذكاء المنخفض بعمل علاقات لا تؤدي إلى المعنى . وبينما نجد أغلب الأطفال من ذوي الذكاء المرتفع قادرين على عمل الملابس التي تجمع بين الخشونة والنعومة نجد الأطفال ذوي الذكاء المنخفض تغلب على ملابس أشكالهم الخشونة وبينما نجد الأطفال ذوي الذكاء المرتفع قادرين على عمل الأشكال المجسمة القائمة "كما هي مألوفة في الواقع" نجد أغلب الأطفال ذوي الذكاء المنخفض يضعون عناصرهم في شكل مجسم نائم "يختلف عما هو مألوف في الواقع" .

(١) مصطفى محمد عبد العزيز : المرجع السابق نفسه، ص ٢٠٠ .

(٢) مصطفى محمد عبد العزيز : خصائص نحت الاطفال، مرجع سابق .

## ثانياً :البيئة (١):-

البيئة "Environment" هي كل العوامل المؤثرة تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على الفرد منذ أن تم الإخصاب ،وتشمل البيئة :عوامل المعلم والنضج والمثيرات وأثرها في النمو والتغذية والطقس والمناخ والحالة الاجتماعية والاقتصادية ،وتتكاتف هذه العوامل كلها لتشكيل نمو الجنين منذ اللحظة التي يتم فلها الحمل.

وقد أظهرت نتائج "مصطفى عبد العزيز" أن الأطفال ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المنخفض نجحوا فى إيجاد العلاقات الواضحة التى تؤدى إلى المعنى -نظراً لقرب المعنى منهم -وبينما يتميز أصحاب المستوى الأعلى بعمل الملامس التى تجمع بين الخشونة والنعومة ،نجد أصحاب المستوى الأدنى ينتجون أشكالاً ذات ملامس ناعمة فقط ،وأظهرت النتائج أيضاً أن الأطفال فى المستويات الاقتصادية والاجتماعية المرتفعة يضيفون عناصر على هيئة نباتات ،أشكال فنية ، أشكال حربية ،وأوعية، ربما مثلت بعض اللعب المتوفرة لديهم بينما نجد الأطفال فى المستويات الاقتصادية والاجتماعية المنخفضة عندما يضيفون عناصر إلى أشكالهم لا تخرج عن كونها كتل وأشكال ليس لها صلة بالواقع .

ومن العوامل الطبيعية المؤثرة على التعبير الفنى لدى الأطفال لتجارب الحسية المبكرة والمتنوعة حيث أن لها أهمية قصوى فى النمو بصفة عامة والنمو الحسى بصفة خاصة ...

كما أننا نجد أن توقعات الكبار من الصغار إذا لم تتناسب مع قدرات الأطفال سببت القلق وعدم الرضا لما حققوه بالنسبة لما يتوقعه الكبار بالإضافة إلى ذلك عدم التكيف المدرسى لدى الأطفال نتيجة الصراعات داخل الأسرة الأمر الذى يؤثر على التوازن النفسى للطفل .

---

(١) مصطفى محمد عبد العزيز : مرجع سابق ، ص ٢١٨ .

## رابعاً: فن الخزف ، خاماته وطرق تشكيله المناسبة للأطفال العاديين والقابلين للتعلم:

### ١ - الطينات الخزفية : Clay

تعد الطينة هي المادة الأولية والأساسية في صناعة الخزف فهي الخامات وهي المنتج نفسه الذي نستخدمه بعد الحريق الأول أو الثاني فهي في حد ذاتها قيمة وذات أهمية كبرى للفنان المشتغل بالخزف وللطفل الذي يشكل بها سواء سبق ذلك نيته لإنتاج عمل معين أم أنه يلهو بها .

هذا وتنقسم الخامات الأولية المستخدمة في تحضير الصلصال والتي لها مواصفات خاصة إلى :

\* **خام الطينات :** وهي أساس مكونات الطينة المستخدمة في البحث وهناك نوعين منها هما :

#### **أ - طينات فاتحة اللون :**

وممكن أن تكون من طين أسوانلى مفروز نقي (أبيض نوعاً) يتميز بالمرونة وسهولة التشكيل وهي طينة أسوان البيضاء وتتدخل في تحضير البطانات الفاتحة أو الملونة بألوان فاتحة بنسبة ٧٥% تقريباً .

**طينة الكرة "بول كلى" Ball Clay :** وهي من الطينات الناعمة ، لونها فاتح نسبياً بعد الحريق ، ومعدل انكماشها كبير ولا تستخدم وحدها ، حيث تضاف إلى الكاولينات لرفع مستوى مرونتها لأنها طينة الكرة - مرنة جداً ولونها بعد الحريق ليس في مثل بياض الكاولين وهي ليس في مثل نقاء الكاولينات.

**الكاولين :** لونه أبيض وهو أقل مرونة من طينة الكرة والكاولين المصرى نوعان :

**الأول :** كاولين أسوان ، والثانى : كاولين سيناء وهو أنقى من كاولين أسوان لاحتوائه على نسبة قليلة من المواد الملونة مثل (أكسيد الحديد) ويستخدم الكاولين مع طينة الكرة للحصول على البطانة البيضاء ، ومع أحد الملونات للحصول على بطانة ملونة بنسبة ٢٥% تقريباً كما يستخدم كمادة

رابطة فى تكوين الطلاء الزجاجى وهو عنصر أساسى لمكونات (البورسلين) ناصع البياض .

### ب - طينات حمراء اللون :

وذلك لاحتوائها على نسب متفاوتة من أكسيد الحديد

#### \* الطين الأسوانلى

حيث نجد لونها ضارب إلى الحمرة وتحتوى أيضا على أكسيد المنجنيز ، وتوجد فى الطبيعة فى شكل صخور طينية على هيئة عروق حمراء ورملية متداخلة .. حيث يتم فصل العروق الرملية وحدها تحت اسم طينة الكرة . وتمتاز طينة أسوان بمرونتها ولدونتها العالية وهى اقتصادية التكلفة ومتوفرة .

#### \* طينة الأرملى

وتوجد كرواسب غير منتظمة ذات لون أحمر طوبى وبها بعض المرونة ، ولا تصلح وحدها للتشكيل على عجلة الخزاف (الدولاب) وهى صابونية الملمس ، وتتفرد بلونها المميز الأحمر ، كما تستخدم فى تركيب البطانات الطينية الحمراء نسبة (٨٠% أرملى + طين أسوانى ٢٠%) تبعا لدرجة اللون المطلوبة وسوف يقتصر الباحث على استخدام الطين الاسوانلى من الطينات الحمراء اللون ، وذلك لتوافرها وليونتها العالية وقابليتها للتشى والفرد.

### \* الخواص الطبيعية للطينة وملائمتها للعينة:

تمتاز طينات الخزف بعد اعدادها اعداد جيدا بالمرونة والليونة والطواعية فى التشكيل ، وامكانية اعادة التشكيل بها مرات بعد تحويلها الى عجينة مرة اخرى باضافة الماء - اذا لم يصبح صلبة تماما- وبما لها من هذه الخواص فانها تعد خامة مثالية يشكل بها الطفل وبصفة خاصة القابلين للتعلم من العينة ، بما لديهم من قصور فى تدريب العضلات الصغيرة والكبيرة ايضا، لذا يعد تعاملهم مع الطينات وما لها من سهولة تشكيل ومعالجة ، ونتيجة فورية تشعر الطفل بالانجاز وتشبع رغبته فى التأثير فيما حوله من خامات وفى نفس الوقت هى خامة امنه الى حد بعيد كى يتعامل معها الاطفال بحرية ، الامر الذى يتيح فرص الابتكار والتعدد والتنوع فى

الانتاج وخلال ذلك يعبر الطفل عن نفسه وينفس عن ما بداخله من طاقات وانفعالات.

وعجينة الطين المشبعة بالماء اذا عرضت للهواء تفقد ما بها من ماء حتى تجف وتصبح صلبة، ويصغر حجمها وتتكمش واذا كان الانكماش سريعاً تتفتت القطع وها التفتت ناتج من ان السطح الخارجى للقطعة ينكمش اسرع منه فى الداخل لانه معرض للهواء اكثر منه فى الداخل فيجف بسرعة ، وهذا يسبب حدوث شروخ عديدة تؤدى بها الى التفتت.

لذا يجب ترك اعمال العينة - من الاطفال ٩-١٢ سنه العاديين والقابلين للتعلم - لتجف جفافاً بطيئاً ذلك ان طبيعة اللحات بين الاجزاء ضعيفة من الاصل بل ان بعضها غير مراعى فيه لحام الاجزاء وذلك للحفاظ على تلك العمال حتى الحريق بقدر الامكان.

### \* الخواص الكيميائية:

تحت تاثير الحرارة القوية يفقد الطين ما به من ماء ثم يتماسك ويوجد فى الطبيعة بالوان عديدة منها الابيض وهو الاكثر نقاوه ثم الاصفر والاحمر والاخضر والازرق ولارمادى ، وذلك راجع لما يحويه من اكاسيد ملونة،تؤثر ايضا فى مقدار مرونته ، والصخور الطينية ما هى الا " سليكات الالومين " المحتوية على الماء"<sup>(١)</sup>.

### \* مواد تبييض الطينات :

وتستخدم فى الحصول على طينات فاتحه اللون وتضاف الى خليط طين الكرة مع الكاولين ولا تزيد نسبتها عن ٣٥% وقد تقل حسب الحاجة . ومواد التبييض لها صفة مساعدة للصهر ، فى درجات الحرارة المنخفضة او العالية ، كما أن لها صفة التصاق البطانة بالجسم الطينى وعدم المرونة وتساعد على تقليل نسبة الانكماش ..

(١) قدرى محمد احمد : تكنولوجيا انتاج الخزف ، مطبعة المليجى ، القاهرة ص ٣٤.

## وتمتاز مواد التبييض بلونها الأبيض مثل :

\* كربونات الكالسيوم : (مسحوق الطباشير ، والرخام والحجر الجيري والاسبيراج) وجميعها تشترك كمساعدات للصهر .

\* السيليكا : وتوجد في الطبيعة بكثرة في أشكال الكوارتز وهي من أهم المواد المطلوبة في مكونات الخزف وهي مثل (الرمل - الحجر الجيري - أكسيد السيليكون) وهي تساعد في تقليل نسبة الانكماش وزيادة الصلابة وتستخدم كمادة لتبييض البطانات الفاتحة .

\* الفلسبار : ويوجد في الطبيعة مختلطا ببعض المعادن ومنه (البوتاسيوم ، الصوديوم ، المغنسيوم ..) ويستخدم كمادة صاهرة في درجات الحرارة العالية ١٢٠٠°م ، وهو غير مرن ويستخدم لتبييض البطانات الفاتحة .

\* أكسيد الزنك : لونه أبيض أكسيد قاعدي ، ومادة صاهر ، في درجات الحرارة العالية ، ومن المواد الغير مرنة ، ويستخدم في تلوين البطانات الفاتحة ، كما أنه يعمل على تلطيف ألوان بعض الأكاسيد المعدنية .

## ٢- مواد التلوين :

وتستخدم مع مكونات الطينات والبطانات وهي عبارة عن

أ- أكاسيد معدنية : تضاف بنسب متفاوتة تتفق مع إمكانيات كل أكسيد للحصول على اللون المطلوب مثل :

أكسيد الحديد - أكسيد المنجنيز - أكسيد الكروم - أكسيد الكوبالت - أكسيد النحاس - أكسيد الأنثيمون - التيتانيوم الأصفر .. الخ .

كما أنه يمكن الحصول على درجات لونية أخرى وذلك بإضافة أكثر من أكسيد مع بعضها طبقا للخواص العلمية والبحوث التجريبية .<sup>(١)</sup>

---

(١) قدرى محمد أحمد : مرجع سابق ، ص ص ٢٨:٢٥ .

## ب- اصباغ الخزف :

ان اصباغ الخزف مركبات من عناصر ملونه ممزوجة بمواد اخرى تحرق في درجة حرارة عالية وتسحق سحقاً دقيقاً ثم تغسل لتنقيتها من الاملاح<sup>(١)</sup>.

هذا ويستخدم الباحث الحالي الاصباغ التجارية في تلوين الطينيات فاتح اللون - المكونة من خليط الكاولين وطينة الكرة - في عمل البطانات وذلك لعدة اسباب :

- كثرة وتنوع الالوان المتاحة من تلك الصبغات الامر الذي يساعد على اثراء العمل وتشجيع طلاب العينة من العاديين قابلي التعلم مم يكون له الاثر الايجابي في وفره الانتاج وتعدد اوجه المعالجة.

- عدم استيعات الطفل لفكرة تغير اللون المكون من الاكاسيد المعدنية بعد الحريق، بل ان الطفل عندما يلون العمل باللون الاخضر مثلاً يجب ان يحصل عليه بعد الحريق لونه اخضر، حتى لا يكون لتغير اللون بفعل الحرارة اثراً سيئاً في نفس الطفل لايمكن ان يستوعى مسبباته خاصة ذوى الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي.

### \* تحضير الطينيات الملونة باستخدام الصبغات:

للحصول على لون متجانس يجب مزج الصبغة بالطينة مزجاً كاملاً وتلون الطينيات ، بمزج اللون بكمية العجينة بواسطة الماء ، وتقلب باتقان حتى يتخللها اللون باكملها.

### \* أهمية التشكيل بالطينيات للطفل :-

تعتبر طينيات التشكيل المجسم من أكثر الخامات التي يفضلها الأطفال ،حيث أنها إذا تم أعداها جيداً فإنها تسمح لهم بالخلط والتشكيل وتلاحم الأجزاء بدون مجهود وعدم الجفاف قبل الانتهاء من تشكيلها بالإضافة إلى تعدد إمكانات تشكيلها وأساليب التعامل معها والتعبير بها فأبسط لمسات اليد مما يعكس انفعالات وخبرات الطفل ، هذا بالإضافة إلى الميزة الاقتصادية

(١) ف. هـ - نورتن : ترجمة سعيد الصدر : مرجع سابق ، ص ٢٩٦ ، ٣٠٤.

لها من خلال توافرها بكثرة بأسعار منخفضة ، وامكانية اكتسابها للصلاية بعد التسوية مما يمكنها من الاحتفاظ بصافتها الجمالية والنفعية .

هذا بالإضافة إلى كونها مجالاً شيقاً بالنسبة للطفل لأنه يعالج الشكل من خلال ثلاثة أبعاد مما يتيح له فرصة التعبير بشكل أفضل وبحرية ويتفاعل مع الخاصة بأكثر من أداة لأكثر من غرض .

لذا يعد الخزف وسيلة لنمو الطفل العادي والمعاق عقلياً على حد سواء وذلك في متخلف جوانبها الشخصية .

### اهمية التشكيل الخزفي بالنسبة للطفل القابل للتعلم بصفة خاصة:

يبحث مدرس الاطفال المتخلفين بصورة مستمرة عن طرق وتقنيات التعليم الجديدة. ويشير الفحص السريع للصفات المميزة للطفل المتخلف الى الحاجة لتلك المعلومات والمفاهيم التي توجد في متناول الاطفال الطبيعيين ، ولكنها بعيدة عن متناول الاطفال المتخلفين وبالتالي فان المدرس الذي تتوافر له الدواعي يسعى الى ان يكون طرحة للموضوعات اكثر تخصصاً وذا طابع مباشر وملحوس بالنسبة لهؤلاء الاطفال.

ونظراً لان تعليم الاطفال المعاقين يتطلب ضرورة توفر فرص تعلم جديدة لمدرس الاطفال المعاقين حيث انه من الضروري ان تتاح لهم على الدوام المداخل الجديدة والمتنوعة لاستخدام نفس المادة والا فأن مستوى اهتمام الطفل سوف ينخفض بسبب التشابه والتكرار والملل وفي الوقت الذي يتصف الطفل المتخلف بخصوصية حالة بسبب انخفاض مستوى توافقه الا انه قابل للتثقت بمعدل اكبر وبالتالي اكثر عرضة للاصابة بالسام و الاجهاد.

وفي الكثير من الاحيان يترك مدرس المتخلفين بمفرده خلال محالوته التوصل الى المداخل المبتكرة بهدف اثاره الطفل ورفع مستوى اهتمامه المنخفض . كما انه تنشأ الكثير من المشاكل بسبب نقص التوصيات الاجرائية او عدم كفاية المعدات بسبب محدودات الميزانية . وفي الواقع انه من الضروري الاستفادة من المواد المتوافرة والتي يمكن استخدامها من خلال الطرق ذات الطابع العملي والسريع . وتعتبر اجسام الطين من المواد التي يمكن استخدامها بطرق متعددة.

كما ان هناك جانب مرتبط مع متعة تشكيل الاعمال الخزفية ، وهو المتعة التي يمكن يحصل عليها الطفل من خلال انتاجه بعض الاشياء المفيدة. فالسلطانية الخزفية على سبيل المثال يمكن ان تصلح لحفظ الدبابيس بها اوضع الازهار فيها. ومن الممكن استخدامها كإناء للطعام.

ويشعر الطفل بالزهو والنجاح عندما يتمكن من صنع احد الاشياء الجميلة المفيدة وفي الكثير من الاحيان يحدث دعم لهذا الجانب النفعي في المنزل، كما ان والدي الطفل المتخلف سوف يشعرون بالفخر عندما يتمكن ابنها المتخلف من صنع الاشياء التي يمكن استخدامها وفي الوقت الذي يمكن ان يعلم المدرس من خلال النظر الى الخبرة الفنية في حد ذاتها، دون ان يوجه انتباهه الى المنتج النهائي، الا ان الطفل و والديه لن يتمكنوا من الاحساس بهذه القيمة بسهولة.

وفي الواقع ان وجهة النظر السابقة ، تظهر بشكل واضح بالنسبة للاطفال العاديين من منازل ذات مستويات اجتماعية اقتصادية اكثر انخفاضاً. وفي مثل هذه المنازل فان رسوم القلم الرصاص وكولاج القماش والتصميمات التجريدية، ستصبح قليلة القيمة او المعنى بالمقارنة بالمنتجات النفعية مثل الخزف<sup>(١)</sup>.

### \*أساليب الأطفال في التشكيل المجسم :-

لاحظ العلماء أن هناك طابعين مميزين للأساليب بوجه عام ،الطابع الأول تركيبي ،والآخر تحليلي :-

#### ١-التركيبي :

يقوم بتشكيل مفردات الجسم وعناصره على شكل أجزاء يضمها بعضها لبعض لتكوين الكل ،وفي هذه الحالة يحتمل أن تكون الفكرة الكلية موجودة في ذهن الطفل ،فهو يقوم بإخراجها على دفعات .

---

(١) Phoebe M-Harcum: Op. cit., p.p 39-45.

## ٢- التحليلي :

وهو يبدأ بالكتلة الكلية وينحت فيها التفاصيل ويزيل منها ويشكل فيها بحيث يظهر الكل تدريجياً بوضوح كلما زاد الإنتاج ،وزادت عملية التعمق في الإفراج<sup>(١)</sup>.

### اعداد وتجهيز الطينات للتشكيل :-

هناك العديد من تقنيات تحضير الطين التي يتم استخدامها بصورة روتينية والتي تعمل على تحسين التوافق الشخصي بطرق مختلفة. وعلى سبيل المثال عند اعداد الطين ، يجب بذل العناية الكافية بتقطيع الطين وضغط اجزائه وعجنه بشكل جيد والتأكد من عدم وجود فقائيع هواء محصورة داخل الطين ، حيث يمكن ان تتسبب في انفجار العمل الفني اثناء حرقه بالفرن . والجدير بالذكر ان المدراس الابتدائية ليست مجهزة بتجهيزات الاستوديو الكافية لتجهيز الطين وعجنه بشكل جيد . وعلى هذا الأساس فإن الطريقة البديلة والتي تتصف بنفس الفائدة، بل ان قيمتها العلاجية قد تكون أكبر هي أن تعليم الأطفال أن يلقوا بالطين على الأرض أو بعض الاسطح الصلبة عدة مرات بقوة وصلابة. ويتبع ذلك عجن الطين بقوة. ومن الممكن أن يتخلص الطفل من الكثير من مشاعره السيئة خلال القائه الطين وعجنه وعلى هذا الأساس فإنه يمكن منع تعرض الطفل لنوبات المزاج الحاد ، عن طريق تحويلها والتخفيف من حدتها باستخدام هذه الوسيلة العملية .

وبالاضافة الى التخلص من التوتر والذي يمكن اعتباره نوعاً من علاج اللعب ، فإن هناك احتمالاً لوجود ما يمكن أن نطلق عليه اسم العلاج الفني ، والهدف من وراء استخدام هذا المدخل تحسين التوافق الشخصي عن طريق تكليف الطفل بالمهام المثيرة للاهتمام والابداعية ، بحيث يكون قادراً على : (١) التعبير عن ذاته (٢) حصوله على الاحساس بالانجاز. (٣) تطوير مواهب الطفل (٤) دعم احساسه العام بالاستمتاع بالعمل<sup>(٢)</sup> .

(١) محمود البسيوني: نحت الاطفال ، دار المعارف ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٦٩ ، ص ١٧ .  
(2) Phoebe M-Harcum: Op. cit., p.p 39-45.

## طرق التشكيل الخزفي المناسبة للطفل العادي وذو الاحتياجات الخاصة :-

يعرض الباحث هنا لبعض الطرق اليدوية المتبعة في التشكيل الخزفي ، الأمر الذي يساعد في فهم إمكانياتها وتأثيراتها الجمالية الممكنة وخاصة أن تلك الطرق البسيطة تتناسب مع القدرات العقلية والجسمية والحركية للأطفال عينة البحث وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي من القابلين للتعلم .

ومن هذه الطرق وأكثرها مناسبة للطفل ما يلي :-

### ١- طريقة الضغط :

" ويقصد بالضغط " : ضغط الطينة في نفسها <sup>(١)</sup> بعد التأكد من خلوها من الجيوب الهوائية ، وذلك بضرب القطعة بعضها بعضاً عدة مرات . وضغط الطينة مع فرطحتها بعض الشيء مع تشكيلها إلى الأشكال المطلوبة ، وتلك عملية يمكن بواسطتها إخراج أشكال كثيرة متنوعة الخطوط الخارجية ، كما يمكن ترقيق التشكيل بواسطة الضغط ، وهذا يتطلب استخدام الطينة وهي في حالة مناسبة من الرطوبة فإذا ما كانت رطبة جداً ولينة إلى حد اللزوجة لما تمكنا من إنهاء الشكل ولا من الاستمرار في ترقيق جدار الشكل بواسطة الضغط أو الارتفاع به ، وإذا كانت جافة قليلة الرطوبة ، كانت معرضة للتشقق أثناء العمل .

### ٢- طريقة الحبال :-

ويتطلب استخدام الحبل الطيني ، إعداد الطينة بتصفيتها تصفية دقيقة .. وكلما كانت الطينة دقيقة المسام كانت أصلح لعمل الحبال التي تقبل

(١) يقصد بضغط الطينة في نفسها ، عدم ثني أجزاء الشكل أثناء الضغط على أجزاءه الأخرى ، إذ أن هذا يخرج الطريقة عن طابعها المميز كما أنه يفقدها طراحتها التي يجب أن تتوفر بها .

الالتواء والثني بدون تشقق<sup>(٢)</sup>. من ذلك نفهم أن طريقة الحبال تتيح الفرص لإنتاج أشكال متميزة باستخدام أدوات بسيطة ودون تدريب طويل - وخاصة مع عينة البحث - الأمر الذي يميزها بالكثير مما يحببها للمبتدئ، ولذلك يجب تقديم الطين المعد اعداد جيداً الى الاطفال كي يكون صالحاً لكافة استخدامات البرم والثني ليحقق اغراض الاطفال من استخدامه ولا يعوق التشكيل حتى لا يحدث احباط للطفل فيحجم عن الاستمرار في العمل.

وبطريقة الحبال تتدرب العين واليدان على إدراك التماثل في العمل ، وهي تتيح الفرص للإبقاء على الطابع الابتكاري الذي ينتج عن التشغيل اليدوي<sup>(١)</sup>

#### \* صعوبات تصادف الطفل عند البناء بالحبال " يجب مراعاتها " :-

١- من مظاهر التلف التي تتعرض له طريقة البناء بالحبال تفتح التشققات أثناء التجفيف والتسوية ، وعندما يظهر ذلك فيما بين الحبال فإن هذا ناتج عن عدم إجادة لصقها ببعضها ببعض .. كما تظهر هذه التشققات أيضاً إذا ما سدت بعض الفراغات بطينة ذات ليونة زائدة على ليونة القطعة التي نقوم بترميمها .. فإن هذه الطينة الجديدة تتكمش بنسبة تزيد على نسبة انكماش الطينة المصنوع منها الشكل وهذا يسبب تشققها .

٢- ومن الأخطاء الشائعة أيضاً : عدم توافر التماثل الناتج عن التجويف والنتوءات أو عدم التوازن في الشكل<sup>(٢)</sup> .

---

(٢) قدري محمد أحمد نخلة : تكنولوجيا إنتاج الخزف ، مطبعة المليجي ، القاهرة ، ص ٥١ ، ص ٥٢ (بتصرف) .

(١) ف . هـ نورتن : مرجع سابق ص ١٠

(٢) ف . هـ نورتن : المرجع السابق نفسه ، ص ١٤ .

### ٣- التشكيل بالشريحة :-

ويعرض الباحث هنا لطريقة عمل الشريحة بالضرب والنشأب لتناسبها مع الخصائص الجسمية والانفعالية والعقلية لعينة البحث من العاديين والقابلين للتعلم :-

#### (أ) عمل شريحة بطريقة الضرب :-

يمكن البدء بعمل كرة من الطين ثم ضغطها على سطح المنضدة - المغطاه بالقماش أو ورق الجرائد - لتصبح مفلطحة وذلك من خلال الضغط بمؤخرة راحة اليد وبمساعدة اليد الأخرى مع إلقاء ثقل الجسم على اليدين معاً .. مع البدء وباستمرار في فرد الطينة من المركز باتجاه الخارج في كل الاتجاهات. وترقق الشريحة المنبسطة على المنضدة بسلسلة متصلة من الضربات براحة اليد بزاوية حادة على مسافات متلاصقة مع تجنب الضربات القوية والتي تترك أثراً غائرة في الطين .. مع إزاحة الطين قليلاً عن مركزها كل مرة، هذا وتقلب شريحة الطين ليواجه سطحها العلوي سطح المنضدة وتكرر عملية الضرب حتى نصل إلى السمك المطلوب .. وهنا نجد أن السمك تقديري تبعاً للإحساس أثناء ضرب الطينة براحة اليد <sup>(١)</sup> وهذه الطريقة تناسب الطفل ذو الاحتياجات الخاصة كي تستغل طاقاته الزائدة وتنفس عن ما بداخله من انفعالات وتساعد في توافقة العضلي عصبى.

#### (ب) عمل شريحة بطريقة النشأب :-

هذه الطريقة لا تحتاج إلا إلى قليل من المعدات وقليل من المرات. إن أول خطوة هي بسط الطينة بسمك واحد تقريباً بسمك ٥,٥ سم تقريباً .. كما تم شرحه في طريقة إنتاج شرائح طينية بالضغط .. وذلك فوق قطعة من القماش المبلى فوق المنضدة لتحول دون التصاق الطينة بالسطح. ويوضع حول الطينة من جهتين متقابلتين إطارين من الخشب (سدابتين) لأحكام سمكها

(١) زينات أحمد عبد الجواد : اللمسة اليدوية للخزف كقيمة مضافة في الإنتاج الخزفي المعاصر ، رسالة دكتوراه " غير منشورة " كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣ ، ص ٨٤ .

متساوياً ومن ثم يتم البدء في بسط الطينة بالبدء من منتصفها إلى اتجاه نهايتها حتى تصل إلى سمك الإطار الخشبي .. هذا ويتم تنظيف الاسطوانة من أن آخر مما يعلق بها من طين حتى لا تؤثر على نظافة سطح العمل<sup>(٢)</sup> ، لذا فان هذه الطريقة تساعد الطفل العادي والقابل للتعلم على التوافق الحركي والتآزر بين العين واليد وبين كلا اليدين معا وتساعد على تعويده النظام والنظافة..

#### ٤- التشكيل بالضغط في القالب :-

في هذه الطريقة نستخدم خامة يابسة كقاعدة ليتم تكوين شكل يعبر عن الشكل العكسي للسطح العلوي من القطعة المنتهية مثل : الأطباق البلاستيك والعلب على أن يغطي السطح الداخلي للقالب بقطعة من الأكياس البلاستيك أو القماش المبلى ليحول ذلك دون التصاق الطينة به<sup>(٣)</sup> . ويتم الضغط في القالب بإحدى الطريقتين التاليتين :-

##### أ - ضغط شرائح :

وذلك بعمل شريحة مناسبة سواء بالضغط أو النشاب وتوضع فوق سطح القالب ثم تضغط برفق بداخله مع البدء من الوسط ثم إلى الأطراف بهدف تفريغ ما يوجد من هواء بينهما ثم تسوي الأطراف بأداة القطع وتترك القطعة لتجف .. ومع عملية الانكماش الناتجة عن الجفاف يمكن بسهولة استخراج الشكل من القالب.

##### ب- ضغط قطع صغيرة :

وهنا تضغط الطينة بقطع صغيره في القالب مع لصق كل قطعة بسابقتها وأيضاً مع اتخاذ الاعتبارات السابقة من تغطية سطح القالب الداخلي لعدم التصاق الطينة به الامر الذي يعمل الطفل النظام والدقه ويساعده على استخدام وتدريب عضلاته الصغيرة وناملة رميا الى تنمية تحكمه فيها..

(٢-٣) ف. هـ نورتن : مرجع سابق ، ص ١٥ ، ١٦ ، ص ٢١ .

## ٥- النحت الخزفي :-

أي التشكيل المباشر بطينة مرنة ، وتعد هذه الطريقة مثالية للمحافظة على الحرية والتلقائية في التشكيل، هذا من خلال تشكيل أعمال عن طريق الحذف والإضافة أو التفريغ في كتلة مسمطة أو من خلال تجميع الأجزاء المكونة للعمل . وإذا كانت الكتلة سميكة يمكن شقها إلى نصفين بأداة القطع أو بخيط بلاستيكي وتفريغ كل قسم ثم تجميعها بخدش سمك الجدار ووضع طين لاذب على كل جزء وضم القطعتين إلى بعض بما لا يفسد الشكل العام، ثم تنظف الزوائد الطينية الناتجة عن اللحام بعناية . وفي الأسلوب " التركيبي " يجب مراعاة لصق الأجزاء جيداً مع بعضها البعض حتى لا تتفكك مع الجفاف .

# الفصل الرابع



## الفصل الرابع

### الدراسة الميدانية

أولاً: منهج البحث

ثانياً: عينة البحث

ثالثاً : أدوات البحث

رابعاً: إجراءات التطبيق

أ- الدراسة الاستطلاعية

ب- خطوات تطبيق الدراسة الميدانية

خامساً: ملاحظات إنشاء تطبيق الدراسة

سادساً: المعالجة الإحصائية



## الفصل الرابع

### الدراسة الميدانية

يتناول هذا الفصل الإطار العملى للدراسة، بحيث يتضح فيه نوع المنهج المتبع فى الدراسة الميدانية، ثم يتعرض لعينة الدراسة ومواصفاتها وكيفية اختيارها والأدوات المستخدمة وهى استمارة توصيف المنتج الخزفى بالبحث وبطاقة الملاحظة "بطاقة التقييم أثناء العمل" ثم يوضح الباحث إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية التى أعدها فى التشكيل والتعبير الخزفى للأطفال القابلين للتعلم من ذوى الاحتياجات الخاصة فى الجانب العقلى، والأطفال العاديين .. وتحليل النتائج بتطبيقها على استمارة التوصيف مع الاستعانة بآراء الخبراء والمختصين فى المجال الخزف ثم المعالجة الإحصائية لاستخلاص الخصائص المميزة فى التشكيل الخزفى للأطفال للتعلم والعاديين وعقد المقارنات اللازمة

#### أولاً : منهج البحث :-

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى حيث يعتمد على الوصف والتحليل والمقارنة بين عينتى البحث، وهو أحد مناهج الدراسات النفسية التى تركز على الظاهرة المراد دراستها وهى طبيعة خزف العينة من عاديين وقابلين للتعلم وتحديد الخصائص المميزة لخزف العينة، وتطبيق مفردات استمارة توصيف خزف الأطفال المعدة من قبل الباحث والموتقة من خلال عرضها على الخبراء فى مجال التخصص .

وللباحث فى هذه الدراسة الميدانية دور إيجابى من خلال ملاحظة الظاهرة موضع الدراسة وجمع المعلومات من الحالات وقت دراستها، وليس من خلال ما يتوافر من بيانات الآخرين، حيث سيقوم البحث بملاحظة سلوك أفراد العينة أثناء العمل من خلال بطاقة الملاحظة ثم يقوم بتحليل أعمالهم الخزفية من خلال "استمارة توصيف خزف الأطفال للعينة" وعقد المقارنات اللازمة .

## ثانياً : عينة البحث :-

١- تتكون عينة البحث الحالى من أطفال من الجنسين حيث تنقسم إلى عينتين إحداهما قابلين للتعلم والأخرى من العاديين من سم (٩-١٢) سنه بحيث يكون الاختلاف فى القدرات العقلية ومستوى الذكاء فقط ويتم تثبيت باقى العوامل المؤثرة والمحيطه بالعينة .

٢- اختيار العينة :- يتم من خلال مدارس التربية الخاصة والمدارس العادية بمحافظة القاهرة ، وذلك بطريقة عشوائية من خلال قوائم الفصول والتي تنطبق عليها شروط ومحددات العينة بحيث يراعى أن تتكون كل عينة من نصفين متساوين من البنين والبنات .

٣- مراعاة عدم تواجد إعاقة أخرى لدى المعاقين غير الإعاقة العقلية .

٤- تتراوح نسبة ذكاء عينة القابلين للتعلم ما بين ٥٥-٧٠ على مقياس وكسلر للذكاء .

## ثالثاً : أدوات البحث :

أ- استمارتى توصيف خرف الاطفال العاديين وغير العاديين من القابلين للتعلم من ٩ - ١٢ سنة .

قام الباحث باعداد هذه الاستمارة للتعرف علي المميزات والصفات الخاصة التي تظهر عليها الأعمال الخزفية لعينة البحث .

وكان من متطلبات ذلك أن عمد الباحث إلي دراسة الادوات المماثلة والتي تم استخدامها في أبحاث سابقة في هذا المجال . ومنها :

استمارة مصطفى محمد عبد العزيز<sup>(١)</sup> والتي وضعها لاستخلاص خصائص نحت الأطفال المصريين في مرحلتى الحضانة والتعليم الابتدائي .. والاداه التي استخدمتها فتحية طريف<sup>(٢)</sup> للحصول علي خصائص خرف الأطفال الاسوياء من سن ٥ إلي ١١ سنة ، والاداه التي استخدمتها سمية صالح عبد العزيز<sup>(٣)</sup> للتعرف علي خصائص خرف المنغول .. وقد استعانت

---

<sup>١</sup> مصطفى محمد عبد العزيز : خصائص نحت الأطفال المصريين في مرحلتى الحضانة و الابتدائي، ورسالة دكتوراه ، "غير منشورة" كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ١٩٧٩

<sup>٢</sup> فتحية إبراهيم طريف : دراسة مقارنة بين مراحل نمو التشكيل الخزفي ورسوم الأطفال ، رسالة دكتوراة ، " غير منشورة" كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩١

<sup>٣</sup> سمية صالح عبد العزيز : خصائص خرف المنغول ، رسالة دكتوراه " غير منشورة" ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ م .

كل من فتحية طريف وسميه صالح بالاستمارة التي أعدها مصطفى محمد عبد العزيز في إعداد استمارتيهما وبعد إطلاع الباحث علي تلك الاستمارات والتي تختلف فيما بينها تبعاً لأهداف كل بحث ، فقد استعان بذلك في وضع أسس وبنود استمارة توصيف الخزف الخاصة بالبحث الحالي لاستخلاص خصائص التشكيل الخزفي لشقي العينة وإجراءات المقارنات اللازمة .

هذا وتتكون استمارة البحث الحالي من عدة إبعاد رئيسية تتدرج تحت كل منها مجموعة من الإبعاد الفرعية، وقد تم الأخذ في الاعتبار عدة نقاط هي :-

-وضوح البنود وإلا تحمل أكثر من معنى ، حتي لا يختلط الأمر علي المحكمين .

-محاولة التوصل إلي أكبر عدد من المواصفات لتسهيل عملية التحليل والتوصيف للأعمال، هذا وقد قسمت استمارة توصيف خزف الأطفال العاديين وغير العاديين من القابلين للتعلم من سن ٩ - ١٢ سنة إلي عدة إبعاد رئيسية يحتوى كل منها علي إبعاد فرعية.

#### وقد قسم الباحث الخزف الذي ينتجه الأطفال إلي قسمين :-

القسم الأول : هو المختص بالأواني أي ما له بدن وقاعدة وحافة عليا ويحصر فراغاً بداخله " الأكواب - الأطباق " ويختص بذلك استمارة توصيف خزف الاطفال العاديين والقابلين للتعليم (٩-١٢) سنة الخاصة بالاونى.

القسم الثاني : وهو المختص بالأعمال المسطحة ومتعددة المستويات وثلاثية الابعاد - النحت الخزفي - ويختص بذلك استمارة توصيف خزف الاطفال العاديين والقابلين للتعلم (٩-١٢) سنة فيما يختص بالمسطحات والاشكال المجسمة جزئيا والنحت الخزفي وذلك لأختلاف كل قسم عن الآخر في طبيعة وطرق التشكيل وفي وظيفته التي يحققها للطفل وكانت بنود الاستمارة علي الترتيب كالآتي :-

|  |   |
|--|---|
|  | بنود استمارة توصيف خزف الأطفال من ٩-١٢ سنه<br>بالنسبة للوانى  |
|  | <p>أولاً: من حيث أجزاء الشكل "التفاصيل":-</p> <p>١- شكل الحافة العليا للعمل "الفوهة":-</p> <p>أ- دائرى</p> <p>ب- مضلع رباعى</p> <p>ج- العمل عبارة عن شريحة أفقية مقوسة الأطراف</p> <p>د- الفوهة مرسومة باللون على شريحة أفقية</p> |
|  | <p>٢- حالة الحافة العليا للعمل "الفوهة"</p> <p>أ- كاملة</p> <p>ب- غير كاملة "بها ثقب وفراغات"</p>   |
|  | <p>٣- مستوى الحافة العليا للإناء "الفوهة"</p> <p>أ- مستوى أفقى واحد</p> <p>ب- ذات ميل</p> <p>ج- غير منتظمة الارتفاع</p>   |
|  | <p>٤- إخراج الفوهة:-</p> <p>أ- مهذب جيداً</p> <p>ب- مهذب بدرجة متوسطة</p> <p>ج- غير مهذب</p>  |
|  | <p>٥- وضع مقبض العمل:-</p> <p>أ- من أعلى</p> <p>ب- من الجانبين</p> <p>ج- من جانب واحد</p> <p>د- من وسط القاع</p>  |
|  | <p>٦- شكل المقبض من أعلى:-</p> <p>أ- قوس (نصف دائرة)</p> <p>ب- مثلث</p> <p>ج- قوس معالج بإضافات</p> <p>د- دائرة</p>   |

شكل (٢)

|  |  |
|--|--|
|  | تابع بنود استمارة توصيف خرف الأطفال من ٩-١٢ سنه<br>بالنسبة للوانى  |
|  | ٧- شكل المقبض المضاف من جانبين:-<br>أ- مستطيل ملتصق بالجانبين<br>ب- دائرتين<br>ج- قوسين  |
|  | ٨- شكل المقبض من جانب واحد:-<br>أ- دائرة<br>ب- قوس<br>ج- حلقتين متداخلتين<br>د- منبعج  |
|  | ٩- إخراج المقبض:-<br>أ- مهذب جيدا<br>ب- معالج دون عناية<br>ج- غير مهذب   |
|  | ١٠- وضع المقبض:-<br>أ- يسمح باستخدامها.<br>ب- ملتصقة بالشكل ولا يمكن استخدامها   |
|  | ١١- بدن الإناء يتكون من:-<br>أ- مستوى واحد من المكورات أو الحبال<br>ب- مستويات أو أكثر من المكورات أو الحبال<br>ج- شريحة مضغوطة فى قالب أو ملتفة على هيكل. |
|  | ١٢- شكل القاعدة:<br>أ- بارزة عن العمل<br>ب- لا تخرج عن حدود العمل  |
|  | ١٣- إخراج القاعدة:-<br>أ- مهذبة<br>ب- غير مهذبة  |
|  | ١٤- قاع العمل:-<br>أ- معالج<br>ب- غير معالج  |

تابع شكل (٢)

|  |   |
|--|---|
|  | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال من ٩-١٢ سنه<br>بالنسبة للوانى   |
|  | ١٥- أسلوب معالجة القاع:-<br>أ- بالحبال<br>ب- بالحز والحفر<br>ج- باللون<br>د- بالمكورات واللون   |
|  | ثانيا- من حيث التناسب:-<br>١- الحافة العلوية للإباء "الفوهة":-<br>أ- متسعة عن القاعدة<br>ب- أقل اتساعا منها<br>ج- مساوية للقاعدة فى الاتساع |
|  | ٢- كلما قل اتساع القاعدة:-<br>أ- زاد ارتفاع جدار العمل<br>ب- قل ارتفاع جدار العمل   |
|  | ٣- كلما زاد اتساع القاعدة:-<br>أ- زاد ارتفاع جدران العمل<br>ب- قل ارتفاع جدران العمل  |
|  | ٤- شغل المعالجة لقاع العمل:-<br>أ- كاملة<br>ب- جزئية  |
|  | ٥- سمك جدار العمل:-<br>أ- مناسب لحجمه<br>ب- غير مناسب لحجمه   |

تابع شكل (٢)

|  |   |
|--|---|
|  | تابع بنود استمارة توصيف خرف الأطفال من ٩-١٢ سنة<br>بالنسبة للوانى   |
|  | ثالثا: الوظيفية:-<br>١- وضع الأيدي:-<br>أ- يتيح استخدامها بسهولة<br>ب- يصعب استخدامها معه   |
|  | ٢- ارتفاع بدن العمل:-<br>أ- يسمح باحتواء أشياء بداخله<br>ب- لا يسمح باحتواء أشياء   |
|  | ٣- بدن العمل:-<br>أ- يوجد به فراغات وثقوب تعوق احتواء شئ<br>ب- كامل لا يوجد به فراغات   |
|  | رابعا من حيث التشكيل<br>(١)- طرق التشكيل<br>- تشكيل المقبض<br>أ- بإضافة أجزاء على البدن<br>ب- من نفس الشريحة المكونة لبدن العمل                                       |
|  | - تشكيل المقبض بإضافة أجزاء يكون:<br>أ- بالحبال<br>ب- بالشرائح  |
|  | - تقنية تشكيل المقبض بالحبال<br>أ- مضفرات مقوسة<br>ب- حبل واحد مقوس أو مدور<br>ج- حبلين مقوسين متداخلين   |
|  | - تشكيل الحافة العلوية للعمل "الفوهة":-<br>أ- مقصود<br>ب- تلقائي ناتج عن عملية البناء أو الضغط  |
|  | - تشكيل قاعدة العمل تتم من خلال:-<br>أ- شريحة معدة لهذا الغرض<br>ب- نفس الشريحة المكونة للجسم<br>ج- من نفس الجسم المنفذ بالمكورات<br>د- إضافات خارجية على جوانب العمل |

تابع شكل (٢)

|  |  |
|--|--|
|  | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال من ٩-١٢ سنه<br>بالنسبة للوانى  |
|  | - الأساس الإنشائى للشكل:-<br>أ- اسطوانى<br>ب- مخروطى<br>ج- رباعى الأضلاع<br>د- عشوائى  |
|  | (٢)- الملامس:-<br>- ملمس المقبض:-<br>أ- ناعم<br>ب- خشن   |
|  | - الملمس الناعم للمقبض<br>أ- ناتج عن عملية الإعداد الجيد<br>ب- مقصود بالإخراج الجيد  |
|  | - الملمس الخشن للمقبض:-<br>أ- ناتج عن عملية الإعداد<br>ب- ناتج عن معالجة الأيدى بالأدوات   |
|  | - ملمس الحافة العلوية للإتاء:<br>أ- ناعم<br>ب- خشن   |
|  | - ملمس القاعدة "الأجزاء الظاهرة"<br>أ- ناعم<br>ب- خشن  |
|  | - الملامس المقصودة على الحافة العلوية للعمل:<br>أ- حروز قطعية بالإداة<br>ب- خط متتابع الانحناءات<br>ج- انحناءات بينها مستقيمت<br>د- شكل مضفر |
|  | (٣) الزخارف<br>-قاع الإتاء :<br>أ- مزخرف<br>ب- غير مزخرف   |

تابع شكل (٢)

|  |  |
|--|--|
|  | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال من ٩-١٢ سنه<br>بالنسبة للوانى  |
|  | - المكورات فى قاع العمل:-<br>أ- غير مثبتة<br>ب- مبططة جزئيا نتيجة الضغط عليها<br>ج- مدمجة فى مستوى القاع |
|  | - هل المقبض معالج بالزخرفة:<br>أ- مزخرف<br>ب- غير مزخرف  |
|  | - الزخارف على المقبض:-<br>أ- بالبطنات<br>ب- بالطينات الملونة<br>ج- بالحز<br>د- بالمكورات والحبال.        |
|  | - زخرفة المقبض بالحز على شكل:-<br>أ- خطوط متقاطعة<br>ب- نقط عشوائية                                      |
|  | - هل بدن الإناء مزخرف<br>أ- مزخرف<br>ب- غير مزخرف  |
|  | - زخرفة بدن الإناء:-<br>أ- بحبال ومكورات ملونة أثناء البناء.<br>ب- بالبطنات<br>ج- بالترخيم<br>د- بالحز   |
|  | (٤) اللون<br>- هل المقبض ملون<br>أ- ملون<br>ب- غير ملون  |
|  | -تلوين المقابض:-<br>أ- بالبطنات<br>ب- بالطينات الملونة<br>ج- بالترخيم                                    |

تابع شكل (٢)

|  |  |
|--|--|
|  | تابع بنود استمارة توصيف خرف الأطفال من ٩-١٢ سنه<br>بالنسبة للوانى  |
|  | - تلوين المقبض بالطينات الملونة من خلال:-<br>أ- تداخل حلقين ملونتين<br>ب- ضفيرة ثنائية بلونين مختلفين<br>ج- المقبض من لون مخالف للبدن  |
|  | - هل بدن العمل ملون:-<br>أ- ملون<br>ب- غير ملون  |
|  | - تلوين البدن:-<br>أ- بالبطانات<br>ب- بالطينات الملونة<br>ج- بالترخيم  |
|  | - تلوين قاع الإناء:-<br>أ- بالبطانات<br>ب- بمكورات وأقراص ملونة<br>ج- بالترخيم   |
|  | - تلوين قاع الإناء بالبطانات يكون:<br>أ- بالألوان متداخلة تغطى القاع بأكمله<br>ب- لون واحد يغطى القاع بأكمله.<br>ج- نصفين بلونين تغطى القاع بأكمله<br>د- دوائر متداخلة<br>هـ- خطوط مستقيمة بلون واحد<br>و- قطران يحصران ألوان متعددة |
|  | (٥)- الفراغ<br>- الفراغ الذى يحصره المقبض:<br>أ- بسيط ناشئ عن يد مقوسة<br>ب- مركب ناشئ عن تداخل حلقين أو قوسين   |
|  | - الفراغات فى الحافة العلوية للإناء:<br>أ- مقصودة<br>ب- غير مقصودة   |

تابع شكل (٢)

|  |   |
|--|---|
|  | تابع بنود استمارة توصيف خرف الأطفال من ٩-١٢ سنة<br>بالنسبة للوانى   |
|  | - أثر الفراغات فى الحافة العليا للإناء:-<br>أ- تؤثر سلبيا فى وظيفتها<br>ب- غير مؤثرة                                  |
|  | - الفراغ النافذ فى بدن الإناء:-<br>أ- مقصود<br>ب- غير مقصود   |
|  | - الفراغ النافذ على بدن العمل:-<br>أ- مؤثر على وظيفته<br>ب- غير مؤثر.   |
|  | - الفراغ الذى يحصره بدن الإناء<br>أ- مناسب لاحتواء أشياء<br>ب- غير مناسب لاحتواء أشياء                                |
|  | - الفراغ الذى يحصره المقبض<br>أ- متناسق مع الهيئة العامة للإناء<br>ب- غير متناسق مع الهيئة العامة للإناء              |
|  | خامسا الإضافات<br>١- هل توجد على المقبض إضافات شكلية:-<br>أ- توجد إضافات<br>ب- لا توجد إضافات                         |
|  | ٢- نوع الإضافات الشكلية على المقبض:-<br>أ- مكورات وحبال<br>ب- حلقات متداخلة   |
|  | ٣- هل توجد إضافات على بدن الإناء:-<br>من الخارج:<br>أ- يوجد<br>ب- لا يوجد   |
|  | ٤- الهدف من الإضافات على الحافة العلوية:-<br>أ- الزخرفة<br>ب- سد الفراغات الناشئة عن التشكيل<br>ج- قطع صغيرة لعمل مصب |

تابع شكل (٢)

٢- الاداة الثانية : استمارة توصيف "الأشكال المسطحة - والمجسمه جزئيا-النحت الخزفي" :-

| بنود استمارة توصيف خرف الأطفال من ٩-١٢ سنه الاشكال المسطحة<br>- والمجسمه جزئيا - النحت الخزفي |  |  |
|---|--|--|
| اولا: من حيث الحالة عليها الشكل   |  |  |
| ١- الشكل مرسوم بالحز علي شريحة  | أى أنه تم أعداد شريحة بالضغط باليد أو النشاب ثم استخدمت الاداه بالحز علي سطحها للتعبير عن عنصر معين .            |  |
| ٢- الشكل مبسط   | أى أن الشكل يتكون من عدة أجزاء مبسطه متلاصقة أفقياً معاً لتعبر عن العنصر المراد التعبير عنه ( حيوان - نبات ... ) |  |
| ٣- الشكل مبسط مثبت علي شريحة  | أى تم إعداد الشكل المبسط ثم تم تثبيته علي شريحة كخلفية .   |  |
| ٤- الشكل يتكون من أجزاء مبرومة ويتسم بالتسطيح   | - أى أن الشكل مكون من حبال متصلة معاً بصورة أفقية وكأنها أفراد للعنصر المراد التعبير عنه .                       |  |
| ٥ - الشكل مبروم مسطح ومثبت علي شريحه " أفقياً "   | الشكل مكون من حبال ويتسم بالتسطيح ثم تم تثبيته علي شريحه كخلفية .  |  |
| ٦- الشكل مبسط به أجزاء مبرومه مثبتة رأسياً  | أى أن الشكل تم تشكيله من أجزاء مبسطه مثبتة معاً أفقياً وتم إضافة أجزاء من حبال مثبتة رأسياً .                    |  |
| ٧- الشكل مبسط به أجزاء مبرومة مثبتة أفقياً  | أى أن الشكل مبسط ومضاف إليه حبال بصوره أفقية وكأنه أفراد للعنصر .  |  |

شكل (٣)

| بنود استمارة توصيف خرف الأطفال من ٩-١٢ سنه الاشكال المسطحة |   |  |
|--|---|--|
| - والمجسمة جزئيا - النحت الخزفي                            |   |  |
| اولا: من حيث الحالة عليها الشكل                            |   |  |
| ٨-   | الشكل مبروم قائم مثبت علي شريحة كارضية                  | أى تم تشكيل العمل من أجزاء مبرومة ثم ثبت رأسياً علي أرضية من شريحة .                       |
| ٩-   | الشكل متعدد المستويات نائم " كما هو مألوف في الواقع "   | أى أن الشكل معتنى فيه بالتشكيل من ثلاث جوانب والجانب الرابع مسطح ناحية المنضدة             |
| ١٠-  | الشكل متعدد المستويات نائم " مخالفاً لما هو في الواقع " | أى أن الشكل متعدد المستويات نائم ولكن العنصر المعبر عنه لا يوجد علي هذه الهيئة في الواقع . |
| ١١-  | الشكل مجسم مثبت علي شريحه                               | أى أنه بعد تشكيل العمل ثلاثي الابعاد تم تثبيته عي شريحة كخلفية .                           |
| ١٢-  | الشكل مجسم قائم " كما هو مألوف في الواقع "              | أى أن الشكل ثلاثي الأبعاد قائم رأسياً كما هو موجود في واقع العنصر المعبر عنه .             |
| ١٣-  | الشكل مجسم قائم "مخالفاً لما هو في الواقع"              | أى أن الشكل ثلاثي الأبعاد قائم رأسياً مخالفاً لواقع العنصر المعبر عنه                      |
| ١٤-  | الشكل مجسم نائم " كما هو مألوف في الواقع "              | أى أن الشكل ثلاثي الأبعاد وضعه أفقياً كما هو مألوف في واقع العنصر المعبر عنه .             |
| ١٥-  | الشكل مجسم نائم "مخالفاً لما هو في الواقع "             | أى أن الشكل ثلاثي الأبعاد وضعه أفقياً مخالفاً لواقع العنصر المعبر عنه                      |

تابع شكل (٣)

|  |  |
|--|--|
|  | بنود استمارة توصيف خرف الأطفال من ٩-١٢ سنه الاشكال المسطحة -<br>والمجسمة جزئيا - النحت الخزفي  |
|  | ١- مكونات العمل:-<br>- العمل يتكون من :<br>أ- جزء واحد<br>ب- أجزاء مركبة   |
|  | - العمل يمثل:<br>أ- جزء من العنصر المراد التعبير عنه<br>ب- العنصر المعبر عنه في صورة كاملة.<br>ج- العنصر المراد التعبير عنه مع حذف جزء منه           |
|  | - الأجزاء المحذوفة من العنصر<br>أ- أساسية ومؤثرة في التكوين العام<br>ب- غير أساسية   |
|  | - هل الأجزاء المحذوفة تؤثر في الاتزان الرأسى<br>أ- تؤثر سلبيا<br>ب- لا تؤثر  |
|  | - الشكل المسطح<br>أ- يوجد به فراغات<br>ب- لا يوجد به فراغات  |
|  | - الشكل المسطح عبارة عن<br>أ- مستوى واحد<br>ب- مستويان<br>ج- أكثر من مستويين   |
|  | - الشكل المسطح مكون من:-<br>أ- حبال<br>ب- شرائح<br>ج- شرائح وحبال<br>د- مكورات مضاف لها شرائح أو حبال  |
|  | - الشكل المجسم - النحت الخزفي - يتكون من:-<br>أ- شرائح فقط<br>ب- حبال فقط<br>ج- شرائح مضاف إليها حبال ومكملات<br>د- كتل طينية مضاف لها شرائح أو حبال |
|  | (٢) - الحركة التعبيرية في العمل الفنى<br>- العنصر معبر عنه في حالة<br>أ- حركة<br>ب- سكون   |
|  | - الحركة في العمل:-<br>أ- مقصودة<br>ب- غير مقصودة  |

تابع شكل (٣)

|  |   |
|--|---|
|  | تابع بنود استمارة توصيف خرف الأطفال من ٩-١٢ سنة الاشكال<br>المسطحة - والمجسمة جزئيا - النحت الخزفي  |
|  | - مظاهر الحركة في العمل ناشئة عن:-<br>أ- المعالجة السطحية<br>ب- عملية التشكيل   |
|  | (٣)- الابتكارية في العمل:-<br>*- هل توجد مظاهر ابتكارية في العمل<br>أ- توجد مظاهر ابتكارية<br>ب- لا توجد مظاهر ابتكارية.  |
|  | * تظهر الابتكارية في العمل من خلال:<br>أ- التكوين العام.<br>ب- الحركة الظاهرية للعمل<br>ج- طريقة التشكيل.<br>د- المعالجات السطحية   |
|  | (٤)- المعالجة السطحية:-<br>* تمت معالجة السطح من خلال:-<br>أ- الحز أو الضغط بالأداة<br>ب- الإضافة فقط<br>ج- اللون فقط<br>د- الحز واللون<br>هـ- الإضافة واللون<br>و- الإضافة مع الحز |
|  | (٥)- الإخراج:-<br>- العمل من حيث إخراجه:-<br>أ- مهذب<br>ب- غير مهذب   |
|  | -المعالجة السطحية:-<br>أ- منظمة<br>ب- عشوائية   |
|  | -أثر المعالجة السطحية على إخراج العمل:-<br>أ- سلبي<br>ب- إيجابي   |
|  | ثالثا: من حيث التناسب:-<br>١- في حالة الشكل المرسوم على شريحة<br>أ- مساحته مناسبة لمساحة الشريحة<br>ب- غير مناسبة لمساحة الشريحة  |

تابع شكل (٣)

|  |   |
|--|---|
|  | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال من ٩-١٢ سنه الاشكال المسطحة - والمجسمة جزئيا - النحت الخزفي   |
|  | ٢- الشكل غير المناسب في مساحته مع الشريحة:<br>أ- مساحته أكبر من الشريحة<br>ب- مساحة الشريحة أكبر بكثير منه                                |
|  | ٣- تفاصيل أجزاء العمل إلى مساحة أو حجم كل جزء<br>أ- مناسبة<br>ب- غير مناسبة   |
|  | ٤- في حالة الأعمال ذات الأجزاء المبرومة:-<br>أ- طول الحبل مناسب لقطره<br>ب- طول الحبل غير مناسب للقطر.                                    |
|  | ٥- المعالجة السطحية " إن وجدت"<br>أ- تشغيل السطح بصورة كلية<br>ب- تشغيل السطح بصورة جزئية   |
|  | رابعاً- من حيث التشكيل:-<br>١- طرق وأساليب التشكيل<br>- يتبع الطفل في التشكيل الأسلوب<br>أ- التركيبي<br>ب- التحليلي                       |
|  | - يستخدم الطفل في التشكيل:-<br>أ- الحبال فقط<br>ب- الشرائح فقط<br>ج- الشرائح والحبال<br>د- كتل "مضاف لها شرائح و حبال"                    |
|  | - الهيئة العامة للعمل:-<br>أ- شريحة أفقية<br>ب- كتلة مصمتة<br>ج- شريحة مقوسة تحوى فراغا<br>د- حبال<br>هـ- شكل نحت خزفي من شرائح وحبال فقط |
|  | ٢- الملامس:-<br>- إحداث الملامس في العمل<br>أ- مقصودة<br>ب- غير مقصودة  |
|  | - وسيلة إحداث الملامس:-<br>أ- الأيدي<br>ب- الأدوات  |

تابع شكل (٣)

|  |  |
|--|--|
|  | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال من ٩-١٢ سنه الاشكال المسطحة - والمجسمة جزئيا - النحت الخزفي                                  |
|  | - شكل الملامس:-<br>أ- خطوط<br>ب- نقط<br>ج- تهشيرات<br>د- خطوط ونقط معا<br>هـ- آثار الأيدي  |
|  | - عمق الملامس:-<br>أ- بسيط<br>ب- عميق<br>ج- نافذ   |
|  | - الهدف من إجراءات الملامس المقصودة:-<br>أ- ملء فراغ السطح<br>ب- استكمال أجزاء العنصر المراد التعبير عنه                         |
|  | - نمط الملامس المقصودة<br>أ- منظم<br>ب- عشوائي   |
|  | ٣- الزخارف:-<br>- نوع الزخارف:-<br>أ- بالحز "لمسية"<br>ب- باللون "لونية"<br>ج- بالإضافة "لمسية"<br>د- بالحز واللون "لونية لمسية" |
|  | - شكل الزخارف:-<br>أ- خطوط<br>ب- نقط<br>ج- مساحات مقسمة<br>د- مساحات لونية متداخلة<br>هـ- تهشيرات<br>و- خطوط ونقاط               |
|  | ٤- اللون:-<br>- هل العمل ملون<br>أ- ملون<br>ب- غير ملون  |

تابع شكل (٣)

|  |   |
|--|---|
|  | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال من ٩-١٢ سنه الاشكال المسطحة - والمجسمة جزئيا - النحت الخزفي                   |
|  | - نوعية التلوين:-<br>أ- بالبطانات<br>ب- بالطينات الملونة<br>ج- بالطينات الملونة والبطانات.                        |
|  | - الطينات الملونة المستخدمة:-<br>أ- مدمجة فى مستوى السح المضافة إليه.<br>ب- مضافة لمستوى آخر<br>ج- بالترخيم       |
|  | - شكل الطينات الملونة المضافة:-<br>أ- أقراص وقطع صغيرة<br>ب- مساحات كبيرة تغطى سطح العمل<br>ج- حبال               |
|  | - عدد الألوان المستخدمة "دون لون الطين الاسوائلى:-<br>أ- لون واحد<br>ب- لونين<br>ج- أكثر من لونين                 |
|  | - شكل التلوين بالبطانات:-<br>أ- مساحات<br>ب- خطوط<br>ج- نقط   |
|  | - المساحات اللونية بالبطانات:-<br>أ- متداخلة وعشوائية<br>ب- منظمة   |
|  | - تم التلوين بالبطانات مع الحز:-<br>أ- قبل الحز<br>ب- بعد الحز  |
|  | - التلوين بشكل عام ينصب على:-<br>أ- الشكل "كله"<br>ب- الأرضية<br>ج- الشكل والأرضية<br>د- الأجزاء الظاهرة من الشكل |
|  | ٥- الفراغ<br>- هل يحصر العمل فراغا:-<br>أ- نعم يحصر فراغا<br>ب- لا يحصر فراغا                                     |

تابع شكل (٣)

|  |   |
|--|---|
|  | تابع بنود استمارة توصيف خرف الأطفال من ٩-١٢ سنه الاشكال<br>المسطحة - والمجسمة جزئيا - النحت الخزفي  |
|  | -وجود الفراغ:-<br>أ- فى بدن العمل.<br>ب- تحصره أجزاءه   |
|  | - الفراغ الموجود:-<br>أ- مقصود<br>ب- غير مقصود  |
|  | - الفراغ ناتج عن:-<br>أ- التشكيل والمعالجة<br>ب- قيام التشكل على دعائم رأسية.<br>ج- انتصاب أجزاء الشكل رأسيا.                             |
|  | - هل للفراغ نفع وظيفي:-<br>أ- للفراغ هدف وظيفي<br>ب- ليس للفراغ أى نفع وظيفي  |
|  | خامسا: الوظيفية:-<br>-الأعمال المسطحة ومتعددة المستويات<br>أ- معالجة كى تصلح للتعليق أو العرض<br>ب- غير مراعى بها وظيفية التعليق أو العرض |
|  | - انتصاب أعمال النحت الخزفي قائم على:-<br>أ- دعائم راسية<br>ب- التثبيت الرأسى المباشر للكتلة ككل  |
|  | سادسا الإضافات:-<br>- هل هناك إضافات على الموضوع الأساسى<br>للتشكيل:<br>أ- يوجد إضافات على الموضوع الأساس<br>ب- لا توجد إضافات            |
|  | -نوع الإضافات "إن وجدت"<br>أ- عناصر أخرى غير عناصر الموضوع الأساسى<br>ب- تكوينات مبتكرة تضم العناصر الأساسية                              |
|  | -الإضافات الشكلية على العمل:-<br>أ- مكورات وقطع صغيرة.<br>ب- مستويات من شرائح<br>ج- أجزاء مبرومة.   |
|  | - القيمة الوظيفية المتحققة من الأجزاء المبرومة المضافة:<br>أ- تعليق العمل.<br>ب- انتصاب الشكل   |

تابع شكل (٣)

### الأداة الثالثة:-

- بطاقة الملاحظة : " بطاقة تقييم الطالب أثناء العمل "

قام الباحث بوضع بنود بطاقة ملاحظة للطفل من سن ٩-١٢ سنة لتقويم أداة في التشكيل الخزفي في محاولة للكشف عن أكثر قدر من ما يميز الطفل أثناء العمل فيما يخص جوانب شخصيته :-

العقلية المعرفية .

الجسمية والنفس حركية .

الانفعالية .

وفما يخص سمات العمل :

من حيث القدرة علي انتاج الشرائح والحبال والقدرة علي استخدام أدوات الخزف المختلفة ومن حيث التزامه بالموضوع المحدد مسبقاً للتشكيل .

وفما يلي عرضاً لهذه البطاقة حيث تتكون من :

أ- بطاقة تعريف للطالب.

ب- بنود بطاقة الملاحظة.

كما هو مبين في شكل ( ٤ أ، ب ) .

بسم الله الرحمن الرحيم

بطاقة تعريف بالطالب

أسم الطفل :

العمر الزمني :

عادي / ذو حاجات خاصة في الجانب العقلي " قابل للتعلم "

العمر العقلي : نسبة الذكاء :

الصف الدراسي / المرحلة التعليمية :-

المدرسة :

ملاحظات :

شكل (٤)

أ- بطاقة تعريف بالطالب

شكل ( ٤ ب )  
بنود بطاقة الملاحظة

| درجة توافر الصفة |        |       | البند  |
|------------------|--------|-------|--|
| منعدمة           | منخفضة | عالية |  |
|                  |        |       | <p><u>أولاً من حيث السمات الشخصية :-</u></p> <p>أ- من حيث السمات العقلية المعرفية :</p> <p>١- التركيز في العمل .</p> <p>٢- مدى تذكر طرق الفرد والبرم</p> <p>٣- إدراك العلاقات بين أجزاء الاشكال</p> <p>٤- مدى توافر التعبير اللفظي والتعليق علي الأعمال .</p> <p>٥- الالتزام بموضوع الدرس</p> <p>٦- مدى طرح أسئلة حول الموضوع</p> <p>ب- من حيث السمات الجسمية والنفس حركية :</p> <p>١- يقرب الاشياء من عينية ليراهها بوضوح .</p> <p>٢- يحتاج لتكرار الشرح بصوت أعلي وأكثر وضوحاً .</p> <p>٣- يتحكم في يديه بشكل جيد .</p> <p>٤- القدرة علي التوجيه الحركي أثناء التشكيل</p> <p>٥- يقوم بحركات زائدة أثناء التشكيل تتم عن وجود طاقة زائدة .</p> |

تابع شكل (٤ب)

| تابع بنود بطاقة الملاحظة  |  |  | درجة توافر الصفة |
|---|--|--|------------------|
|   |  |  | منعدمة           |
|   |  |  | منخفضة           |
|   |  |  | عالية            |
| <p><b>ج - من حيث السمات النفسية الانفعالية :</b></p> <p>١- يقدر ما يفعله ويراه ذا قيمة عالية .</p> <p>٢- يهتم بالتنافس مع زملاءه ويؤثر فيه التشجيع .</p> <p>٣- يكون واجماً وقد ينشغل بالتفكير في أشياء أخرى أثناء العمل " السرحان "</p> <p>٤- يصدر أصواتاً كثيرة أثناء العمل .</p> <p>٥- يختلط بزملاءه ويتعاون معهم أثناء العمل.</p> <p>٦- يميل من العمل سريعاً .</p> <p>٧- يشرع في هدم أعماله بعد الانتهاء منها</p> <p><b>ثانياً : من حيث سمات العمل :</b></p> <p>١- قادر علي إنتاج شريحة .</p> <p>٢- قادر علي إنتاج جبل .</p> <p>٣- يستخدم الأدوات في التشكيل .</p> <p>٤- يفضل استخدام يديه فقط في التشكيل</p> <p>٥- يلتزم بالموضوع المحدد للتشكيل .</p> <p>٦- في حالة عدم الالتزام بالموضوع :</p> <p>أ- فإنه ناتج عن عدم قدرته علي التشكيل</p> <p>ب- ناتج عن عدم الاهتمام بالموضوع المطروح .</p> <p>٧- يميل إلي تقليد زملاءه أثناء العمل</p> |  |  |                  |

## الإدارة الرابعة

استطلاع آراء السادة المحكمين حول الصورة المقترحة لبطاقة ملاحظة  
الأطفال العاديين والقابلين للتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة  
في الجانب العقلي (من ٩ - ١٢ سنة)

السيد الاستاذ الدكتور :

تحية طيبة وبعد ،،

يجرى الباحث / أمين قاسم أمين المعيد بقسم التربية الفنية بكلية التربية  
النوعية تخصص خزف - بحثا للحصول علي درجة الماجستير في التربية  
الفنية ، بعنوان  
"دراسة مقارنة لخصائص التشكيل الخزفي بين الأطفال العاديين وقابلي التعلم"  
لذلك يقوم الباحث ببناء بطاقة ملاحظة لتقييم أداء كل طفل أثناء التشكيل  
الخزفي ، وذلك من قبل المتعاملين مع الطفل من مدرسية .  
والباحث إذ يرجو من سيادتكم إبداء الرأي في بنود هذه البطاقة وذلك من  
حيث:-

| م | المضمون  | موافق | الي حد ما | لا أوافق | إضافات وتعديلات |
|---|--|-------|-----------|----------|-----------------|
| ١ | مناسبة البطاقة للأطفال سن ٩-١٢ سنة من العاديين والقابلين للتعلم من العاقين عقليا |       |           |          |                 |
| ٢ | قابلية المفردات لقياس ما تهدف لقياس بوضع علامة في إحدى الخانات الثلاثة           |       |           |          |                 |
| ٣ | سلامة صياغة مفردات البطاقة مع اضافة أي تعديلات ترونها                            |       |           |          |                 |

ونشكر لسيادتكم حسن تعاونكم ،

الأشراف

الباحث

أ.د / قدرى محمد أحمد نخله

أ.د/ مصطفى محمد عبد العزيز .

أ.م.د/ سلوى أحمد رشدى

شكل (٥)

## رابعاً : إجراءات التطبيق:

### ١- الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بدراسة إستطلاعية من عدد ٤ دروس مناصفة بين العاديين والقابلين للتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي علي عدد "٥" أطفال لكل عينه بهدف التعرف علي قدراتهم في التشكيل بالطين ومدى استخدام الأدوات في التشكيل أو المعالجة السطحية - ولاستكشاف الزمن المناسب والكافي لاتمام العمل في المقابلة الواحدة وللتعرف علي اتجاهاتهم نحو العمل و هي الموضوعات المحببة إليهم مم يكون له أكبر الأثر في توفير الدافعية نحو العمل وحب الانجاز وخاصة لدى عينه البحث من القابلين للتعلم وقد كانت المقابلات مقسمة علي موضوعين بواقع مقابلتين لكل موضوع وكان الموضوع الأول : " عمل كوب وطبق " بطريقة الشرائح أو الحبال والموضوع الثاني : " عمل معلقة ذات عناصر من الطبيعة " بطريقة الشرائح أو الحبال ،مع إتاحة الحرية الكاملة في إختيار طريقة التنفيذ وطرق المعالجة السطحية والوظيفة .

وقد اتضح من خلال نتائج التجربة الاستطلاعية ما يلي :-

#### أ- بالنسبة للأطفال العاديين من سن ٩ - ١٢ سنة :-

- قدرة علي إعداد الحبال والشرائح المنتظمة إلي حد كبير .
- استخدام الطين اللازب في لحام أجزاء الاشكال بصورة جيدة .
- التعاون فيما بينهم أثناء العمل والتنافس في الوصول لأفضل النتائج .
- الميل للموضوعات ذات الوظيفية والتي تحوى عناصر من البيئة أو الحيوانات المحببة إليهم .
- القدرة علي البناء بالحبال والشرائح بصورة جيدة ومتزنة مع تماسك أجزاء الشكل جيداً .
- كثرة التساؤلات حول الموضوع والأساليب المختلفة التي يمكن من خلالها التعبير عنه .

ب- لدى القابلين للتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي من سن ٩- ١٢ سنة :

- القدرة علي إنتاج جبال وشرائح بشكل جيد .
- عدم العناية بلحام اجزاء الاشكال أو تثبيتها الا قليلا .
- فردية العمل وعدم التعاون إلا قليلاً جداً وإيثار الذات في استخدام الأدوات وحيازتها .
- الميل إلي الموضوعات التي تضم عناصر طبيعية وخاصة الحيوانات ، إلي جانب ميلهم بدرجة متوسطة إلي الأشكال ذات الوظيفية مثل الأكواب والأطباق .
- القدرة علي البناء بالحبال أو الشرائح ولكن الاشكال ينقصها تماسك الأجزاء " مفككه " ويمكن القول بعدم لحام الأجزاء حتى في وجود بيان عملي متكرر أمامهم .
- قلة التساؤلات حول الموضوع والتي تصل إلي العدم لكنهم يطلقون مسميات علي الأعمال بعد الانتهاء منها سواء أكانت تلك المسميات صحيحة أم لا .
- هذا وقد ساعدت الدراسة الاستطلاعية علي التوصل إلي عدة موضوعات عددها " سنة " تم عرضها علي المحكمين من المتخصصين في مجالي الخزف وتحليل فنون الأطفال .

## ٢- خطوات تطبيق الدراسة الميدانية :-

### الهدف العام من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلي تحديد سمات وخصائص خزف الاطفال ذوي الحاجات الخاصة في الجانب العقلي - القابلين للتعلم والاطفال العاديين وكلا العينتين من سن ٩- ١٢ سنة ذكوراً وإناثاً بغرض التعرف علي الفروق في التشكيل الخزفي بين شقي العينة . الأمر الذي يساعد لدى أعداد المناهج لكلا الفئتين لتكون أطارا مرجعياً مفيداً لعمليات التدريس والتوجيه ووضع البرامج.

### ٣- حدود الدراسة :

#### أ- الخامات المستخدمة في الدراسة الميدانية :

استخدم الباحث الطين الاسواني الأحمر وإلي جانبه خلطات من طينات ملونه إلي جانب الأكاسيد والصبغات الملونه لاثراء العمل وتشجيع الاطفال علي العمل وإثارتهم وخاصة الطفل القابل للتعلم الذي من خواصه عدم الانتباه أو التركيز لفترات طويلة ، لذا وجب وجود مساحة كبيرة من المثيرات المقدمة إليه.

#### \* الطينات المستخدمة في التجربة :

- الطينة الاسواني الحمراء

- طينة البول كلي Ball Clay

- طينة الكاولين Kaoline

وقد تم التعرض لخواص تلك الطينات لدى عرض الأطار النظري في الفصل الثالث من هذا البحث .

وقد استخدم الباحث خليط طينتي ( البول كلي - الكاولين ) في تحضير طينات فاتحة اللون ملونة باستخدام صبغات بألوان مختلفة وشيقة للاطفال من عينة البحث .

مثل : الأصفر الكناري - الأخضر الزرعي - الأزرق الزهري - البنفسجي .  
إلي جانب إعداد البطانات فاتحة اللون  
مثل : الأبيض - الأخضر - الأصفر - الأزرق

#### \* الملونات المستخدمة في أعداد خلطات الطينة الملونة والبطانات .

#### \* الأكاسيد الملونة :-

- ثاني أكسيد المنجنيز Manganese Dioxide

ولونه أسود ترابي في الطبيعة ، وقد أستخدام في أعداد بطانات طينية وعجائن طينية سوداء للمعالجة والتشكيل بإضافته إلي طين أسواني أحمر .

## – أكسيد الكروم : Chromium Oxide

لونه أخضر في الطبيعة ، وقد أستخدم مضافاً لخلطات طينية بيضاء " كاولين وبول كلي " لعمل عجائن ملونة باللون الأخضر ، وفي تحضير بطانات باللون الأخضر .

### \* مواد التبييض :

تم اضافة مواد التبييض إلى خليط طين الكرة مع الكاولين بنسبة لا تزيد عن ٣٥ % بالنسبة للخليط ككل ، إلى جانب ذلك فهي تساعد على التصاق البطانات بالجسم الطيني وقد استخدم الباحث من مواد التبييض :-

### – السيليكا :

توجد في الطبيعة بكثرة في أشكال الكوارتز وهي من أهم مكونات الخزف وهي مثل : ( الرمل – الحجر الجيري – أكسيد السيليكون ) وتساعد في تقليل نسبة الانكماش وزيادة الصلابة وقد استخدم كمادة لتبييض البطانات الفاتحة .

### – كربونات الكالسيوم :

مثل (مسحوق الطباشير والرخام والحجر الجيري ) وجميعها تشترك كمساعدات صهر .

## \* أصباغ الخزف :- Stains

الأصباغ : هي لون للخزف وهو أحد المشتقات المعدنية مع خلطها ببعض المواد الأخرى ، تحرق في درجة حرارة عالية وتسحق سحقاً دقيقاً ثم تغسل لتنقيتها من الأملاح<sup>١</sup>

وهي متوافرة بالوان متعددة وبأسعار مناسبة ، وتثرى المعالجة السطحية للأعمال الخزفية ، وقد استخدمت الاصباغ في عمل طينات ملونة باضافتها إلى خليط طينتي " بول كلي – كاولين " وفي عمل طينات سائله ملونة " بطانات " وفيما يلي عرضاً لتركيبات الخلطات لكل من الطينات والبطانات الملونة المستخدمة في التجربة :-

---

١ ف. هـ نورتن : ترجمة سعيد الصدر : مرجع سابق ، ص ٢٥٦ ، ص ٣٥٩

## - خلطات البطانات الملونة :-

- بطانة طينية سوداء ← ٦٠ % طين أسواني + ٤٠ % أكسيد منجنيز
  - بطانة طينية خضراء ← ٨٠ % طينية بيضاء " بول كلي + كاولين + ٢٠ % أكسيد كروم "
  - بطانة طينية صفراء ← ٦٠ % طينية بيضاء + ٤٠ % صبغة اللون الأصفر
- أما الطينات الملونة الزرقاء والبنفسجية فكانت نسبة الطين الأبيض ٦٥ % مضاف إليها ٣٥ % صبغة اللون .

## ٢- خلطات الطينات فاتحة اللون والملونة :-

- طينة بيضاء ← ٦٠ % بول كلي + ٣٠ % كاولين + ١٠ % كربونات كالسيوم
- طينة خضراء ← ٧٥ % بول كلي وكاولين + ٢٥ % أكسيد كروم
- طينات ملونة باستخدام الصبغات ← ٦٠ % طين أبيض + ٤٠ % صبغه

## ب- طرق التشكيل الخزفي المستخدمة من قبل العينة :-

### \* طريقة الحبال :

حيث يتم تقديم الطينة المعدة اعداداً جيداً إلي الطفل كي تساعده في إنتاج حبال عاليه المرونة قابلة للثني دون تشقق الأمر الذي يساعد علي تلبية رغبات الطفل في التشكيل ، وهذه الطريقة تساعد الطفل

- وخاصة القابل للتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي - في التدريب علي التأزر بين اليدين وبين اليدين وبين العين .

### \* طريقة الشرائح :

سواء أكانت بالضرب أم بالنشاب وكلتا الطريقتين تتطلب تقديم الطين العد جيداً للطفل فهما تستغلان الطاقات الكامنة داخل الأطفال وخاصة قابلي التعلم وتساعد علي تعلم النظام والنظافة خاصة طريقة النشاب إلي جانب ذلك تعلم كيفية استخدام الأدوات في تهذيب وقطع الشرائح ولصقها إلي بعضها البعض .

### \* طريقة التشكيل بالضغط في قالب :

وهي تساعد الأطفال خاصة قابلي التعلم في انتاج اشكالا منتظمة إلي حد كبير مع اتاحة الحرية في طريقة الضغط والخامات المستخدمة من طين اسوانلي أو ملون وحرية المعالجة بالاضافات الشكلية أو اللونية واخراج العمل .

### \* النحت الخزفي :-

وفيه إستخدام الطفل أحد الأسلوبين

سواء التركيبي : من خلال تركيب قطع وإجزاء طينية إلي بعضها البعض مكوناً شكل العنصر المراد التعبير عنه

أو التحليلي : وفيه يقوم الطف بالحزف أو الحفر في كتله طينية يصنعها علي شكل كرة أو متوازي مستطيلات أو أي شكل عشوائي ، رميلاً إلي تكوين العنصر المراد التعبير عنه .

### \* طريقة الضغط في اليد :

وفيه يقوم الطفل بصنع كره من الطين في يديه يأخذ في فلطحتها وترقيق جدارها ثم يضيف إليها ما يراه من مقابض أو مصبات الخ ..

### ج- طرق المعالجة السطحية المستخدمة من قبل العينه :-

\*- الحز والحفر : وفيه يستخدم الطفل الاداه في خطوط غالباً ما تكون مستقيمة وتكون قوة الضغط من بسيطة إلي غائره ولكنها ليست نافذه .

\*- التلوين:

- بالبطانات : وفيها يستخدم الطفل الفرشاه في تلوين أعماله بالالوان التي يحبها مما هو متاح لديه من طينات ملونه سائله .

- الطينات الملونة :

\* باضافة أجزاء ومكورات من طينات ملونه إلي الشكل .

\* بالترخيم : من خلال دمج طينتين أو أكثر من الوان مختلفة ثم تشكيها إلي حبال أو شرائح أو كتل .

\* الكشط : وفيه يقوم الطفل بتلوين السطح ثم يستخدم الاداه في رسم الشكل بكشط الخطوط المميزه له ليظهر لون الطينه اسفل البطانة.

\* الاضافات : ويتم خلالها اضافة اجزاء مكمله الي الاعمال مثل المقابض والمصبات التى تلصق بالاشكال باستخدام " الغراء الطيني " أو بضغط اطرافها ودمجها في بدن العمل . ومن الاضافات أيضا: ما قد يعده الأطفال من شرائح تستخدم كخلفية أو أرضية يلصق عليها الشكل سواء أكان مسطح أم مجسم . إلي جانب ذلك ما قد يضيفه الطفل من حبال وأجزاء مبرومة بهدف تحقيق وظيفية التعليق للعمل .

#### د- مكان إجراء الدراسة :

تم إجراء دروس البحث الحالي في المدارس العادية ومدارس التربية الخاصة لذوى الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي حيث أجرى الباحث المقابلات في مدارس :-

\* بالنسبة للعاديين من سن ٩-١٢ سنة :-

- ١- مدرسة مصر للتأمين .
- ٢- مدرسة قومية منشية البكرى " تحوى قاعة خاصة بالخزف ملحق بها فرن متوسط الحجم يمكن حرق أعمال الأطفال به بعد جفافها جفافاً بطئاً "

\* بالنسبة للقابلين للتعلم من سن ٩-١٢ سنة ، نسبة ذكاء ٥٥-٧٠ %

- ١- مدرسة عزيز المصرى للتربية الفكرية
- ٢- مدرسة التربية الفكرية بالحلمية " تضم غرفة تربية فنية متسعة جيدة التهوية ملحق بها حوض ومصدر مياه مما ساعد الباحث كثيراً في الاحتفاظ بالاعمال بقدر الامكان وفي تعليم الأطفال سلوكيات النظافة أثناء وبعد العمل ."

## هـ- حجم العينة :-

تتقسم عينة البحث الحالي الي شقين:

الأول من الأطفال العاديين من سن ٩-١٢ سن ذكورا وإناثا عددهم ١٩٥ طفل وطفله .

الثاني من الاطفال القابلين التعلم من ٩-١٢ سنه ذكورا وإناثا عددهم ١٢٠ طفل وطفله ، وقد راعي الباحث تثبيت العمر الزمني لشقي العينة كي يكون عامل القدرة العقلية هو العامل المتغير .

وقد تم اختيار العينة من الاطفال العاديين بصورة عشوائية من قوائم الفصول التي يدخل تلاميذها في الحدود العمرية للعينة أما بالنسبة لعينة القابلين للتعلم فقد تم الاختيار ايضاً بطريقة عشوائية ولكن من خلال مجموعة ينطبق عليها شرطين :

الأول : أن تكون نسبة الذكاء من بين ٥٥-٧٠ درجة

الثاني : أن يكون السن فيما بين ٩-١٢ سنة ، وقد تم ذلك من خلال تعاون الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس التي طبقت بها العينة .

## عدد الدروس وزمن كل درس :

نفذت التجربة خلال ٣٦ مقابلة بواقع ٦ مقابلات في مدارس العاديين، وعدد ١٢ مقابلة في كل مدرسة من مدارس القابلين للتعلم نظراً لأن أعداد القابلين للتعلم تكون محدودة في المقابلة الواحدة نظراً لما يتطلبه كل طفل من أسلوب فردي في التعامل وشرح وتوضيح طبيعة الخامة وكيفية التعامل معها واستخدام الادوات بم لا يؤذيه كما أن التعامل مع فئة القابلين للتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي - يحتاج من التعامل معهم أن يكون منتبها لكل طفل عندما يفرغ من التشكيل حتى يبعد العمل عن يديه كي لا يهدمه ، ولذا فإن الباحث رأي أن زمن المقابلة المناسب هو ٩٠ دقيقة ، واطافة إلي ما سبق ما تتطلبه الأعداد الكبيرة التي تضمها المقابلة الواحدة في المدارس العادية - من وقت لمتابعة التلاميذ والإشراف عليهم .

## و- الوسائل التعليمية المعينة :-

\* اجراء بيان عملي لشرح طرق التشكيل الممكنة والتعرف علي طبيعة الخامة والاساليب المناسبة لمعالجة السطح وكيفية استخدام الادوات سوءا في التقطيع أو الفرد أو الزخرفة أو التلوين .

وذلك أن التعلم بالمحاكاة هو أفضل وسيلة وفي حالة قابلي التعلم ذلك لأنهم يميلون لاستخدام المحسوس بدلاً من المفاهيم وبسبب ضعف قدرتهم علي التعميم .

\* وخلال المقابلات ركز الباحث علي ضرورة استثارة خيال الاطفال بشكل دائم من خلال الحوار الودي معهم حول العمل وتشجيعهم علي الاستمرار فيه.

\* تبعاً لطبيعة كل درس فإن الباحث قدم للاطفال وسائل حسية من أشكال وعناصر حقيقية من الطبيعة مثل : الزهور - أوراق الشجر مجموعة من الأواني المختلفة والمتنوعة الاشكال والاحجام بالاضافة إلي مجموعات من المصورات للحيوانات وعناصر الطبيعة .

### ز- اعداد الدروس :

في حالة قيام المدرس بتخطيط الخبرة اليومية للطفل وخاصة القابل للتعلم فانه من الضروري ان يأخذ في الاعتبار الجوانب الخاصة بالتوقيت والايقاع والتنوع. ومن المهم للغاية اتاحة الفرصة للطفل لممارسة الانشطة الصعبة والبسيطة.. الخ . ومع ازدياد معدل توتر الطفل فانه من الضروري ان يبحث المدرس عن الوسائل المناسبة لمساعدة الطفل على التقليل متى حدة التوتر والتحكم فيه وعن طريق استخدام الطين، فان ذلك يؤدي الى حدوث تغير في ايقاع التعليم في الفصل وادخال قدر من التغير في العمل الروتين اليومي. وفي الواقع ان تنفيذ الاعمال بالطين في هذه الحالة يعد نوعاً من الاسترخاء<sup>(٢)</sup>.

وعند وضع خطة تعليمية للأطفال بصفة عامة والمتخلفين عقلياً القابلين للتعلم بصفة خاصة من المفيد الأخذ بعين الاعتبار<sup>(٣)</sup>:-

- أن يكلف الطفل بالقيام بواجبات بسيطة وخالية من التعقيد، واحتوائها علي قدر ضئيل من العناصر الجديدة مع تضمينها عدد من العناصر المألوفة لدي الطفل من خلال التعلم السابق .

---

(<sup>٢</sup>) Phoebe M- Harcum : Op. Cit ., PP 39-45.

(<sup>٣</sup>) Kolstoe, O.P. Teaching Educable Mentally Retarded children, 2d ed. New York : Holt Rinehart and winston, 1976.

- صغر وتحديد ما يطلب من الطفل بصورة دقيقة مما يؤدي إلى تركيز الطفل إنتباهه علي العناصر ذات الاهمية والدلالة للقيام بالعمل المطلوب منه، دون أن يجد الطفل نفسه معرض للارتباك والخلط كنتيجة لكثرة العناصر المتشابكة والمعقدة .

-التدرج في عرض ما هو مطلوب انجازه باسلوب متسلسل يتكون من خطوات صغيرة .

-مراعاة اختيار الاعمال التي تكوي احتمالات نجاح الطفل في ادائها احتمالات عالية .

-اتاحة الفرصة أمام الطفل لتكرار ما يتعلمه واسترجاعه بشتي الطرق المتاحة .

-أن تحتوي المواد التعليمية علي مشكلات ومواقف تتصل بشكل مباشر بمظاهر البيئة التي تحيط بالطفل .

هذا مع مراعاة أسس التدريب والتدريس للطفل المعوق بصفة عامه وهى :-  
-أن يكون التدريب والتدريس للطفل المعوق منظماً بطريقة متتابعة متماسكة خالية من الفجوات .

- أن يكون سرعة التعليم أبطأ منها بالنسبة للطفل السوى .  
-أن يعتمد التدريب والتدريس على التكرار والتمرين لتعزيز التدريب .  
-أن يكون التعليم بطرائق وأساليب متنوعة وفي مواقف عديدة متباينة .  
-أن يكون الاهتمام كبيراً بالتطبيق بحيث يكون الاهتمام منصّباً على استخدام المهارات أكثر من الاهتمام بالمهارات نفسها .  
-اختيار الأنشطة التى تتناسب مع المستوى العقلى ومرحلة تطور الطفل ونموه .

-يجب ربط المواقف التعليمية بحاجات الطفل وإهتماماته ومشكلاته .  
-مساعدة الطفل على اختيار الأنشطة المناسبة له .  
-يجب أن يكيف التدريس ليتناسب مع قدرة الطفل المعوق المحدودة على التركيز والانتباه وأن يكون التدريب موزعاً وليس مركزاً .  
-يجب تقصير مدة التدريس أو التدريب لأقصى حد ممكن .

- يجب أن يبدأ المعلم من الخبرة الشخصية للطفل ومن المعلوم للمجهول مع استخدام المواقف الواقعية والبعد عن التجريد .

- عدم تناول الموقف التعليمي لأكثر من فكرة واحدة أو خبرة واحدة في وقت واحد . وكلما قسمت المادة العلمية إلى عدة أجزاء صغيرة وروعي عدم الانتقال من جزء إلى آخر إلا بعد التأكد من استيعاب الجزء السابق لتكون نتيجة التعليم مضمونة أكثر .

- ضرورة الاهتمام بالحوافز الفردية والكشف عن اهتمامات الطفل وتعريفه نتائج استجاباته وتشجيعه دوماً .

- يجب استخدام اللعب والتمثيل كلما أمكن لجذب اهتمام الطفل وإعطائه فرصة للتفيس عما بداخله من طاقات .

- يجب أن يضع المدرس أو المدرب في اعتباره أن لكل فرد - مهما كانت قدرته التعليمية محدودة - جوانب قوة أو تفوق عليه اكتشفها وتشجيع الطفل على الإنتاج فيها حتى يعطيه الفرصة للنجاح والاستمتاع بتقدير الآخرين وتعويض الأثر المحيط للفشل .

- أهمية أن يضع المدرس في اعتباره استخدام أكثر من حاسة من حواس الطفل في تحقيق الفائدة من المواقف التعليمية ولذا عليه أن يستخدم الكثير من الوسائل السمعية والبصرية ..

- يجب أن يكون التعليم فردياً بحيث يعطى المدرس أو المدرب كل تلميذ وقتاً واهتماماً كافياً يمكنه من معرفة ظروف وقدرات كل طفل ومدى تقدمه ونموه .

- على المدرس أن يضع في اعتباره المعوقات الخاصة بكل طفل وألا يضغط عليه في أداء عمله لا تساعد قدراته على أداءه حتى لا يتعرض للفشل والإحباط ومشاعر اليأس .

- يجب أن يشجع المدرب أو المدرس على التعبير الذاتي وعلى المساهمة في أنشطة الآخرين والتعاون معهم في كافة الأنشطة التعليمية والتدريبية والاجتماعية<sup>(٤)</sup> .

(٤) عبد الفتاح صابر: مرجع سابق ، ص ١٢٠ .

ح- المراحل التنفيذية لأجراء البحث على العينة بفرعها من سن ٩-١٢ سنة .

\* روعى فى الموضوعات أن تكون محددة مسبقاً حيث رأى الباحث أن وجود هدف يسير الطفل باتجاهه أفضل من تركة يتخبط بين ورغباته المختلفة وصراع الأفكار داخل رأسه بين لكثره ما يريد أن ينفذه باستخدام الخامة الشيقة بالنسبة له الأمر الذى يؤثر سلباً على :-

-فاعلية الأداء وجودته .

-جدية الأداء .

-وعلى استغلال الوقت حيث يضيع الوقت هباء فى التردد والاختيار والمفاضلة بين الموضوعات .

لذا قام الباحث بأجراء استبيان حول الموضوعات المناسبة للتطبيق مع الاطفال العينة. والشكل (٦) يوضح هذا الاستبيان

## استبيان

السيد /

تحية طيبة وبعد،

مقدمة لسيادتكم الباحث/ امين قاسم امين الذى يقوم باعداد رسالة ماجستير  
بعنوان "دراسة مقارنة لخصائص التشكيل الخزفى بين العاديين وقابلى التعلم"  
"تحت اشراف"

أ.د. قدرى محمد احمد نخلة أ.د. مصطفى محمد عبد العزيز أ.م.د. سلوى رشدى  
استاذ التصميم المتفرغ استاذ مادة تحليل التعبير الفنى استاذ مساعد الخزف ووكيل  
كلية الفنون التطبيقية لفنون الاطفال والبالغين والرئيس الدراسات العليا بكلية  
جامعة حلوان السباق لقسم علوم التربية الفنية- التربية النوعية- جامعة  
كلية التربية الفنية- جامعة حلوان عين شمس

ومن متطلباتها تطبيق بعض موضوعات الخزف على عينة البحث ونرجو من  
سيادتكم التكرم بالمساهمة فى تحديدها وذلك من خلال الاطلاع على الموضوعات  
المقترحة التالية وابداء الراى حول مدى ملاءمتها مع ذكر اى اضافات او تعديلات  
ترونها علما بان عينة البحث تتكون من عينتين فرعيتين من الاطفال العاديين  
والقابليين للتعلم من ذوى الاحتياجات الخاصة فى الجانب العقلى فى المرحلة  
الابتدائية من ( ٩- ١٢ ) سنة وان اتجاه اختيار الموضوعات يتحدد بابعاد القدرة  
العقلية العامة (الذكاء ) شاكرين لسيادتكم حسن تعاونكم

| م | اسم الموضوع   | الخامة      | ملائم جدا | ملائم | غير ملائم | اضافات وتعديلات |
|---|---|-------------|-----------|-------|-----------|-----------------|
| ١ | معلقات من شرائح مستوحاة من عناصر الطبيعة                              | طين اسوانلى |           |       |           |                 |
| ٢ | وجوه تعبيرية ادمية  | "           |           |       |           |                 |
| ٣ | مجموعة زهور للزينة  | "           |           |       |           |                 |
| ٤ | حديقة الحيوان (خزفيات مستوحاة من اشكال الطيور والحيوانات او النباتات) | "           |           |       |           |                 |
| ٥ | اوانى خزفية واطباق ذوات ايدى واكواب                                   | "           |           |       |           |                 |
| ٦ | ادوات مكتب (مقلمة- حصالة)   | "           |           |       |           |                 |

**جدول (٢)**  
**بيان بنتيجة استبيان آراء المحكمين حول الموضوعات**  
**المناسبة لطرحها أثناء الدروس مع العينة**

| م | اسم الموضوع   | ملائم جداً<br>النسبة<br>المئوية | ملائم<br>النسبة<br>المئوية | غير ملائم<br>النسبة<br>المئوية | إضافات وتعديلات<br>وتوصيات  |
|---|---|---------------------------------|----------------------------|--------------------------------|---|
| ١ | معلقات من شرائح مستوحاة<br>من عناصر الطبيعة                                 | ٧٠%                             | ٢٠%                        | ١٠%                            | التركيز على أوراق<br>الشجر والأزدهار<br>"سهولة استخدام<br>الشرائح في عملها" |
| ٢ | حديقة الحيوان (خزفيات<br>مستوحاة من أشكال الطيور<br>والحيوانات أو النباتات) | ٧٠%                             | ٢٠%                        | ١٠%                            |   |
| ٣ | وجوه تعبيرية آدمية  | ٤٠%                             | ٤٠%                        | ٢٠%                            | ترك الحرية<br>الشخصية للتعبير<br>الذاتي                                     |
| ٤ | مجموعة زهور للزينة  | ٤٠%                             | ٤٠%                        | ٢٠%                            |   |
| ٥ | أواني خزفية وأطباق ذات<br>أيدي وأكواب                                       | ٢٠%                             | ٤٠%                        | ٤٠%                            | تقديم أدوات<br>وخامات مساعدة<br>للتشكيل                                     |
| ٦ | أدوات مكتب (مقلّمة-<br>حصالة)   | -                               | ٦٠%                        | ٤٠%                            | تقديم معينات من<br>أدوات مساعدة<br>للتشكيل                                  |

ويوضح الجدول الموضوعات المقترحة من قبل الباحث لتطبيقها أثناء الدروس مع العينة والنسبة المئوية لآراء المحكمين وتوصياتهم تجاهها بم يفيد التطبيق والنتائج.

**ملاحظة:**

وقد استبعد الباحث الموضوع الأخير لحصوله علي أقل نسبة من آراء الموافقة ولعدم حصوله على أى تأييد بدرجة ملائم جداً من المحكمين. وفيما يلي عرض لدروس الدراسة الميدانية.

## الموضوع الأول:-

عنوان الموضوع : معلقات ذات عناصر مستوحاة من الطبيعة

الزمن : ساعة ونصف

الوسائل التعليمية :- \* طرح امثلة مختلفة للكيفيات الممكن استخدامها لا نتاج معلقة(وفى حالة القابلين للتعلم يجب تكرار الشرح لكل طفل على حداه وبصورة مفصلة)

\* بيان عملى لكيفية فرد شريحة الطين وعمل الحبال والتلوين.

الأدوات : \* أدوات الخزف (الدفرات) \* فراشى للتلوين

\* ورق جرائد \* نشابة

الخامات المستخدمة :-

\* طين اسوانلى أحمر

\* طينات ملونة بالوان (الازرق- الاحمر - الابيض- الرمادى)

\* بطانات بالوان ( الاخضر- الازرق- الموف- الاسود .

الأهداف المعرفية :- ١-تعريف الطالب بالإمكانات التشكيلية للخامة .

٢-تعريف الطالب بكيفية التلوين لصورة جيدة .

٣-التعرف على الخبرات السابقة للطالب فى مجال التشكيل المجسم أن وجدت وصقلها بقدر الإمكان والتأكيد عليها .

الأهداف الوجدانية :- ١-بناء الألفة بين الباحث والتلاميذ .

٢-تكوين اتجاه إيجابى لدى التلاميذ نحو الخامة .

٣-تشجيع التلاميذ على العمل واحترام ما ينتجه وما ينتجه الآخرين .

الأهداف المهارية :- ١-تدريب التلميذ على كيفية فرد الشريحة باليد .

٢-تدريب التلميذ على فرد الشريحة باستخدام أداة الفرد (النشابة) .

٣-تدريب التلميذ على كيفية استخدام الفرشاة للتلوين .

٤-تدريب التلميذ على كيفية تثبيت الأجزاء مع بعضها البعض فى العمل الواحد .

## الموضوع الثانى :-

عنوان الموضوع :

حديقة الحيوان

الزمن :

ساعة ونصف

الوسائل التعليمية :-

\* عدة صور لحيوانات مختلفة بأوضاع مختلفة "ويراعى فى حالة الأطفال القابلين للتعلم من ذوى الاحتياجات الخاصة ،كثرة الصور ووضوحها بقدر الإمكان وأن تكون ملونة لأثاره أذهانهم وجذب الانتباه إليها " وقد تعرض أكثر من مرة لتساعد التلاميذ على الانتباه والتركيز .

\*بالإضافة إلى وسائل مجسمه لحيوانات لتثبيت فكرة البعد الثالث يترتب عليه.

\*بيان عملى لكيفية فرد الشريحة وعمل الحبال "خاصة فى حالة الأطفال القابلين للتعلم من ذوى الاحتياجات الخاصة ،نظراً لاحتياجهم دائماً للتذكير والتدريب الدائم على المهارات المختلفة .

الأدوات : أدوات الخرف (الدفرات) فراشى للتلوين

الخامات المستخدمة :-

١-طين اسوانلى أحمر

٢-طينات ملونة .

٣-خلطة طينة بيضاء .

٤-بطانات ذات ألوان متعددة .

الأهداف المعرفية :-

١-تعريف الطفل بالفرق بين المسطح والمجسم (خاصة المعوق باستخدام الوسائل)

٢- التأكيد على معلومات الطفل عن الخاصة وعن الحيوانات والفرق بينهما من حيث عدد الأرجل ووجود أشياء مميزة لكل حيوان وكيفية عملها بالطينات سواء بالحبال أم بالشرائح وأيها مناسب .

## الأهداف الوجدانية :-

١- اكتساب الثقة بالنفس بعد انتهاء العمل خاصة بعد إنتاج الأشكال المجسمة ثلاثية الأبعاد .

٢- اكتساب قيمة التعاون مع الآخرين أثناء العمل .

## الأهداف المهارية :-

١- اكتساب مهارة التحكم فى قطر الحبل وطوله .

٢- اكتساب مهارة تكوين أجزاء وترك أخرى لتلوينها بلون آخر .

٣- التلوين المباشر بالفرشاة .

## الموضوع الثالث :

### \*عنوان الموضوع :

وجوه آدميه

الزمن :

ساعة ونصف .

الوسائل التعليمية : عدة صور لوجوه متعددة الأشكال (ضاحكة — باكية — غير ذات انفعال ) .

\*معاودة تذكير التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بكيفية فرد الشريحة وعمل حبال وكيفية التلوين واستخدام الطينات الملونة

الادوات : ادوات الخزف (دفتر)

اداه لفرد الطينة (تشابه )

الخامات " طين اسوانلى — طينات ملونة .

### الأهداف المعرفية :

١- التعرف على أجزاء الوجه وتسميتها لدى ذوى الاحتياجات الخاصة (

٢- التعرف على امكانيات الخاصة والتي يمكن من خلالها إنتاج الوجه وإجزاء أو الرأس .

## الاهداف الوجدانية

١- اشاعه جوا من المرح والتعاون أثناء العمل مم ينعكس على إداء التلاميذ ايجابيا ويدفعهم للأمام

٢- اكتساب الثقة في النفس نتيجة لسرعة الانتهاء من العمل المطلوب والبدء في انتاج آخر مم يفيد في تنوع الانتاج وزيادة الابتكارية به .

#### الأهداف المهارية :

- ١- تدريب الطفل على عمل مكورات صغيرة منظمة إلى حد كبير
- ٢- تدريب الطفل على معالجة كتل طينية بإدوات الخزف لتحديد الملامح المميزة للوجهة
- ٣- تدريب الطفل على استخدام الأدوات لأبراز التفاصيل الدقيقة للوجهة .

#### الموضوع الرابع :

##### عنوان الموضوع :

زهور للزينة

##### الزمن :

ساعة ونصف

الوسائل التعليمية : مجموعة زهور حقيقة متعددة الأشكال والألوان ذات سيقان وأوراق .

• بيان عملي : لكيفية عمل شرائح صغيرة ورقيقة باستخدام اليدين لتكوين الورد وأوراقها و كيفية عمل الساق بالحبال .

الأدوات : دفرات الخزف

الخامات : طين أسوانلى

طينات ملونه وبطانات ملونه

#### الأهداف المعرفية :

- ١- معرفة الأجزاء المكونة للزهرة (بشكل عام ) .
- ٢- التعرف على كيفية انتاج شرائح صغيرة .
- ٣- التعرف على مسمى كل جزء والتفريق بينها .

## الأهداف الوجدانية .

- ١-الاستمتاع من خلال تعدد الألوان واستخدامها معا .
- ٢-اعتیاد النظام والصبر من خلال وتركیبة الأجزاء مع بعضهما البعض .

## الاهداف المهارية .

- ١-تدريب التلميذ على كيفية عمل شرائح صغيرة وورقية باستخدام بديّة .
- ٢-التدريب على استخدام تقنية الترخيم فى التلوين إلى جانب البطانات الملونة

## الموضوع الخامس .

عنوان الموضوع : أدوات المائدة "أطباق وأكواب"

الزمن : ساعة ونصف .

- الوسائل التعليمية : أطباق وأكواب وأباريق متعددة الأشكال والأحجام .
- \*بيان عملی لكيفية استخدام الطبق كقالب لضغط الطيان بأشكالها وإنتاج طبق
- \*بيان عملی لاستخدام شكل اسطوانی كهيكل تلف علیه الشريحة لإنتاج كوب أو أبريق .
- \*بيان عملی للكيفيات الممكن استخدامها لمعالجة سطح العمل .

الأدوات : نشابة ، أدوات الخزف .

أطباق مختلفة الأحجام والأشكال ،أكياس بلاستيك تستخدم كعازل داخل الأطباق لعدم التصاق الطينات بها .

الخامات : طبق اسوانلى

بطانات ملونة .

طينات ملونة .

## الأهداف المعرفية .

- ١- التعرف على طريقة الضغط بالطينيات فى القالب .
- ٢- التعرف على الفراغ وأهميته الوظيفية فى الأوانى .

## الأهداف الوجدانية .

- ١- إشاعة روح المرح والفكاهة من خلال ما ينسجه خيال الأطفال خاصة دون الاحتياجات الخاصة من حكايات حول ما ينتجونه من أنيه وأطباق مسم يلون أثار إيجابية على دفع العمل .
- ٢- الثقة بالنفس خاصة بعد انتاج اشكال لها قيمة وظيفية .
- يمكن استغلالها بعد الحريق فى احتواء الأشياء .

## الأهداف المهارية .

- ٢- الدمج بين مجموع الطرق المستخدمة فى التشكيل فى المقابلات السابقة .
  - ٣- اكتساب مهارة تشكيل داخل قالب .
  - ٤- اكتساب مهارة تشكيل على هيكل أسوانى .
- هذا وقد راعى الباحث عدة اعتبارات هامة أثناء المقابلات مع التلاميذ من العينتين ومن هذه الاعتبارات .
- عدم تقييد التلاميذ بطرق معالجة سطحية معينة .

فى كل درس بل يتم التوجه إلى الكيفيات الممكن استخدامها فى المعالجات الطين ومن ثم ترك الحرية للتلميذ كى يستخدم التقنية التى تناسبه وتعبر عنه والتى قد تدمج بين أسلوبين أو أكثر الأمر الذى يكون له أثره الإيجابى فى رأى الباحث نحو استخلاص الخصائص المميزة التشكيل الخبر فى لدى العينة بدقهى دون تأثير خارجى كذلك فى طرق التشكيل وفى اختيار الأشكال المنفذة فى حدود موضوع الدرس .

خامسا: ملاحظات عامه أثناء عمل الأطفال القابلين للتعليم من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي :

- ١- يبدأ الأطفال العمل بحماس ملحوظ من خلال تناول الخامة بين يديه و لكنه دون ان يحدد ماذا يريد أن يشكله قبل البدء في العمل .
- ٢- تظهر الأسئلة بنسب متفاوتة فيما بين أطفال العينة و لكن في الغالب يقتصر التعبير اللفظي علي إطلاق مسميات علي أعماله و أجزائه و قد نجد الطفل يصدر أصواتا عبارة عن (غمغمه) أو قد نجده يغني بمقاطع متكررة من بعض الأغنيات طوال فترة عمله ،أو نجده يردد بعض مقاطع أحاديث تمت بينه و بين والديه علي الأخص .
- ٣- الميل الي تجريب الأدوات علي سطح العمل حتي قبل الانتهاء من العمل و بصورة غير منظمه .
- ٤- الشغف باستخدام البطانات ذات الألوان المختلفه الجذابة .
- ٥- يقتصر التشكيل على العنصر المراد التعبير عنه فقط أو في بعض الأحيان جزء من العنصر المراد التعبير عنه .
- ٦- بعد إنتاج الطفل لعمله الثاني على الأكثر نجده و قد تملكه الملل من العمل وأخذ في مضايقة زملائه في بعض الأحيان أو القيام بحركات سريعة داخل حجرة التربية الفنية .
- ٧- عدم وجود التعاون بين الأطفال القابلين للتعليم إلا قليلا جدا بل إننا نجد- و مع توافر أدوات الخزف - الأطفال و قد استأثر بعضهم بالاستحواذ على الأدوات دون أن يستخدمها .
- ٨- الاعتزاز بالإنتاج و المباهاة بالأعمال بنسبة تقل كثيرا عن أقرانهم العاديين .
- ٩- بعد فترة نجد معظم الأطفال و قد نسي أعماله إذا ما طلب منه التعرف عليها .
- ١٠- يجب إقصاء الأعمال بعيدا عن أيدي الأطفال القابلين للتعليم فور انتهائهم منها .

سادسا: المعالجة الاحصائية :

تمت المعالجة الاحصائية لبيانات ونتائج العينتين باستخدام اختبار الدلالة (كا<sup>٢</sup>)

والفكرة الرئيسية التي يقوم عليها (كا<sup>٢</sup>) مصاغه وفقاً للفرد الصفري وهي :

ان التكرار الملاحظ في فئة معينة ما هو الا انحراف صدفة عن التكرار الفرضي أو المتوقع لهذه الفئة ، ولتحقيق ذلك استخدام الباحث المعادلة التالية.

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مجموع ( التكرار الملاحظ - التكرار المتوقع )}^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

يمكن الرمز لهذه المعادلة بالرموز التالية

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مجموع ( ت - ت^- )}^2}{\text{ت^-}}$$

# الفصل الخامس



## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج

أولاً: فيما يختص بالالوانى:

١ - نتائج دالة إحصائياً لصالح الاطفال العاديين

٢ - نتائج دالة إحصائياً لصالح الاطفال القابلين للتعلم .

ثانياً: فيما يختص بالمسطحات والاشكال المجسمة جزئياً والنحت الخزفى:

١ - نتائج دالة إحصائياً لصالح الاطفال العاديين

٢ - نتائج دالة إحصائياً لصالح الاطفال القابلين للتعلم .

ثالثاً : التوصيات



## الفصل الخامس

### نتائج البحث ومناقشتها

فى ضوء فرض البحث و الذى ينص على انه :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى خصائص التشكيل الخزفى بين عينتى البحث من الأطفال العاديين و قابلى التعلم من سن ٩-الى-١٢ سنة لصالح العاديين .

وفى ضوء المعالجات الاحصائية لإيجاد الدلالات للفروق فى التشكيل الخزفى بين عينتى البحث من الاطفال العاديين و قابلى التعلم (٩-١٢ سنة) ، أظهرت النتائج ما هو موضح بالجدول رقم (٣) والخاص باشكال الاوانى :-

جدول (٣)  
التكرارات والنسب المئوية وقيمة "كا" ومستوى الدلالة للفروق بين عينتى  
العاديين وقابلى التعلم على استمارة توصيف  
خزف الأطفال من ٩-١٢ سنة.  
أولاً: فيما يختص بالالوانى

| مستوى<br>الدلالة | كا <sup>٢</sup> | عادييين |      | قابليين للتعلم |    | بنود استمارة توصيف خزف الأطفال<br>من ٩-١٢  |  |
|------------------|-----------------|---------|------|----------------|----|--|--|
|                  |                 | عدد ٧٦  |      | عدد ١٨         |    |  |  |
|                  |                 | %       | ت    | %              | ت  |  |  |
|                  |                 |         |      |                |    | أولاً: من حيث أجزاء الشكل "التفاصيل":-<br>١- شكل الحافة العليا للعمل "الفوهة":-<br>أ- دائرى<br>ب- مضلع رباعى<br>ج- العمل عبارة عن شريحة أفقية<br>مقوسة الأطراف<br>د- الفوهة مرسومة باللون على<br>شريحة أفقية |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٠,٧            | %٦١,٨   | ٤٧   | %٦٦,٦          | ١٢ |  |  |
| ٠,٠١             | ٧,٢             | %٢١     | ١٦   | %٢٢,٢          | ٤  |  |  |
| ٠,٠٢             | ٦               | %٧,٩    | ٦    | -              | -  |  |  |
| -                | ٢               | %٢,٦    | ٢    | -              | -  |  |  |
|                  |                 |         |      |                |    | ٢- حالة الحافة العليا للعمل "الفوهة"<br>أ- كاملة<br>ب- غير كاملة "بها ثقب وفراغات"   |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٦,٦            | %٦٥,٨   | ٥٠   | %٥٥,٥          | ١٠ |  |  |
| ٠,٠٥             | ٤               | %٣١,٦   | ٢٤   | %٦٦,٦          | ١٢ |  |  |
|                  |                 |         |      |                |    | ٣- مستوى الحافة العليا للإناء "الفوهة"<br>أ- مستوى أفقى واحد<br>ب- ذات ميل<br>ج- غير منتظمة الارتفاع   |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٢,٣            | %٤٨,٧   | ٣٧   | %٣٣,٣          | ٦  |  |  |
| -                | ٠,٥             | %٦,٦    | ٥    | %١٦,٦          | ٣  |  |  |
| ٠,٠١             | ٦,٨             | %٣١,٦   | ٢٤   | %٥٠            | ٩  |  |  |
|                  |                 |         |      |                |    | ٤- إخراج الفوهة:-<br>أ- مهذب جيداً<br>ب- مهذب بدرجة متوسطة<br>ج- غير مهذب  |  |
| ٠,٠٠١            | ١٢,٣            | %١٥     | ١٩,٧ | %٥٠,٥          | ١  |  |  |
| ٠,٠٠١            | ١٣,٧            | %١٩     | ٢٥   | %١١            | ٢  |  |  |
| ٠,٠٥             | ٤,٢             | %٢٠     | ٢٦   | %٥٠            | ٩  |  |  |

تابع جدول (٣)  
التكرارات والنسب المئوية وقيمة "كا" ومستوى الدلالة للفروق بين  
عينتي العاديين وقابلي التعلم على استمارة توصيف  
خزف الأطفال من ٩-١٢ سنة.  
اولا: فيما يختص بالأواني

| مستوى<br>الدلالة | كا <sup>٢</sup> | عاديين |    | قابليين للتعلم |   | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال<br>من ٩-١٢   |  |
|------------------|-----------------|--------|----|----------------|---|--|--|
|                  |                 | عدد ٧٦ |    | عدد ١٨         |   |  |  |
|                  |                 | %      | ت  | %              | ت |  |  |
|                  |                 |        |    |                |   | ٥- وضع مقبض العمل:-<br>أ- من أعلى<br>ب- من الجانبين<br>ج- من جانب واحد<br>د- من وسط القاع    |  |
| ٠,٠٠١            | ١١,٦            | %٢٥    | ١٩ | %١٦,٦          | ٣ |  |  |
| ٠,٠١             | ٨,١             | %١٧    | ١٣ | %١١            | ٢ |  |  |
| -                | ٢,٦             | %١٧    | ١٣ | %٣٣            | ٦ |  |  |
| -                | ٢               | %٢,٦   | ٢  | -              | - |  |  |
|                  |                 |        |    |                |   | ٦- شكل المقبض من أعلى:-<br>أ- قوس (نصف دائرة)<br>ب- مثلث<br>ج- قوس معالج بإضافات<br>د- دائرة |  |
| ٠,٠١             | ٨,٩             | %٢١    | ١٦ | %١٦,٦          | ٣ |  |  |
| -                | ٢               | %٢,٦   | ٢  | -              | - |  |  |
| -                | ١               | %١,٣   | ١  | -              | - |  |  |
| -                | -               | -      | -  | -              | - |  |  |
|                  |                 |        |    |                |   | ٧- شكل المقبض المضاف من جانبيين:-<br>أ- مستطيل ملتصق بالجانبيين<br>ب- دائرتين<br>ج- قوسين    |  |
| -                | ١               | %١,٣   | ١  | -              | - |  |  |
| -                | ٣               | %٣,٩   | ٣  | -              | - |  |  |
| ٠,٠٥             | ٤,١             | %١١,٨  | ٩  | %١١            | ٢ |  |  |
|                  |                 |        |    |                |   | ٨- شكل المقبض من جانب واحد:-<br>أ- دائرة<br>ب- قوس<br>ج- حلقتين متداخلتين<br>د- منبعج        |  |
| -                | ١               | %١,٣   | ١  | -              | - |  |  |
| -                | ٠,٣             | %١٠,٥  | ٨  | %٣٣            | ٦ |  |  |
| -                | ٢               | %٢,٦   | ٢  | -              | - |  |  |
| -                | ٣               | %٣,٩   | ٣  | -              | - |  |  |
|                  |                 |        |    |                |   | ٩- إخراج المقبض:-<br>أ- مهذب جيدا<br>ب- معالج دون عناية<br>ج- غير مهذب                       |  |
| ٠,٠٠١            | ١٣,٨            | %٢٥    | ١٩ | %١١            | ٢ |  |  |
| -                | ٢,٦             | %١٣    | ١٠ | %٢٢            | ٤ |  |  |
| -                | ٠,٣             | %٩,٢   | ٧  | %٢٧,٧          | ٥ |  |  |
|                  |                 |        |    |                |   | ١٠- وضع المقبض:-<br>أ- يسمح باستخدامها.<br>ب- ملتصقة بالشكل ولا يمكن استخدامها               |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٢,٢            | %٥٣,٩  | ٤١ | %٤٤            | ٨ |  |  |
| -                | ٠,٥             | %٦,٥   | ٥  | %١٦,٦          | ٣ |  |  |

تابع جدول (٣)  
التكرارات والنسب المئوية وقيمة "كا" ومستوى الدلالة للفروق بين  
عينتى العاديين وقابلى التعلم على استمارة توصيف  
خزف الأطفال من ٩-١٢ سنة.  
اولا: فيما يختص بالأوانى

| مستوى<br>الدلالة | كا <sup>٢</sup> | عادييين |    | قابليين للتعلم |    | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال<br>من ٩-١٢   |  |
|------------------|-----------------|---------|----|----------------|----|--|--|
|                  |                 | عدد ٧٦  |    | عدد ١٨         |    |  |  |
|                  |                 | %       | ت  | %              | ت  |  |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ١١- بدن الإناء يتكون من:-<br>أ- مستوى واحد من المكورات أو الحبال<br>ب- مستويات أو أكثر من المكورات أو الحبال<br>ج- شريحة مضغوطة فى قالب أو ملتفة على هيكل. |  |
| -                | ٢,٣             | %١٠,٥   | ٨  | %١٦,٦          | ٣  |  |  |
| ٠,٠٠١            | ١٩,٩            | %٣٩,٥   | ٣٠ | %٢٢            | ٤  |  |  |
| ٠,٠٠١            | ١٣,٣            | %٤٧     | ٣٦ | %٦١            | ١١ |  |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ١٢- شكل القاعدة:<br>أ- بارزة عن العمل<br>ب- لا تخرج عن حدود العمل  |  |
| -                | ١,٩             | %١١,٨   | ٩  | %٢٢            | ٤  |  |  |
| ٠,٠٠١            | ٣٤,٦            | %٨٨     | ٦٧ | %٧٧,٧          | ١٤ |  |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ١٣- إخراج القاعدة:-<br>أ- مهذبة<br>ب- غير مهذبة  |  |
| ٠,٠٠١            | ٥٨,٥            | %٨٨     | ٦٧ | %١٦,٦          | ٣  |  |  |
| -                | ١,٥             | %١١,٨   | ٩  | %٨٣            | ١٥ |  |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ١٤- قاع العمل:-<br>أ- معالج<br>ب- غير معالج  |  |
| ٠,٠٠١            | ٤٠,٧            | %٦٤     | ٤٩ | %١٦,٦          | ٣  |  |  |
| -                | ٣,٤             | %٣٥,٥   | ٢٧ | %٨٣            | ١٥ |  |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ١٥- أسلوب معالجة القاع:-<br>أ- بالحبال<br>ب- بالحز والحفر<br>ج- باللون<br>د- بالمكورات واللون  |  |
| ٠,٠٥             | ٤               | %٥      | ٤  | -              | -  |  |  |
| ٠,٠٢             | ٦               | %٧,٩    | ٦  | -              | -  |  |  |
| ٠,٠٠١            | ١٦,٢            | %٢٥     | ١٩ | %٥٠,٥          | ١  |  |  |
| ٠,٠٠١            | ١٤,٣            | %٣١,٥   | ٢٤ | %٢٢            | ٤  |  |  |

تابع جدول (٣)  
التكرارات والنسب المئوية وقيمة "كا" ومستوى الدلالة للفروق بين  
عينتى العاديين وقابلى التعلم على استمارة توصيف  
خزف الأطفال من ٩-١٢ سنة.  
اولا: فيما يختص بالأوانى

| مستوى<br>الدلالة | كا <sup>٢</sup> | عادييين |    | قابليين للتعلم |    | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال<br>من ٩-١٢   |  |
|------------------|-----------------|---------|----|----------------|----|--|--|
|                  |                 | عدد ٧٦  |    | عدد ١٨         |    |  |  |
|                  |                 | %       | ت  | %              | ت  |  |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ثانيا- من حيث التناسب:-<br>١- الحافة العلوية للإبء "الفوهة":-<br>أ- متسعة عن القاعدة<br>ب- أقل اتساعا منها<br>ج- مساوية للقاعدة فى الاتساع |  |
| ٠,٠١             | ٧,٣             | %٣٠     | ٢٣ | %٤٤            | ٨  |  |  |
| -                | ١               | %٧,٩    | ٦  | %١٦,٦          | ٣  |  |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٧,٨            | %٥٩     | ٤٥ | %٣٨,٨          | ٧  |  |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ٢- كلما قل اتساع القاعدة:-<br>أ- زاد ارتفاع جدار العمل<br>ب- قل ارتفاع جدار العمل  |  |
| -                | ١,٦             | %٩      | ٧  | %١٦,٦          | ٣  |  |  |
| ٠,٠٠١            | ١٩              | %٢٥     | ١٩ | -              | -  |  |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ٣- كلما زاد اتساع القاعدة:-<br>أ- زاد ارتفاع جدران العمل<br>ب- قل ارتفاع جدران العمل   |  |
| -                | ٠,٤             | %٥      | ٤  | %٣٣            | ٦  |  |  |
| -                | ٣               | %١١,٨   | ٩  | %١٦,٦          | ٣  |  |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ٤- شغل المعالجة لقاع العمل:-<br>أ- كاملة<br>ب- جزئية   |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٥              | %٥٥     | ٤٢ | %٣٨,٨          | ٧  |  |  |
| ٠,٠٠١            | ١٧,٢            | %٢٦     | ٢٠ | %٥٠,٥          | ١  |  |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ٥- سمك جدار العمل:-<br>أ- مناسب لحجمه<br>ب- غير مناسب لحجمه  |  |
| ٠,٠٠١            | ٣٣,٨            | %٥١,٥   | ٦٢ | %٦٦,٦          | ١٢ |  |  |
| -                | ١               | %١٣     | ١٠ | %٣٣            | ٦  |  |  |

تابع جدول (٣)  
التكرارات والنسب المئوية وقيمة "كا" ومستوى الدلالة للفروق بين  
عينتي العاديين وقابلي التعلم على استمارة توصيف  
خزف الأطفال من ٩-١٢ سنة.  
أولاً: فيما يختص بالالوانى

| مستوى<br>الدلالة | كا <sup>٢</sup> | عادييين |    | قابليين للتعلم |    | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال<br>من ٩-١٢  |  |
|------------------|-----------------|---------|----|----------------|----|---|--|
|                  |                 | عدد ٧٦  |    | عدد ١٨         |    |   |  |
|                  |                 | %       | ت  | %              | ت  |   |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ثالثاً: الوظيفية:-<br>١- وضع الأيدي:-<br>أ- يتيح استخدامها بسهولة<br>ب- يصعب استخدامها معه  |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٧,٢            | %٥٢,٦   | ٤٠ | %٢٧,٧          | ٥  |   |  |
| -                | ٠,٠٧            | %٩      | ٧  | %٣٣            | ٦  |   |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ٢- ارتفاع بدن العمل:-<br>أ- يمسح باحتواء أشياء بداخله<br>ب- لا يسمح باحتواء أشياء   |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٥,٨            | %٦٧     | ٥١ | %٦١            | ١١ |   |  |
| ٠,٠٠١            | ١٤,٣            | %٣٩     | ٣٠ | %٣٨            | ٧  |   |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ٣- بدن العمل:-<br>أ- يوجد به فراغات وثقوب تعوق<br>احتواء شئ<br>ب- كامل لا يوجد به فراغات  |  |
| -                | ٢,٣             | %٣,٩    | ٣  | %٤٤            | ٨  |   |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٧,٥            | %٦٧     | ٥١ | %٥٥,٥          | ١٠ |   |  |
|                  |                 |         |    |                |    | رابعاً من حيث التشكيل<br>(١)- طرق التشكيل<br>١- تشكيل المقبض<br>أ- بإضافة أجزاء على البدن<br>ب- من نفس الشريحة المكونة لبدن العمل |  |
| ٠,٠٠١            | ٢١,٥            | %٦٠,٥   | ٦٤ | %٦١            | ١١ |   |  |
| -                | ١               | %١,٣    | ١  | -              | -  |   |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ٢- تشكيل المقبض بإضافة أجزاء يكون:<br>أ- بالحبال<br>ب- بالشرائح   |  |
| ٠,٠١             | ٩,٩             | %٥٦,٥   | ٤٣ | %٥٥,٥          | ١٠ |   |  |
| -                | ١,٨             | %٥      | ٤  | %٥,٥           | ١  |   |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ٣- تقنية تشكيل المقبض بالحبال<br>أ- مضفرات مقوسة<br>ب- حبل واحد مقوس أو مدور<br>ج- حبلين مقوسين متداخلين                          |  |
| ٠,٠٢             | ٦               | %٧,٩    | ٦  | -              | -  |   |  |
| ٠,٠٠١            | ١٣,٩            | %٤٦     | ٣٥ | %٥٥,٥          | ١٠ |   |  |
| -                | ٢               | %٢,٦    | ٢  | -              | -  |   |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ٤- تشكيل الحافة العلوية للعمل "الفوهة":-<br>أ- مقصود<br>ب- تلقائى ناتج عن عملية البناء أو الضغط                                   |  |
| ٠,٠٠١            | ١٤,٤            | %٢٩     | ٢٢ | %١٧            | ٣  |   |  |
| ٠,٠٠١            | ١٨,١            | %٦٤     | ٤٩ | %٨٣            | ١٥ |   |  |

تابع جدول (٣)  
التكرارات والنسب المئوية وقيمة "كا" ومستوى الدلالة للفروق بين  
عينتي العاديين وقابلي التعلم على استمارة توصيف  
خزف الأطفال من ٩-١٢ سنة.  
أولاً: فيما يختص بالوانى

| مستوى<br>الدلالة | كا <sup>٢</sup> | عادييين |    | قابليين للتعلم |    | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال<br>من ٩-١٢   |  |
|------------------|-----------------|---------|----|----------------|----|--|--|
|                  |                 | عدد ٧٦  |    | عدد ١٨         |    |  |  |
|                  |                 | %       | ت  | %              | ت  |  |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ٥- تشكيل قاعدة العمل تتم من خلال:-<br>أ- شريحة معدة لهذا الغرض<br>ب- نفس الشريحة المكونة للجسم<br>ج- من نفس الجسم المنفذ بالمكورات<br>د- إضافات خارجية على جوانب العمل |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٦,٧            | %٦٨     | ٥٢ | %٦١            | ١١ |  |  |
| ٠,٠١             | ٩,٨             | %٢٧,٦   | ٢١ | %٢٧,٧          | ٥  |  |  |
| -                | ٠               | %٢,٦    | ٢  | %١١            | ٢  |  |  |
| -                | ١               | %١,٣    | ١  | -              | -  |  |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ٦- الأساس الإنشائي للشكل:-<br>أ- اسطوانى<br>ب- مخروطى<br>ج- رباعى الأضلاع<br>د- عشوائى   |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٥,٢            | %٧٣,٦   | ٥٦ | %٧٧,٧          | ١٤ |  |  |
| -                | ١,٨             | %٥,٣    | ٤  | %٥,٥           | ١  |  |  |
| ٠,٠٠١            | ١٢,٣            | %١٩,٧   | ١٥ | %٥,٥           | ١  |  |  |
| -                | ١               | -       | -  | %١١            | ٢  |  |  |
|                  |                 |         |    |                |    | (٢)- الملمس:-<br>١- ملمس المقبض:-<br>أ- ناعم<br>ب- خشن   |  |
| ٠,٠٠١            | ١٨,٧            | %٤٣     | ٣٣ | %٣٣            | ٦  |  |  |
| ٠,٠٥             | ٥               | %١٩,٧   | ١٥ | %٢٧,٧          | ٥  |  |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ٢- الملمس الناعم للمقبض<br>أ- ناتج عن عملية الإعداد الجيد<br>ب- مقصود بالإخراج الجيد   |  |
| ٠,٠٠١            | ١٨,٧            | %٤٣     | ٣٣ | %٣٣            | ٦  |  |  |
| -                | -               | -       | -  | -              | -  |  |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ٣- الملمس الخشن للمقبض:-<br>أ- ناتج عن عملية الإعداد<br>ب- ناتج عن معالجة الأيدى بالأدوات  |  |
| ٠,٠٢             | ٥,٥             | %١٨     | ١٤ | %٢٢            | ٤  |  |  |
| -                | ١               | -       | ١  | -              | -  |  |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ٤- ملمس الحافة العلوية للإتاء:<br>أ- ناعم<br>ب- خشن  |  |
| ٠,٠٠١            | ١٧,٨            | %٤٢     | ٣٢ | %٣٣            | ٦  |  |  |
| ٠,٠٠١            | ١٨,٣            | %٥٧,٩   | ٤٤ | %٦٦,٦          | ١٢ |  |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ٥- ملمس القاعدة "الأجزاء الظاهرة"<br>أ- ناعم<br>ب- خشن   |  |
| -                | ١,٨             | %١,٣    | ١  | %٢٢            | ٤  |  |  |
| -                | ٣,٣             | %١٤,٥   | ١١ | %٢٢            | ٤  |  |  |

تابع جدول (٣)  
التكرارات والنسب المئوية وقيمة "كا" ومستوى الدلالة للفروق بين  
عينتي العاديين وقابلي التعلم على استمارة توصيف  
خزف الأطفال من ٩-١٢ سنة.  
أولاً: فيما يختص بالاولانى

| مستوى<br>الدلالة | كا <sup>٢</sup> | عاديون |    | قابليين للتعلم |    | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال<br>من ٩-١٢  |  |
|------------------|-----------------|--------|----|----------------|----|---|--|
|                  |                 | عدد ٧٦ |    | عدد ١٨         |    |   |  |
|                  |                 | %      | ت  | %              | ت  |   |  |
| -                | ١               | %١,٣   | ١  | -              | -  | ٦- الملامس المقصودة على الحافة العلوية للعمل:<br>أ- حوز قطعية بالإداة<br>ب- خط متتابع الانحناءات<br>ج- انحناءات بينها مستقيمات<br>د- شكل مضفر |  |
| ٠,٠١             | ٧               | %٩,٢   | ٧  | -              | -  |   |  |
| -                | ٢               | %٢,٦   | ٢  | -              | -  |   |  |
| -                | ٢               | %٢,٦   | ٢  | -              | -  |   |  |
|                  |                 |        |    |                |    | (٣) الخزاف  |  |
| ٠,٠٠١            | ٣٠,٤            | %٥٤    | ٤١ | %٢٢            | ٤  | ١- قاع الإناء :<br>أ- مزخرف<br>ب- غير مزخرف   |  |
| ٠,٠١             | ٩               | %٤٦    | ٣٥ | %٧٨            | ١٤ |   |  |
| ٠,٠٠١            | ١٢,٨            | %٢٣,٧  | ١٨ | %١١            | ٢  | ٢- المكورات فى قاع العمل:-<br>أ- غير مثبتة<br>ب- مبططة جزئيا نتيجة الضغط عليها<br>ج- مدمجة فى مستوى القاع                                     |  |
| -                | ٠               | %٢,٦   | ٢  | %١١            | ٢  |   |  |
| -                | ١               | %١,٣   | ١  | -              | -  |   |  |
| ٠,٠٥             | ٥               | %٦,٦   | ٥  | -              | -  | ٣- هل المقبض معالج بالخزفة:<br>أ- مزخرف<br>ب- غير مزخرف   |  |
| ٠,٠٠١            | ٢١,١            | %٣٨    | ٢٩ | %١٦,٦          | ٣  |   |  |
| ٠,٠٥             | ٤               | %٥,٣   | ٤  | -              | -  | ٤- الخزاف على المقبض:-<br>أ- بالبطنات<br>ب- بالطينات الملونة<br>ج- بالحز<br>د- بالمكورات والحبال.   |  |
| -                | ٢               | %٢,٦   | ٢  | -              | -  |   |  |
| -                | ٢,٥             | %١,٣   | ١  | %٥,٥           | ١  |   |  |
| -                | ٢               | %٢,٦   | ٢  | -              | -  |   |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٩,٦            | %٦٢    | ٤٧ | %٣٨            | ٧  | ٥- زخرفة المقبض بالحز على شكل:-<br>أ- خطوط متقاطعة<br>ب- نقط عشوائية  |  |
| ٠,٠٢             | ٦               | %٣٨    | ١١ | %٦٢            | ١١ |   |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٩,٦            | %٦٢    | ٤٧ | %٣٨            | ٧  | ٦- هل بدن الإناء مزخرف<br>أ- مزخرف<br>ب- غير مزخرف  |  |
| ٠,٠٢             | ٦               | %٣٨    | ١١ | %٦٢            | ١١ |   |  |

تابع جدول (٣)  
التكرارات والنسب المئوية وقيمة "كا" ومستوى الدلالة للفروق بين  
عينتي العاديين وقابلي التعلم على استمارة توصيف  
خزف الأطفال من ٩-١٢ سنة.  
اولا: فيما يختص بالأواني

| مستوى<br>الدلالة | كا   | عاديون |    | قابلي للتعلم |    | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال<br>من ٩-١٢   |  |
|------------------|------|--------|----|--------------|----|--|--|
|                  |      | عدد ٧٦ |    | عدد ١٨       |    |  |  |
|                  |      | %      | ت  | %            | ت  |  |  |
|                  |      |        |    |              |    | ٧- زخرفة بدن الإناء:-<br>أ- بحبال ومكورات ملونة أثناء<br>البناء.<br>ب- بالبطنات<br>ج- بالترخيم<br>د- بالحز                                 |  |
| ٠,٠١             | ٩,٣  | %١٥,٨  | ١٢ | %٥٠,٥        | ١  |  |  |
| ٠,٠٠١            | ١٧   | %٢٢    | ١٧ | -            | -  |  |  |
| -                | ٠,٢  | %٢,٦   | ٢  | %١٦,٦        | ٣  |  |  |
| -                | ٣    | -      | -  | %١٦,٦        | ٣  |  |  |
|                  |      |        |    |              |    | (٤) اللون<br>١- هل المقبض ملون<br>أ- ملون<br>ب- غير ملون   |  |
| ٠,٠٠١            | ١٤,٧ | %٢٦,٣  | ٢٠ | %١١          | ٢  |  |  |
| -                | ٩    | %٣٥,٥  | ٢٧ | %٥٠          | ٩  |  |  |
|                  |      |        |    |              |    | ٢- تلوين المقابض:-<br>أ- بالبطنات<br>ب- بالطينات الملونة<br>ج- بالترخيم  |  |
| ٠,٠٠١            | ١٤   | %١٨    | ١٤ | -            | -  |  |  |
| -                | ٢,٧  | %٦,٥   | ٥  | %٥٠,٥        | ١  |  |  |
| -                | ٠    | %١,٣   | ١  | %٥٠,٥        | ١  |  |  |
|                  |      |        |    |              |    | ٣- تلوين المقبض بالطينات الملونة من<br>خلال:-<br>أ- تداخل حلقتين ملونتين<br>ب- ضفيرة ثنائية بلونين مختلفين<br>ج- المقبض من لون مخالف للبدن |  |
| -                | ١    | %١,٣   | ١  | -            | -  |  |  |
| -                | ٣    | %٣,٩   | ٣  | -            | -  |  |  |
| -                | ٠    | %١,٣   | ١  | %٥٠,٥        | ١  |  |  |
|                  |      |        |    |              |    | ٤- هل بدن العمل ملون:-<br>أ- ملون<br>ب- غير ملون   |  |
| ٠,٠٠١            | ١٧,٨ | %٤٤,٧  | ٣٤ | %٣٨,٨        | ٧  |  |  |
| ٠,٠٠١            | ١٨,١ | %٥٥,٣  | ٤٢ | %٦١          | ١١ |  |  |
|                  |      |        |    |              |    | ٥- تلوين البدن:-<br>أ- بالبطنات<br>ب- بالطينات الملونة<br>ج- بالترخيم  |  |
| -                | ٣,٦  | %٧,٩   | ٦  | %٥٠,٥        | ١  |  |  |
| ٠,٠٠١            | ١٣,٢ | %٢١    | ١٦ | %٥٠,٥        | ١  |  |  |
| ٠,٠٢             | ٥,٤  | %١٥,٨  | ١٢ | %١٦,٦        | ٣  |  |  |

تابع جدول (٣)  
التكرارات والنسب المئوية وقيمة "كا" ومستوى الدلالة للفروق بين  
عينتي العاديين وقابلي التعلم على استمارة توصيف  
خزف الأطفال من ٩-١٢ سنة.  
أولاً: فيما يختص بالالوانى

| مستوى<br>الدلالة                          | كا <sup>٢</sup> | عادييين |    | قابليين للتعلم |    | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال<br>من ٩-١٢ |  |
|---|-----------------|---------|----|----------------|----|--|--|
|   |                 | عدد ٧٦  |    | عدد ١٨         |    |  |  |
|   |                 | %       | ت  | %              | ت  |  |  |
| ٦- تلوين قاع الإناء:-                     |                 |         |    |                |    |  |  |
| ٠,٠٠١                                     | ١٢,٦            | %٢٦     | ٢  | %١٦,٦          | ٣  | أ- بالبطانات                                   |  |
| -   | ٠,٢             | %٣,٩    | ٣  | %١١            | ٢  | ب- بمكورات وأقراص ملونة                        |  |
| -   | ٣               | %٣,٩    | ٣  | -              | -  | ج- بالترخيم                                    |  |
| ٧- تلوين قاع الإناء بالبطانات يكون:       |                 |         |    |                |    |  |  |
| -   | ١               | %٣,٩    | ٣  | %٥,٥           | ١  | أ- بالألوان متداخلة تغطي القاع بأكمله          |  |
| ٠,٠٥                                      | ٥,٣             | %١٣     | ١٠ | %١١            | ٢  | ب- لون واحد يغطي القاع بأكمله.                 |  |
| -   | ٣               | %٣,٩    | ٣  | -              | -  | ج- نصفين بلونين تغطي القاع بأكمله              |  |
| -   | ١               | %١,٣    | ١  | -              | -  | د- دوائر متداخلة                               |  |
| -   | ٢               | %٢,٦    | ٢  | -              | -  | هـ- خطوط مستقيمة بلون واحد                     |  |
| -   | ١               | %١,٣    | ١  | -              | -  | و- قطران يحصران ألوان متعددة                   |  |
| (٥)- الفراغ                               |                 |         |    |                |    |  |  |
| ١- الفراغ الذى يحصره المقبض:              |                 |         |    |                |    |  |  |
| ٠,٠٠١                                     | ١٨,١            | %٥٥,٣   | ٤٢ | %٦١            | ١١ | أ- بسيط ناشئ عن يد مقوسة                       |  |
| -   | ٢               | %٢,٦    | ٢  | -              | -  | ب- مركب ناشئ عن تداخل حلقتين<br>أو قوسين       |  |
| ٢- الفراغات فى الحافة العلوية للإناء:     |                 |         |    |                |    |  |  |
| -   | ٢               | %٢,٦    | ٢  | -              | -  | أ- مقصودة                                      |  |
| ٠,٠٢                                      | ٥,٤             | %٣٢,٩   | ٢٥ | %٦١            | ١١ | ب- غير مقصودة                                  |  |
| ٣- أثر الفراغات فى الحافة العليا للإناء:- |                 |         |    |                |    |  |  |
| -   | ٠,٤             | %١٥,٨   | ١٢ | %٥٠            | ٩  | أ- تؤثر سلبيا فى وظيفتها                       |  |
| ٠,٠١                                      | ٩,٨             | %٢٧,٦   | ٢١ | %٢٧,٧          | ٥  | ب- غير مؤثرة                                   |  |
| ٤- الفراغ النافذ فى بدن الإناء:-          |                 |         |    |                |    |  |  |
| ٠,٠٥                                      | ٥               | -       | -  | %٢٧,٧          | ٥  | أ- مقصود                                       |  |
| -   | ٢,٣             | %١٠,٥   | ٨  | %١٦,٦          | ٣  | ب- غير مقصود                                   |  |

تابع جدول (٣)  
التكرارات والنسب المئوية وقيمة "كا" ومستوى الدلالة للفروق بين  
عينتي العاديين وقابلي التعلم على استمارة توصيف  
خزف الأطفال من ٩-١٢ سنة.  
أولاً: فيما يختص بالالوانى

| مستوى<br>الدلالة | كا <sup>٢</sup> | عادييين |    | قابليين للتعلم |    | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال<br>من ٩-١٢  |  |
|------------------|-----------------|---------|----|----------------|----|---|--|
|                  |                 | عدد ٧٦  |    | عدد ١٨         |    |   |  |
|                  |                 | %       | ت  | %              | ت  |   |  |
| -                | ٠               | %٣,٩    | ٣  | %١٦,٦          | ٣  | ٥- الفراغ النافذ فلى بدن العمل:-<br>أ- مؤثر على وظيفته<br>ب- غير مؤثر.  |  |
|                  | ٠               | %٦,٦    | ٥  | %٢٧,٧          | ٥  |   |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٨,٥            | %٧٦     | ٥٨ | %٧٢            | ١٣ | ٦- الفراغ الذى يحصره بدن الإناء<br>أ- مناسب لاحتواء أشياء<br>ب- غير مناسب لاحتواء أشياء                               |  |
|                  | ٠,٠١            | %٢٤     | ١٨ | %٢٧,٧          | ١٥ |   |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٦,٦            | %٤٩     | ٣٧ | %٢٢            | ٤  | ٧- الفراغ الذى يحصره المقبض<br>أ- متناسق مع الهيئة العامة للإناء<br>ب- غير متناسق مع الهيئة العامة<br>للإناء          |  |
|                  | ١               | %١٣     | ١٠ | %٢٣            | ٦  |   |  |
| ٠,٠٠١            | ٧               | %٩,٢    | ٧  | -              | -  | خامساً الإضافات<br>١- هل توجد على المقبض إضافات شكلية:-<br>أ- توجد إضافات<br>ب- لا توجد إضافات                        |  |
|                  | ١٦,٥            | %٥٢,٦   | ٤٠ | %٦١            | ١١ |   |  |
| -                | ١,٨             | %٥,٣    | ٤  | %٥,٥           | ١  | ٢- نوع الإضافات الشكلية على المقبض:-<br>أ- مكورات وحبال<br>ب- حلقات متداخلة   |  |
|                  | ١               | %١,٣    | ١  | -              | -  |   |  |
| ٠,٠٠١            | ٣,٥             | %٨      | ٦  | %٥,٥           | ١  | ٣- هل توجد إضافات على بدن الإناء:-<br>من الخارج:<br>أ- يوجد<br>ب- لا يوجد   |  |
|                  | ٣٢,٣            | %٩٢     | ٧٠ | %٩٤            | ١٧ |   |  |
| -                | ٢,٧             | %٩      | ٧  | %١١            | ٢  | ٤- الهدف من الإضافات على الحافة العلوية:-<br>أ- الزخرفة<br>ب- سد الفراغات الناشئة عن التشكيل<br>ج- قطع صغيرة لعمل مصب |  |
|                  | ٢               | -       | -  | %١١            | ٢  |   |  |
|                  | ٢               | %٢,٦    | ٢  | -              | -  |   |  |

## ثانيا: مناقشة النتائج:

فى ضوء الجدول السابق يورد الباحث فيما يلى النتائج الدالة لكل من العاديين والقابلين للتعلم ومناقشتها "فى ضوء بنود استمارة توصيف خـزف الأطفال المستخدمة فى البحث الحالى".

### أولا- نتائج دالة إحصائية لصالح الأطفال العاديين

١- فيما يختص بالأوائى: فيما يلى يعرض الباحث الابعاد الرئيسية والفرعية للاستمارة التى جاءت نتائجها دالة إحصائية (فقط):

أولا: من حيث أجزاء الشكل "التفاصيل":-

١-شكل الحافة العليا للعمل (الفوهه )

جـ-العمل عبارة عن شريحة أفقية مقوسة الأطراف:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٢) لصالح عينة الأطفال العاديين فى خاصية تكوين فوهة العمل من نفس الشريحة المكونة للبدن حيث أن الخبراء أثبتوا أن عدد الأجزاء المكونة للعمل تقل مع زيادة العمر العقلى للطفل.

٢- حالة الحافة العلوية للعمل والفوهة:-

أ- كاملة:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين خاصة اكتمال الفوهة، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى اهتمام الطفل العادى بالتفاصيل وحرصه على التفوق فى المنافسة ورغبته فى إتمام العمل مدركا وظيفة الحافة العليا للإناء ولذلك فهو يحرص على أن تكون كاملة.

٣- مستوى الحافة العلوية للإناء والفوهة:

أ- مستوى أفقى واحد:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين فى خاصية أفقية فوهة الإناء لاهتمام الطفل العادى من ٩-

١٢ سنة بتهذيب وإخراج أجزاء العمل حيث أن ٩٠% من الفوهات أفقية المستوى ناتج عن تهذيبها وتسويتها باستخدام أدوات الخزف.

#### ٤- إخراج الفوهة:

##### أ- مهذب جيداً:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين فى خاصية تهذيب الفوهة جيداً وذلك يرجع إلى شغف الطفل باستخدام الأدوات لما ينتج عنها من تأثيرات ومقاطع مختلفة ذات تأثير مباشر وفورى فى العمل الأمر الذى يحفزه لمواصلة العمل. إلى جانب تأثيره بالتشجيع والإحساس بخصوصية العمل وملكيته.

##### ب- مهذب بدرجة متوسطة:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين فى خاصية تهذيب الفوهة بدرجة متوسطة ويرجع الباحث ذلك إلى رغبة الطفل فى سرعة الانتهاء من العمل ليبدأ فى آخر.

#### ٥- وضع مقبض العمل:

##### أ- من أعلى:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين فى خاصية وضع مقبض العمل من أعلى ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى اتساع أقطار الأعمال لدى العاديين وحرصهم على أن تكون ذات وظيفية ونفعية لاحتواء الأشياء ولسهولة حمل وتناول الأواني.

##### ب- من الجانبين:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) لصالح العاديين فى خاصية وضع مقبض للعمل من جانبيين متقابلين وذلك يرجع إلى اهتمام الطفل بالمقبض وأهميته النفعية لذا فهو يعمد إلى تكرار وتعدد الأيدي وأوضاعها.

## ٦ - شكل المقبض المضاف من أعلى:

أ- قوس "تصف دائرة":

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) لصالح العاديين في خاصية تقويس مقبض الإناء المثبت من أعلى.

## ٧ - شكل المقابض المضافة من جانبيين:

ج- قوسين:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) لصالح العاديين في خاصية تقويس مقابض الإناء المضافة من جانبيين متقابلين.

\* ويرجع تقويس الطفل لمقبض الإناء إلى سهولة عملية تشكيل القوس من خلال استغلال الطفل -العادي- لقيم الخامة من حيث الليونة والقابلية للتشقق دون تشقق.

## ٩ - إخراج مقبض العمل

أ- مهذب جيداً:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية تهذيب المقبض بشكل جيد، الأمر الذي يرجع إلى الأعداد الجيدة للحبال المكونة للمقبض "بالبرم" وتأزر اليدين معاً في إحكام إعداد الحبل وتناسق قطره وعدم ترك آثار للأيدي عليه بقدر الإمكان.

## ١٠ - وضع المقبض:

أ- يسمح باستخدامها:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية قابلية وضع المقبض للاستخدام، وذلك لإدراك الطفل لأهمية وظيفية الشكل، حي أن المقابض تمثل قيمة نفعية ذاتية للطفل كي يتمكن من استخدام الإناء.

## ١١- تكوين بدن الطبق من:-

ب- مستويان أو أكثر من الحبال أو المكورات:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية تكوين بدن الطبق من مستويات أو أكثر من الحبال أو المكورات ذلك لأنه يدرك أهمية ملائمة جدران الطبق من حيث ارتفاعها لاحتواء أشياء بداخله.

## ١٢- شكل القاعدة:

ب- لا تخرج عن حدود العمل:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية عدم خروج القاعدة عن حدود العمل. وذلك بسبب اهتمام الطفل بتهديب أجزاء العمل وتسويتها.

## ١٣- إخراج القاعدة:

أ- مهذبة:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية تهذيب قاعدة العمل وذلك ناتج عن الإعداد الجيد أو استخدام الأدوات في تهذيب العمل.

## ١٤- قاع العمل:

أ- معالج:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية معالجة قاع الإناء، وذلك لبدء اهتمام الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة بالتفاصيل.

## ١٥ - أسلوب معالجة القاع:

### أ- بالحبال:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) لصالح العاديين في خاصية زخرفة قاع الإناء بالحبال ويتفق الباحث هنا مع فتحية<sup>(١)</sup> في أن اهتمام الطفل بإضافة حبال داخل الإناء يكون تعبيراً عن محتويات الأنية ونوع الفائدة والجانب النفعي من وراء إنتاجه للإناء.

### ب- بالحز والحفر:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٢) لصالح العاديين في خاصية معالجة قاع الإناء بالحز والحفر، لشغل الطفل بالأدوات المختلفة وحبه لاستكشافها وما تضيفه عليه من إثارة من خلال نتائجها الفورية والتي يمكن أن يعدلها أو يبدأها من جديد إذا لم تروق له.

### ج- باللون:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية معالجة قاع الإناء باللون "سواء أكان بالترخيم أو باستخدام البطانات الملونة" ومن خلال الدلالة نلاحظ شغل الأطفال بالمعالجات اللونية أكثر من المنفذة بالحبال أو الحز والحفر إذ أن سهولة خبرة التلوين وجاذبية الألوان تجذب الأطفال إلى استخدام التقنيات المختلفة للتلوين في معالجة القاع.

### د- بالمكورات واللون:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية معالجة قاع الإناء بالمكورات واللون، وهم في ذلك بنسبة تزيد ٦% عن من يستخدمون اللون فقط إذ أن خبرة التكوير أو صنع الكرات أسهل من الحبال وإنتاجها سريع وبيّح وفرّة مم يساعد في إشباع رغبة الطفل في التعبير عن محتويات الإناء إلى جانب المعالجة اللونية.

١- فتحية طريف: مرجع سابق، ص ٢٦٠.

## ثانيا من حيث التناسب:-

### ١- الحافة العلوية للعمل "الفوهة":-

#### ج- مساوية للقاعدة فى الاتساع:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين فى خاصية تساوى اتساع القاعدة مع اتساع الفوهة، وذلك يرجع إلى القدرة النسبية للطفل العادى على التحكم فى اتساع بدن الإناء سواء من أعلى أم من أسفل أثناء لحام الأجزاء المكونة للعمل واستخدام أنامله بصورة جيدة ودقيقة فى ذلك.

### ٢- كلما قل اتساع القاعدة:-

#### ب- قل ارتفاع جدار العمل:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين فى خاصية تناسب اتساع القاعدة وارتفاع جدار العمل تناسباً طردياً، وذلك لرغبة الطفل فى استغلال مساحة القاعدة بالمعالجة وكى تظهر تلك المعالجات فإنه يعمل على أن يقلل من ارتفاع جدار الإناء، كما أنه يوى أن الوقت الذى سوف يستغرقه فى البناء أفضل أن يستثمره فى معالجة القاع.

### ٤- نسبة شغل المعالجة لقاع الإناء:-

#### أ- كاملة:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين فى خاصية شغل المعالجة لقاع الإناء بصورة كاملة، وذلك يرجع إلى ثراء أفكار الطفل ورغبته فى تنفيذها جميعاً ويرى أن السبيل لذلك هو استغلال مساحة القاع بأكملها فهو يستخدم الحبال ويحيطها بالمكورات ثم يعالجها بالحز ومن ثم يلونها.

#### ب- جزئية:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين فى خاصية معالجة قاع الإناء بصورة جزئية، إذ يرجع ذلك فى أغلب الحالات إلى رغبة الطفل فى الانتقال إلى إنتاج عمل آخر.

## ٥- سمك جدار العمل:

### أ- مناسبة لحجمه:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية مناسبة سمك جدار العمل مع حجمه، لأن الطفل يبدأ في تمييز النسب وإدراكها في سن الطفولة المتأخرة ٩-١٢ سنة.

## ثالثاً: الوظيفية:-

### ١- وضع المقبض

#### أ- يتيح استخدامها:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية إتاحة وضع المقبض لاستخدامه ذلك لإدراك الطفل العادي نفعية المقبض فهو لا يضعه فقط ولكن يؤمن بأهميته لإتاحة استخدام الإناء.

### ٢- ارتفاع بدن العمل:

#### أ- يسمح باحتواء أشياء بداخله:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية ملائمة ارتفاع بدن العمل للاحتواء بداخله، لاهتمام الطفل العادي بوظيفية الإناء وضرورة تحقيق النفعية به.

#### ب- لا يسمح باحتواء أشياء:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية عدم مناسبة ارتفاع بدن العمل للاحتواء أشياء.

### ٣- بدن العمل:

أ- كامل لا يوجد به فراغات:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية اكتمال بدن العمل، نظرا للقيمة الوظيفية التي يرمى إليها من تشكيل الإناء.

رابعاً من حيث التشكيل:-

#### طرق التشكيل

٢- تشكيل المقبض بإضافة أجزاء يكون:-

أ- بالحبال:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) لصالح العاديين في خاصية تشكيل المقبض المضاف بطريقة الحبال.

٣- تقنية تشكيل المقبض بالحبال:

أ- مضفرات مقوسة:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٢) لصالح العاديين في خاصية تشكيل المقبض من الحبال المضفرة المقوسة، ذلك لميل الطفل إلى إثراء الخط وتحقيق التنوع الخطي والحركة حيث تنشر بنسبة ٨% لدى العاديين من العينة.

#### ٤- تشكيل الحافة العلوية للعمل "الفوهة":-

أ- مقصود:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية تشكيل الحافة العلوية للعمل "الفوهة" بصورة مقصودة لإدراك الطفل أهميتها كجزء أساسى فى العمل ذا نفعية.

#### ٥- تشكيل قاعدة العمل تم من خلال:-

أ- شريحة معدة خصيصا لهذا الغرض:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية التشكيل المنفصل للقاعدة، لإتباع الطفل الطريقة التركيبية فى العمل وإدراكه لأجزاء العمل كل بوظيفته وأهميته.

#### ٦- الأساس الإنشائى للشكل:-

ج- رباعى الأضلاع:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين فى خاصية الأشكال رباعية الأضلاع، حيث أظهر الأطفال ميلا إلى الأشكال التى يتكون بدنها من أضلاع لان الشكل الهندسى يعبر تعبيراً صادقاً عن التجريد الذى يميل إليه الأطفال فيما بين ٩ - ١٢ سنة.

#### الملامس:

١- ملمس المقبض:

أ- ناعم:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين فى خاصية نعومة ملمس مقبض الإناء، وذلك ناتج عن الإعداد الجيد للحبال المكونة للمقبض والعناية أثناء التثبيت.

٢- الملمس الناعم للمقبض:

أ- ناتج عن الإعداد الجيد:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية الإعداد الجيد المؤدى للملمس الناعم للمقبض.

٤- ملمس الحافة العلوية للإناء "الفوهة":

أ- ناعم:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية نعومة ملمس الحافة العليا للعمل، الأمر الناتج عن الإعداد الجيد والتهديب بالأدوات بعد الإنتهاء من العمل.

٦- الملامس المقصودة على الحافة العلوية للإناء:-

ب- خط متتابع الانحناءات:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) لصالح العاديين في خاصية تكوين ملمس الحافة العلوية للعمل من انحناءات متتابعة لكرات متلاصقة.

الزخارف:-

١- قاع الإناء:

أ- مزخرف:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية زخرفة قاع الإناء.

## ٢- المكورات فى قاع الإناء:

أ- غير مثبتة:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين فى خاصية عدم تثبيت لمكورات فى قاع الإناء، إذ أنه يهتم بإضافتها تعبيراً عن محتويات الآتية والجانب النفعى الذى يريده الطفل.

## ٣- هل المقبض معالج بالزخرفة:

أ- مزخرف:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) لصالح العاديين فى خاصية زخرفة مقبض الإناء بنسبة ١٥% من عينة العاديين المتسمة بوجود مقابض.

ب- غير مزخرف:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين فى خاصية عدم زخرفة مقبض الإناء بنسبة ٨٥% من الأوانى ذات المقابض ومن ذلك يتضح لنا أن السمة الغالبة لأطفال العينة من العاديين هى عدم زخرفة المقابض.

## ٤- الزخارف على المقبض:

أ- بالبطانات:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) لصالح العاديين فى خاصية زخرفة مقبض الإناء بالبطانات بنسبة ٤٤% من المقابض المزخرفة ليؤكد بذلك شغف أطفال العينة بالبطانات الملونة، لسهولة استخدامها وجاذبيتها.

## ٦- هل بدن الإناء مزخرف:-

### أ- مزخرف:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين فى خاصية زخرفة بدن العمل بنسبة ٦٢% من الأعمال.

## ٧- زخرفة بدن الإناء:

### أ- بحبال ومكورات ملونة أثناء التشكيل:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) لصالح العاديين فى خاصية زخرفة بدن العمل بالحبال والمكورات الملونة أثناء التشكيل، لشغف الطفل باستكشاف إمكانات الحبل التشكيلية واستغلال لدونته فى إنتاج تشكيلات فى جدار الإناء أثناء التشكيل بنسبة ٣٩% من الأعمال المزخرفة.

### ب- بالبطنات:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين فى خاصية زخرفة بدن الإناء بالبطنات الملونة وذلك بنسبة ٧٠% من الأعمال مزخرفة البدن ليؤكد ميل الطفل إلى استخدام البطنات فى التلوين والمعالجة السطحية.

## اللون:

### ١- هل البدن ملون

### أ- ملون:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين فى خاصية تلوين بدن الإناء ومقبضه.

## ٢- وسيلة تلوين المقبض:

### أ- بالبطانات:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية تلوين المقبض بالبطانات وقد ظهرت تلك الخاصية بنسبة ٧٠% من الأعمال ملونة المقبض.

### ٥- تلوين البدن:

#### ب- بالطينات الملونة:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية استخدام الطينات الملونة في تكوين البدن، ليستغل الطفل بذلك وقت تشكيل العمل في تلوينه وزخرفته وذلك يتضح بنسبة ٤٧% من الأعمال ملونة البدن.

## ٦- تلوين قاع الإناء:

### أ- بالبطانات:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية تلوين قاع الإناء بالبطانات حيث ظهرت بنسبة ٧٧% من الأعمال ملونة القاع.

## ٧- تلوين قاع الإناء بالبطانات يتخذ شكل:-

### ب- لون واحد يغطي القاع بأكمله:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) لصالح العاديين في خاصية استخدام لون واحد في تلوين قاع العمل بأكمله، بنسبة ٥٠% من الأعمال ملونة القاع.

## الفراغ:-

### ٦- الفراغ الذى يحصره بدن الإناء:-

أ- مناسب لاحتواء أشياء:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين فى خاصية مناسبة فراغ الإناء للاحتواء بداخله كى يتمكن من تحقيق نفعية الإناء، وذلك نسبة ٧٦% من الأعمال.

### ٧- الفراغ الذى يحصره المقبض:

أ- متناسق مع الهيئة العامة للإناء:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين فى خاصية تناسق شكل الفراغ الذى يحصره المقبض مع الهيئة العامة للإناء وذلك بنسبة ٧٩% من الأوانى ذات المقابض ذلك لبدء الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة إدراك النسب.

## خامسا الإضافات:

### ١- هل توجد على المقبض إضافات شكلية:

أ- توجد إضافات:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) لصالح العاديين فى خاصية وجود إضافات شكلية على المقبض بنسبة ١٥% من الأعمال ذات المقابض بهدف الزخرفة.

من المناقشة السابقة لنتائج استمارة توصيف خزف الأطفال سن ٩-١٢ سنة من العاديين والقابلين للتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي تبين ما يلي :-

أولا بالنسبة للأطفال العاديين سن ٩-١٢ سنة :-

#### ١- فيما يختص بالألوان :

- \* اهتمام الطفل وإدراكه للأهمية الوظيفية لأجزاء العمل الأمر الذي ينعكس علي قيامه بعمليات التشطيب والاختراجه بأفضل صورة ممكنة.
- \* التكرار والتعدد للجزء الواحد في العمل ليذل علي الأهتمام به وبوظيفته مثل : تعدد المقابض وزخرفته المقابض بطرق مختلفة .
- \* ادراك واستغلال خواص الخامة من لدونه وطواعية في عمل تشكيلات باستخدام تقنيات مثل الجدل والتقاطع وضغط الزخارف بألوان مخالفة في سطح العمل .
- \* التأزر الحركي بين اليدين بصورة كبيرة في انتاج حبال منتظمة إلي حد كبير .
- \* الاهتمام بتهذيب أجزاء العمل .
- \* إستيحاء اشكال الأوالي من الهيئة الاسطوانية واشكال السلال ذات المقابض من أعلي .
- \* يظهر لدى الطفل اتجاه نحو معالجة قاع الاناء بصورة كاملة .
- \* مناسبة أجزاء العمل مع بعضها البعض من حيث المساحة أو الحجم.
- \* حرص الطفل علي عدم وجود فراغات في بدن العمل واكتماله .
- \* يغلب علي ملامس أعماله النعومة نتيجة للأعداد الجيد للحبال أو الشرائح ، أو نتيجة التهذيب المتقن لحد كبير باستخدام الأدوات.
- \* يهتم باضافة مكورات وحبال مجدولة بطينات مختلفة الألوان لينهي بها الشكل من أعلي .
- \* عدم الاهتمام بزخرفة المقابض الا نادرا .

\* الاهتمام بزخرفة بدن الإناء سواء باضافات شكلية علي هيئة أقراص وحبال وقطع صغيرة أو باستخدام ألوان البطانات . وكذلك بالنسبة لتلوين قاع الإناء بالوان البطانات .

\* الاهتمام باضافة مكورات وحبال إلي أجزاء العمل .

وفيما يلي الأشكال الخاصة بعينة الأطفال العاديين. ( ٩-١١ سنة)



أولا : اشكال خاصة بعينة الاطفال العاديين (٩-١٢) سنة

أ- الالوانى

١- منفذة بطريقة الشرائح



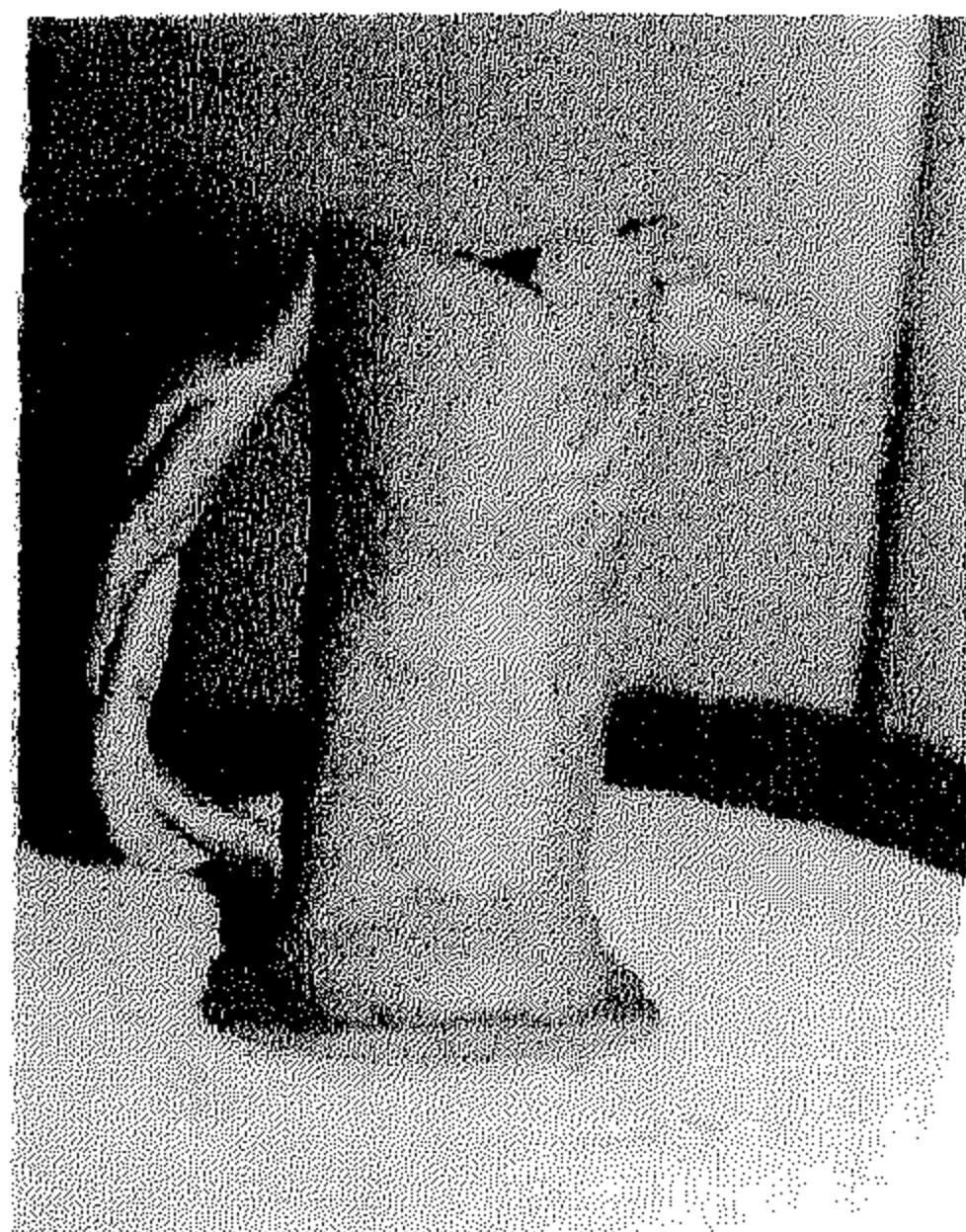
شكل (٨) تنفيذ /سمر حمدى ١١ سنة  
ويتضح فيه اسلوب التلوينة الكامل بلونية



شكل (٧) تنفيذ /سمر حمدى ١١ سنة  
اناء بطريقة الشرائح له مقيض مثلث الشكل  
بالحبال

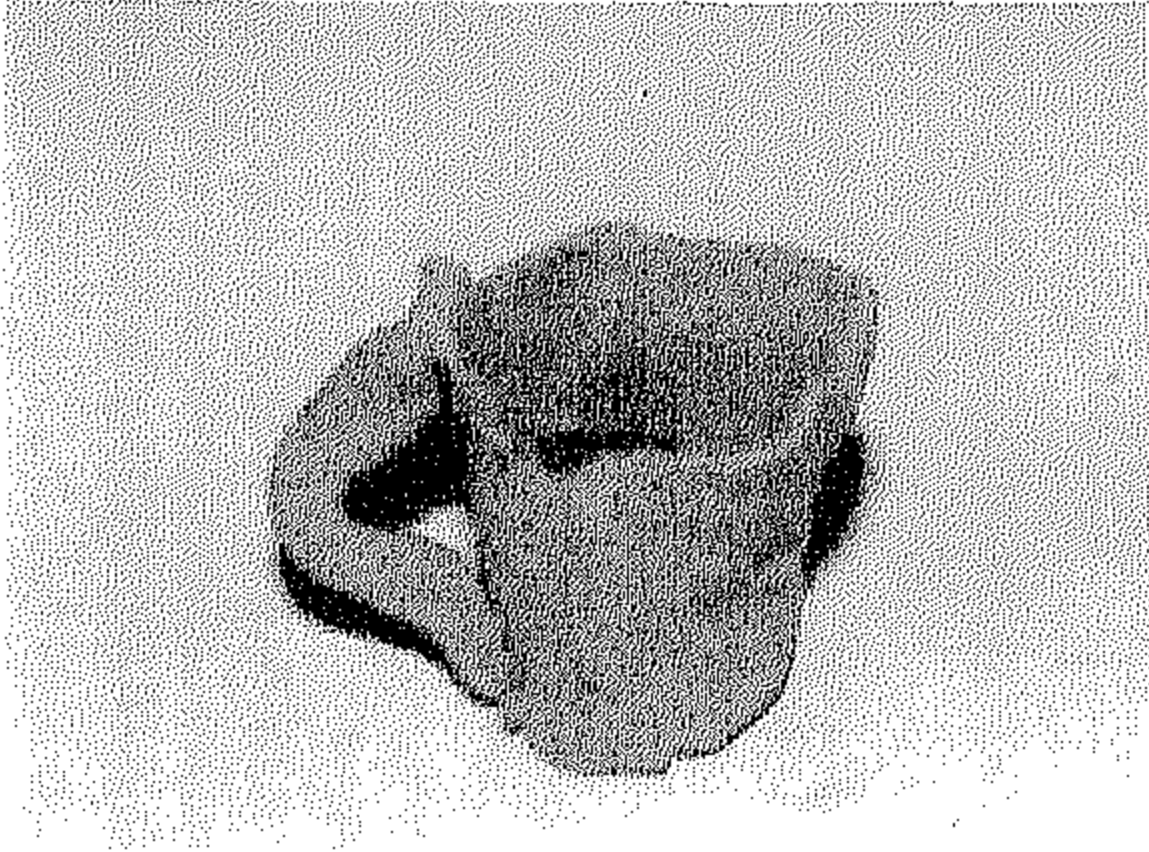


شكل (١٠) تنفيذ /منى عبد المعطى ١١  
سنة الجانب الاخر من الاناء



شكل (٩) تنفيذ /منى عبدا لمعطى ١١ سنة  
اناء بطريقة الحبال مضاف اليه مصب  
ومعالج بالترخيم

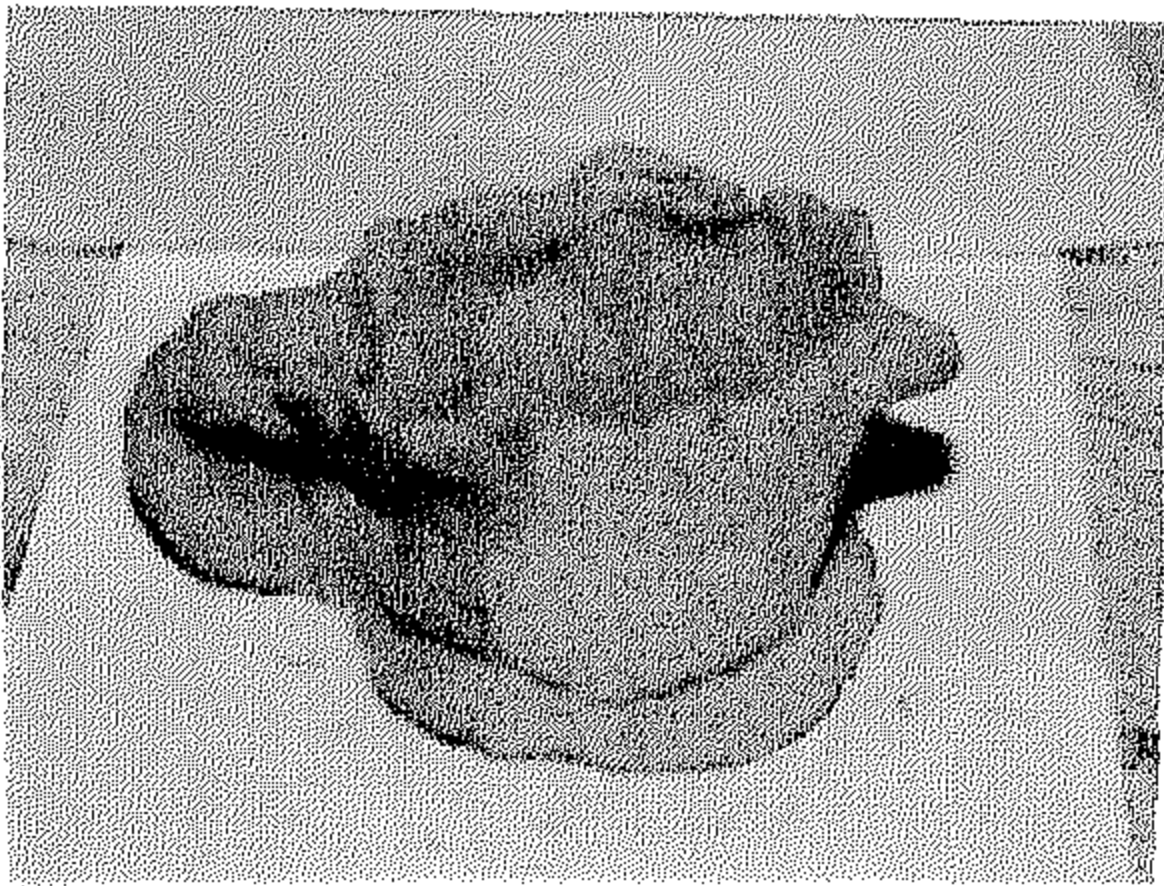




شكل (١٢) تنفيذ / احمد حمدي محمود ١٠  
سنوات اثناء بشريحة ملتفة مضاف اليه  
مقبض بسيط



شكل ( ١١ ) تنفيذ /سلوى محمود احمد  
١٢ سنه اثناء ذا مقبض مضفر وزخارف  
بالاضافة على البدن

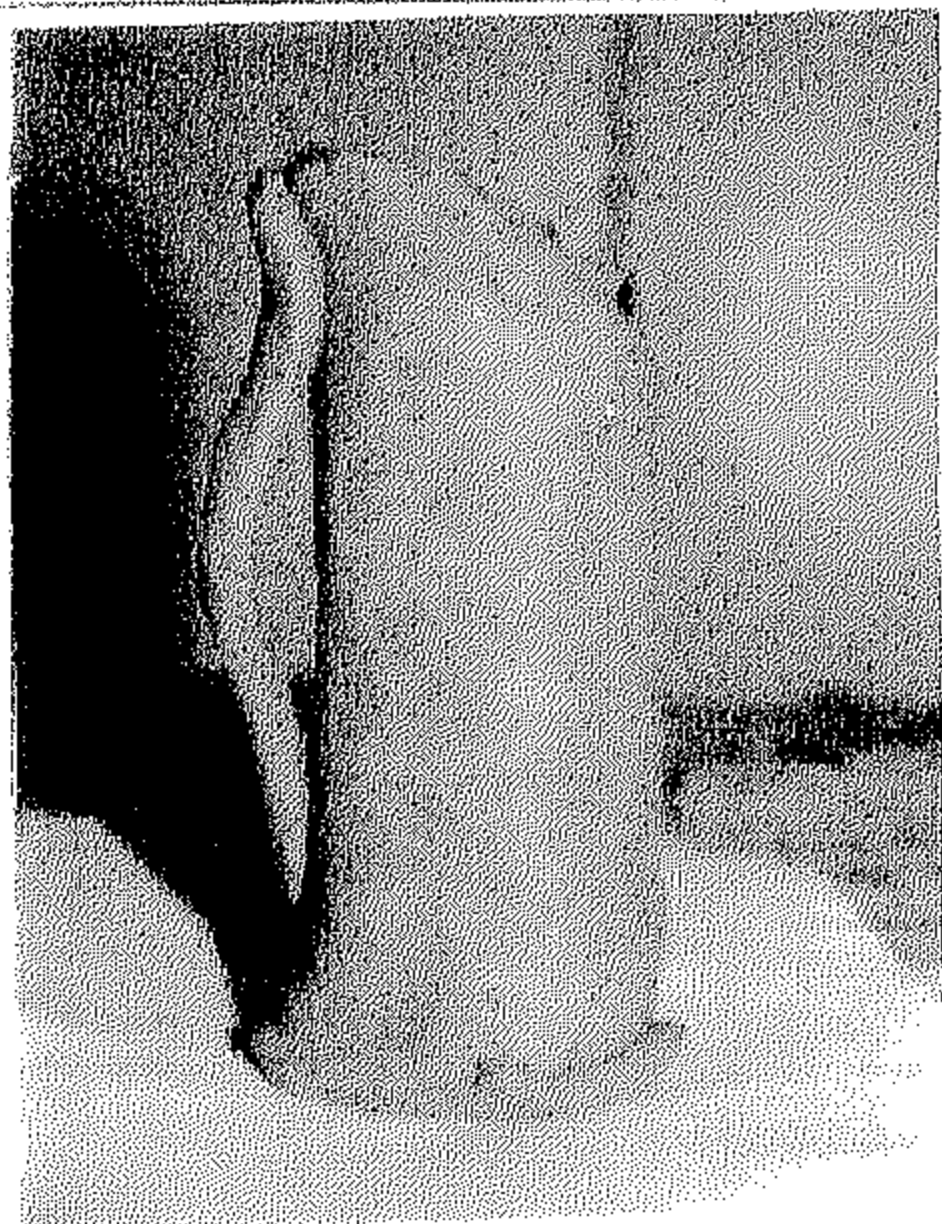


شكل (١٤) تنفيذ /ماجى حنا ١٢ سنة اثناء  
منفذ بالضغط فى اليد وملون من جانب ومزخرف  
من الاخر بالحز.



شكل (١٣) تنفيذ /ماجى حنا ١٢ سنة اثناء  
منفذ بالضغط فى اليد وملون من جانب  
ومزخرف من الاخر بالحز.

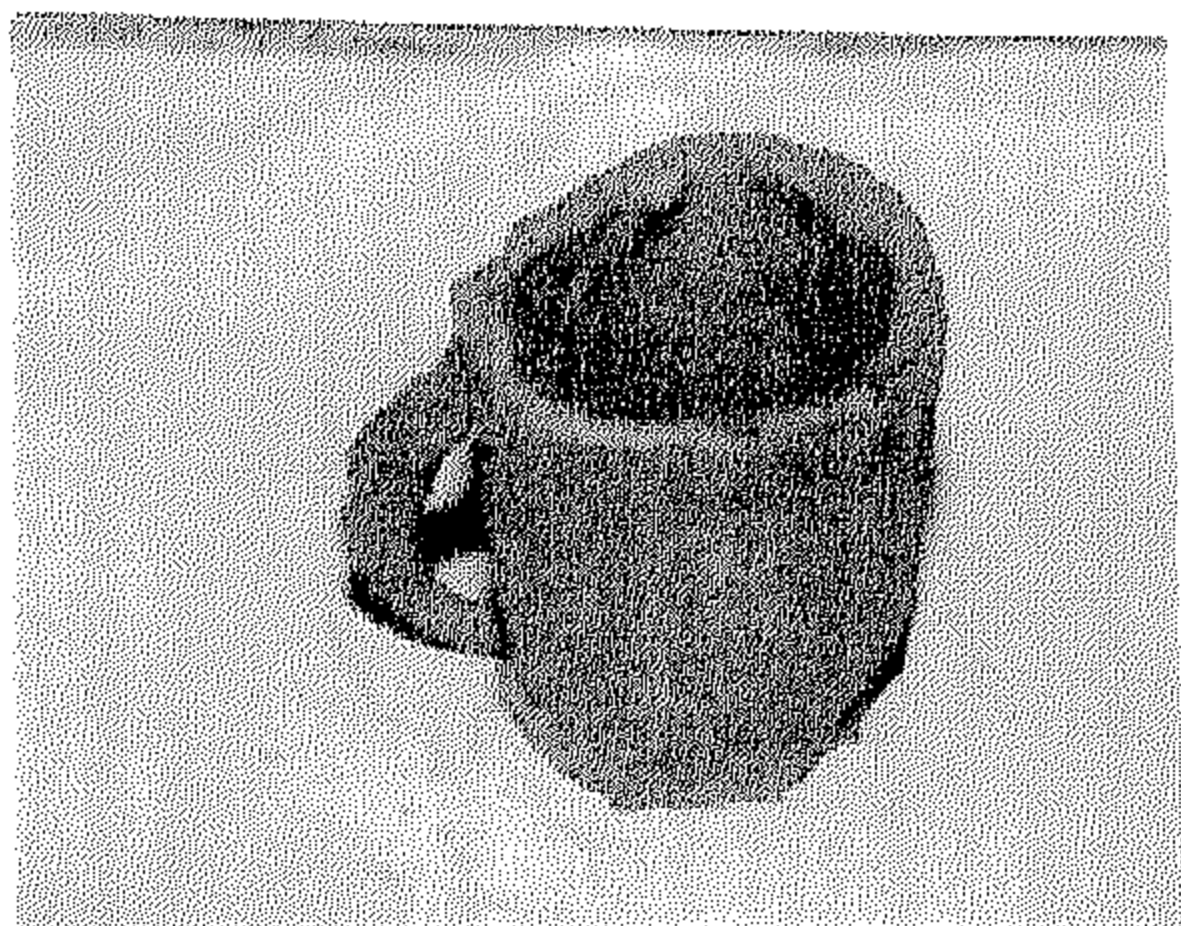




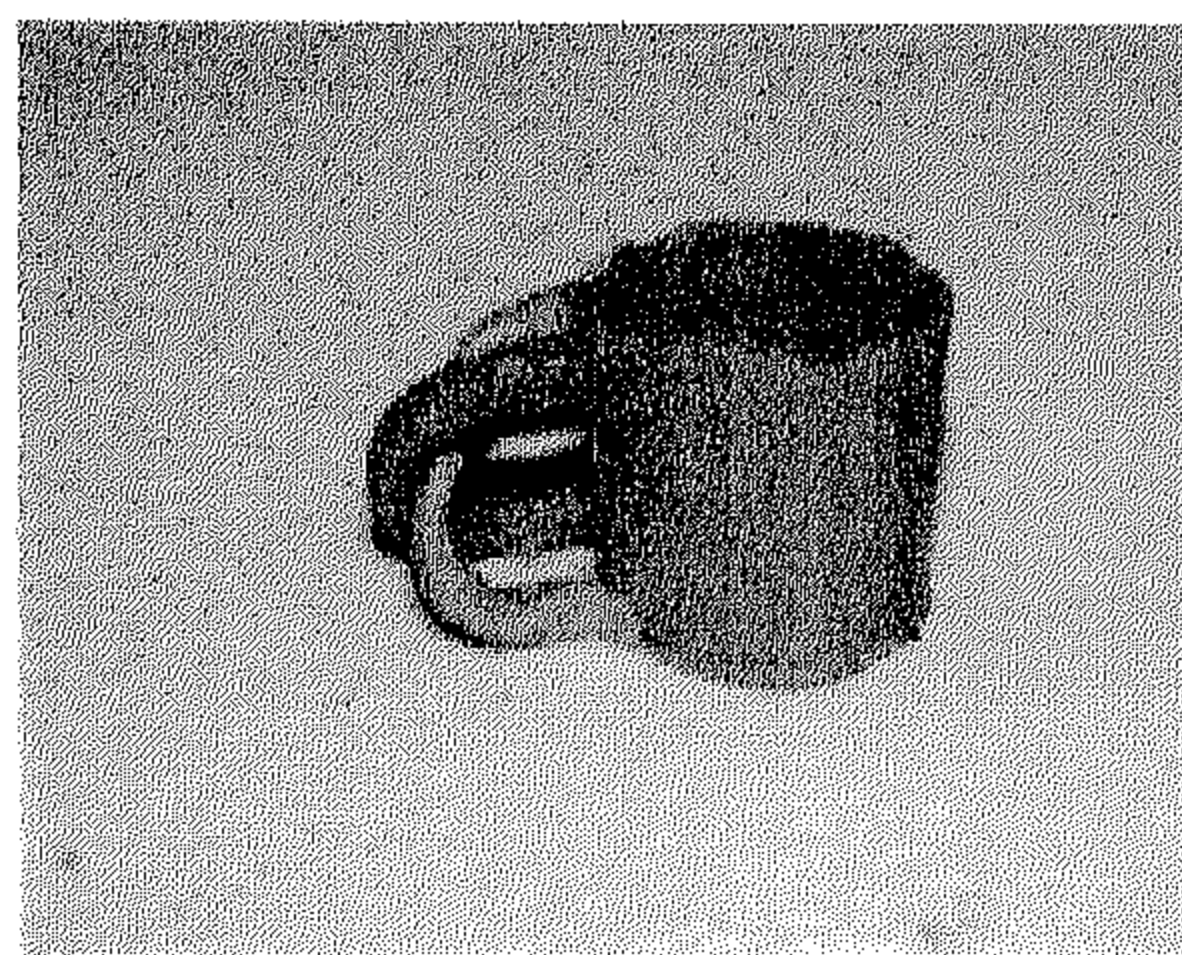
شكل (١٦) تنفيذ/هناء مجاهد ١٢ سنه اناء  
مكون من شريحة ملتفة على هيكل ورعالج  
بالبطانات على شكل زهور بلونية.



شكل ( ١٥ ) تنفيذ /هناء مجاهد ١٢ سنه  
اناى مكون من شريحة ملتفة على هيكل  
ورعالج بالبطانات على شكل زهور بلونية.

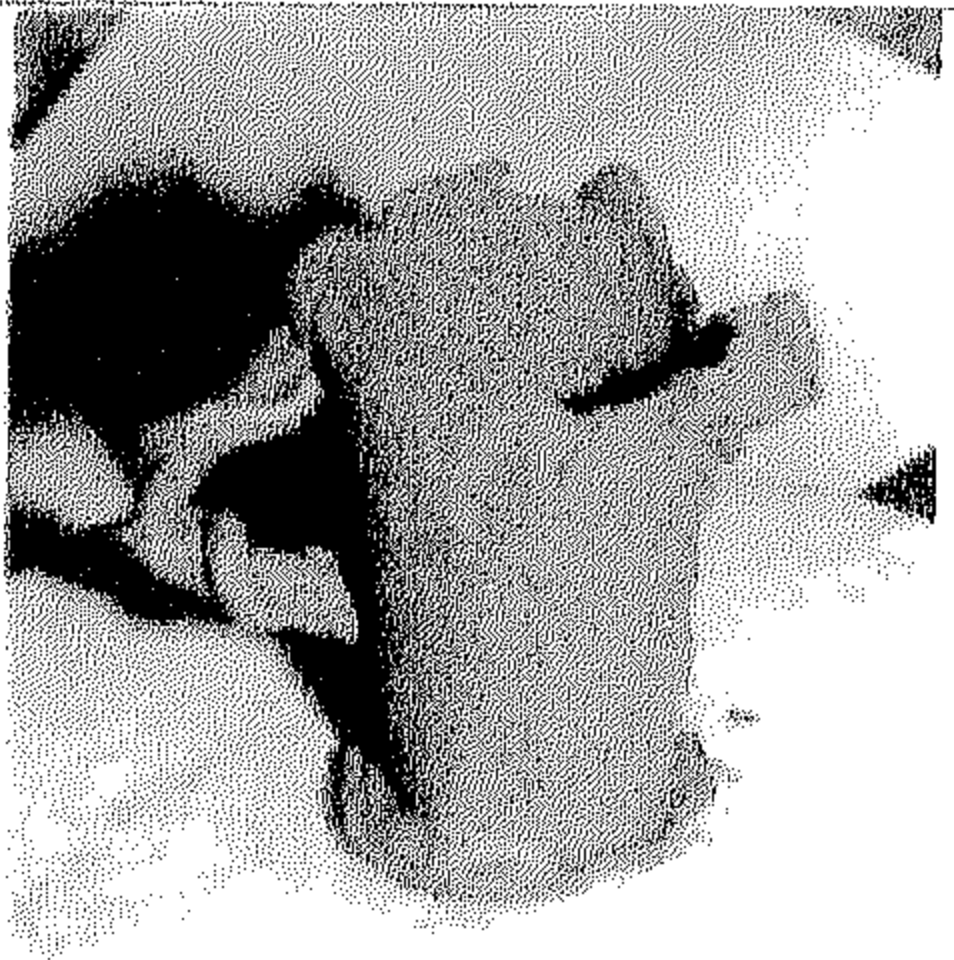


شكل (١٨) تنفيذ /وليد حلمى ١٠ سنوات  
اناى بسيط ذا ترخيم بلونين ومضاف له  
مقبض مقوس



شكل (١٧) تنفيذ / احمد محمد ١٠ سنوات  
اناى مكون من شريحة مضاف اليه مقبض  
بجبلين متقاطعين





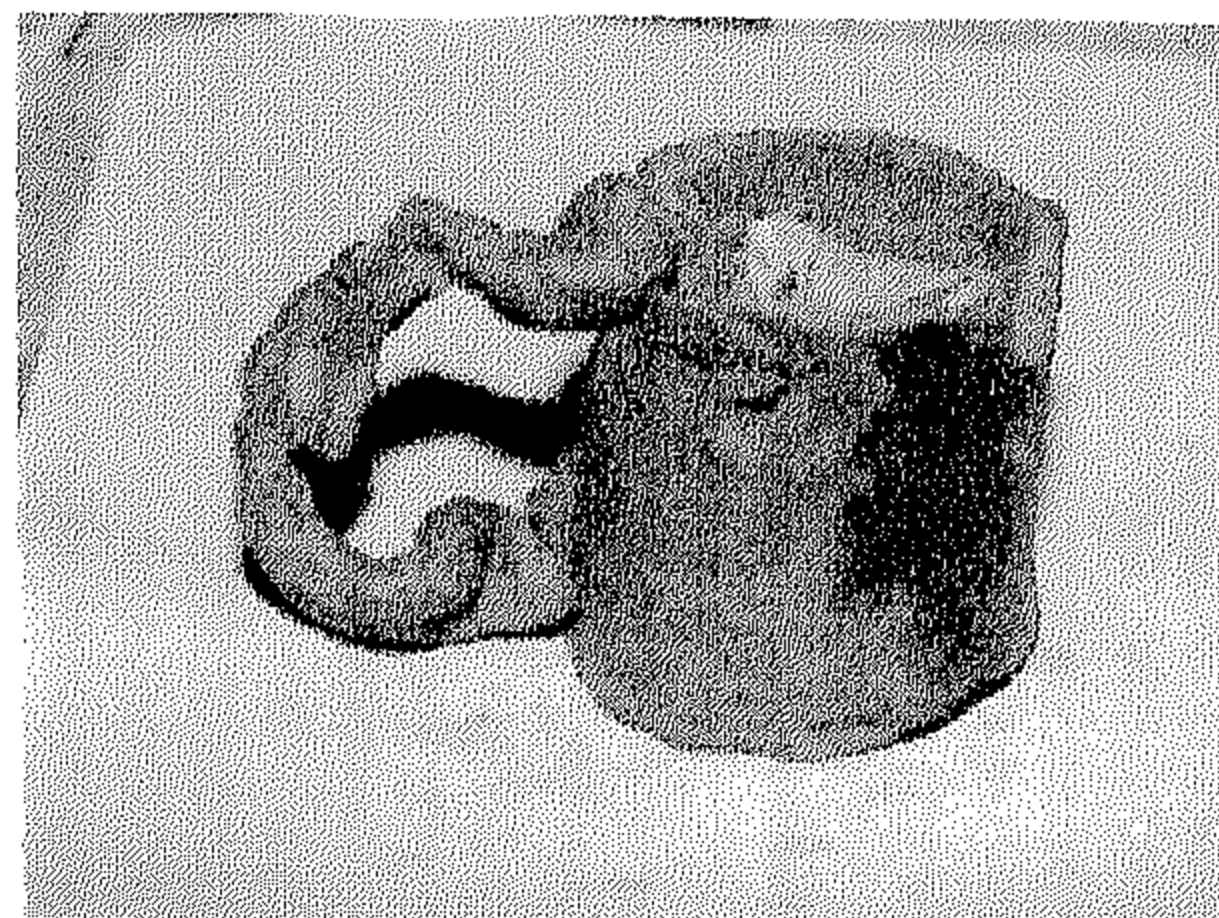
شكل ( ٢٠ ) تنفيذ / فتحية محمد ١٠ سنوات  
اناء ذا مقبض مثلث الشكل ومضفر،  
ومضاف الى الفوهة مصب



شكل ( ١٩ ) تنفيذ / فتحية محمد ١٠  
سنوات اناء ذا مقبض مثلث الشكل  
ومضفر، ومضاف الى الفوهة مصب

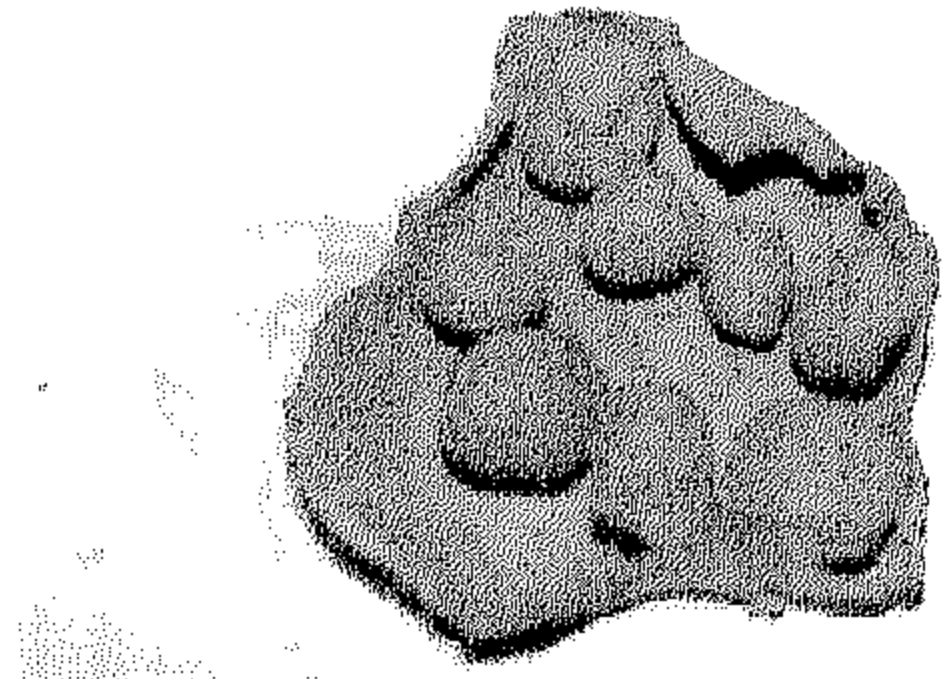


شكل ( ٢٢ ) تنفيذ / زهدى منير ١٠ سنوات  
الاناء الاول والثاني من اليمين (اوانى  
مزخرفة بالحز على شكل زهور)  
ومضاف الى البدن مقبض مقوس .

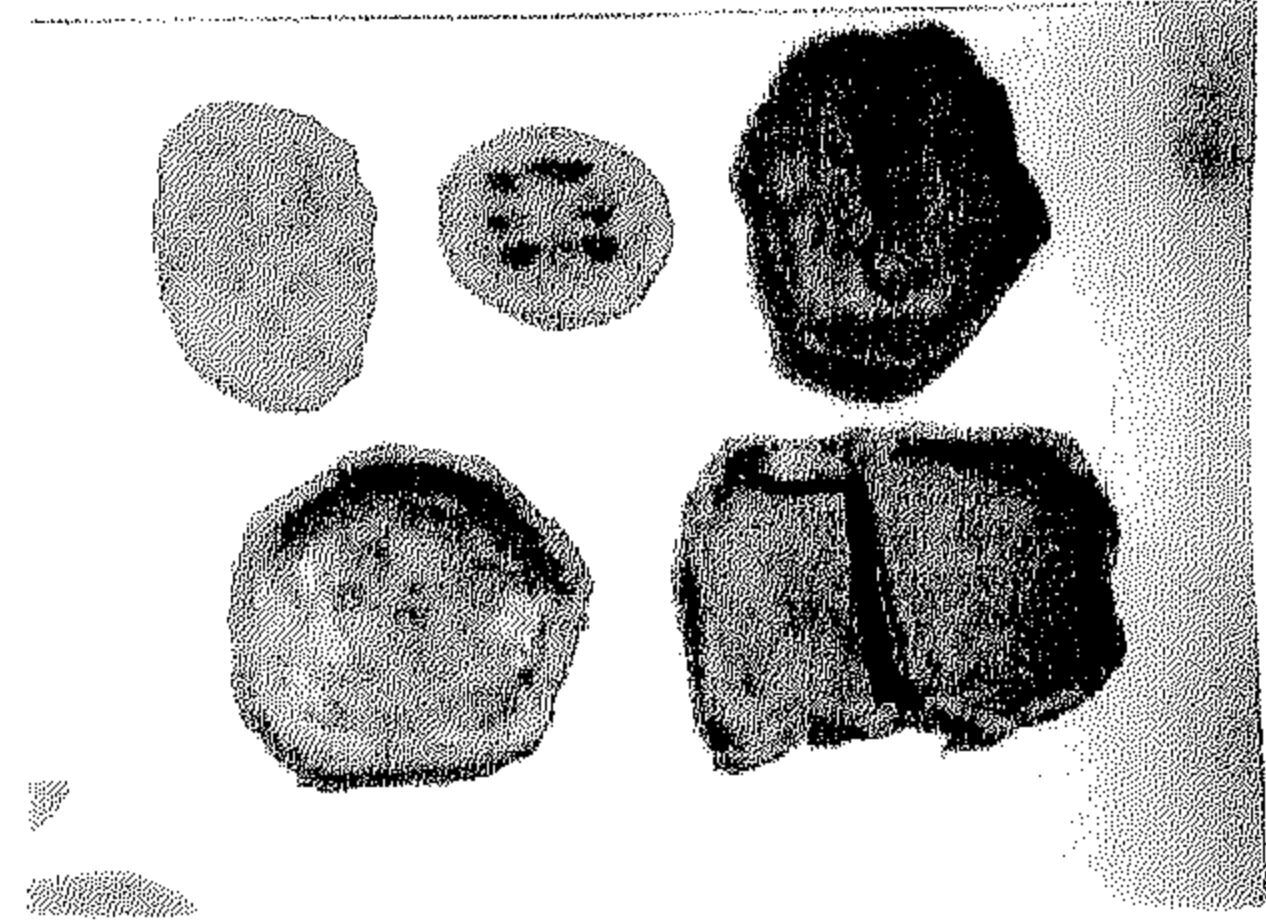


شكل ( ٢١ ) تنفيذ / يسام شريف الهادى ٩  
سنوات اناء ذا مقبض غير منتظم

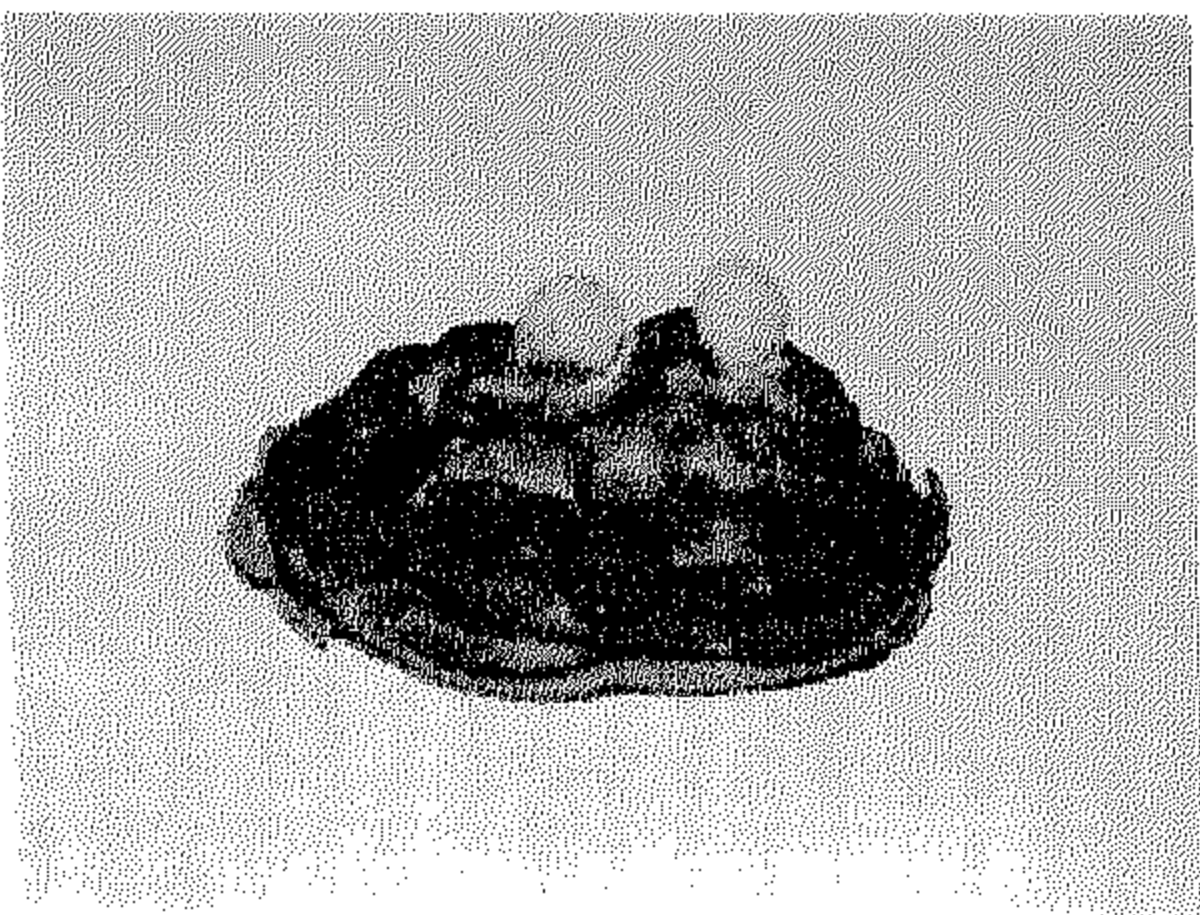




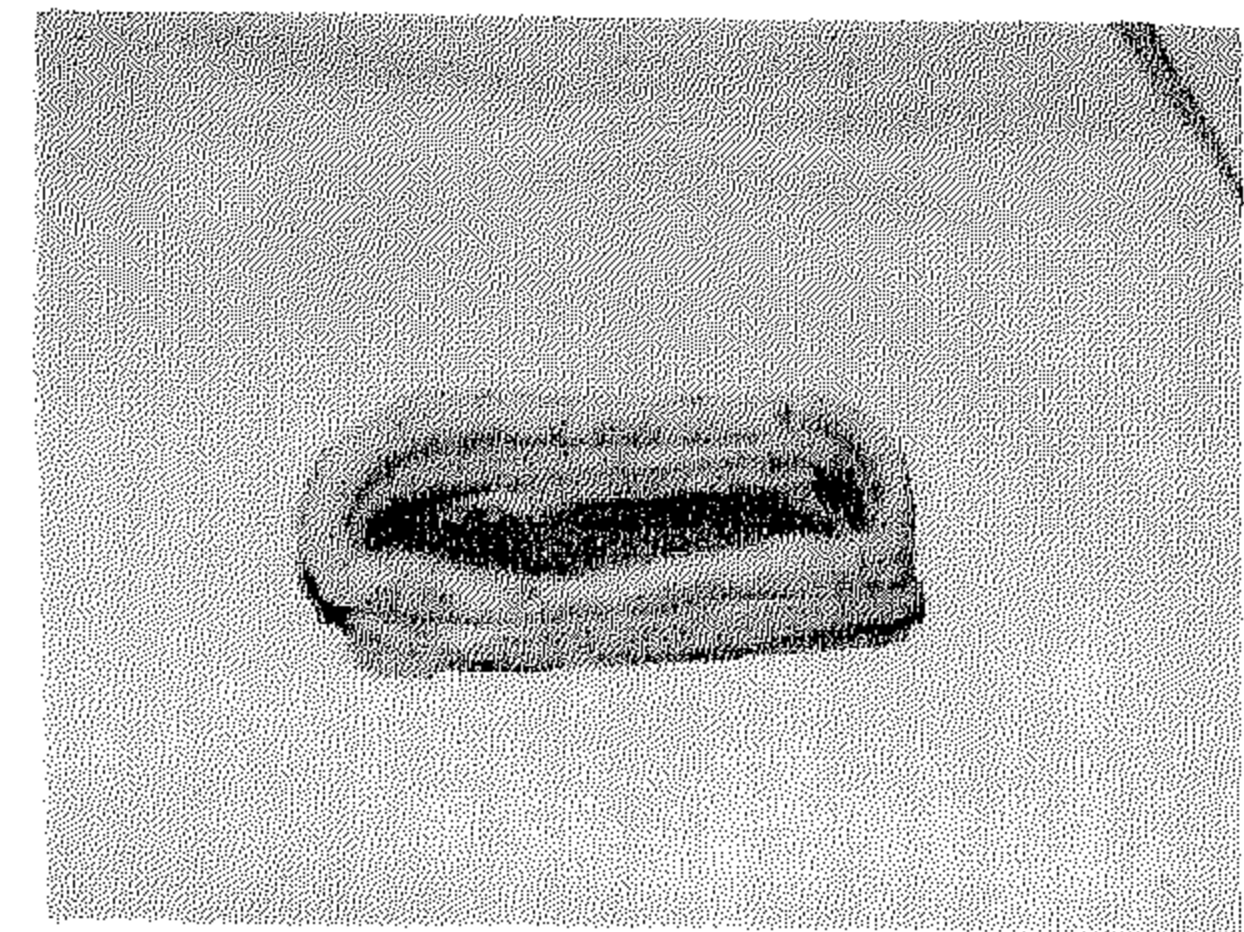
شكل ( ٢٤ ) تنفيذ / وفيه برهان عبود، ٩ سنوات طبق من شريحة واحدة معالج بالترخيم وبه مكورات للتعبير عن محتوياته



شكل ( ٢٣ ) تنفيذ / مجموعة أطفال ٩ سنوات مجموعة اوانى مشكلة بضغط الشريحة فى اليد وعلى يسار الصورة الطبق عبارة عن شريحة افقية.

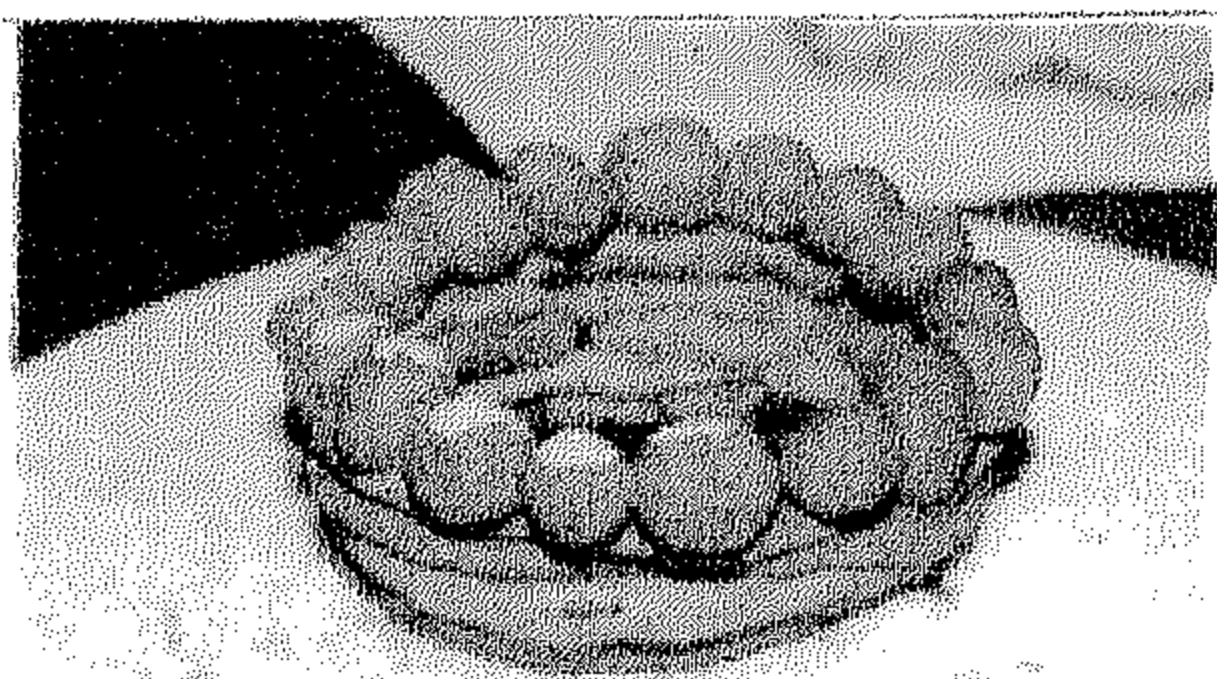


شكل ( ٢٦ ) تنفيذ / سمية وحيد ١١ سنة بناء من مضفرات الحبال والمكورات على شريحة كأرضية



شكل ( ٢٥ ) تنفيذ / أمجد على حسين ١٠ سنوات بناء بسيط لائناء رباعى الاضلاع بالحبال

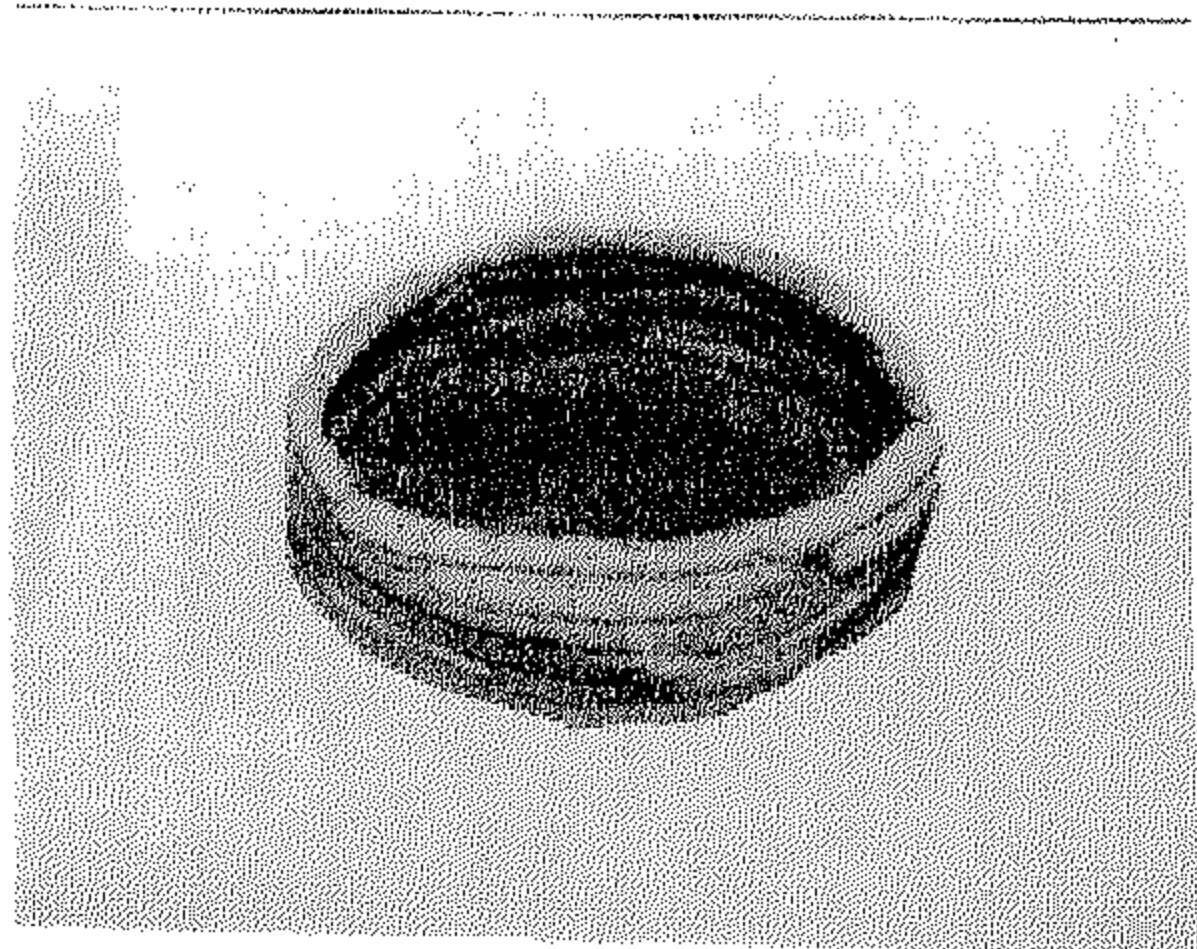




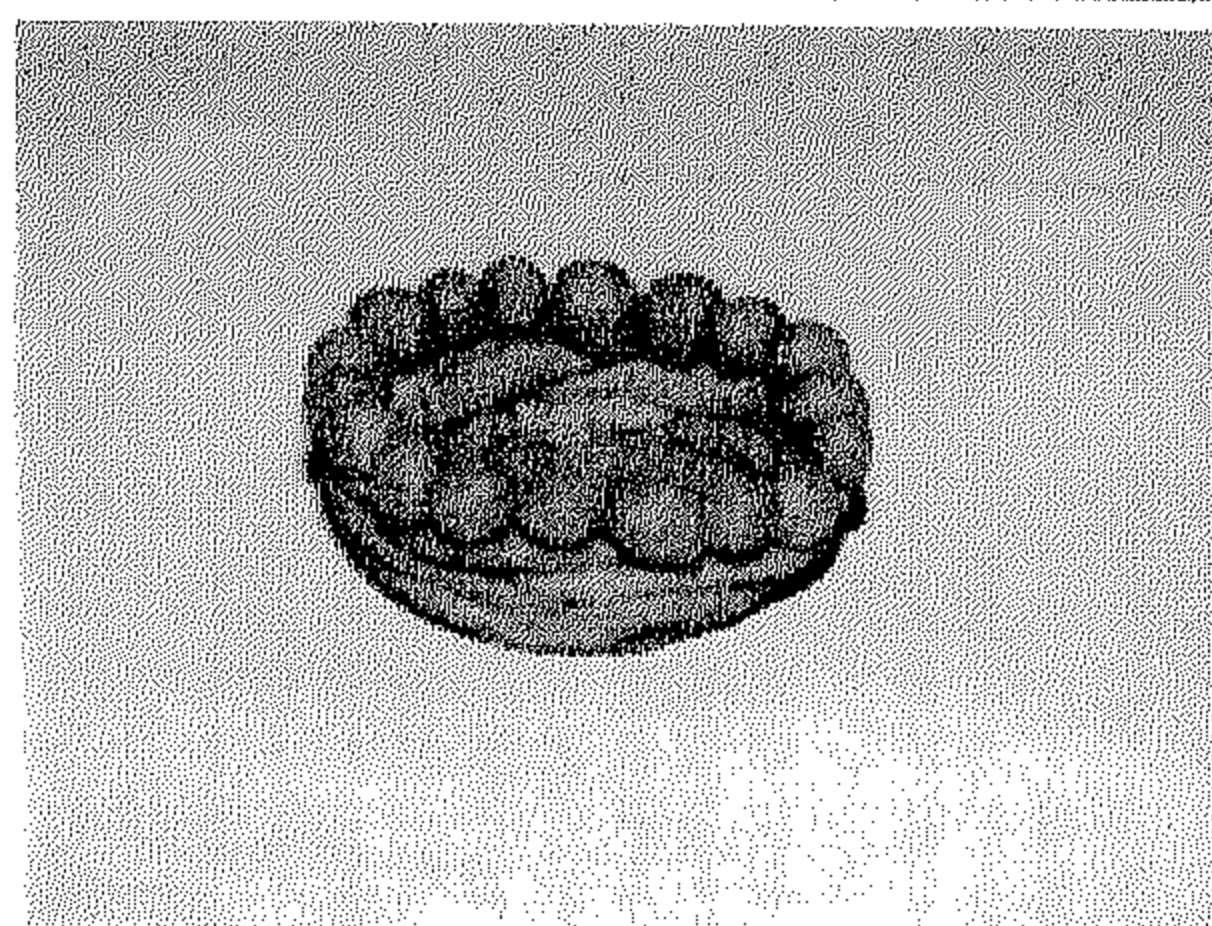
شكل (٢٨) تنفيذ /سلوى محمود أحمد ١٢  
سنة الحبال الملونة والفوهه معالجة  
بالمكورات



شكل (٢٧) تنفيذ /سمية وحيد ١١ سنه  
بناء لآناء من مستوى واحد من مضافرات  
الحبال والقاع معالج بالمكورات والحبال  
المضفرة



شكل (٣٠) تنفيذ /محمد عبد الهادى  
الطحاوى ١٢ سنة طبق مبنى بالحبال  
ومعالج بصورة كلية بالألوان

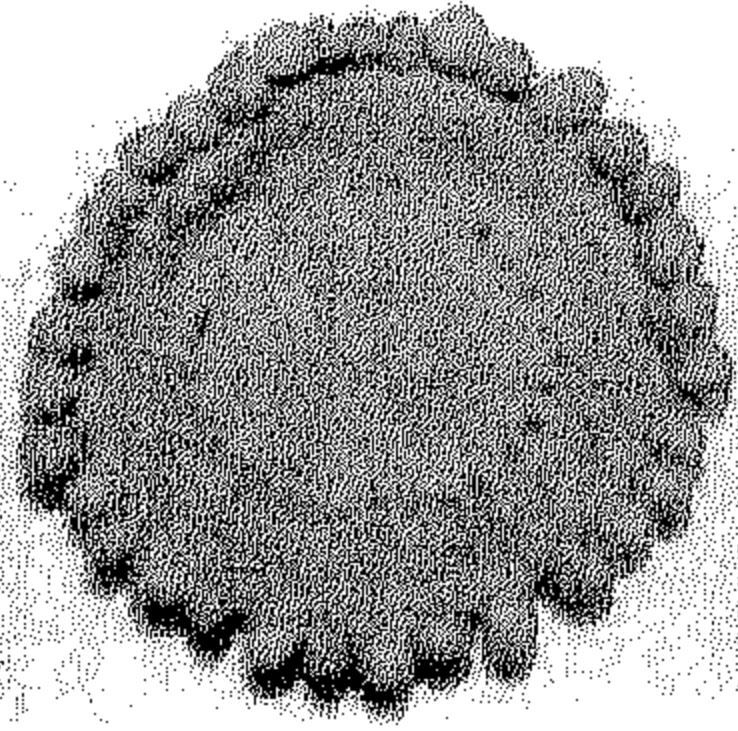


شكل (٢٩) تنفيذ /أحمد صبحى السيد ١١  
سنة طبق من الحبال والفوهه معالجة  
بالمكورات



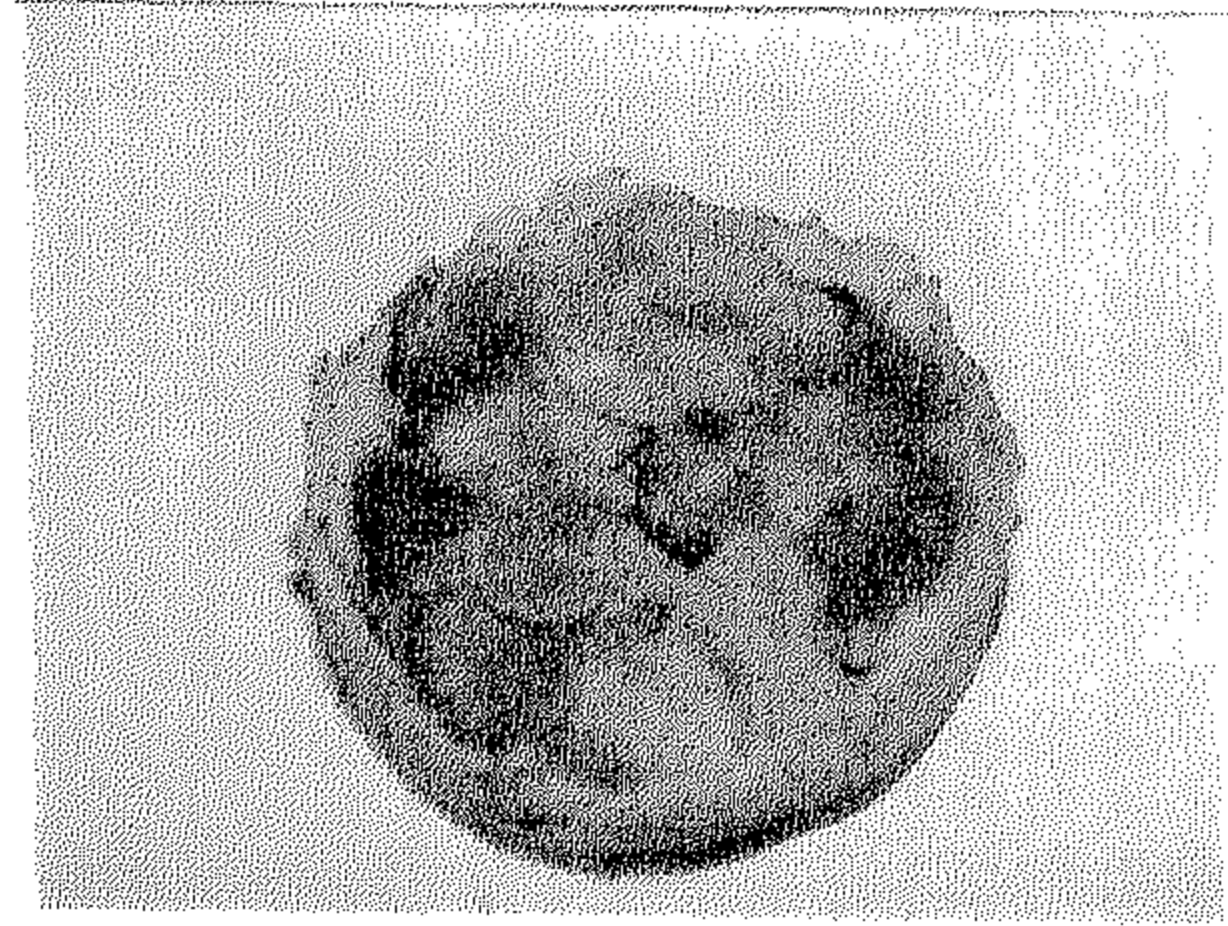


شكل ( ٣١ ) تنفيذ /سيد زينهم ٩ سنوات ونصف، بناء بسيط لإناء بالحبال " ملون"



شكل ( ٣٢ ) تنفيذ /أمجد على حسين ١٠ سنوات شريحة مقوسه الأطراف معالجة بالمكورات من أعلى

٣- اوانى منفذة بطريقة الضغط فى قالب

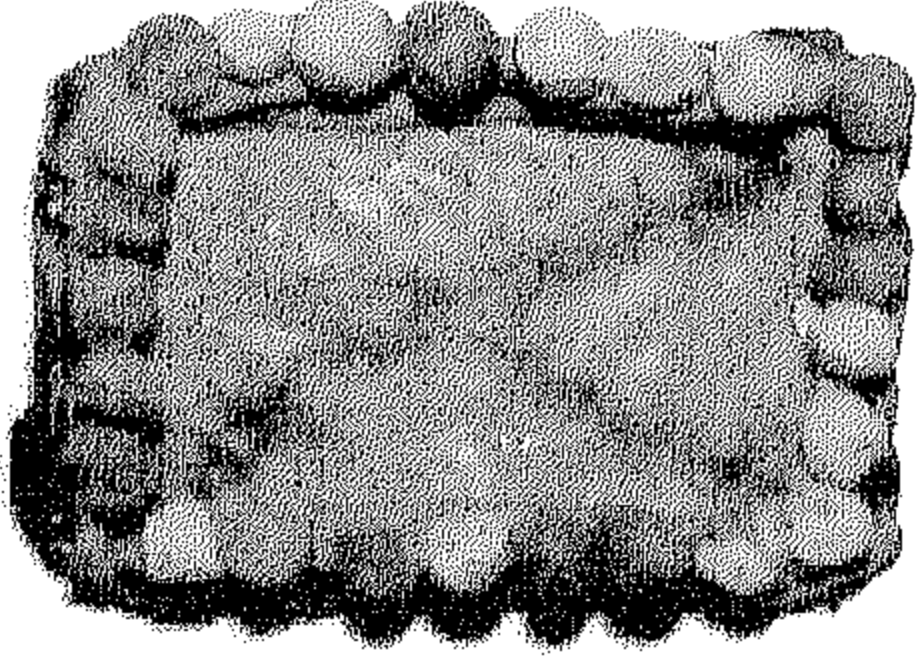


شكل ( ٣٣ ) تنفيذ /شريف صلاح محمود السيد ٩ سنوات طبق مكون بضغط شريحه فى قالب ثم اضيفت بداخله اقراص طينية ومكورات

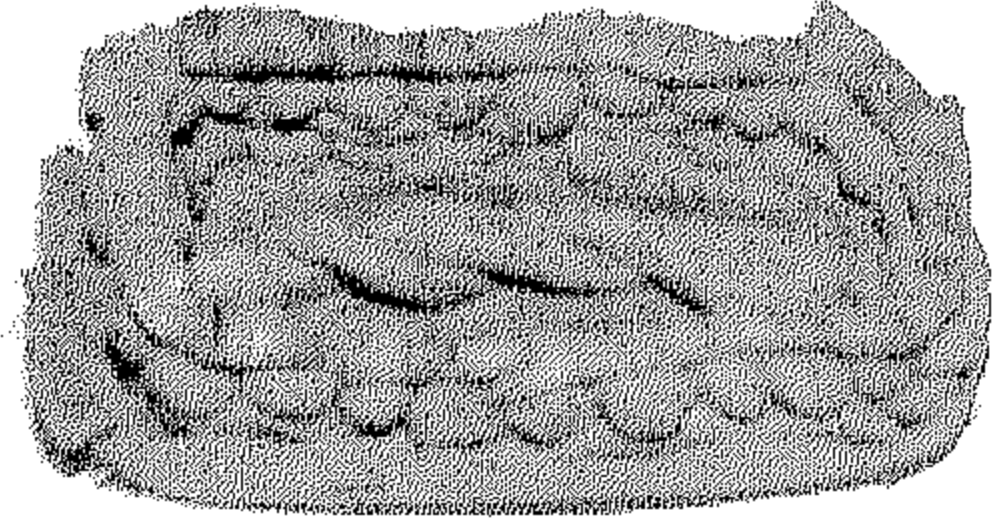


شكل ( ٣٤ ) تنفيذ أمينة سيد على ١١ سنة طبق مكون بالضغط فى قالب باستخدام الطينيات الملونة ومعالج القاع بإضافات على شكل زهرة

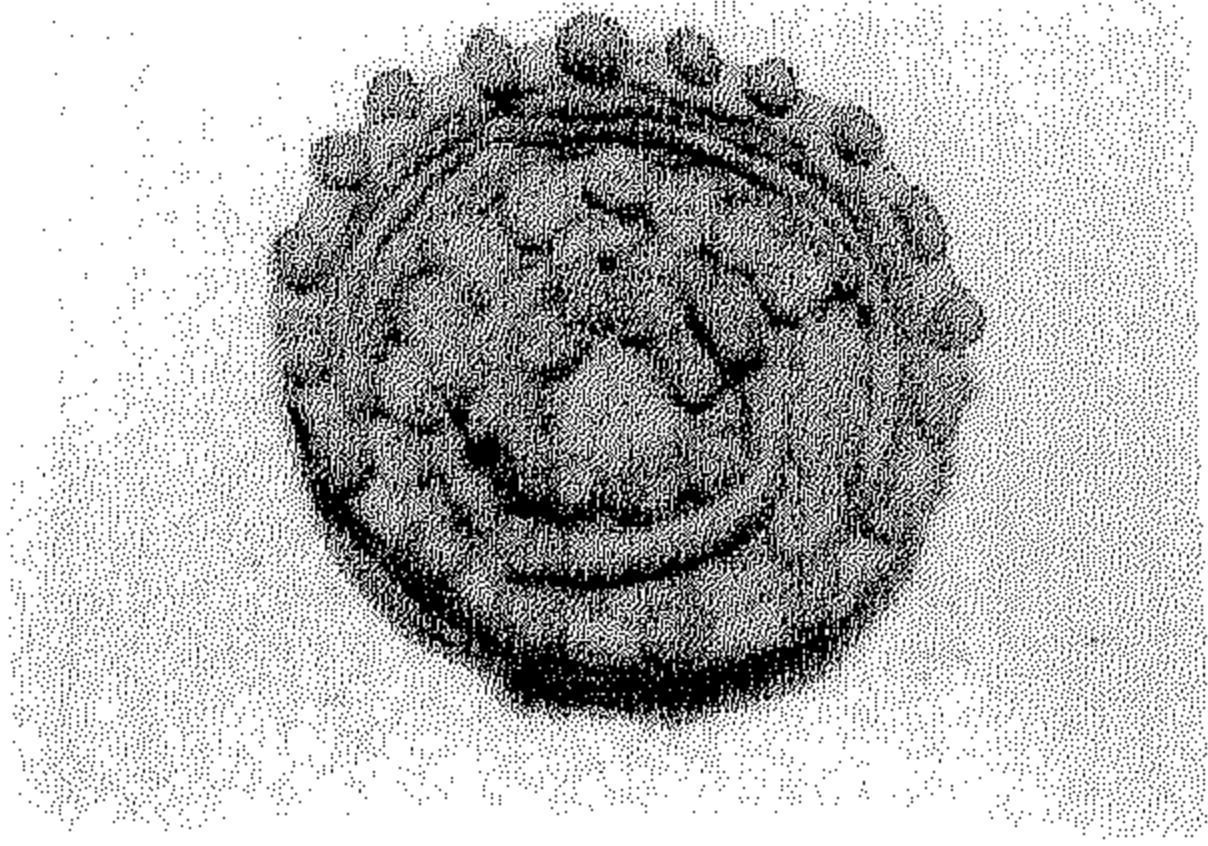




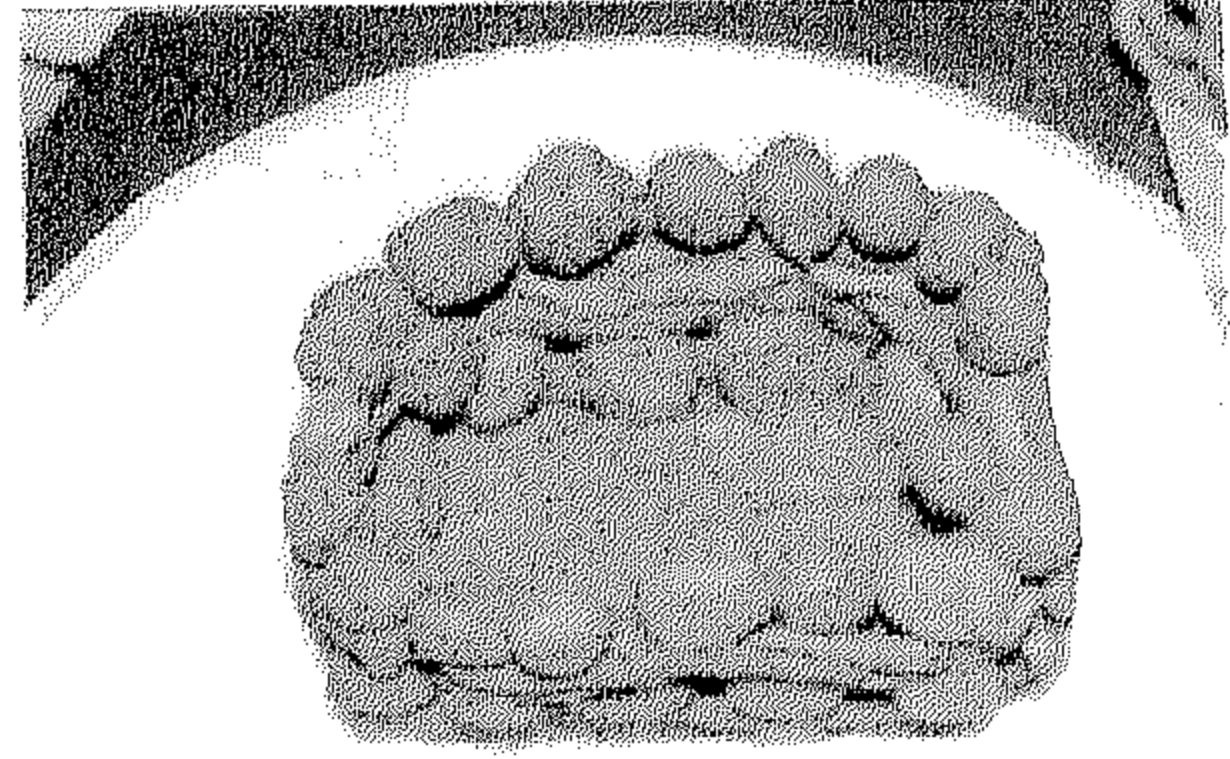
شكل ( ٣٦ ) تنفيذ /بثينة محمد عبد العليم ٩  
سنوات بناء بالحبال والمكورات داخل  
قالب، ثم التلوين بالبطانات.



شكل (٣٥) تنفيذ /أحمد محمد ١٠ سنوات  
طبق بطريقة البناء بالحبال والمكورات  
داخل قالب - القاع معالج بصفرات من  
حبال

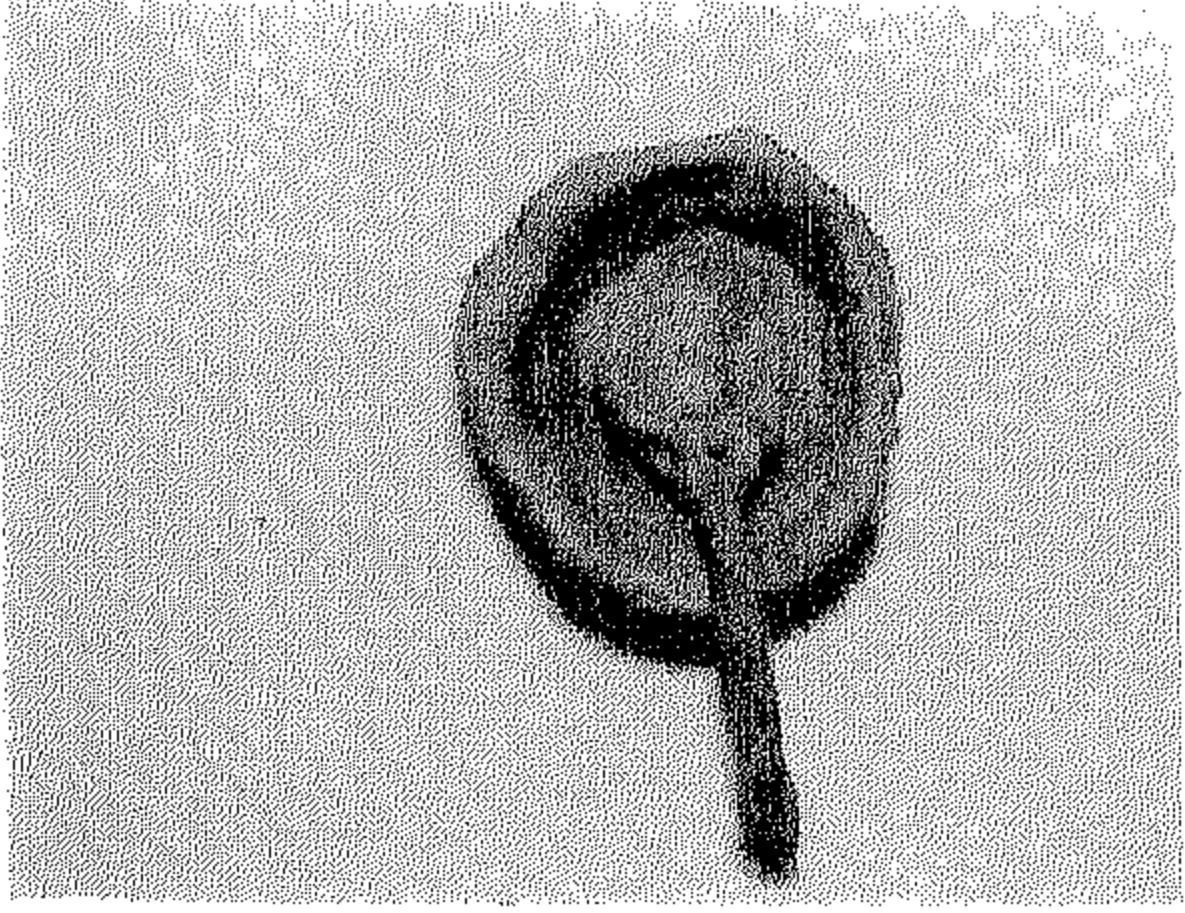


شكل (٣٨) تنفيذ /أمجد منير صايب ١٢  
سنة طبق بالحبال والقاع معالج بحلقات  
متداخلة ومكورات والفوهه بإضافات  
مكورة

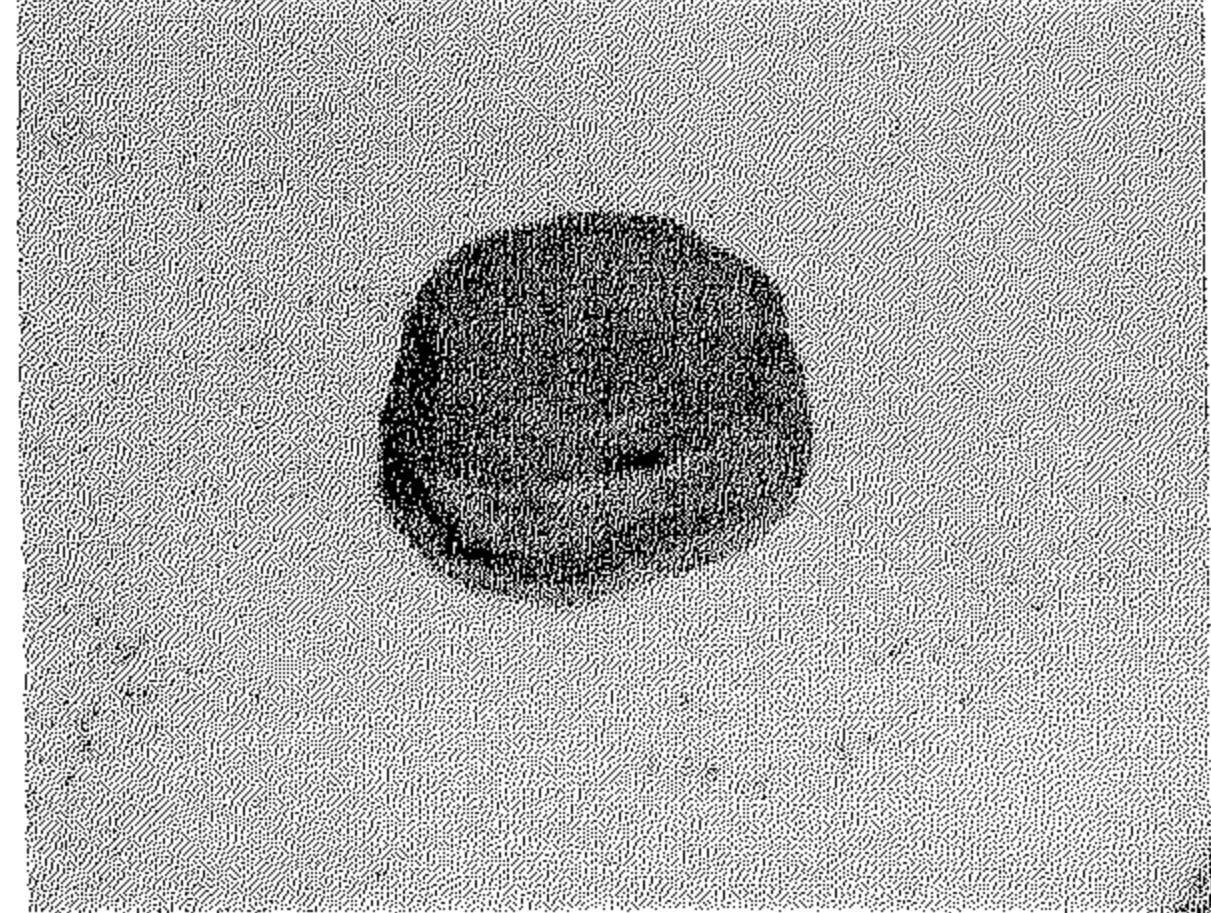


شكل ( ٣٧ ) تنفيذ /بثينة محمد عبد العليم ٩  
سنوات بناء بالحبال والمكورات داخل قالب  
بالطينات الملونة.

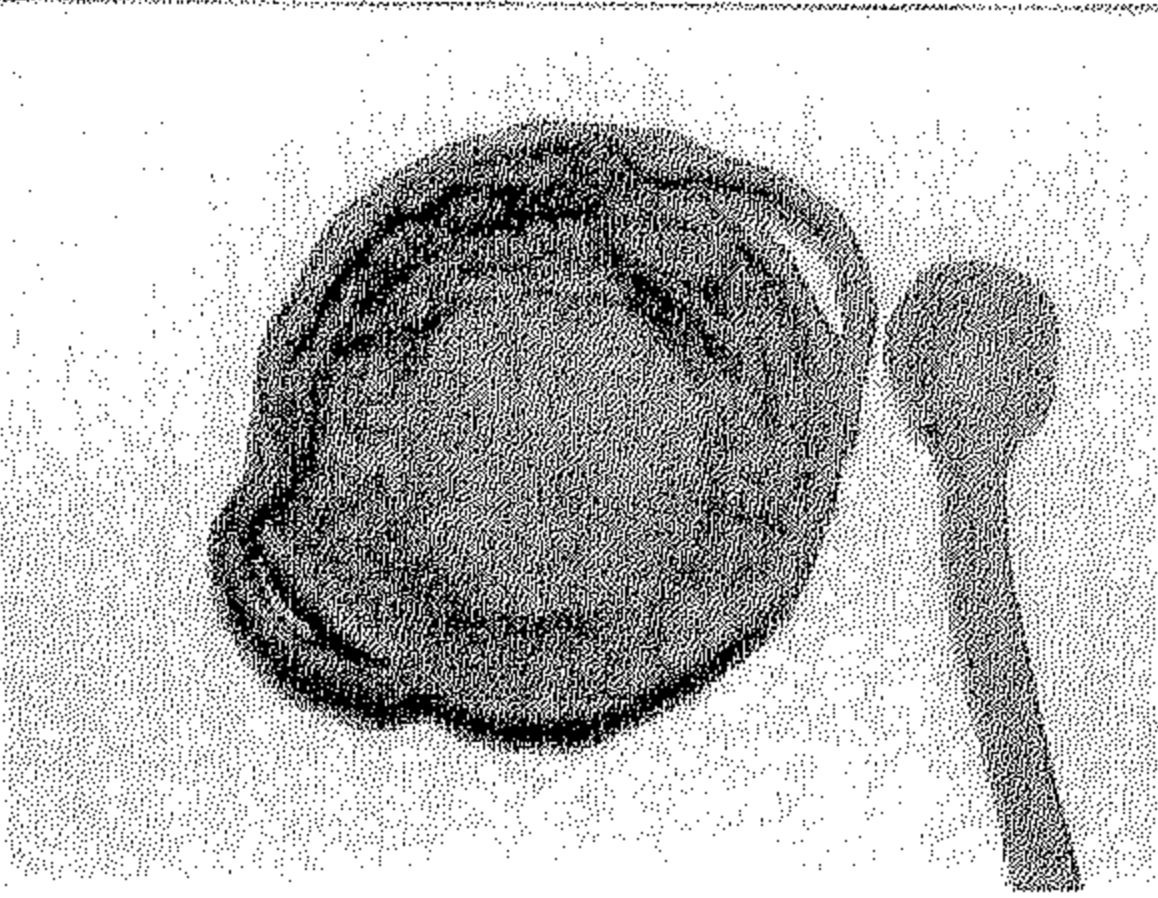




شكل (٤٠) تنفيذ/محسن سيد ١٠ سنوات  
طبق صغير بطريقة الحبال مضاف إليه  
ملعقة



شكل (٣٩) تنفيذ/محسن سيد ١٠ سنوات  
طبق صغير بطريقة الحبال

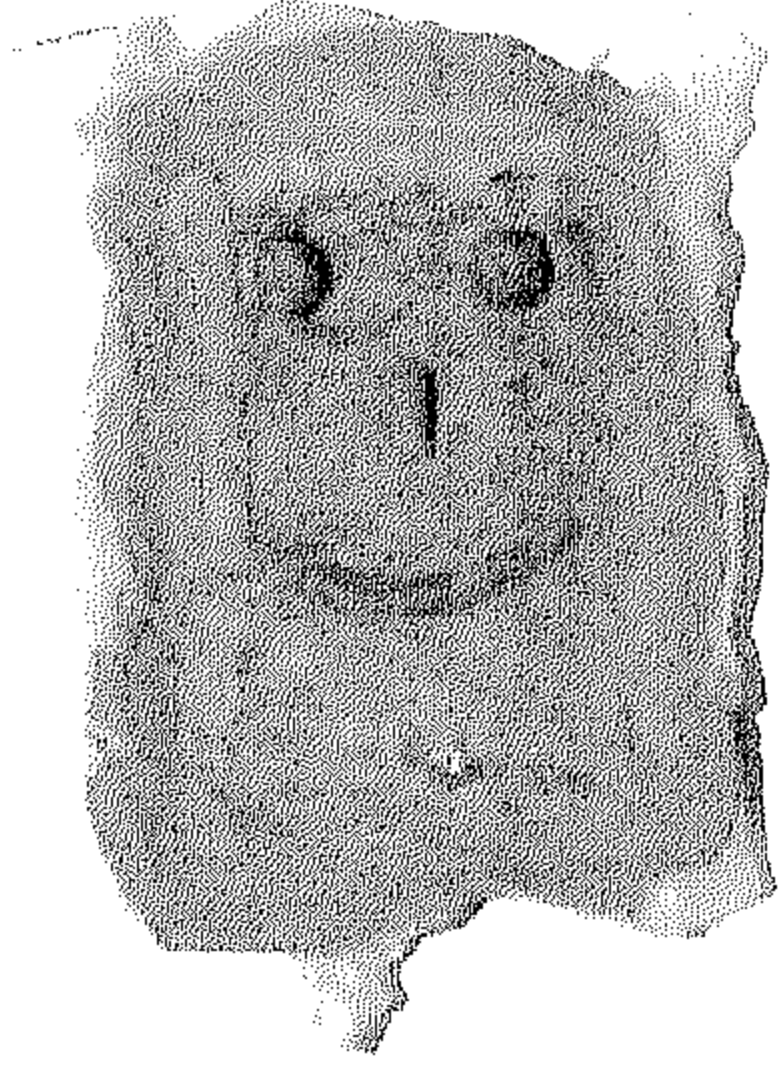


شكل (٤٢) تنفيذ/نادية يونس ١٢ سنة بناء  
بالحبال لطبق داخل قالب مضافا له  
مقبضين وملعقة

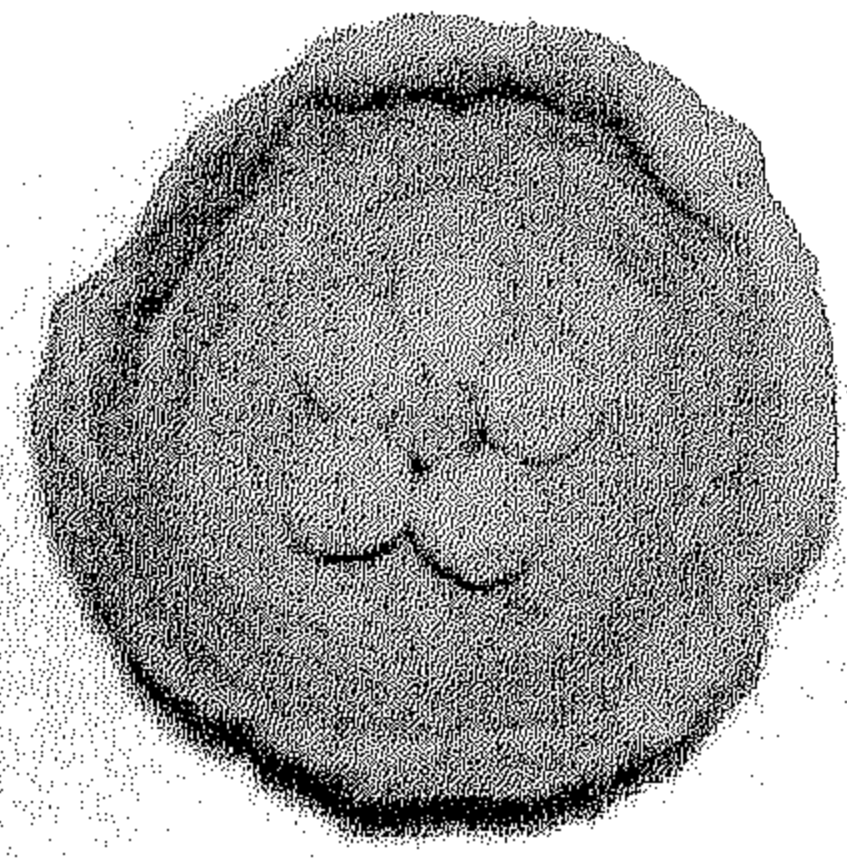


شكل (٤١) تنفيذ/أحمد محمود حمدى ١١  
سنة بناء داخل قالب باستخدام الحبال  
الملونة

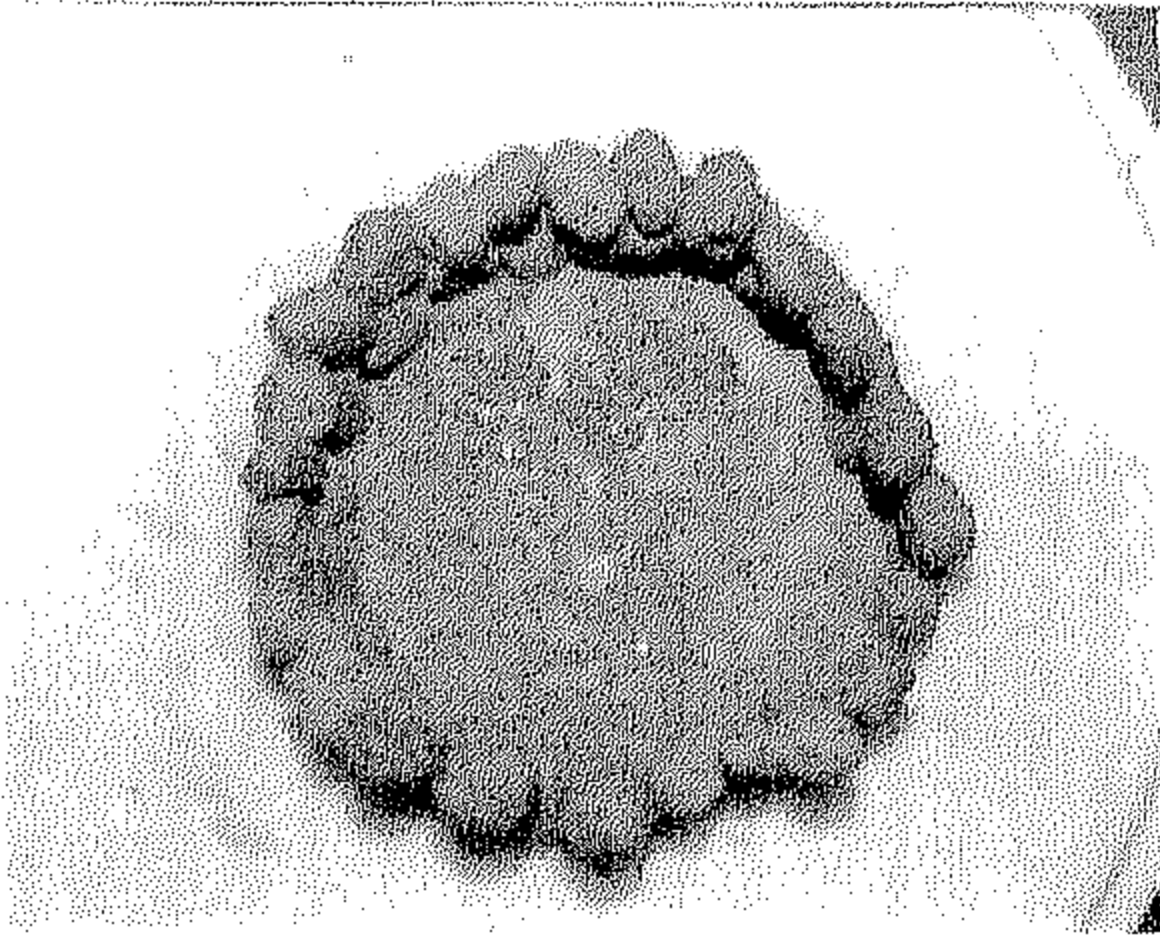




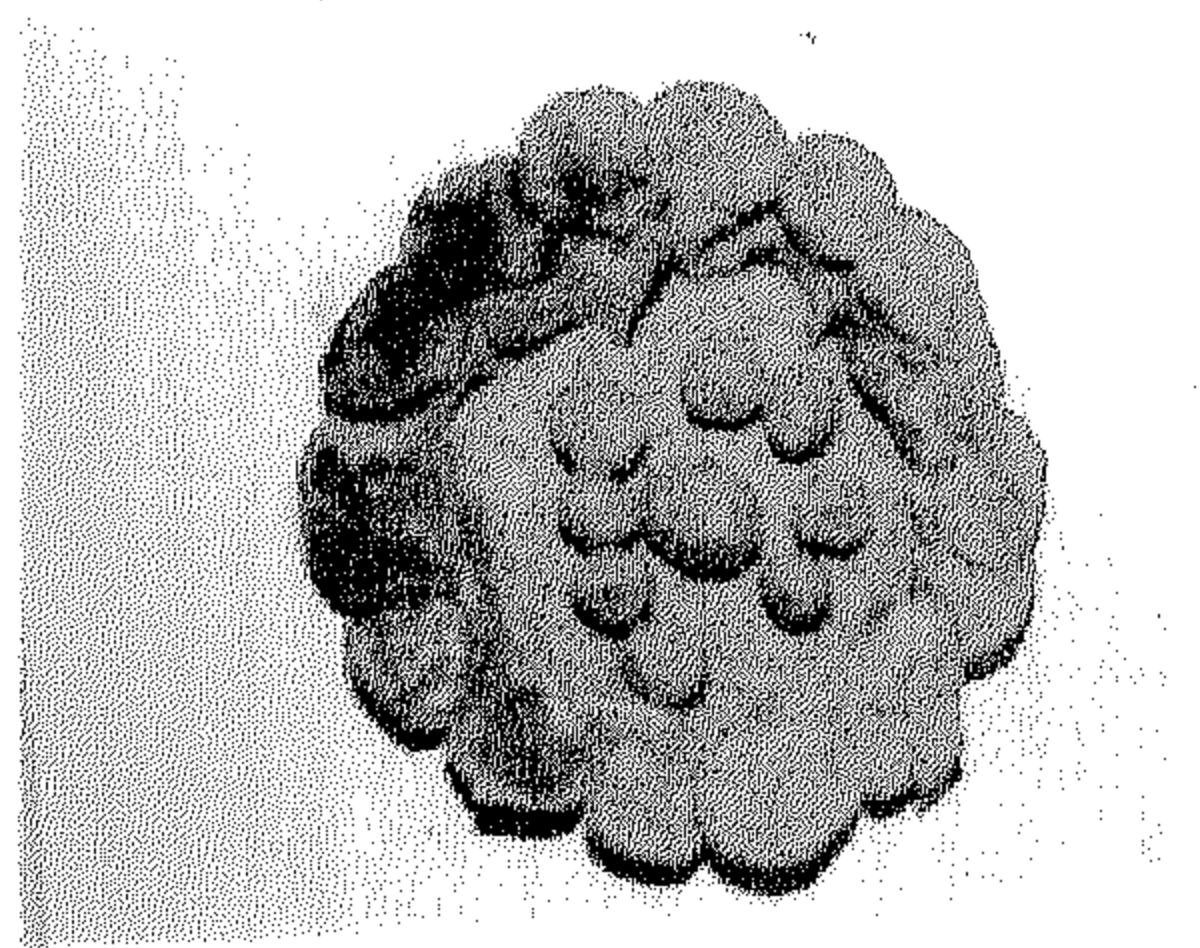
شكل (٤٤) تنفيذ /البير يوسف ٩ سنوات  
طبق منفذ بطريقة ضغط شريحة في قالب  
والقاع معالج بحبال ومكورات



شكل (٤٣) تنفيذ /سعاد حلمى سيد ١٠  
سنوات بناء لطبق بالحبال الملونة والقاع  
معالج بالاضافات على شكل زهرة.

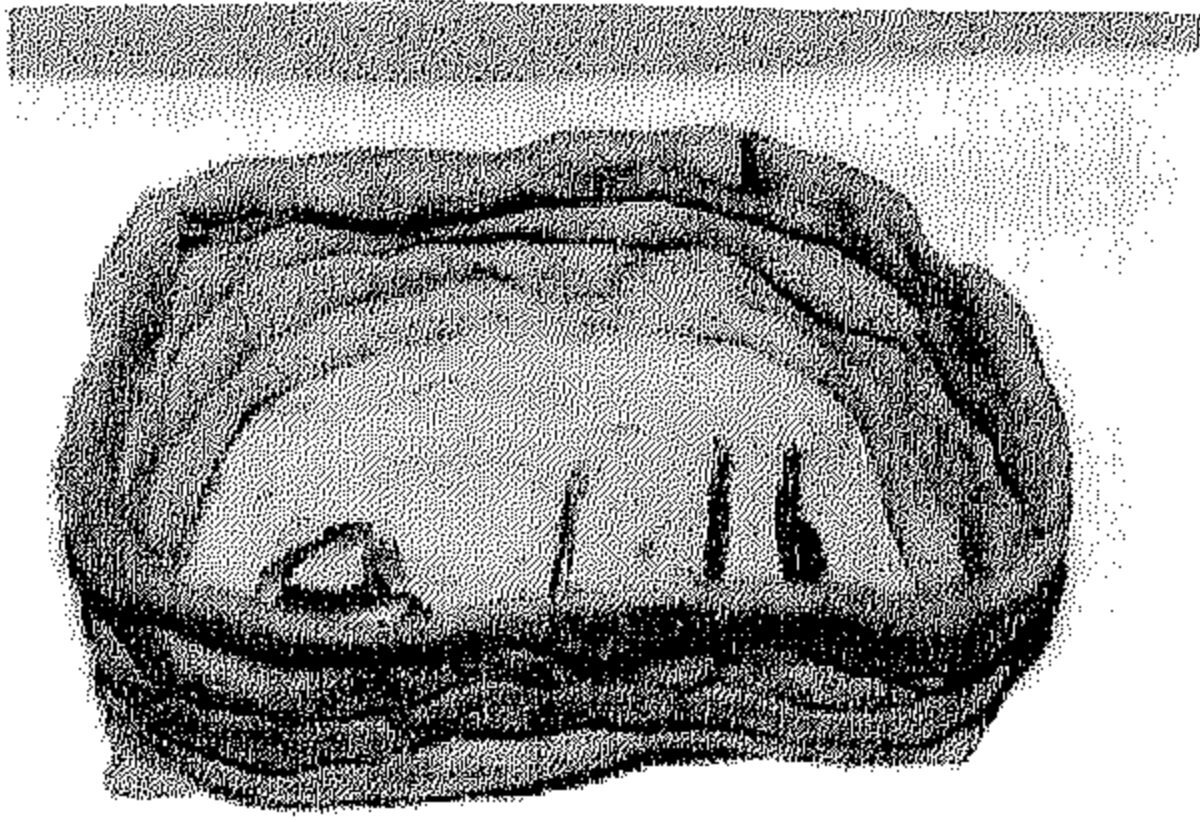


شكل (٤٦) تنفيذ /منى عبد المعطى ١١  
سنة طبق بالبناء باستخدام المكورات من  
طينات ملونة فوق شريحة دائرية معدة  
كقاعدة

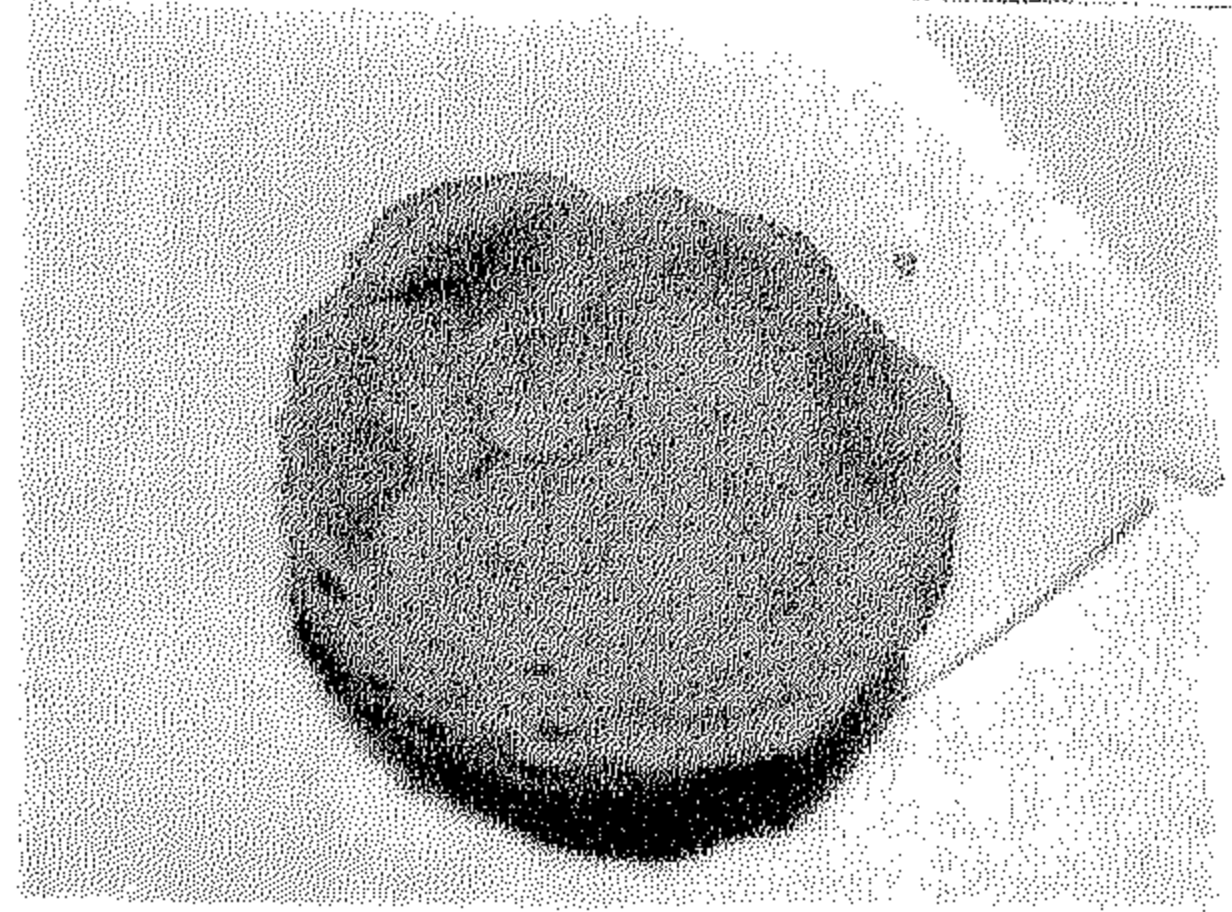


شكل (٤٥) تنفيذ /نادية جلال ٩ سنوات  
طبق منفذ بطريقة ضغط المكورات  
والشرائح داخل قالب.





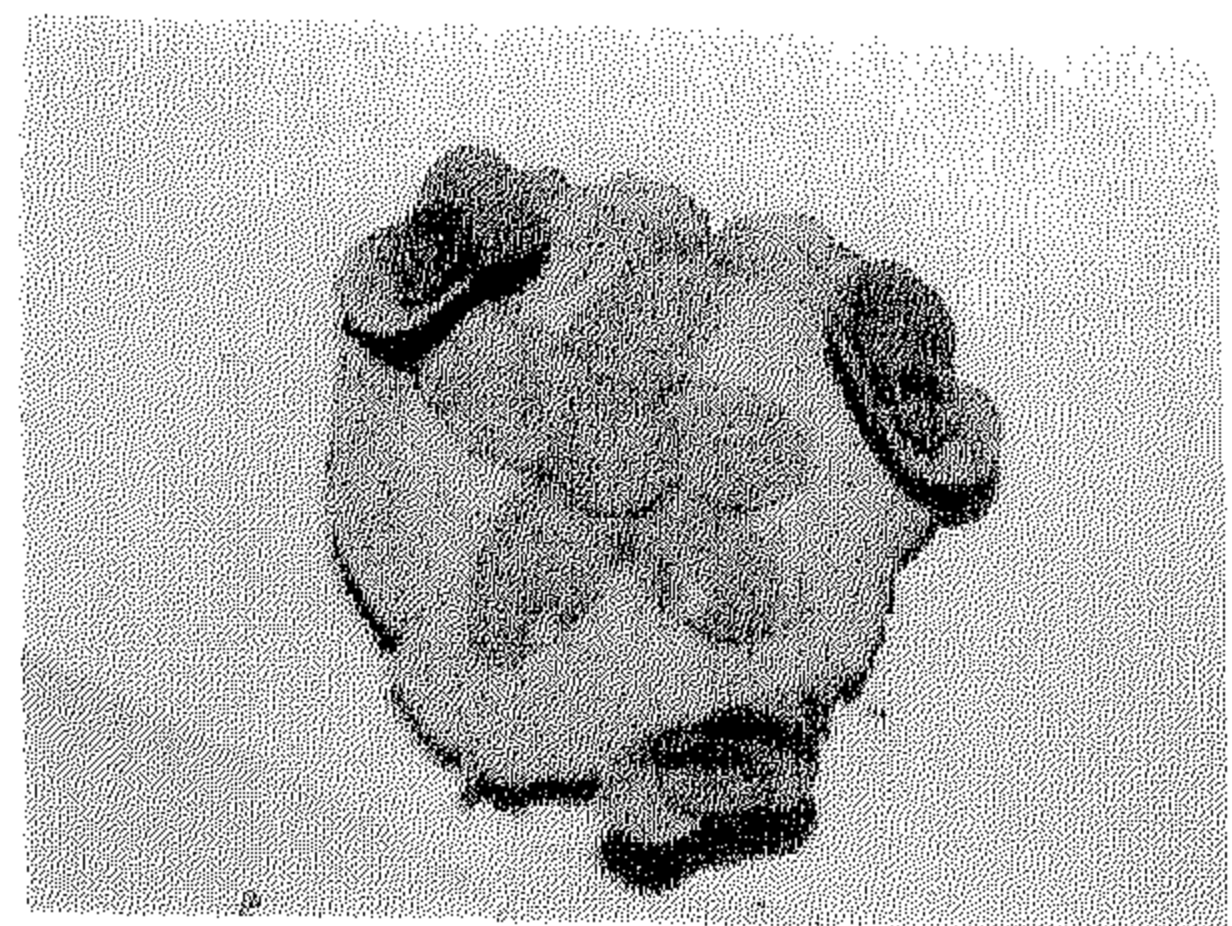
شكل (٤٨) تنفيذ / أحمد محمود حمدي ١١  
سنه بناء داخل قالب بالحبال والقاع معالج  
بالكتابة " لفظ الجلالة" بالحز النافذ واللون.



شكل (٤٧) تنفيذ / شاكر مهني ٩ سنوات  
طبق منفذ بالضغط للشريحة في قالب ثم  
معالج بضغط مكورات بالترخيم في القاع.



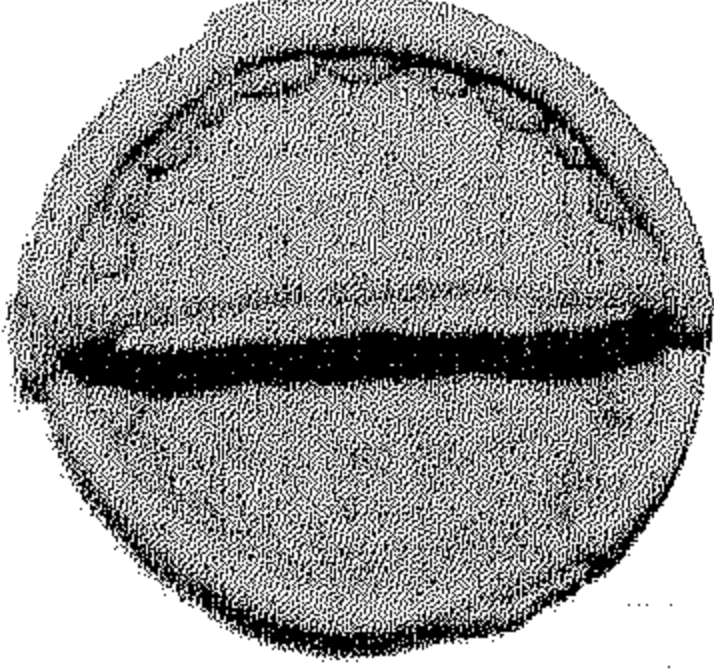
شكل (٥٠) تنفيذ / سعيد عياد ١١ سنة إناء  
من شريحتين مقوستين بطينيات ملونة معالج  
من أعلى بزهور بسيطة مطعمة بلونين  
مختلفين.



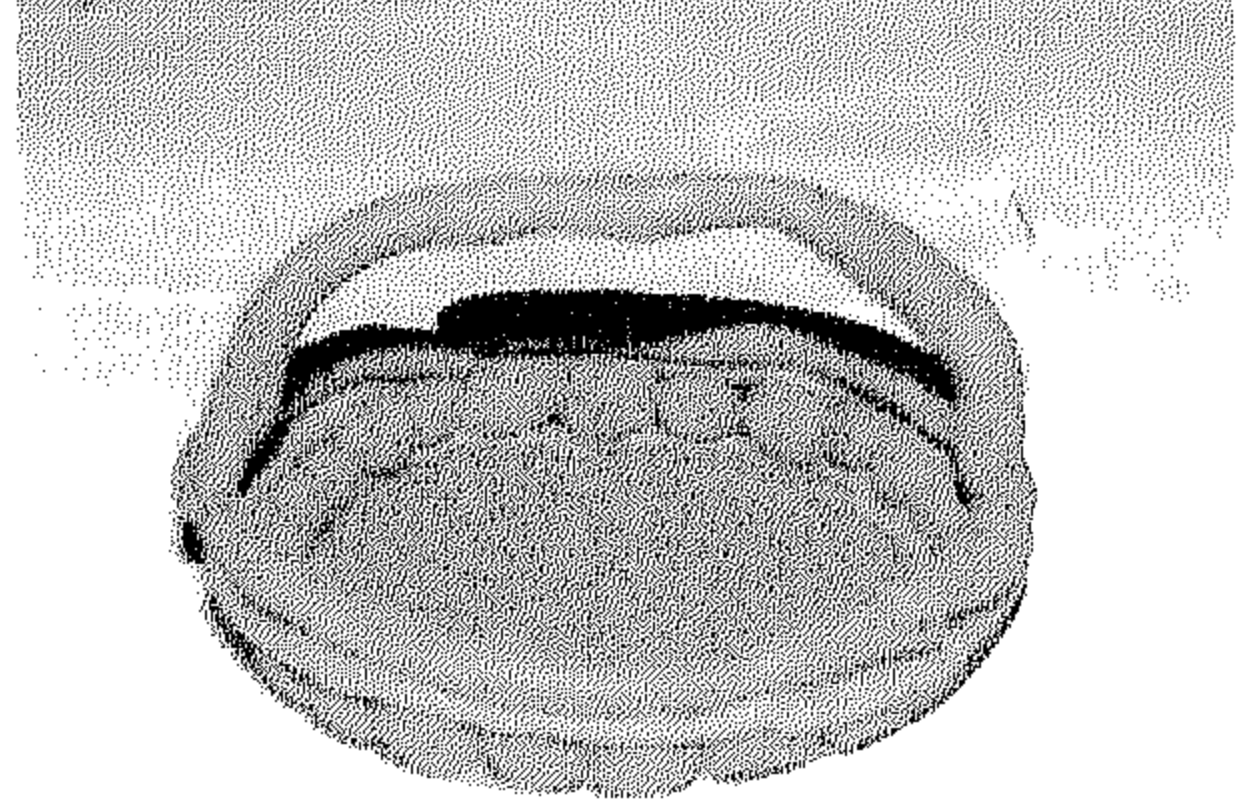
شكل (٤٩) تنفيذ / زهرة عبد الخالق ١٠  
سنوات طبق بضغط شريحة في قالب  
معالج على الحافة العليا بزهور من رقائق  
الطين والقاع معالج بإضافة شرائح.



٤- اطباق ذات مقبض من اعلى



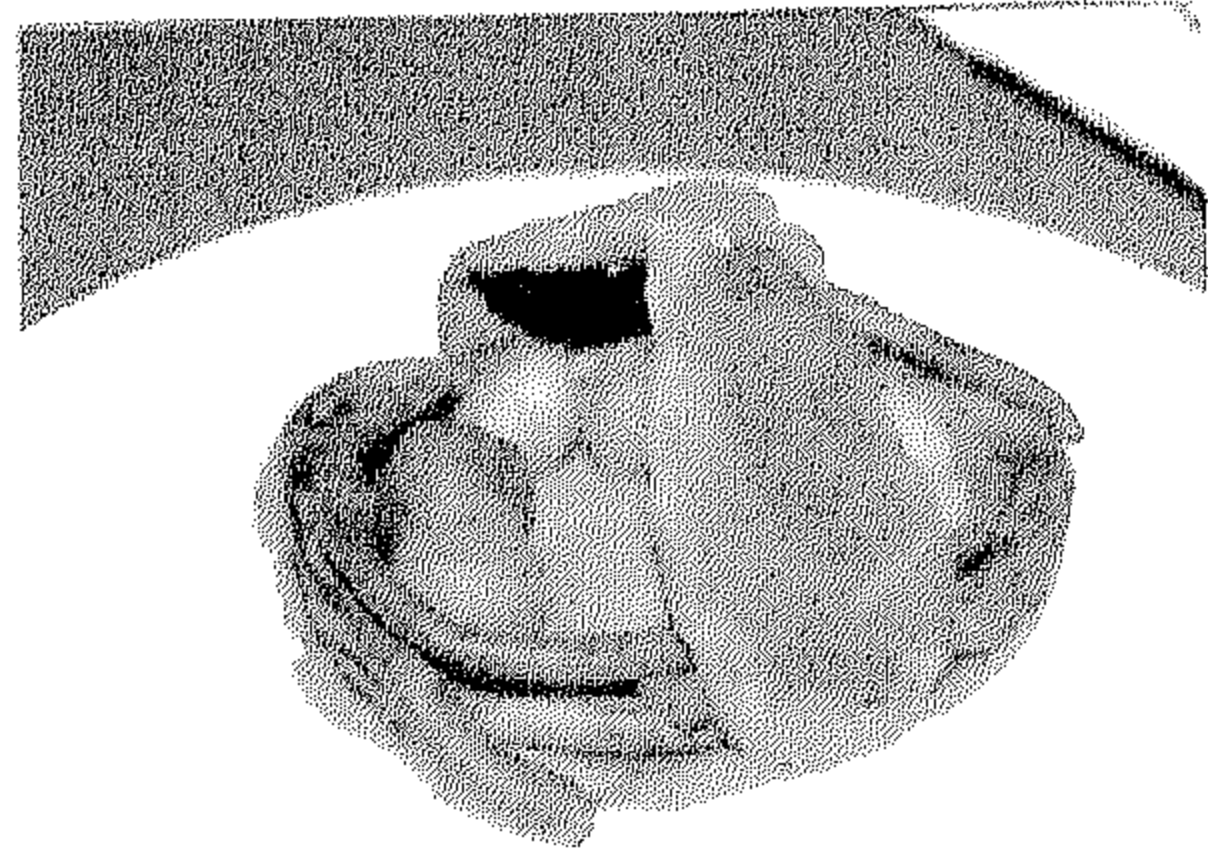
شكل (٥٢) تنفيذ /أحمد محمد السيد ١٢  
سنة طبق مستدير من الحبال والمكورات ( بناء يدوي) ومضاف مقبض مقوس من اعلى



شكل (٥١) تنفيذ /أحمد محمد السيد ١٢  
سنة طبق مستدير من الحبال والمكورات ( بناء يدوي) ومضاف مقبض مقوس من اعلى

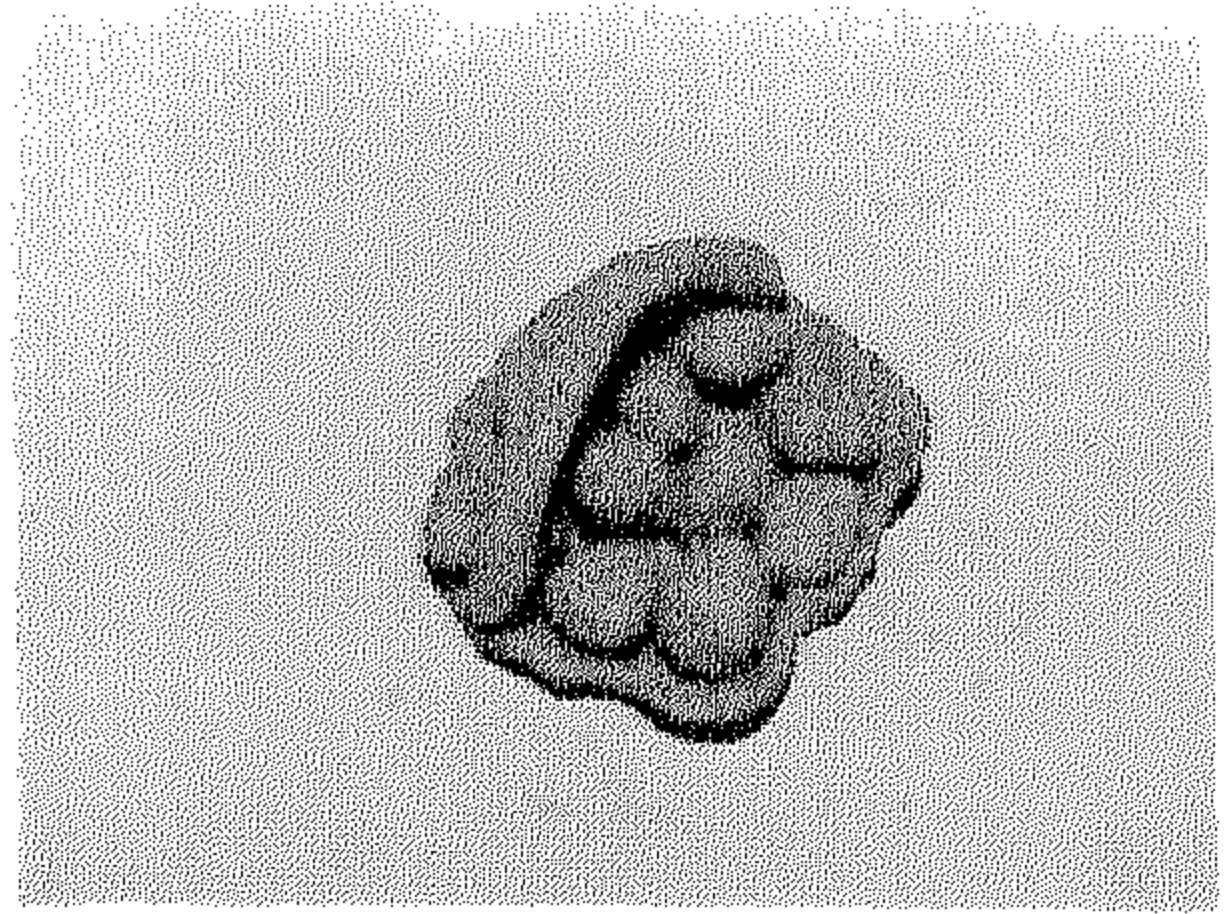


شكل (٥٤) تنفيذ /محمد عبد الله الفرماوى  
١١ سنة طبق بالحبال ذا مقبض مثلث من الشرائح

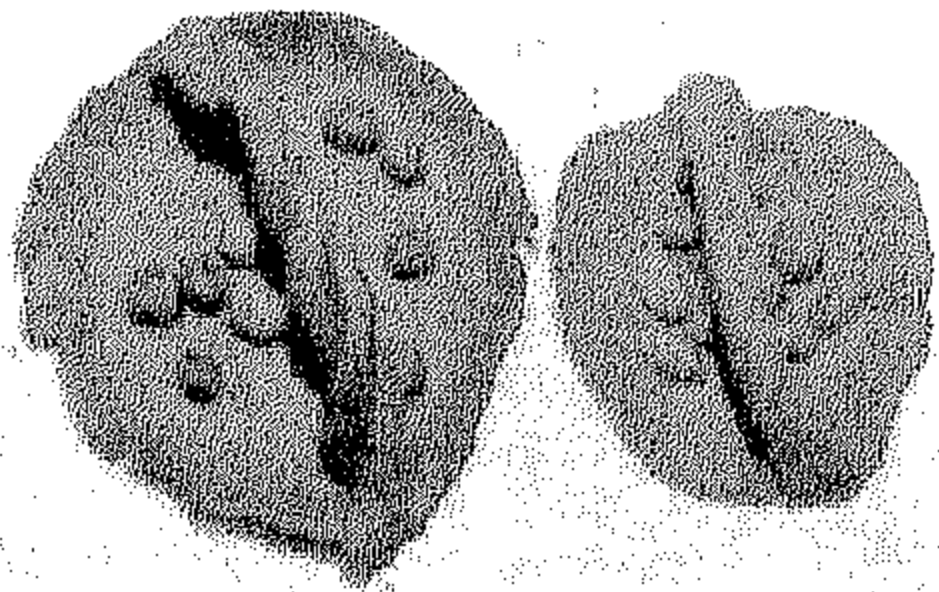


شكل (٥٣) تنفيذ /محمد عبد الله الفرماوى  
١١ سنة طبق بالحبال ذا مقبض مثلث من الشرائح

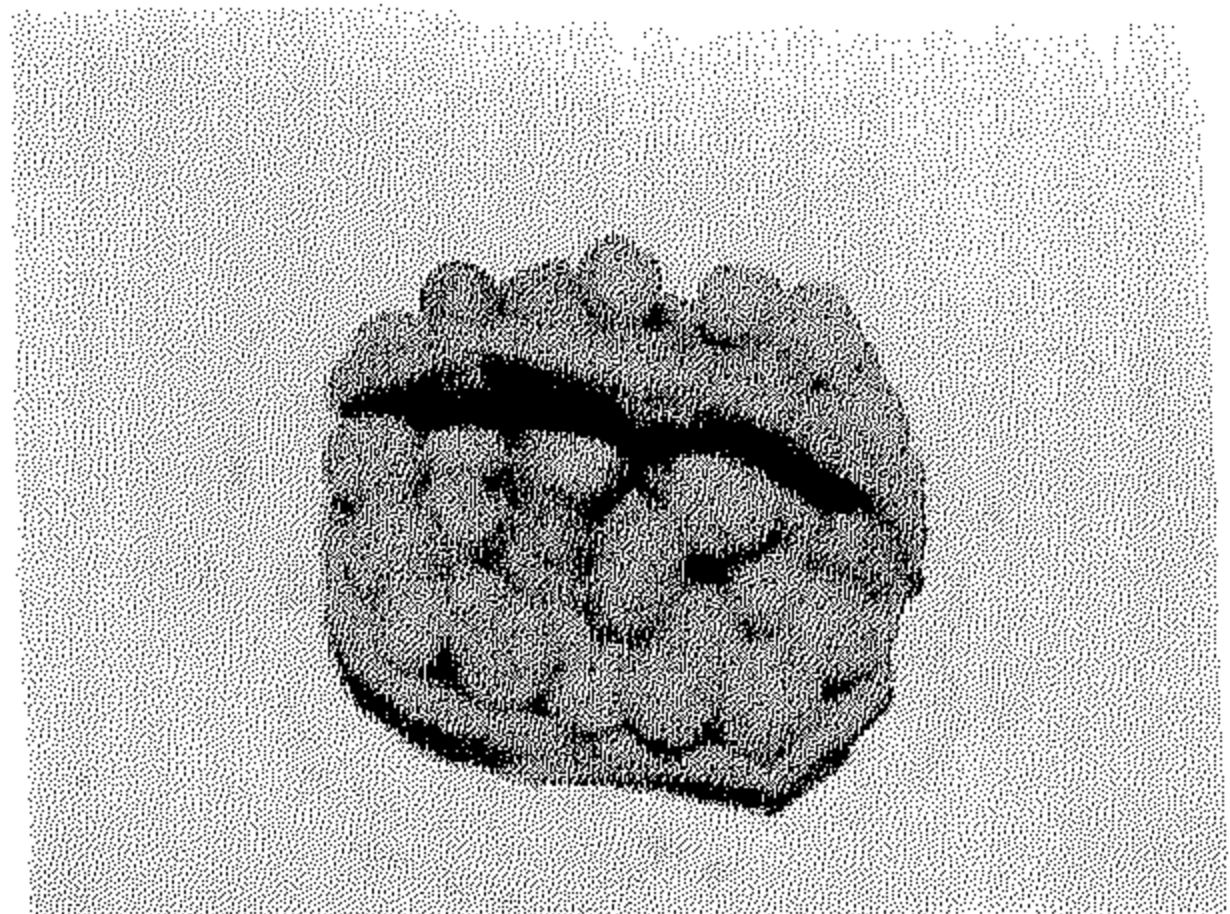




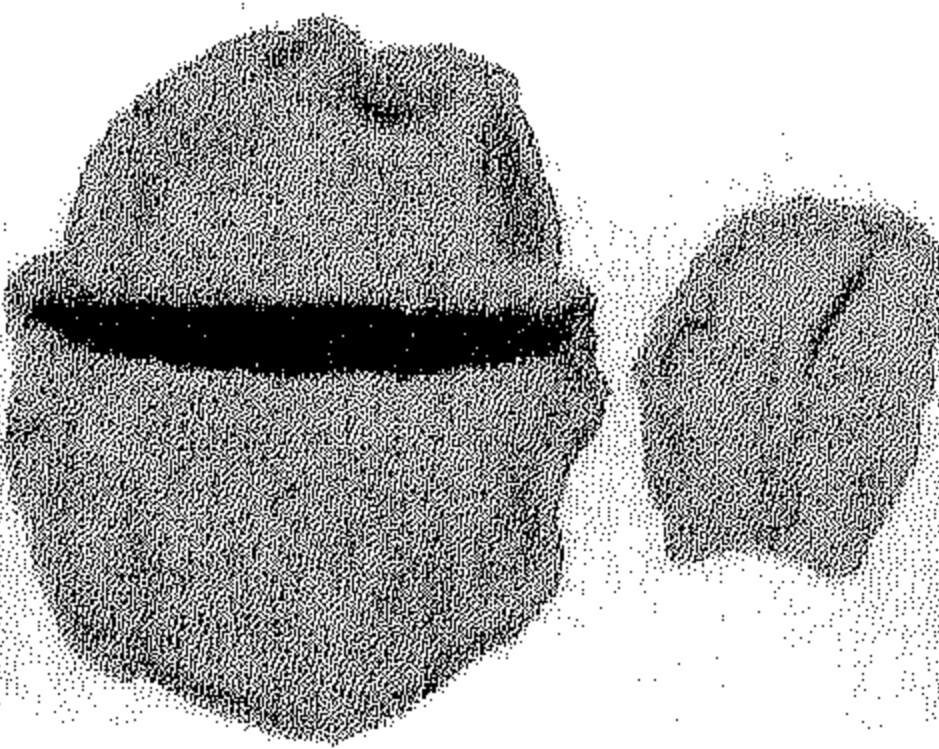
شكل (٥٥) تنفيذ / هدى كرم ١٠ سنوات  
طبق من شريحة مقوسة الأطراف مضاف  
له مقبض من أعلى.



شكل (٥٦) تنفيذ / بثينة محمد ٩ سنوات  
طبقين من شريحة مقوسة الأطراف الأول  
ذا مقبض مقوس من حبل واحد ، والثاني ذا  
مقبض من أعلى من حبلين مجدولين.

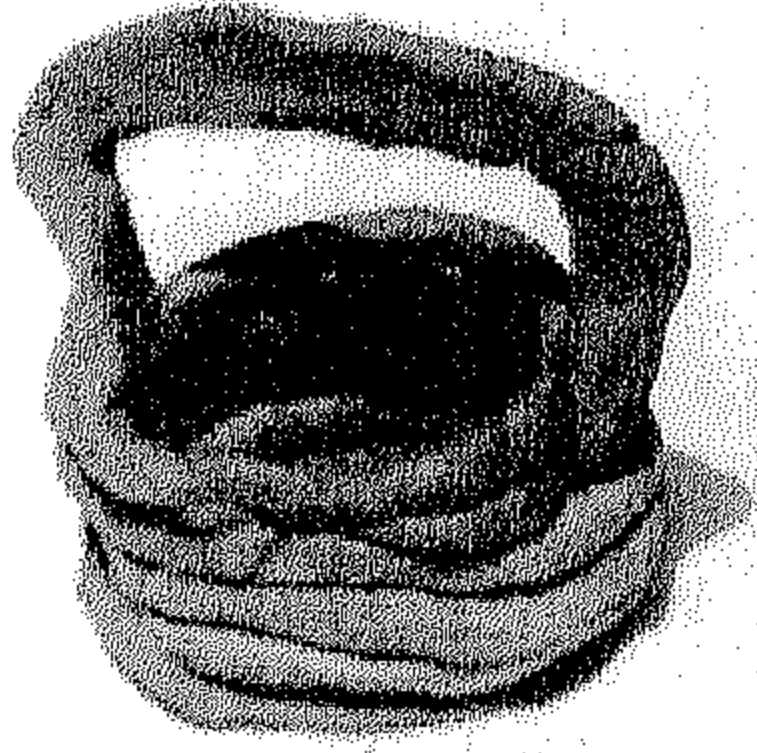


شكل (٥٧) تنفيذ / محمد محمد السيد ١٠  
سنوات طبق من شريحة أفقية مضاف إليها  
مقبض من أعلى



شكل (٥٨) تنفيذ / مروة عماد الدين ١١  
سنة طبق من شريحة مقوسة الأطراف  
والقاع معالج بدمج الطيفات

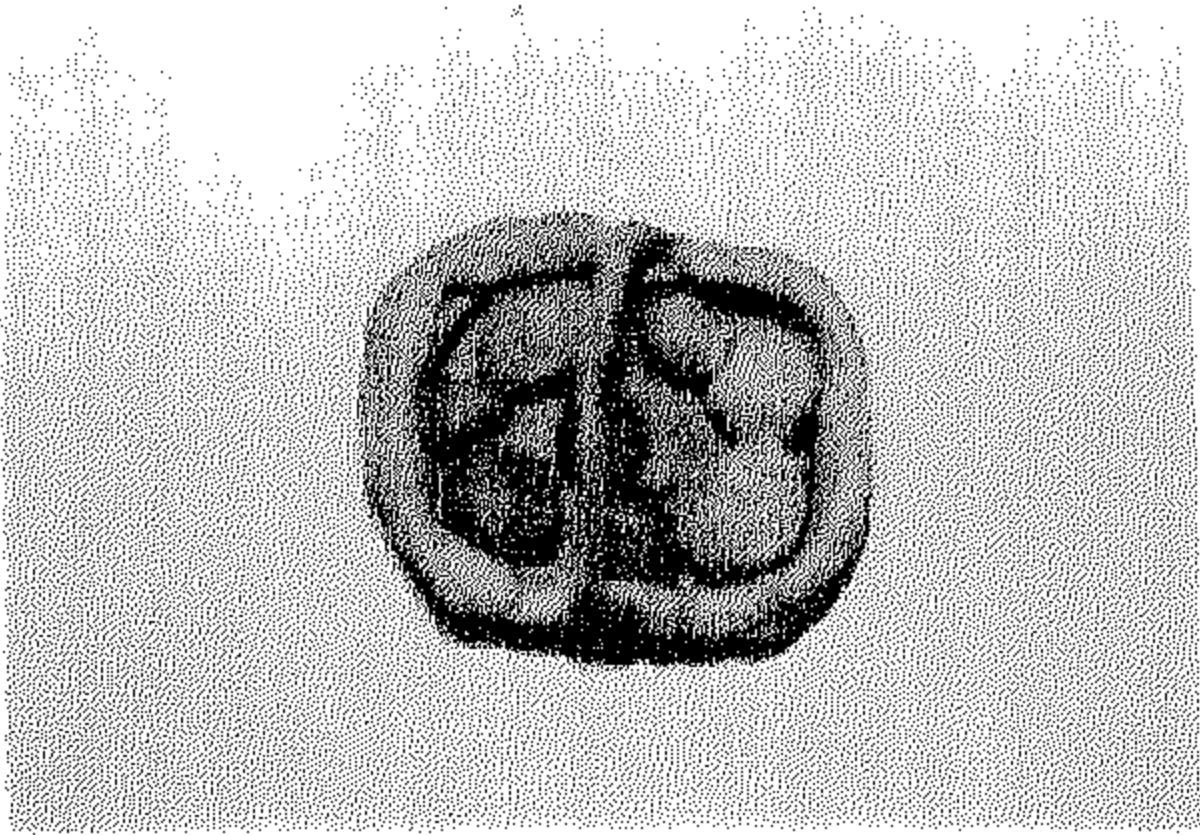




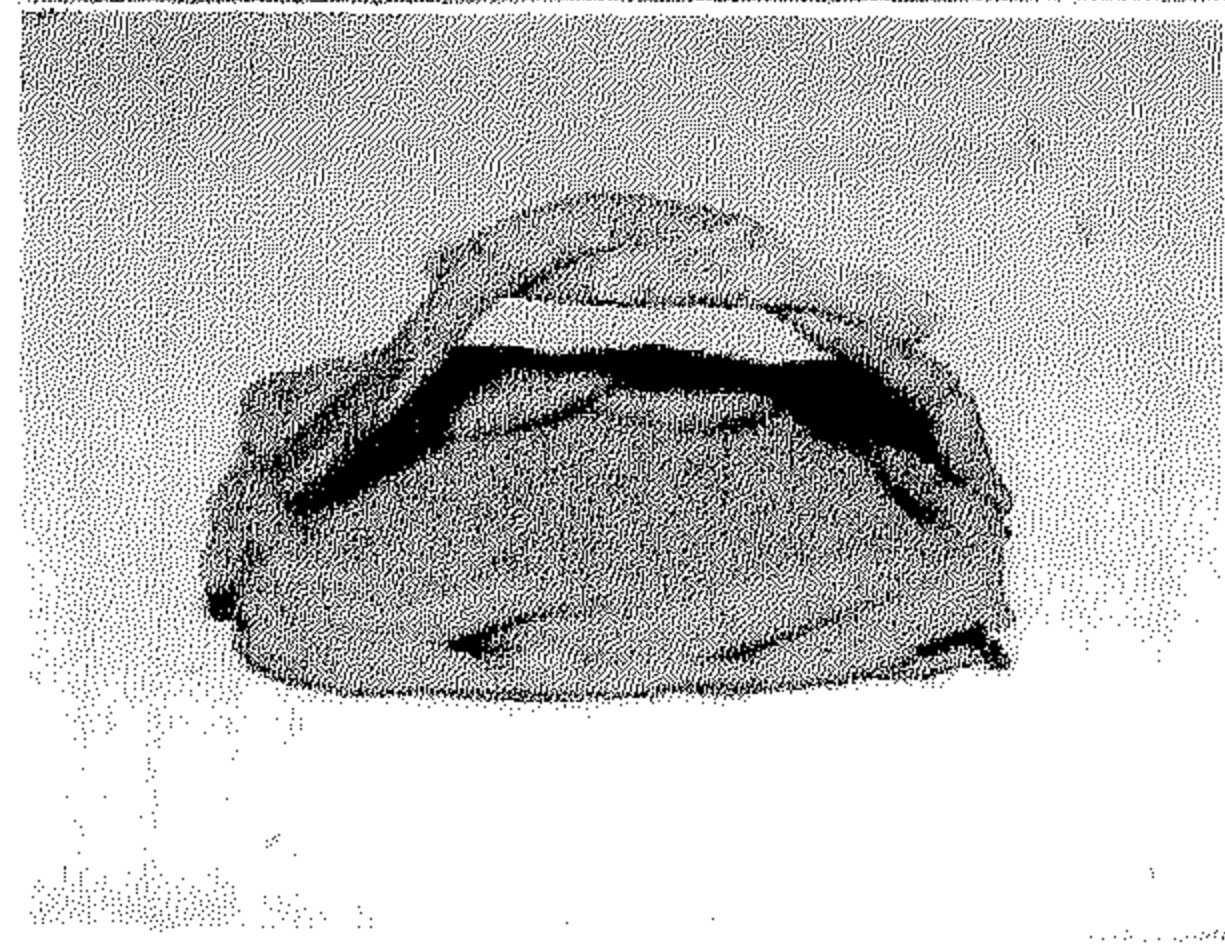
شكل ( ٦٠ ) تنفيذ / أسماء سيد عبده ٩  
سنوات إناء من الحبال والمقبض مبسط  
ومثبت من أعلى



شكل ( ٥٩ ) تنفيذ / أسماء سيد عبده ٩  
سنوات إناء من الحبال والمقبض مبروم  
ومثبت من أعلى



شكل ( ٦٢ ) تنفيذ / أحمد مروان ١٢ سنة  
طبق صغير منفذ بطريقة الحبال والمقبض  
من أعلى

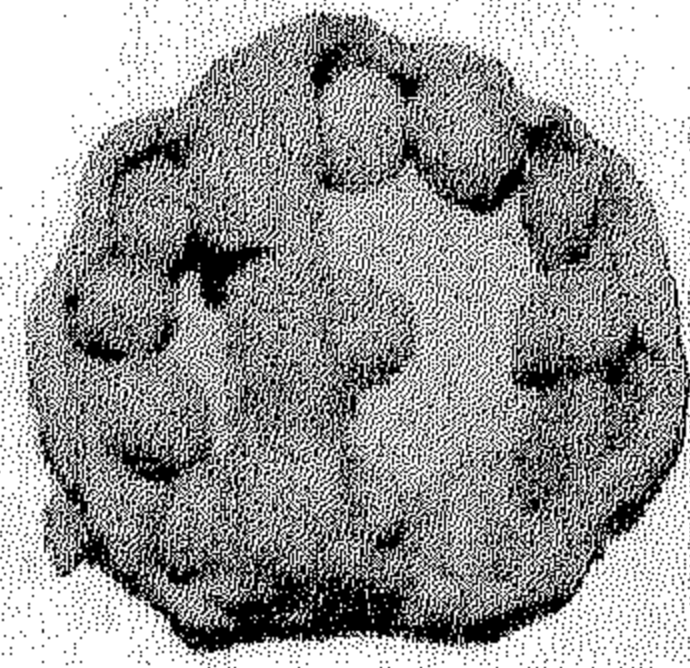


شكل ( ٦١ ) تنفيذ / محمود سعد ١٢ سنة  
طبق بطريقة البناء داخل قالب والمقبض  
مضفر ومن أعلى.

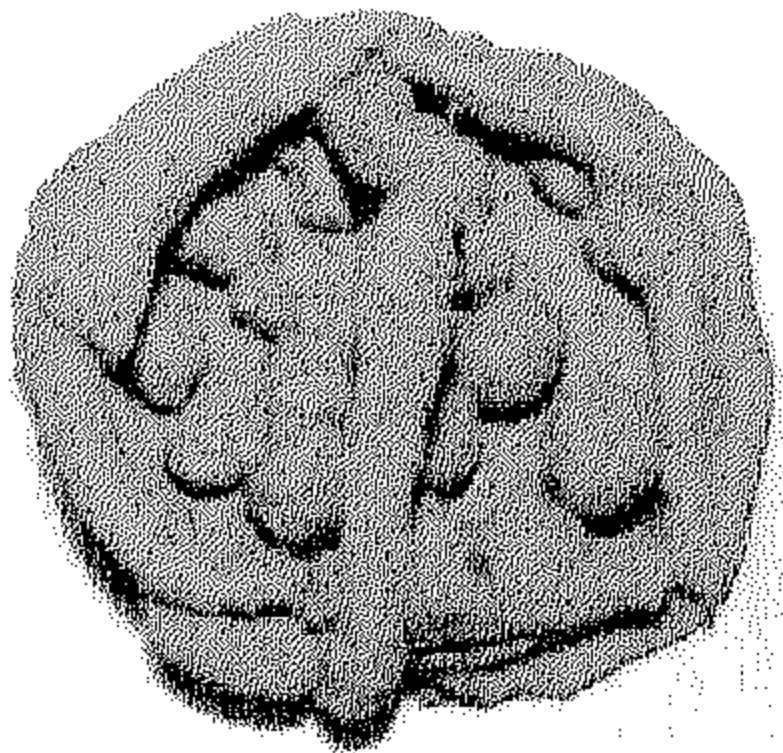




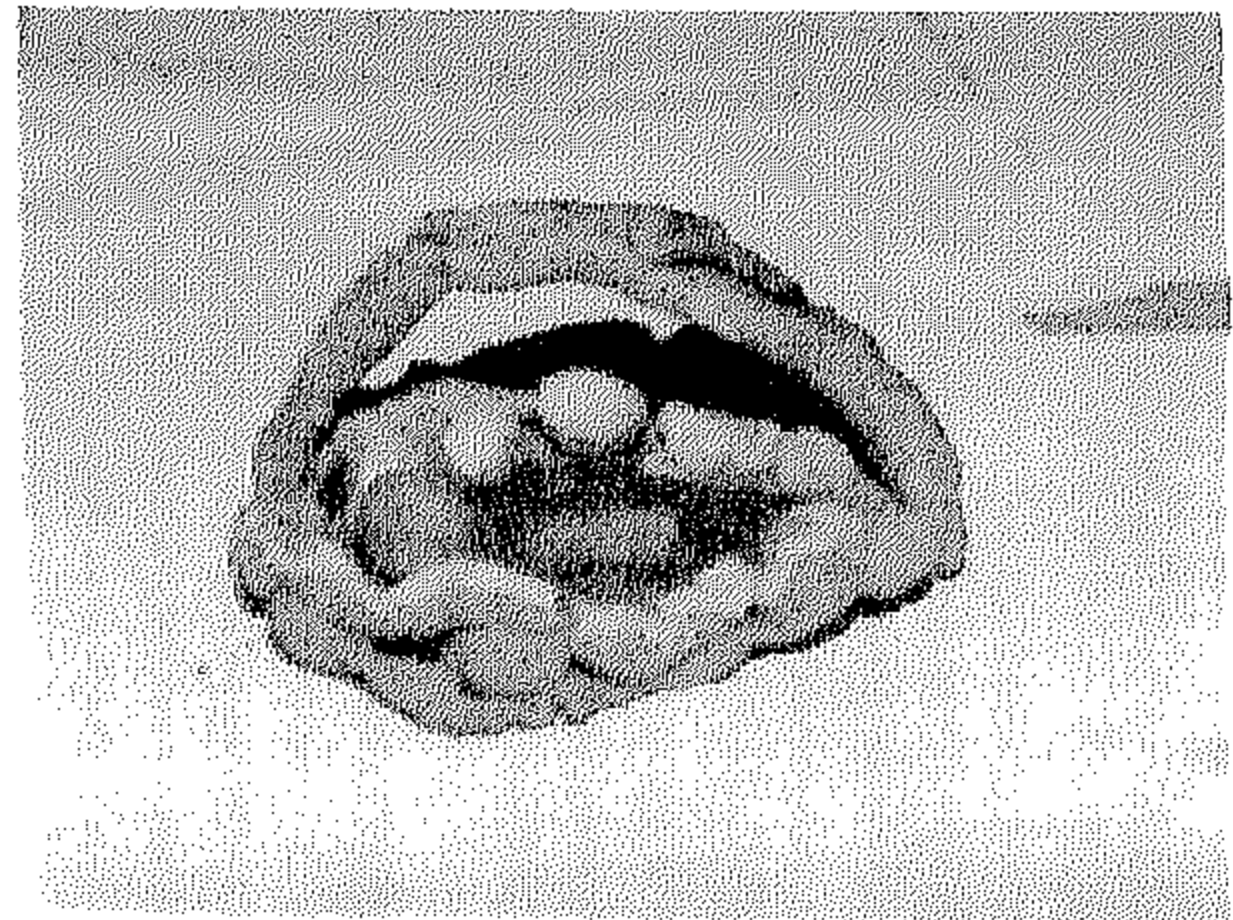
شكل (٦٤) تنفيذ / هدى كرم ١٠ سنوات  
طبق من شريحة مقوسة الأطراف  
والمقبض مكون من شريحة.



شكل (٦٣) تنفيذ / هدى كرم ١٠ سنوات  
طبق من شريحة مقوسة الأطراف  
والمقبض مكون من شريحة.

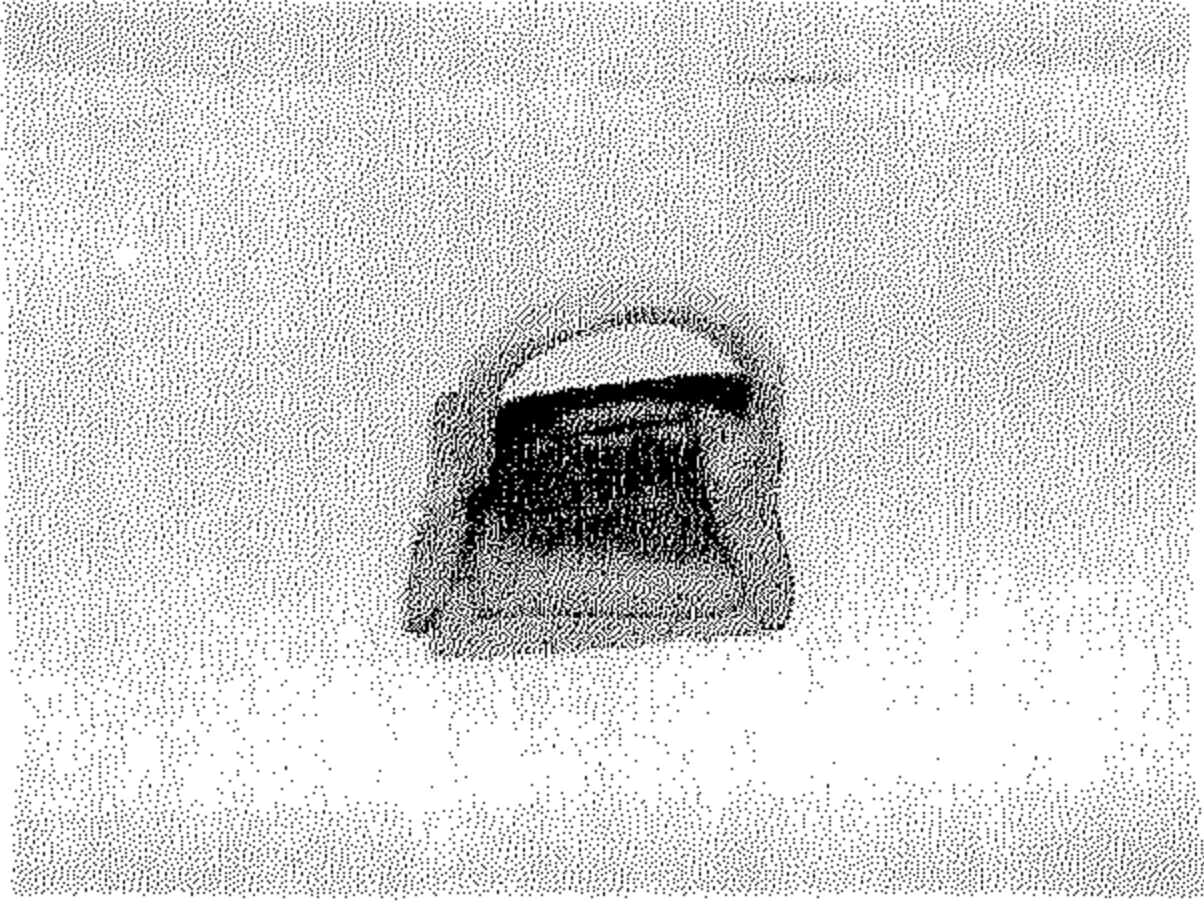


شكل (٦٦) تنفيذ / كريستين سمير ٩  
سنوات طبق من مستوى واحد من  
المكورات فوق القاعدة والقوّه معبر عنها  
بحبل والمقبض من جزئين ملتحمين لتكونا  
قوس علوى.



شكل (٦٥) تنفيذ / الشيماء سيد ١١ سنة  
طبق بطريقة الحبال والمكورات تعبر عن  
محتواه



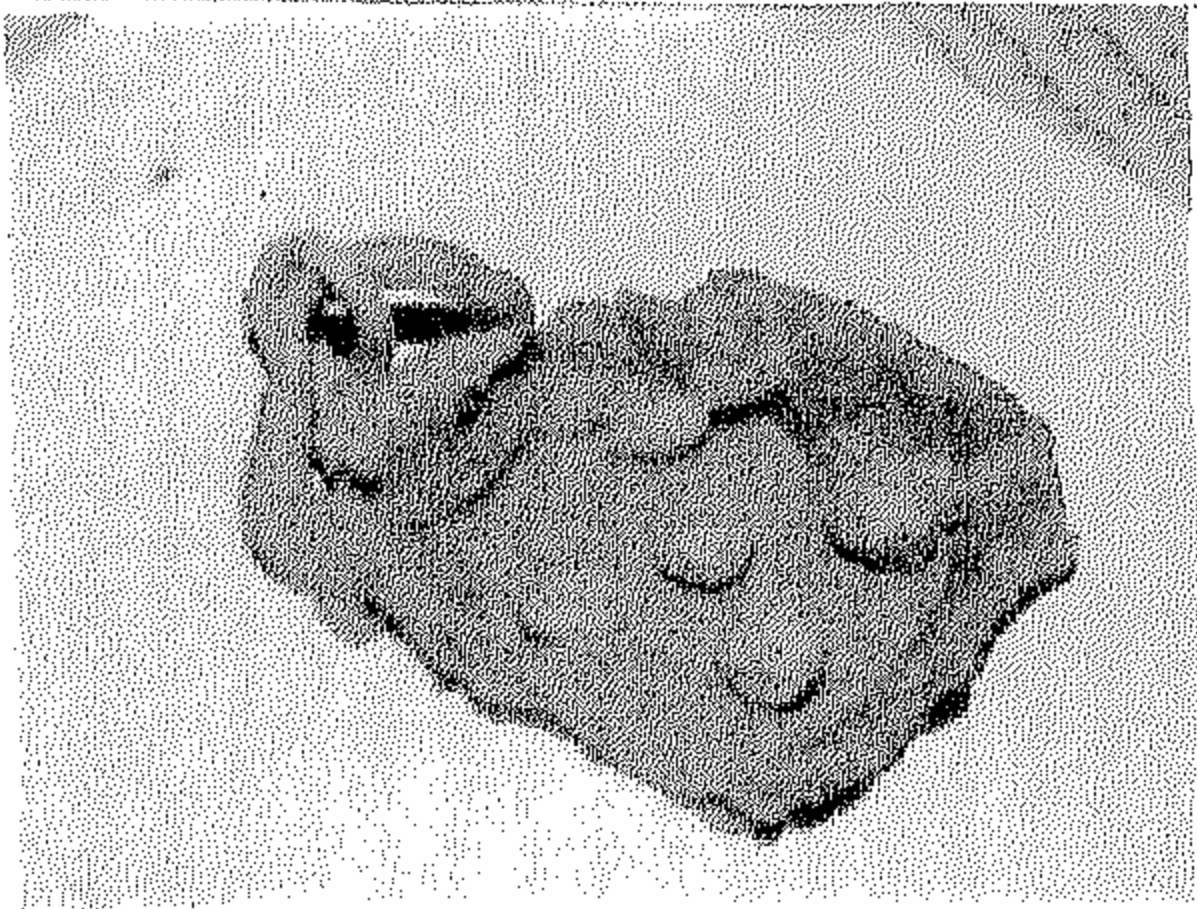


شكل (٦٨) تنفيذ /أحمد مروان ١٢ سنة  
ثلاث أطباق متدرجه فى عدد مستويات  
الحبال وكلها مصلعه ذات مقبض علوى  
ومعالجة بالتلوين

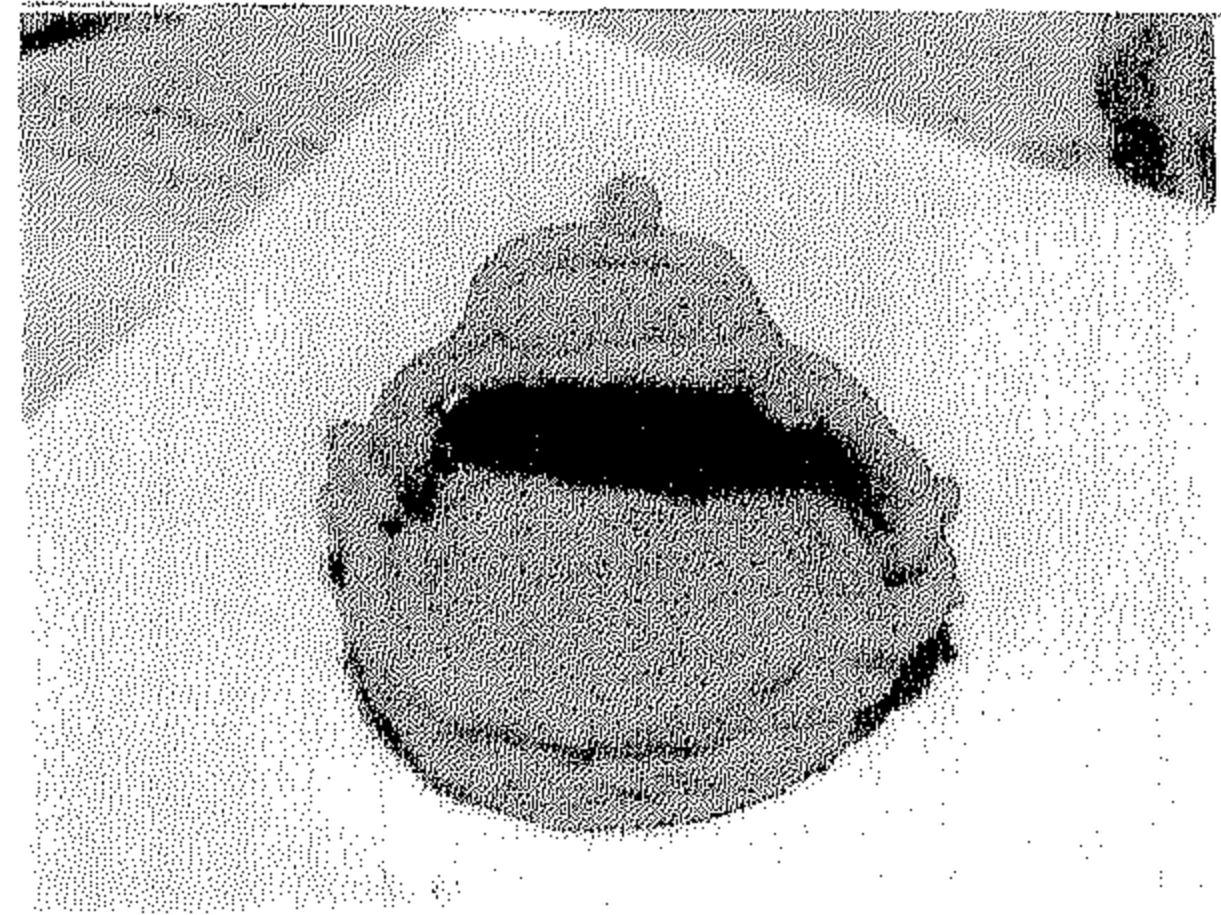


شكل (٦٧) تنفيذ /أحمد مروان ١٢ سنة  
ثلاث أطباق متدرجه فى عدد مستويات  
الحبال وكلها مصلعه ذات مقبض علوى  
ومعالجة بالتلوين

٥- اطباق ذات مقابض من جانب  
واحد

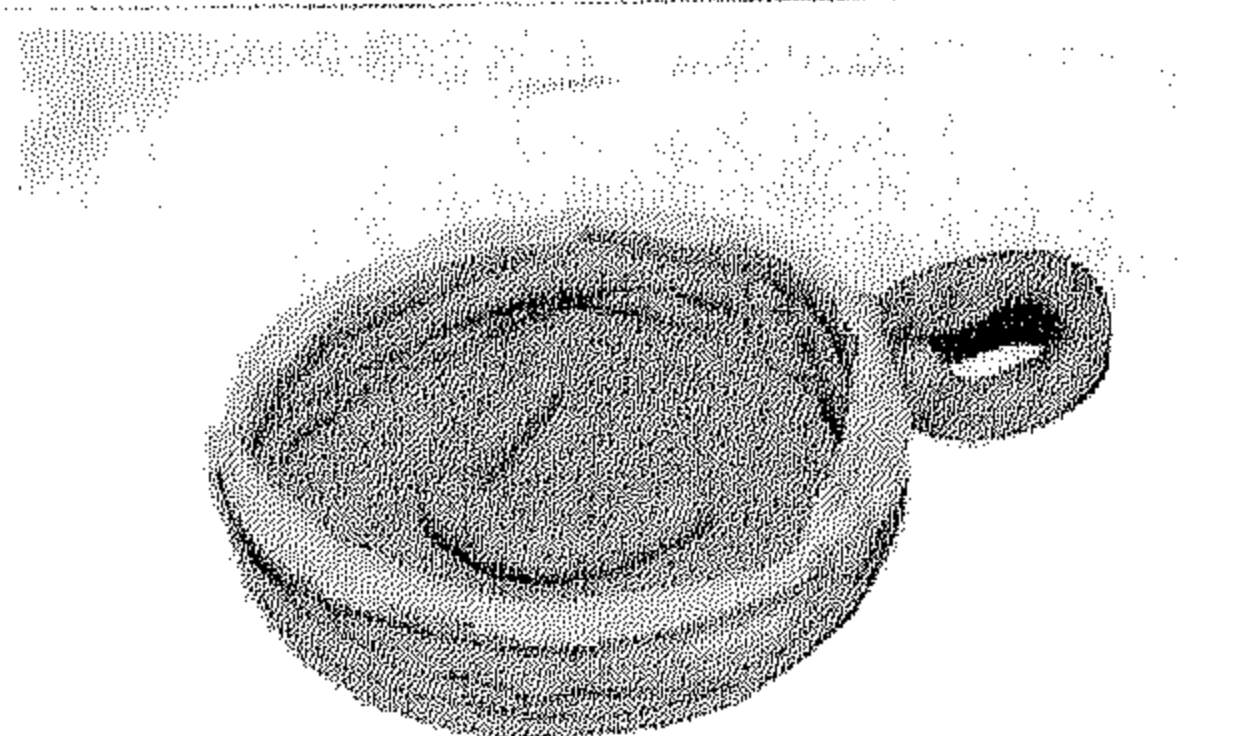


شكل (٧٠) تنفيذ /نجوى على ١١ سنه  
طبق منفذ بطريقة الضغط، ثم مضاف إليه  
مقبض من الجانب والمقبض يتكون من  
حلقين متداخلتين.



شكل (٦٩) تنفيذ /محمد جمعه ١٢ سنة  
طبق مبنى بالحبال والمقبض علوى معالج  
بتاج من الاضافات المكورة



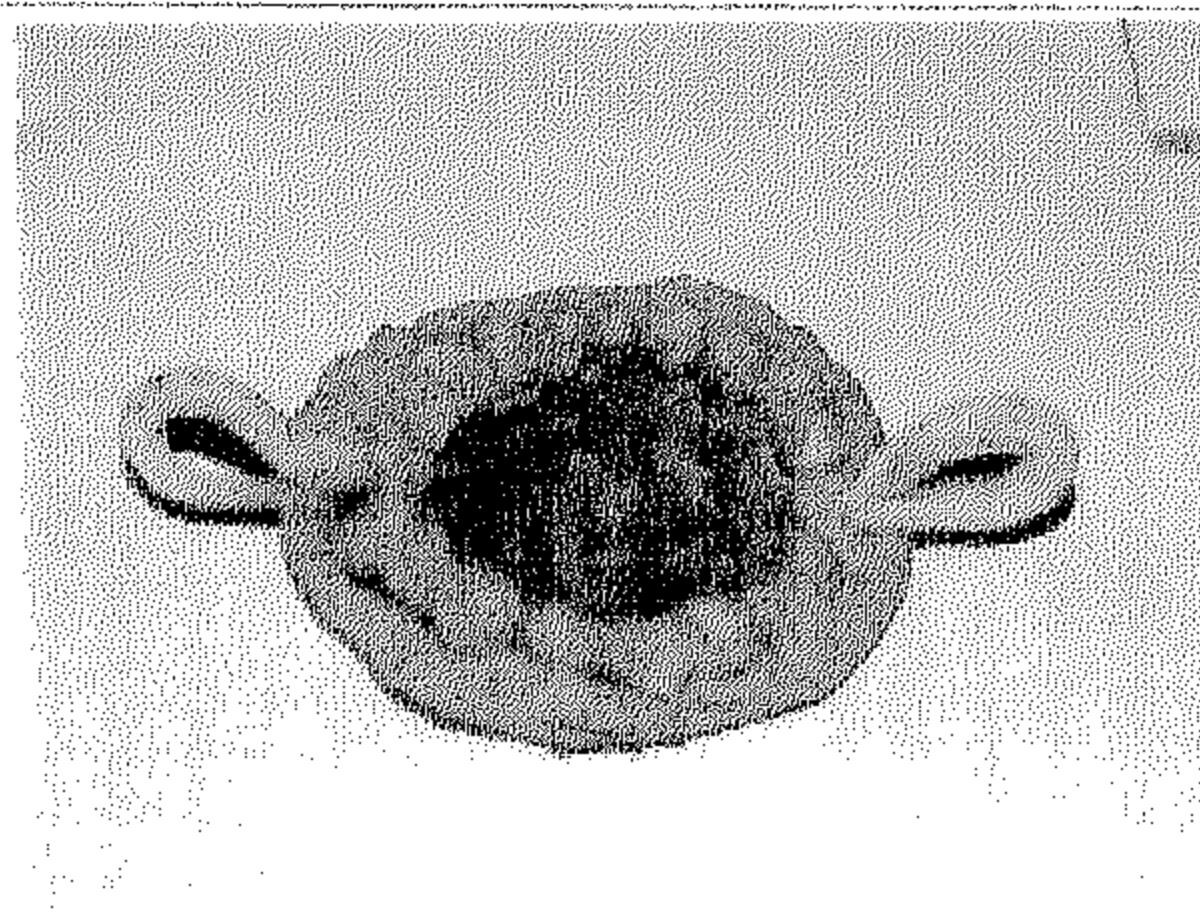


شكل (٧٢) تنفيذ /هيام هانى ١٢ سنة طبق  
مستدير مبنى بالحبال والقاع معالج بالحبال  
وبالاداة بصورة نافذه.

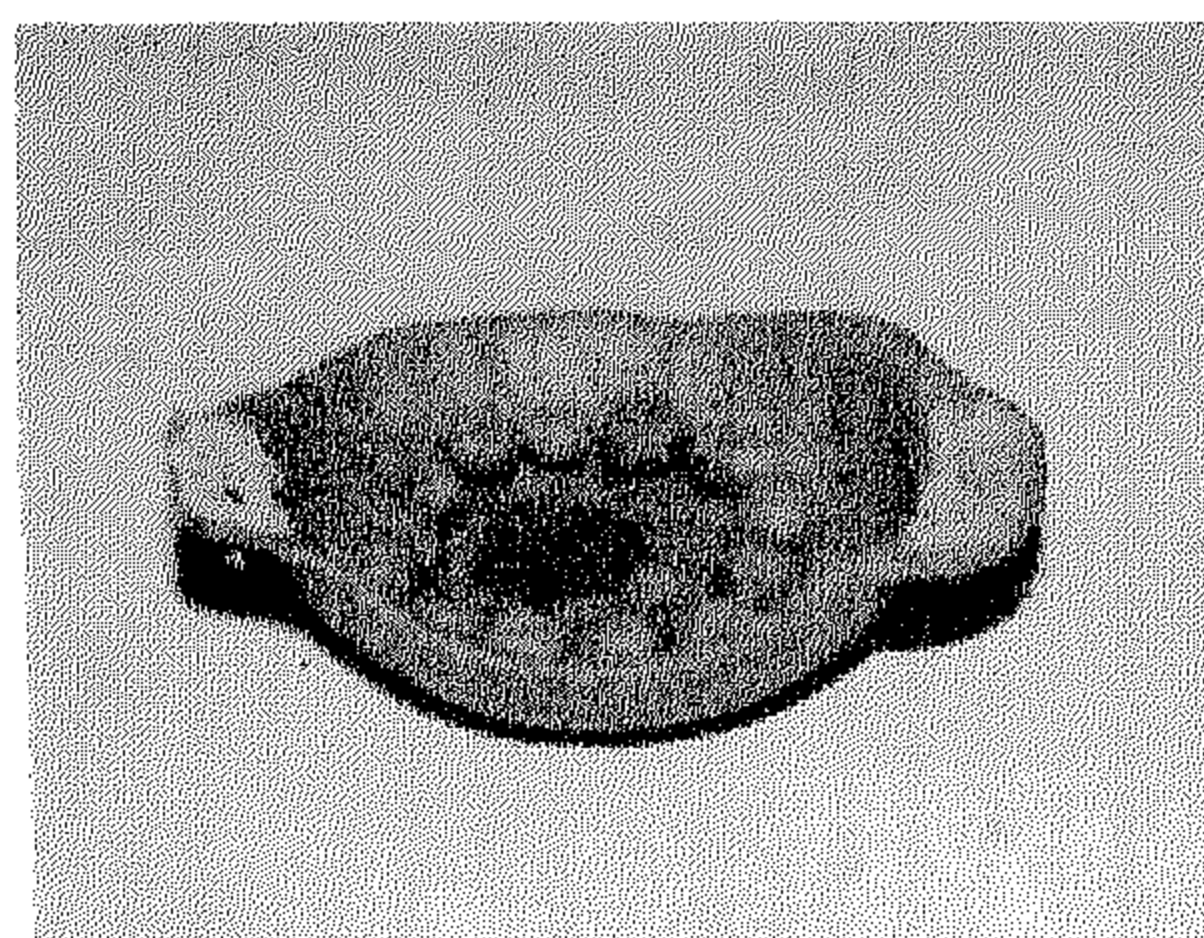


شكل (٧١) تنفيذ /هيام هانى ١٢ سنة طبق  
مستدير مبنى بالحبال والقاع معالج بالحبال  
وبالاداة بصورة نافذه.

## ٦- اطباق ذات مقابض من جانبين متقابلين

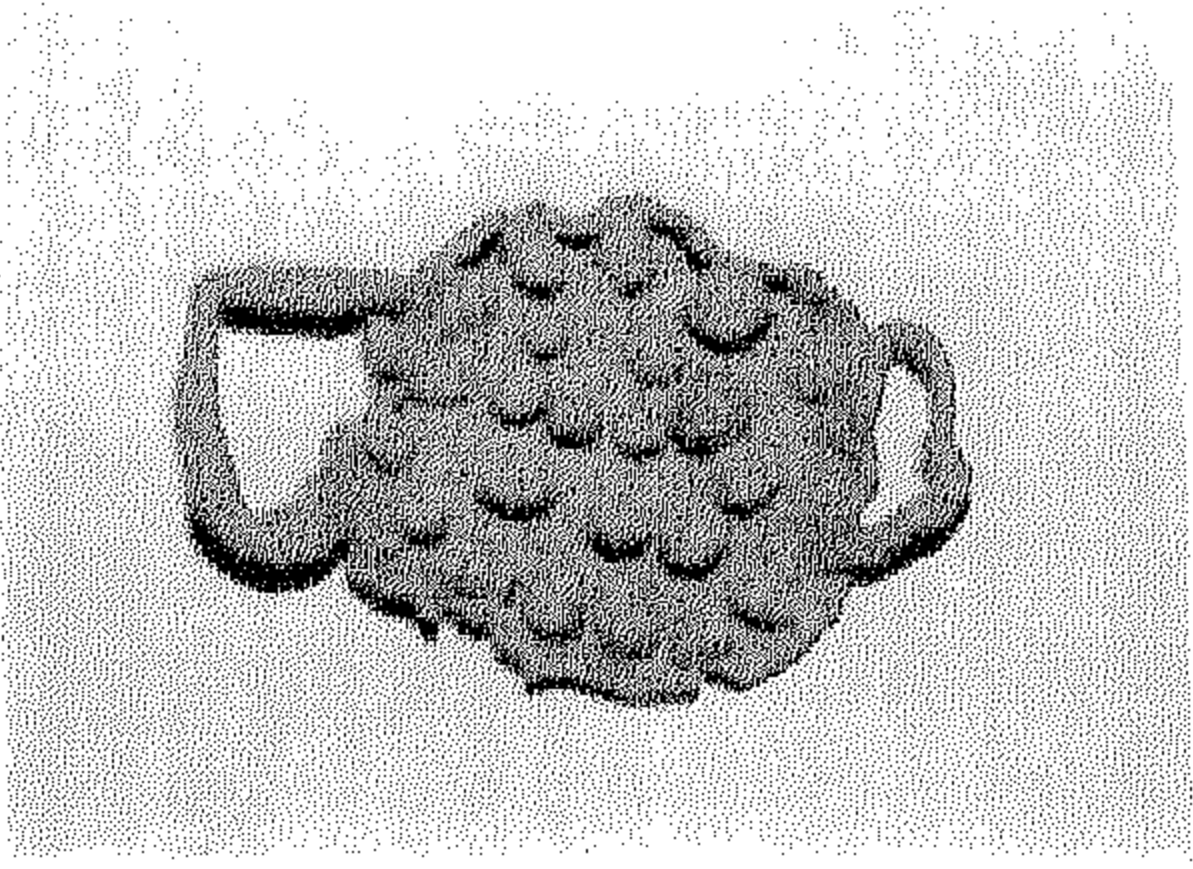


شكل (٧٤) تنفيذ /هويدا ١٠ سنوات طبق  
من مستوى واحد من المكورات والمقابض  
من جانبين متقابلين على شكل حلقتين

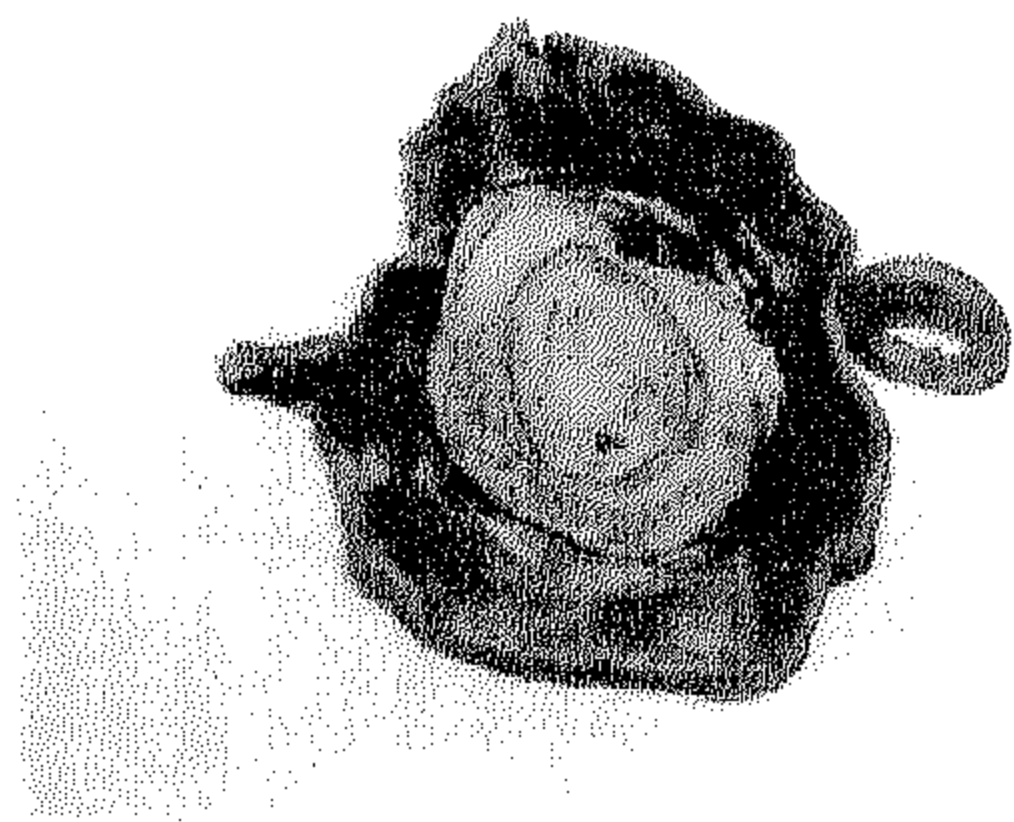


شكل (٧٣) تنفيذ /نادية يونس ١٢ سنة  
طبق منفذ بضغط الشريجه فى قالب  
والمقبضين من نفس الشريجة المكونة  
للعمل

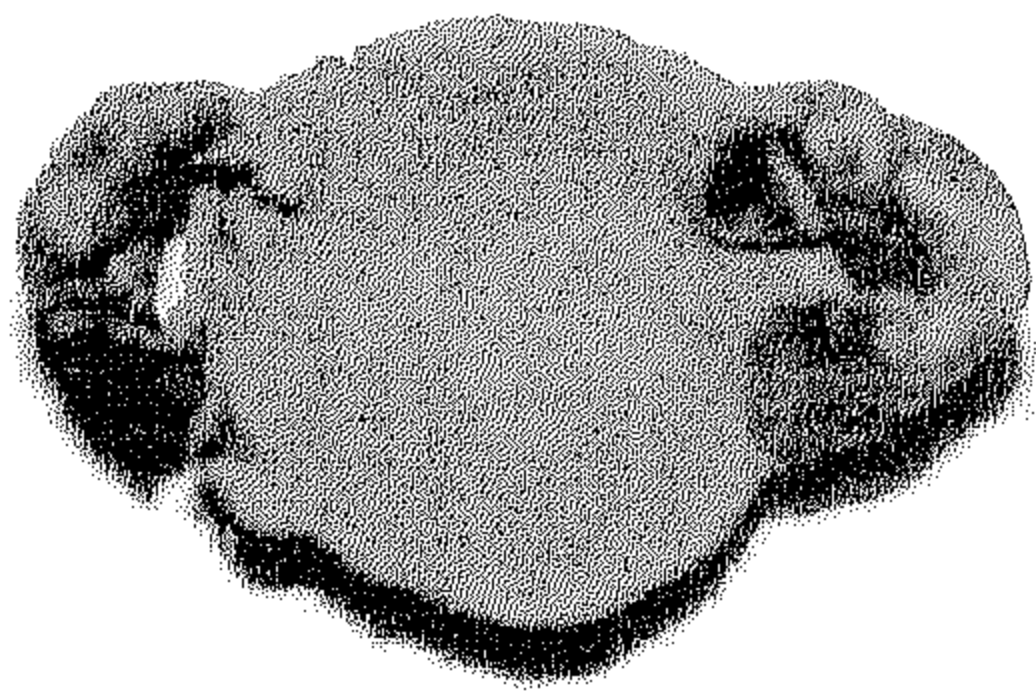




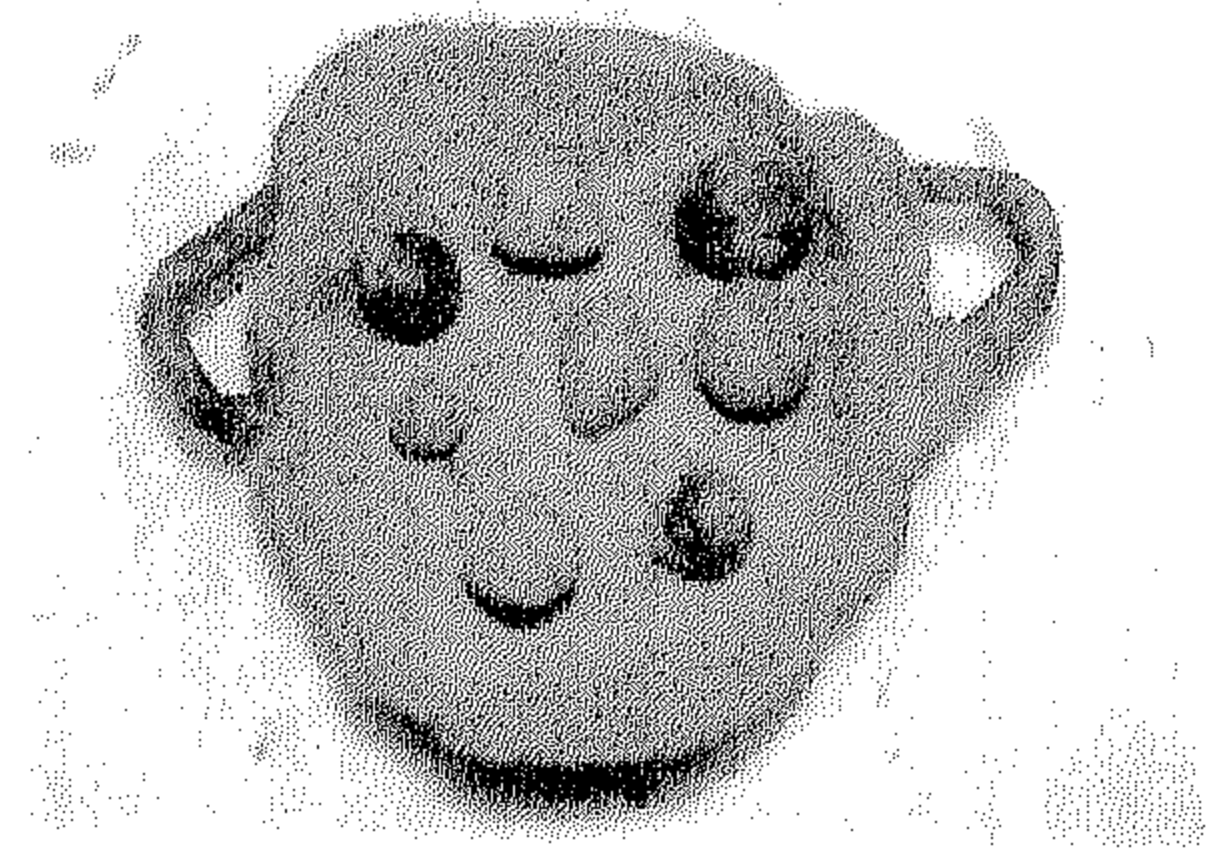
شكل (٧٦) تنفيذ /نادية جلال ٩ سنوات  
طبق من شريحة منقوشة الأطراف القناع  
معالج بمكورات والمقبضين من الجانبيين



شكل (٧٥) تنفيذ /شاكر مهنى ٩ سنوات  
طبق من شريحة مقوسة الأطراف والقناع  
معالج بالحز واللون والمقبضين من  
الجانبيين

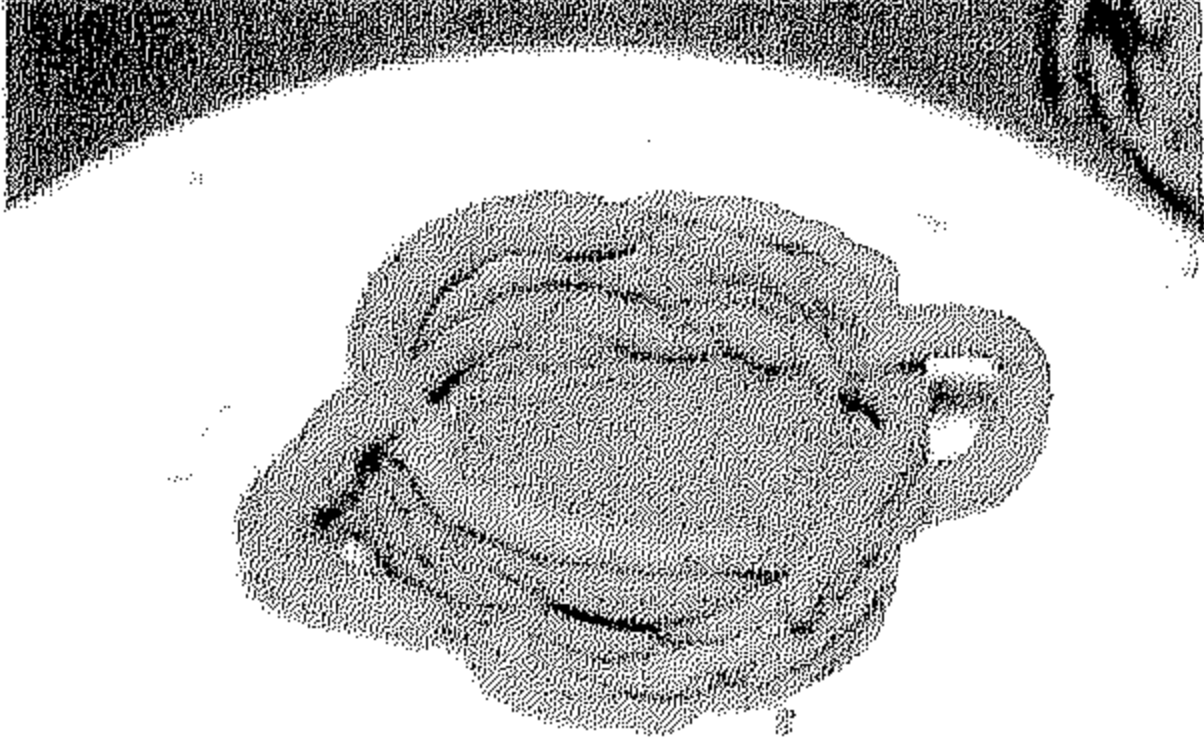


شكل (٧٨) تنفيذ /سلوى محمد أحمد ١١  
سنة طبق بالضغط في اليد مضاف إليه  
مقبضين.

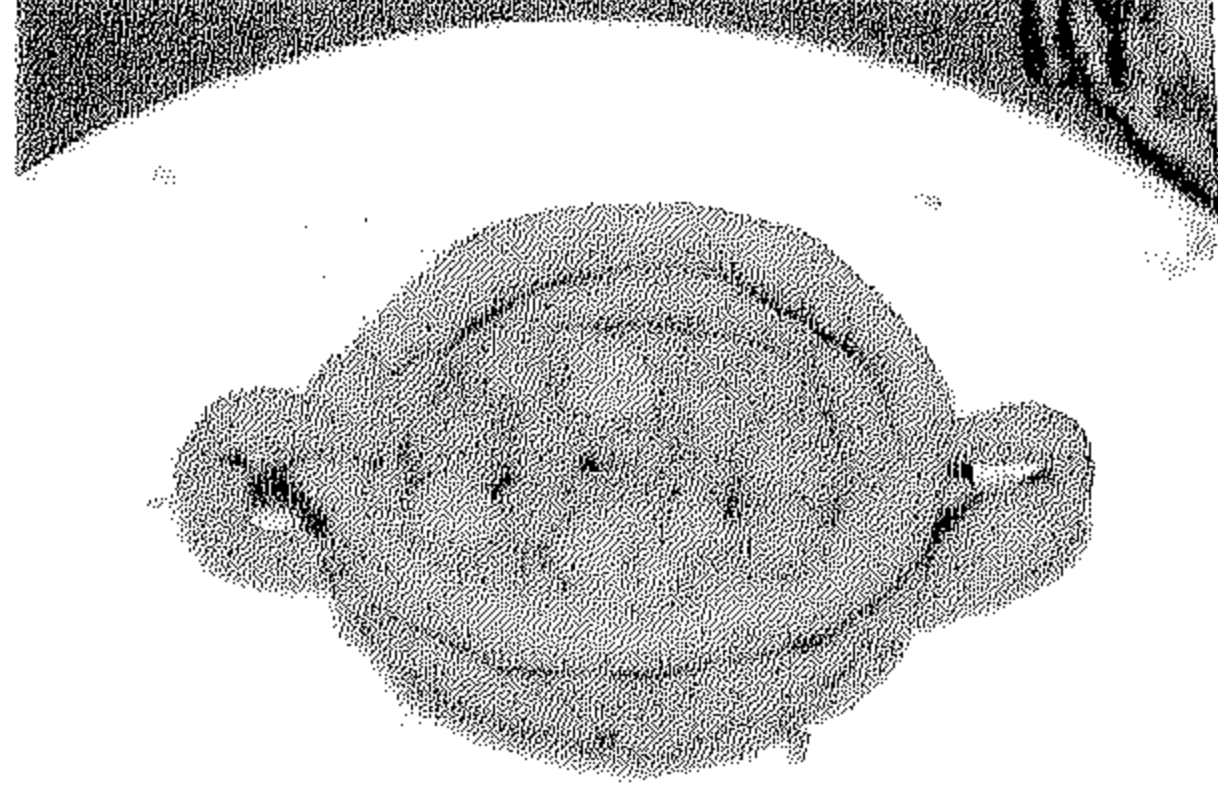


شكل (٧٧) تنفيذ /جون بسام عطا الله ١٠  
سنوات طبق من شريحة بالضغط في قالب

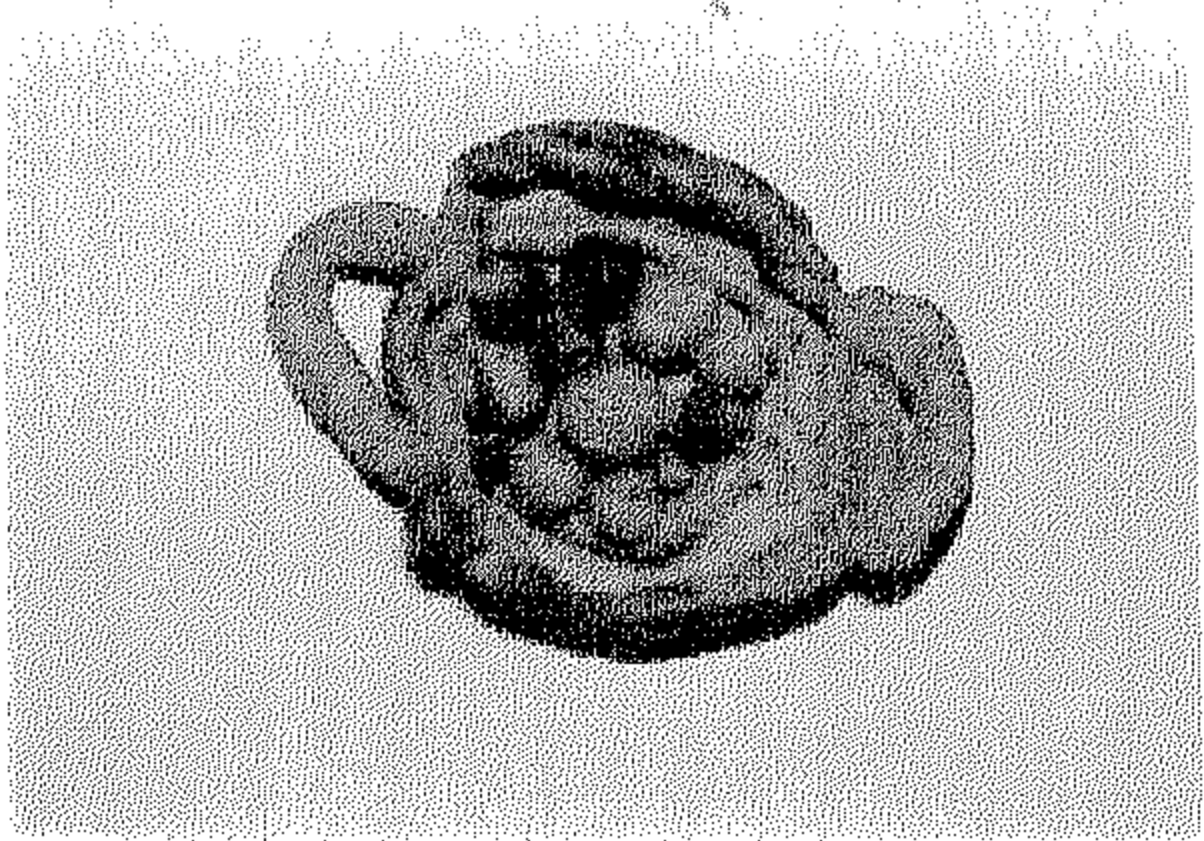




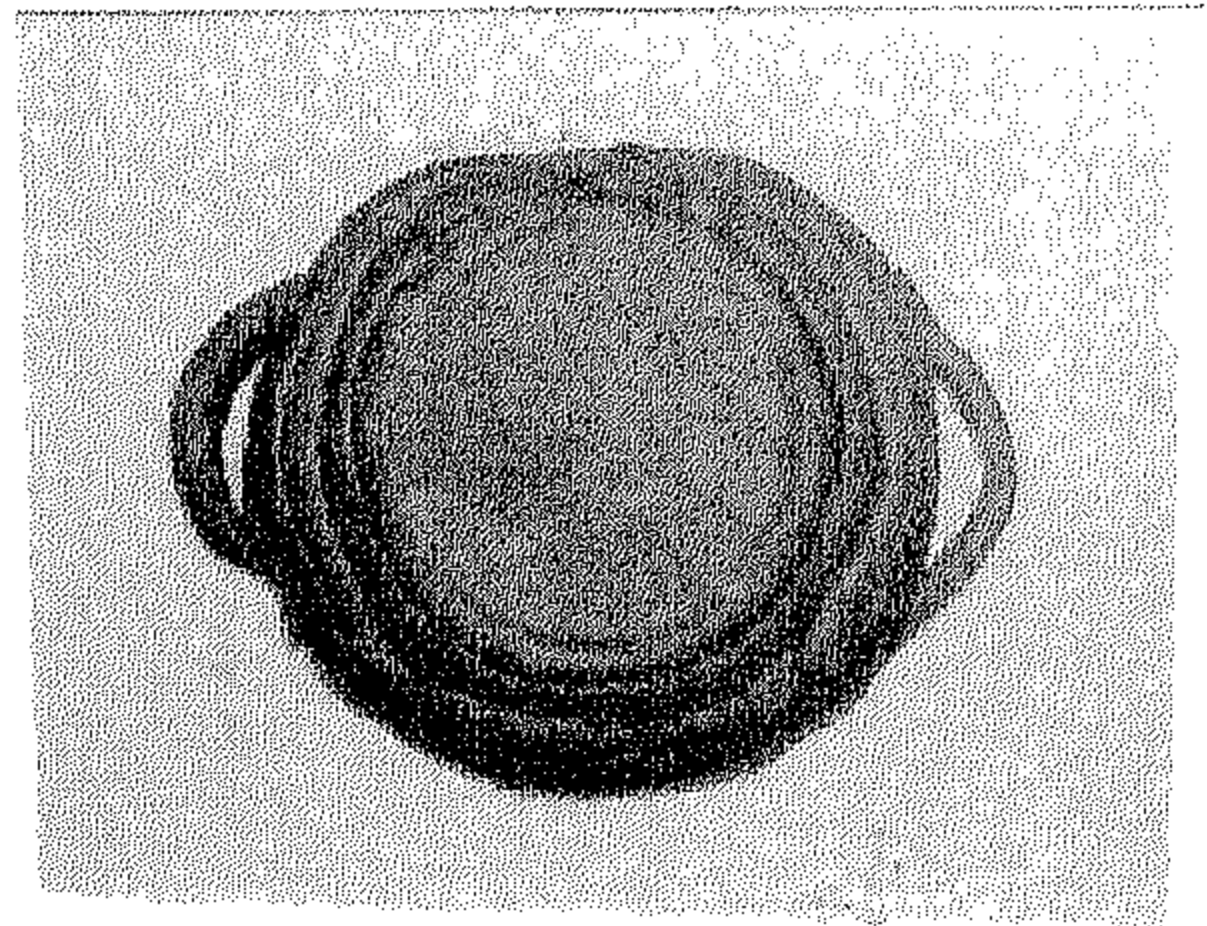
شكل (٨٠) تنفيذ /هناء مجاهد ١٢ سنة طبق  
مشكل بطريقة الحبال المضفرة.



شكل (٧٩) تنفيذ /وفيه برهان ٩ سنوات  
طبق بطريقة الحبال مقبضية من الجانبين

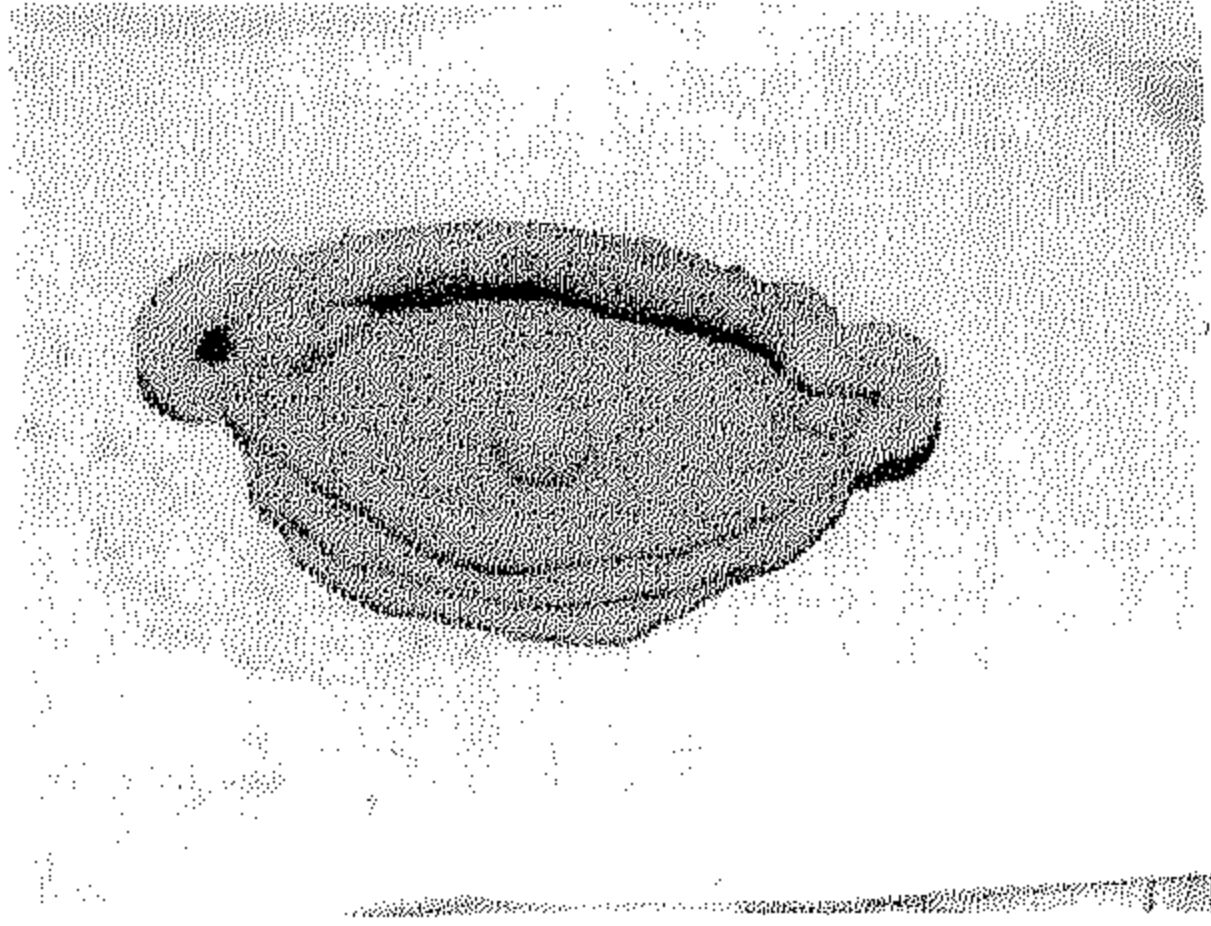


شكل (٨٢) تنفيذ /البيير يوسف ٩ سنوات  
طبق منفذ بالحبال والمقابض من الجانبين

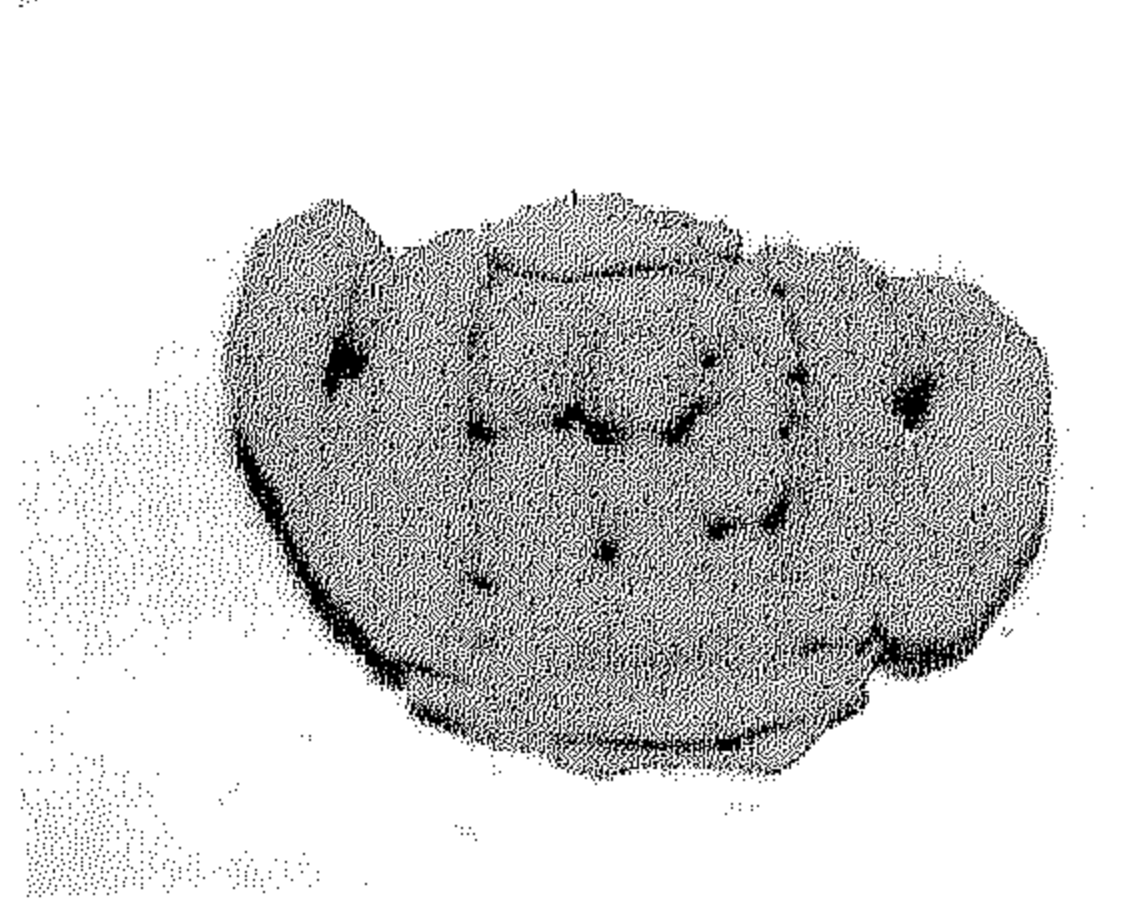


شكل (٨١) تنفيذ /نادية يونس ١٢ سنة  
طبق منفذ من خلال البناء بالحبال الملونة  
في قالب



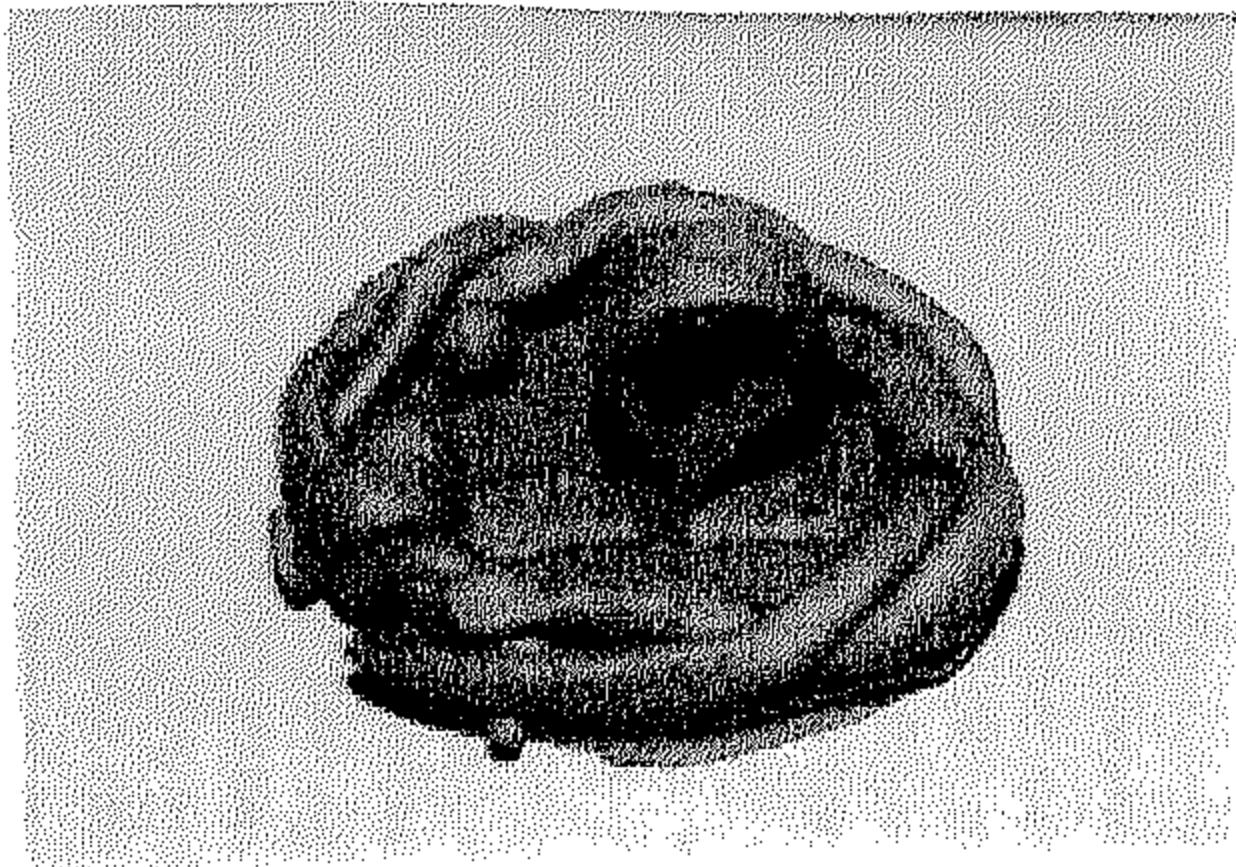


شكل (٨٤) تنفيذ /هيه محمد ١٠ سنوات  
طبق من مستويان حبال

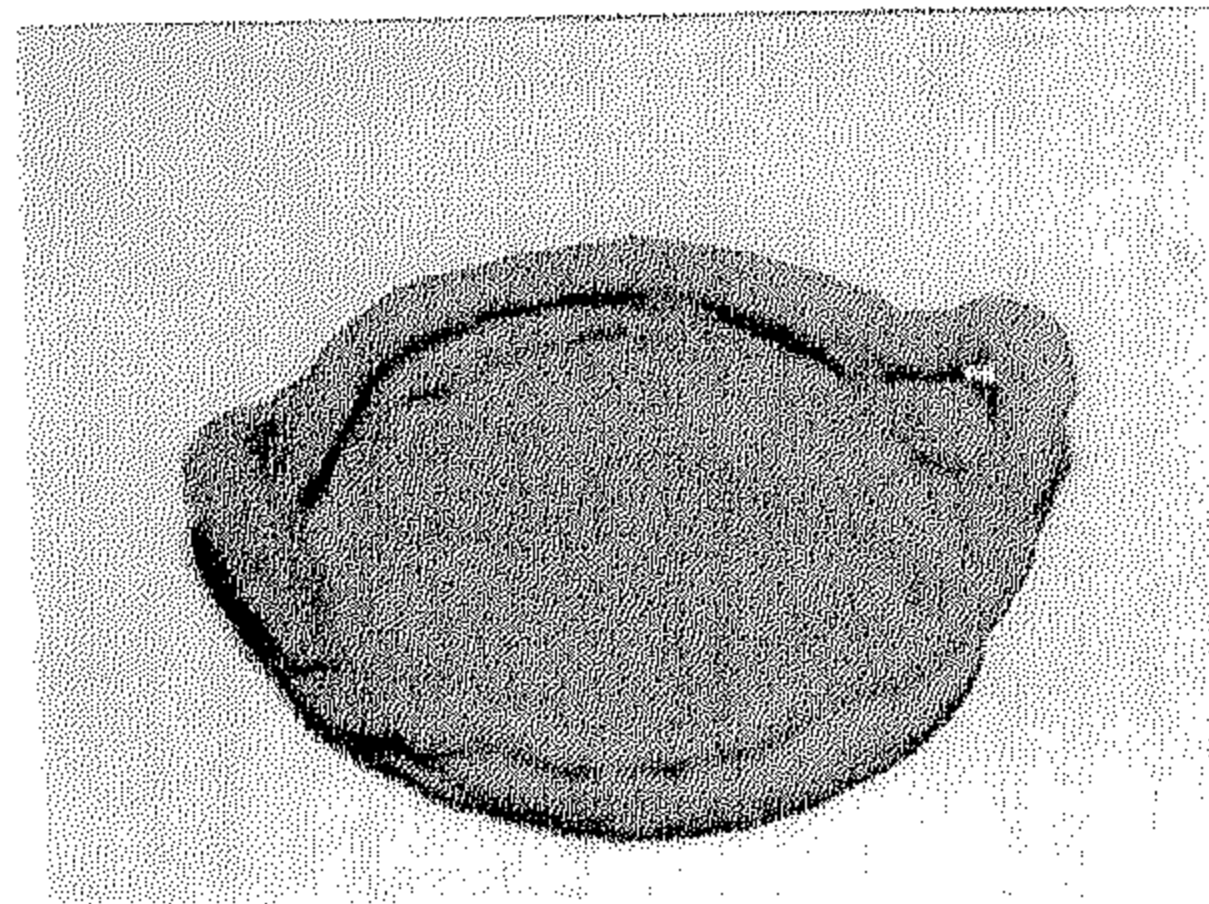


شكل (٨٣) تنفيذ /فريدة عبده ١٠ سنوات  
طبق بالحبال رباعي الأضلاع.

٧- اطباق ذات مقابض من وسط  
القاع



شكل (٨٦) تنفيذ /آلاء عز الدين ١١ سنه  
طبق من مضفرات الحبال والمقبض مثبت  
وسط القاع



شكل (٨٥) تنفيذ /هالة محمود ١١ سنه  
طبق منخفض الارتفاع والمقبضين لاعلى



## ثانيا : نتائج دالة إحصائية لصالح قابلين التعلم

١ - فيما يختص بالأواني :

أولا : من حيث أجزاء الشكل " التفاصيل " :

١ - شكل الحافة العليا للعمل " الفوهة " :

أ - دائري : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح عينة القابلين للتعلم في خاصية دائرية الحافة العليا للعمل " الفوهة " وذلك لاعتماد الطفل القابل للتعلم علي القوالب في إنشاء الأواني وذلك بضغط الأشكال المختلفة من حبال وشرائح ومكورات داخل القالب .

ب - مضلع رباعي : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) لدي القابلين للتعلم في خاصية تشكيل الحافة العليا للعمل " الفوهة " مضلعة .

- إذا فالأطفال القابلين للتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي من ٩ - ١٢ سنة أكثر ميلا من أقرانهم العاديين إلي تكوين الفوهات والأشكال الخزفية بصفة عامة علي أساس هندسي ، إذ أنهم يميلون إلي تبسيط المفاهيم واستخدام المحسوسات بدلا منها ومع ذلك نجد أنهم يميلون إلي الأشكال الدائرية أو الاسطوانية بنسبة ٦٦,٦% في حين أنهم يميلون إلي الأشكال المضلعة بنسبة ٢٢,٢% أي أن ميلهم إلي الأشكال ذات الأساس الأسطواني وذات الفوهات الدائرية هو الصفة السائدة .

## ٢ - حالة الحافة العليا للعمل " الفوهة " :

ب - غير كاملة : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) لدى القابلين للتعلم في خاصية عدم اكتمال الحافة العليا للعمل ، وذلك نتيجة لعدم ميل الطفل القابل للتعلم إلى الاستمرار في العمل حتى يهذب الفوهة أو يسد ما بها من فراغات إذ أنه يمل بسرعة من العمل في شكل واحد لمدة طويلة .

## ٣ - مستوي الحافة العليا للإناء :

ج - غير منتظمة الارتفاع : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) لصالح القابلين للتعلم من أطفال العينة في خاصية عدم انتظام الحافة العليا للأبناء في ارتفاعها إذ أنه في أغلب الأحيان لا يقدر قيمتها الوظيفية وأهمية استكمالها .

## ٤ - إخراج الفوهة :

ج - غير مهذبة : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) لصالح القابلين للتعلم في خاصية عدم تهذيب الفوهة " الحافة العليا " للإناء ، وهي تظهر في ٥٠% من أعمال القابلين للتعلم في حين أن الأعمال مهذبة الفوهة جيدا تمثل ٥.٥% والأعمال مهذبة الفوهة بدرجة متوسطة ١١% .

## ١١ - بدن الإناء يتكون من :

ج - شريحة مضغوطة في قالب أو ملتفة علي هيكل : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح قابلي التعلم في تكوين بدن الإناء من شريحة مضغوطة في قالب أو ملتفة علي هيكل ، وذلك لسهولة إعداد الشريحة سواء بالضرب أو بطريقة النشاب وسهولة ضغطها في قالب أو لفها علي هيكل أسطواني بعد تغطيته بورق الجرائد أو قماش مبلى - حيث أن تلك الطريقة تتناسب مع المستوي العقلي المعرفي لهم ، كما أنها تساعدهم في التعبير عن المكبوت لديهم من طاقات واستخراجها والتعبير عنها أثناء إعداد الشرائح وضغطها ولحام أطرافها الأمر الذي يكون له أكثر الأثر في تقدير الذات والإحساس بالإنجاز لديهم ، وهذه الخاصية تواجدت بنسبة ٦١%

من أعمالهم في حين البناء بالحبال والمكورات لم يتعدى ٣٩% لتطلبه دقة في التثبيت وإعداد الوحدات الطينية .

ثانيا : من حيث التناسب :

١ - الحافة العلوية للعمل :

أ - متسعة عن القاعدة : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠١ ) لصالح القابلين للتعلم في خاصية اتساع الفوهة " الحافة العليا للعمل " عن القاعدة ، ويرجع ذلك إلى كثرة لحام أجزاء العمل مما يؤدي إلى اتساع الفوهة ولكن ذلك يكون بصورة غير منتظمة ، وهذه الخاصية تظهر في ٤٤% فقط من إنتاج القابلين للتعلم في حين نجد نسبة الفوهة المساوية لاتساع القاعدة تمثل ٣٩% أما الفوهة الأقل اتساعا من القاعدة فهي تتمثل في ١٧% من الإنتاج .

رابعا : من حيث التشكيل :

\* طرق التشكيل :

١ - تشكيل المقبض :

أ - بإضافة أجزاء علي البدن : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٠١ ) لصالح القابلين للتعلم في خاصية تشكيل المقبض من أجزاء مضافة إلى بدن العمل وذلك بنسبة ١٠٠% للأعمال ذات المقابض وفي الغالب يضيفها الطفل بهدف تقليد زميل أو بهدف الزخرفة دون الالتفات إلى أهمية مناسبة شكل وحجم المقبض لوظيفته التي ينبغي أن تؤديها .

٣ - تقنية تشكيل المقبض بالحبال :

ب - حبل واحد مقوس أو مدور : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٠١ ) لصالح القابلين للتعلم في خاصية تشكيل المقبض بحبل واحد مقوس أو مدور ، وذلك يتضح في ١٠٠% من الأعمال ذات المقابض لدي عينة القابلين للتعلم إذ أن الطفل سيضع المقبض ليكمل شكل العمل فقط ولا يهتم بزخرفته أو تجميله في حين تجد تلك الخاصية تظهر في ٨١% من أعمال العاديين ذات المقابض المشكلة من حبال ، وذلك لأن

العاديين في ١٩% من أشكال المقابض المصنوعة من الحبال يهتمون فيها بأساليب التصفير والزخرفة بتقاطع الحبال المكونة لها كمظهر ابتكاري يميز العاديين في سن ٩ - ١٢ سنة .

#### ٤ - تشكيل الحافة العلوية للعمل " الفوهة " :

ب - تلقائي ناتج عن عملية البناء أو الضغط : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٠١ ) لصالح القابلين للتعلم في خاصية تكون فوهة الإناء بشكل تلقائي أثناء عملية التشكيل أي أن الطفل لا يقصد أن يكون للفوهة كيان مستقل يخدم وظيفتها بل هي عبارة عن حافة الشريحة أو آخر مستوي من الحبال والمكورات المكونة للإناء ، وهذه الخاصية تنتشر بنسبة ٨٣% من إنتاج القابلين للتعلم في حين أن التشكيل المقصود للحافة العليا للإناء لا يتعدى ١٧% - ويتفق العاديين مع القابلين للتعلم في زيادة نسبة تلقائية تكوين الفوهة علي نسبة وجود التكوين المقصود لها حيث نجد أن الأولى تظهر بنسبة ٦٤% في حين نجد الثانية بنسبة ٢٩% من عينة العاديين .

#### ٥ - تشكيل قاعدة العمل تم من خلال :

ب - نفس الشريحة المكونة للجسم : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠١ ) لصالح القابلين للتعلم في خاصية تكون القاعدة من نفس الشريحة المكونة لبدن العمل ، وذلك ناتجا عن استخدام الطفل القابل للتعلم للقوالب في التشكيل والضغط بداخلها ومع أن هذه الخاصية دالة لصالح القابلين للتعلم في مقابل العاديين إلا أن نسبة توافرها في عينة قابلتي التعلم لا تزيد عن ٢٨% في حين تسود خاصية تشكيل قاعدة العمل باستخدام شريحة معدة خصيصا لذلك بنسبة ٦١% ومن نفس الجسم المنفذ بالمكورات بنسبة ١١% .

وبذلك تتشابه نتائج العاديين حيث نجد أن إعداد شريحة خصيصا كقاعدة للعمل يمثل ٦٨% من أعمال العاديين ، وتكوين قاعدة الجسم من نفس شريحة العمل بنسبة ٢٧,٦% ، أما تكوين القاعدة من نفس الجسم المنفذ بالمكورات المضغوطة في قالب فلا يزيد عن ٣% لدى العاديين .

## ٦ - الأساس الإنشائي للشكل :

أ - أسطواني : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح القابلين للتعلم في خاصية إنشاء الشكل علي الأساس الأسطواني وه الخاصة الأكثر انتشارا لدى القابلين للتعلم بنسبة ٧٨ % .

## \* الملامس :

### ١ - ملمس المقبض :

ب - خشن : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) لصالح القابلين للتعلم في خاصية خشونة ملمس المقبض ، ولكننا نجد أن هذه الخاصية تظهر في ٤٥% من الأعمال ذات المقابض في حين نجد أن الخاصية الأكثر وضوحا لدي القابلين للتعلم هي نعومة ملمس اليد ولكنها بنسبة أقل مما لدي العاديين حيث تظهر لدي العاديين بنسبة ٦٩ % .

### ٣ - الملمس الخشن للمقبض :

أ - ناتج عن عملية الإعداد : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح القابلين للتعلم في خاصية خشونة ملمس المقبض الناتجة عن عملية الإعداد بنسبة ١٠٠% من الأعمال خشنة المقبض لدي القابلين للتعلم إذ أنهم لم يعالجوا المقبض بالأدوات .

### ٤ - ملمس الحافة العليا للإناء " الفوهة " :

ب - خشن : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح القابلين للتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي في خاصية خشونة ملمس الحافة العليا للإناء وذلك كما سبق وأوضح الباحث ناتجا عن عملية التشكيل وعدم تهذيب الفوهة لعدم إدراك أهميتها الوظيفية فهو بصفة عامة لا يهتم بالتفاصيل أو إظهارها .

وهي تظهر بنسبة ٦٧% من أعمال القابلين للتعلم .

## \* الزخارف :

### ١ - هل قاع الإناء مزخرف :

ب - غير مزخرف : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) لصالح القابلين للتعلم في خاصية عدم زخرفة قاع الإناء حيث تتضح بنسبة ٧٨% من مجموع الأعمال ولا تظهر زخارف قاع الإناء سوى في ٢٢% إذا فالصفة السائدة لدى القابلين للتعلم هي عدم الاهتمام بزخرفة قاع الإناء بأي شكل من أشكال الزخرفة .

### ٦ - هل بدن الإناء مزخرف :

ب - غير مزخرف : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٢) لصالح قابلي التعلم في خاصية عدم زخرفة بدن الإناء ، حيث تنتشر بنسبة ٦٢% في مقابل ٣٨% لزخرفة بدن الإناء لدى القابلين للتعلم .

## \* اللون :

### ١ - هل بدن العمل ملون :

ب - غير ملون : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح القابلين للتعلم في خاصية عدم تلوين بدن العمل بنسبة ٦١% من الأعمال .

### ٥ - تلوين بدن الإناء :

ج - بالترخيم : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٢) لصالح القابلين للتعلم في خاصية تلوين البدن باستخدام تقنية الترخيم بدمج الطينيات الملونة معا أثناء عمل الشرائح أو الحبال أو المكورات المكونة للعمل ، بنسبة ٦٠% من الأعمال الملونة لما لتلك التقنية من نتيجة جذابة من تداخلات لونية كما أن الطفل القابل للتعلم يشعر بالإنجاز والثقة بالنفس مع كل نتيجة من نتائج عملية الترخيم الأمر الذي يدفعه للاستمرار في العمل ، كما انه يمكن أن تنتج هذه التأثيرات اللونية نتيجة لتداخل ألوان الطينيات عند التشكيل دون قصد الطفل .

## \* الفراغ :

### ١ - الفراغ الذي يحصره المقبض :

أ - بسيط ناشئ عن مقبض مقوس : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٠١ ) لصالح القابلين للتعلم في خاصية تقويس المقبض لتحصر فراغا نصف دائري ، وتتضح تلك الخاصية في جميع أعمال القابلين للتعلم ذات المقابض بنسبة ١٠٠% في حين تتضح لدى العاديين بنسبة ٩٥% في حين نجد أن ٥% من أواني العاديين ذات المقابض تتضح فيها فراغا يتخلل بدن المقبض ناشئ عن تقاطع حبلين أو تداخل حلقتين لتكونا المقبض .

### ٢ - الفراغات في الحافة العليا للعمل :

ب - غير مقصودة : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٢ ) لصالح القابلين للتعلم في خاصية عدم قصد الطفل إحداث فراغات في الحافة العليا للعمل " الفوهة " إذ أن الفوهة بأكملها ناتجة بطريقة تلقائية عن عملية التشكيل حيث أن الطفل القابل للتعلم لا يهتم بتهديب فوهة الإناء لذلك تبقى الفراغات الناشئة عن عملية التشكيل كما هي وقد ظهرت هذه الخاصية بنسبة ١٠٠% في أعمال الأطفال القابلين للتعلم في حين لم تظهر سوى في ٩٣% من إنتاج العاديين .

### ٣ - أثر الفراغات في الحافة العليا للعمل :

#### ب - غير مؤثرة :

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠١ ) لصالح القابلين للتعلم في خاصية عدم تأثير الفراغات في الحافة العليا " الفوهة " بصورة سلبية ، ومع أن هذه الخاصية دالة لصالح القابلين للتعلم إلا أنها لا تمثل سوى ٣٦% من الأعمال وبالتالي فإن ٦٤% من أواني القابلين للتعلم تؤثر الفراغات الموجودة في الحافة العليا " الفوهة " - بصورة سلبية عليها سواء من الناحية الوظيفية أو الشكل العام والإخراج في حين نجد عكس تلك النسب لدى العاديين حيث نجد أن ٣٦% من فراغات الفوهة تكون مؤثرة سلبيا بها و ٦٤% تكون غير مؤثرة سلبيا بل هي قد تكون للزخرفة أو لها نفع وظيفي كالمصب .

#### ٤ - الفراغ النافذ في بدن الإناء :

أ - مقصود : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٥ ) لصالح القابلين في خاصية قصد إحداث الفراغ النافذ في بدن العمل .

وخاصة باستخدام الأدوات حيث تتوفر هذه الخاصية لدى القابلين للتعلم بنسبة ٦٣% في حين لا نجد لها بنسبة تذكر لدى العاديين ، ذلك لإدراك العاديين أهمية اكتمال بدن الإناء كي يقوم بوظيفة احتواء الأشياء أو السوائل وكانت بنسبة الفراغات غير المقصودة لدى القابلين للتعلم ٣٧% في حين ظهرت لدى العاديين بنسبة ١٠٠% من الأعمال ذات الفراغ النافذ في البدن .

#### ٦ - الفراغ الذي يحصره بدن الإناء :

ب - غير مناسب لاحتواء أشياء : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠١ ) لصالح القابلين للتعلم في خاصية عدم مناسبة الفراغ الذي تحصره جدران الإناء لاحتواء أشياء وذلك يرجع إما لصغر حجم الإناء بشكل عام أو وجود فراغات كبيرة لا تسمح باحتوائه شيء .

ومع أننا نجد هذه الخاصية دالة لصالح القابلين للتعلم فإنها لا تمثل لديهم سوى ٢٨% من الأعمال في حين نجد أن ٧٢% من الأواني يناسب فيها الفراغ احتواء أشياء بداخله ، كما أننا نجد أن النسبة لدى العاديين تتقارب في هذه الخاصية مع القابلين للتعلم حيث تظهر لدى العاديين نسبة ٧٦% و ٢٤% لعدم مناسبة الفراغ .

#### خامسا : الإضافات :

##### ١ - هل توجد إضافات علي المقبض " إضافات شكلية " :

ب - لا توجد إضافات : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٠١ ) لصالح القابلين للتعلم في خاصية عدم وجود إضافات شكلية علي مقبض الإناء ، إذ أنه لا يستطيع تركيز تفكيره لمدة طويلة في عمل معين فهو ينتهي من المقبض بمجرد تثبيت حبل مقوس في أحد جوانب الإناء - وهذه الخاصية تظهر في جميع أعمال القابلين للتعلم أن المقابض بنسبة ١٠٠% في حين لا تظهر لدى العاديين سوى بنسبة ٨٥% ، وذلك لاهتمام

العاديين في ١٥% من أعمالهم بزخرفة المقابض باستخدام الإضافات الشكلية سواء قطع صغيرة أو حبال بمختلف الألوان .

### ٣ - هل توجد إضافات علي بدن الإناء :

ب - لا توجد : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح القابلين للتعلم في خاصية عدم وجود إضافات علي بدن الإناء إذ أن الطفل ، يمل سريعا من العمل حتي مع وجود مثيرات من بطانات وطينات ملونة ، لذا فهو ينتهي من الإناء بمجرد أن يضغط الشريحة في القالب أو يقوم بلحام طرفيها معا ملتفة علي هيكل وهذه الخاصية تظهر لدي القابلين للتعلم بنسبة ٩٤% في حين تظهر لدي العاديين بنسبة ٩٢% من الأعمال - كما أننا نجد أن وجود إضافات لديهم علي بدن الإناء لا يتعدي ٨% في حين نجده لدي القابلين للتعلم بنسبة ٦% .

ثانيا : بالنسبة للأطفال القابلين للتعلم من ذوى الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي من سن ٩ - ١٢ سنة :

#### ١ - فيما يختص بالأواني :-

- \* الطفل القابل للتعلم أكثر ميلا لتشكيل الأعمال استيحاء من الشكل الاسطواني ثم من الاشكال المضلعة .
- \* الحافة العليا للأناء " الفوهه " غالبا غير منتظمة الارتفاع . وغير كاملة وبها فراغات نتيجة عدم تهذيبها .
- \* يميل إلي تثبيت مقابض الأواني من جانب واحد وعلي شكل قوس بنسبة ٥٥% في حين تمثل المقابض المثبتة من أعلي ٢٧% والمقابض المثبتة في جانبيين متقابلين من الاناء ١٨% بصفة عامة لا يهذب العمل جيدا بعد الانتهاء منه .
- \* يراعي وظيفة مقابض العمل وقابليتها للاستخدام بنسبة ٤٤% .
- \* يميل إلي استخدام الشرائح التي يضغطها في قالب أو يلفها علي هيكل ليشكل الاناء بنسبة ٦١% في حين يستخدم المكورات والحبال في ٣٩% من أعماله .

\* ظهر تكون الاناء من مستوى واحد من المكورات أو الحبال بنسبة ١٧ %.

\* بشكل عام يراعي عدم خروج القاعدة عن حدود الاناء ولكنه لا يعتني بتهذيب القاعدة وأماكن (لحامات) البدن بها .

\* يميل إلي معالجه قاع الاناء بالمكورات والحبال بنسبة ٨٠ % وباللون بنسبة ٢٠ % .

\* في معظم الأعمال نجد الحافة العلوية للأناء متسعة عن القاعدة وقد ينتج ذلك من ضغط الطفل بيديه علي جدران الاناء ليثبتته ويحكم تماسكه فيؤدي ذلك إلي إتساع الفوهه عن القاعدة وغالبا ما تكون غير مهذبة .

\* كلما زاد إتساع القاعدة زاد ارتفاع الجدار في أعمال القابلين للتعلم .  
\* يميل مثل أقرانه العاديين إلي شغل قاع الأناء كله بالزخارف ولكن بنسبه أقل .

\* يراعي في ارتفاع بدن العمل أن يسمح بإحتواء اشياء بداخله ولكن بنسبة تقل ٦% عن أقرانه العاديين .

\* يراعي اكتمال بدن العمل ولكن بنسبة أقل من العاديين بـ ١٢ % .

\* يهتم باستخدام الحبال في عمل المقابض للأواني ويستخدم حبل مقوس واحد دون إضافات أو تقنيات .

\* ضعف التآزر الحركي بين اليدين في عمل الحبال بصورة ملحوظة .

\* ضعف تناسب أجزاء العمل بعضها مع بعض من حيث المساحة أو الحجم .

\* يغلب علي ملامس أعماله خشونه نتيجة لعملية الأعداد كما أن خشونة الملامس تنتج في بعض الأعمال نتيجة لأستخدام الأدوات وتجريبها في ملء المساحات الطينية .

\* لا يهتم بإضافة مكورات أو حبال مجدولة علي الحافة العليا للأناء بل يهتم بإضافتها داخل الاناء وبشكل كثيف ومضغوطة بقوة حتى تدمج معا .

\* قلة الاهتمام بتلوين بدن العمل حيث لم يهتم من أطفال عينه القابلين للتعلم بتلوين البدن سوى في ٣٩ % من الأعمال .

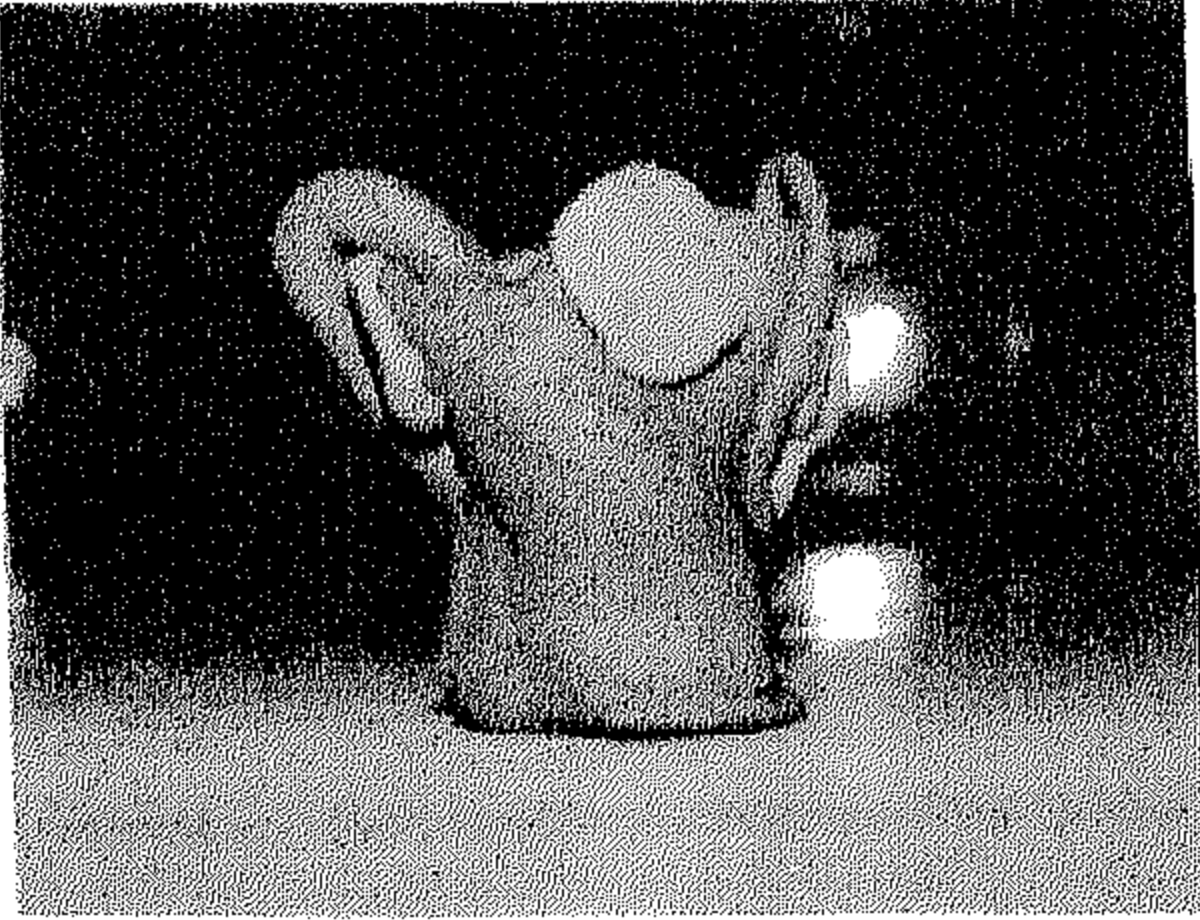
- \* أكثر ميلا إلي تلوين بدن العمل باستخدام الترخيم من أقرانه العاديين.
- \* الفراغات في الحافة العليا للأناء " الفوهه " تؤثر بصورة سلبية علي وظيفتها في معظم الأعمال بنسبة ٦٤ % .
- \* الفراغ النافذ في بدن العمل يكون مقصود في أغلب الأحيان ولكنها مع ذلك غير مؤثرة في وظيفته .
- \* عدم الاهتمام بوجود أى اضافات شكلية علي بدن الأناء سوى في ٦ % من الأعمال وعدم معالجة القابض بالاضافات نهائيا .
- \* في نهاية الطفولة المبكرة ١٢ سنة يكون قادرا علي الارتفاع بجدار الأناء بالحبال بشكل مستقيم .

وفيما يلي الأشكال الخاصة بعينة الاطفال القابلين للتعلم (٩-١٢ سنة)

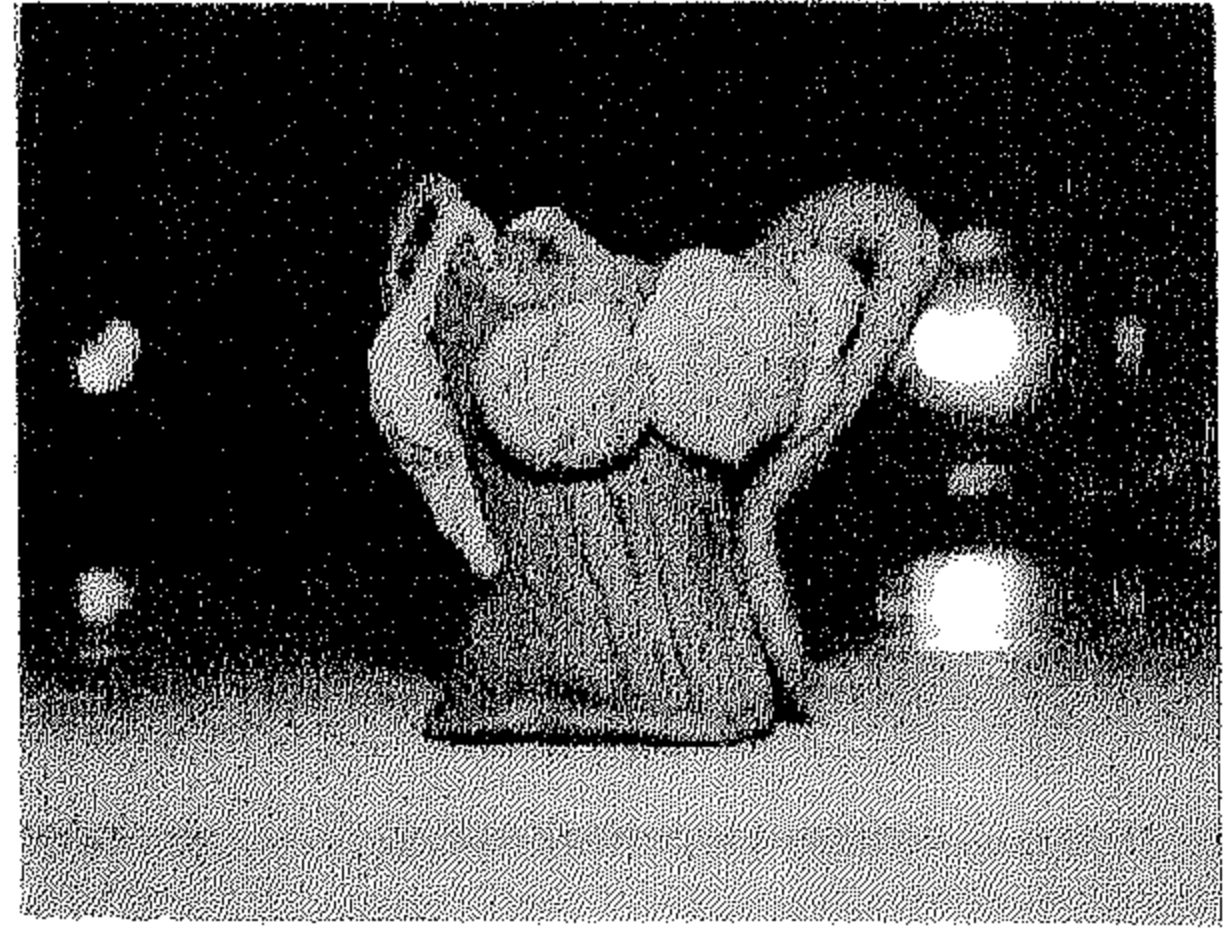


ثانيا: اشكال خاصة بعينة القابلين للتعلم ( ٩-١٢ )سنة  
أ- الاواني

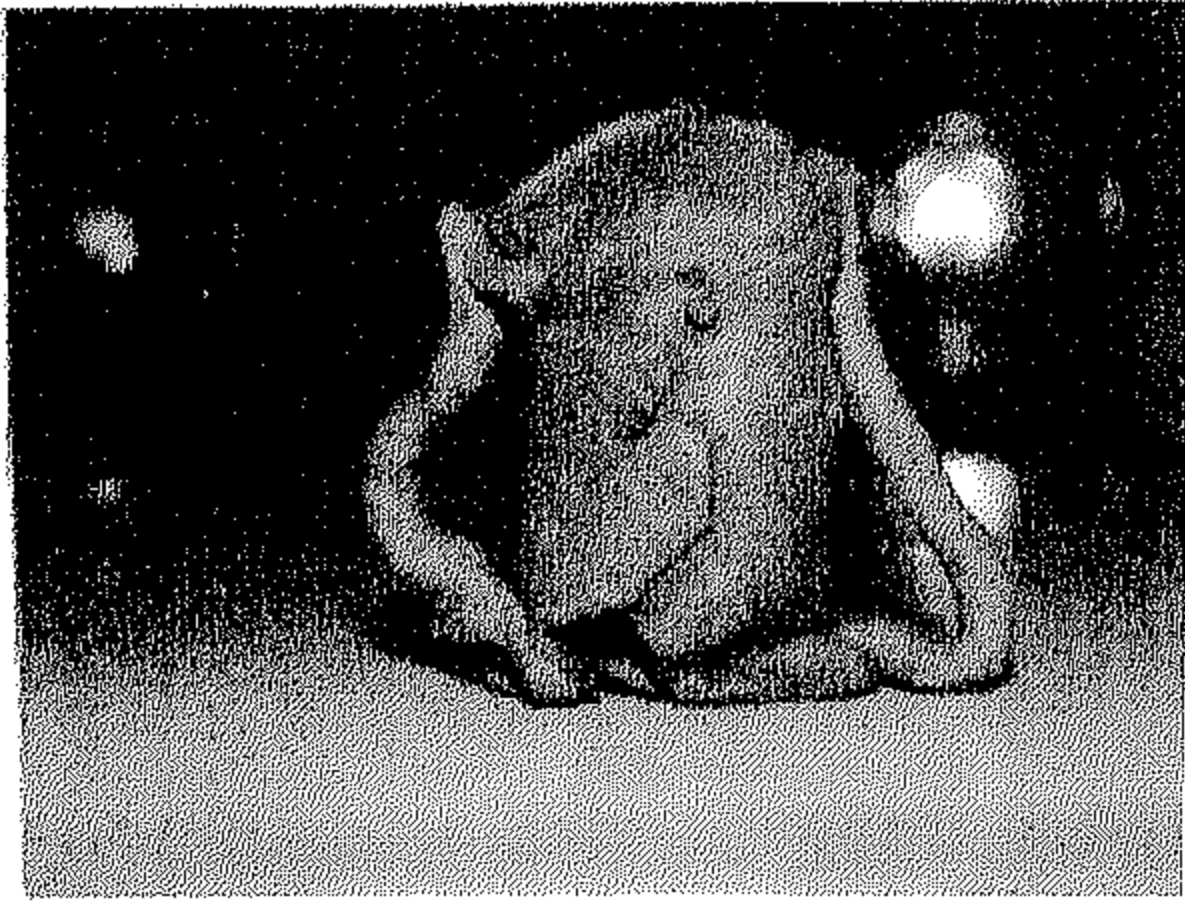
١- منفذة بطريقة الشرائح



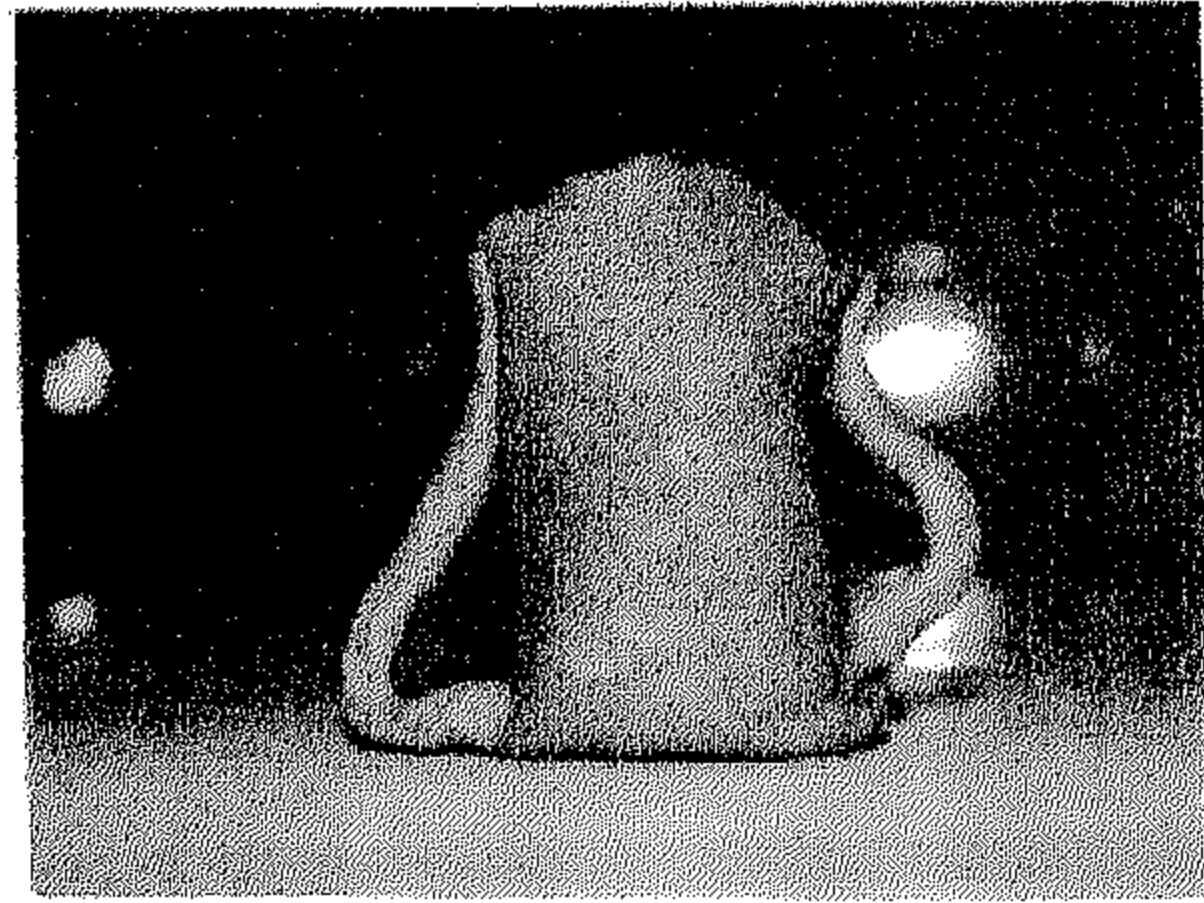
شكل (٨٨) تنفيذ /أحمد الشحات سعد ١٢  
سنه كوب منفذ بطريقة الشرائح معالج  
بإضافات



شكل (٨٧) تنفيذ /أحمد الشحات سعد ١٢  
سنه كوب منفذ بطريقة الشرائح معالج  
بإضافات

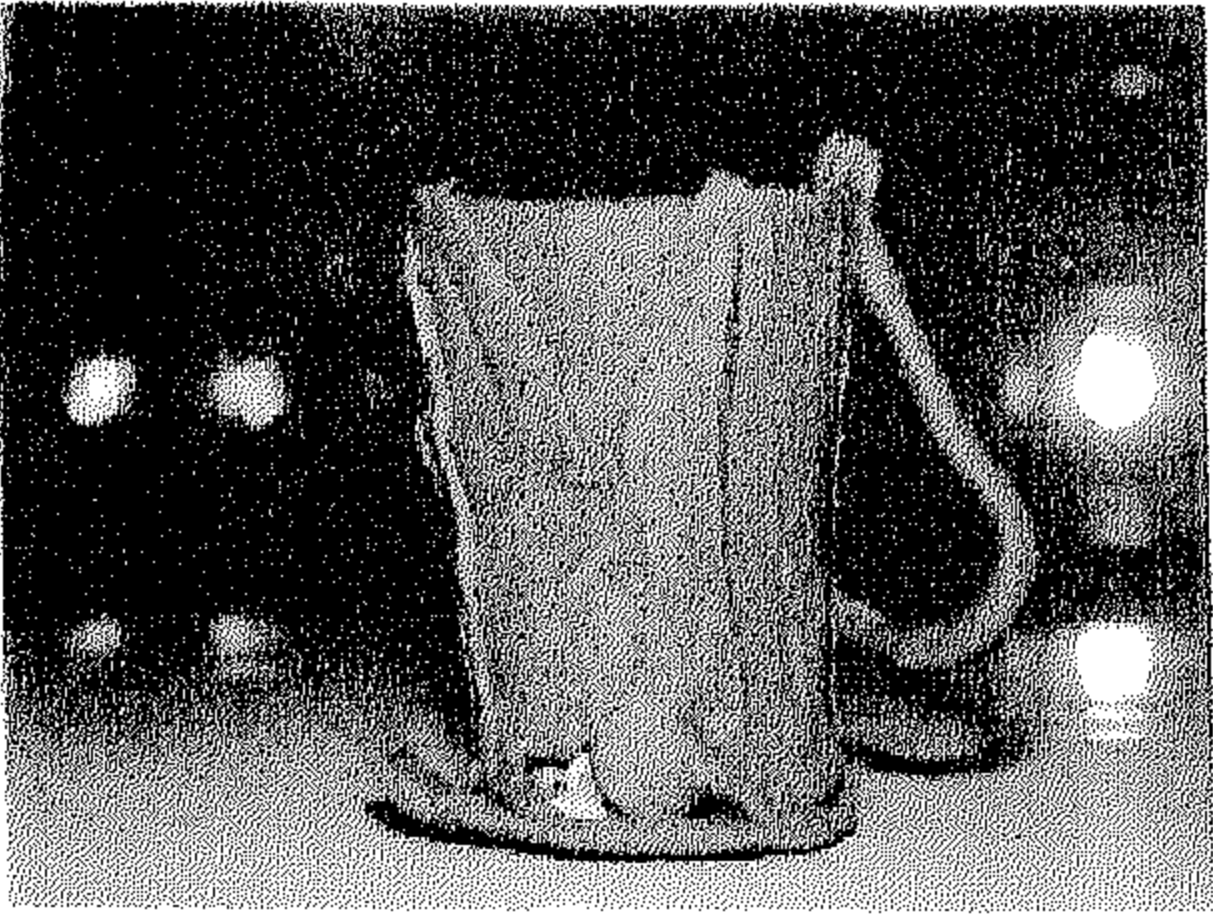


شكل (٩٠) تنفيذ /محمد سمير عبد المجيد  
١١ سنه كوب ثنائي المقابض منفذ شريحة  
واحدة

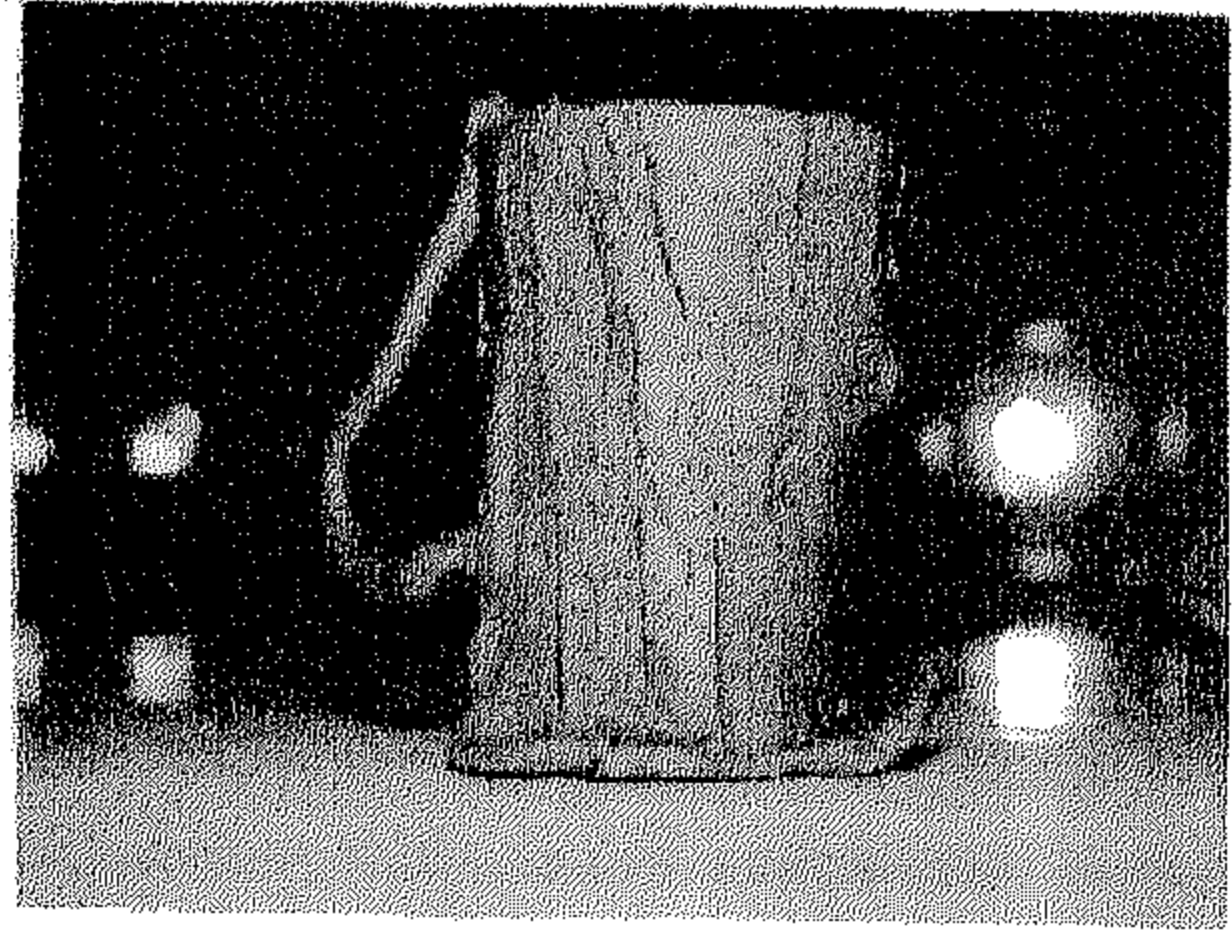


شكل (٨٩) تنفيذ /محمد سمير عبد المجيد  
١١ سنه كوب ثنائي المقابض منفذ شريحة  
واحدة

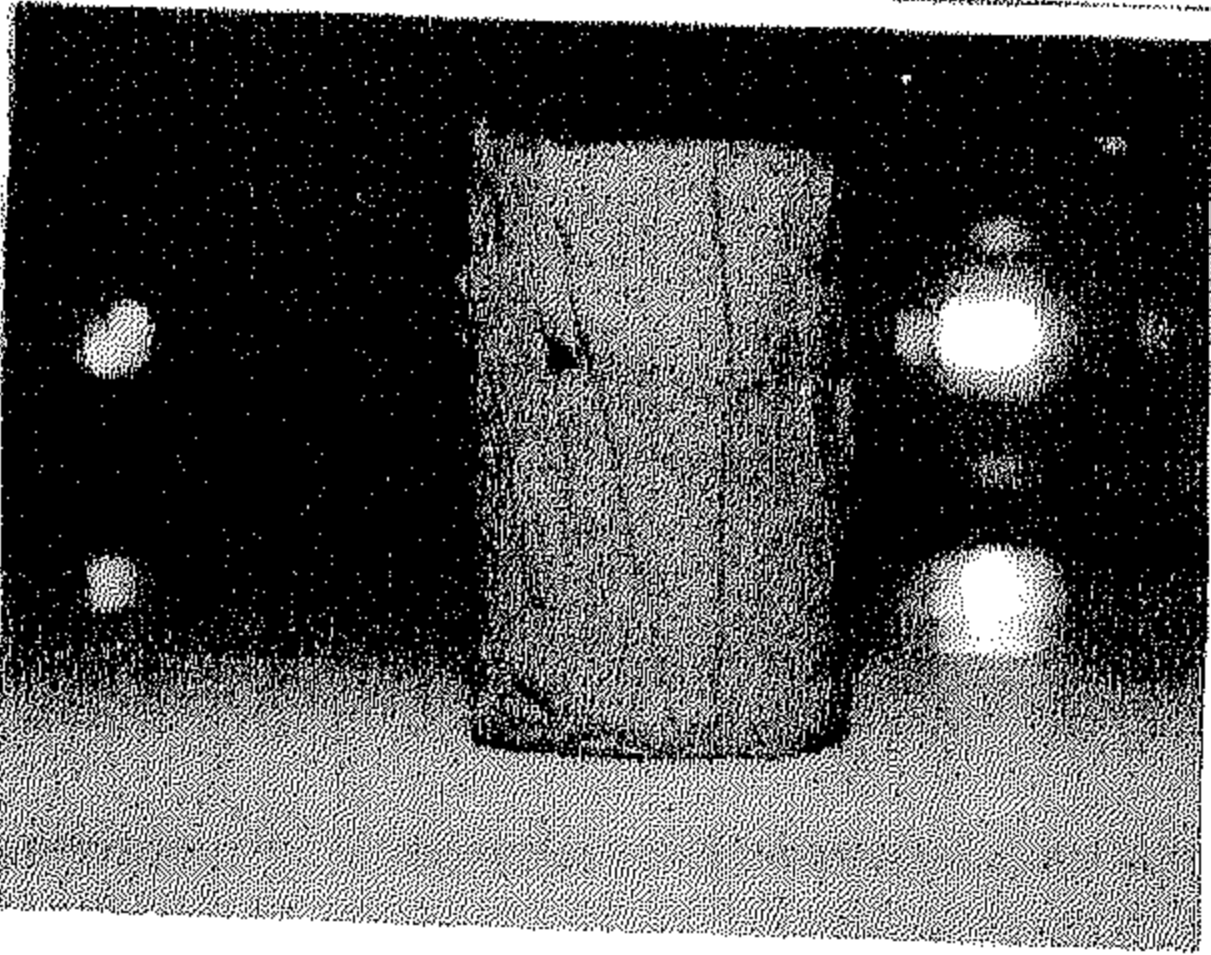




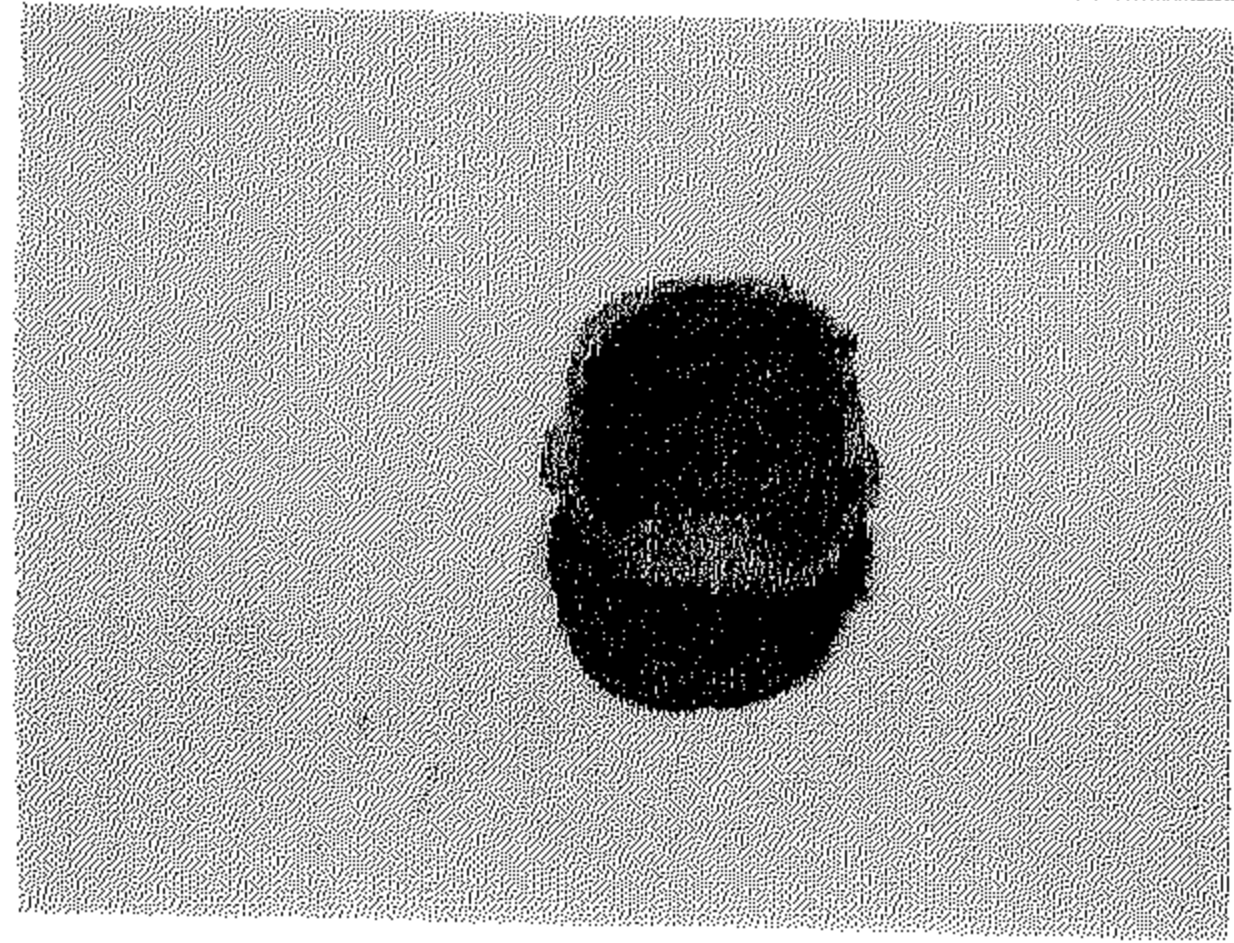
شكل ( ٩٢ ) تنفيذ /إيمان جلال محمود ١١  
سنه كوب منفذ بطريقة الشرائح (شريحة  
واحدة)



شكل ( ٩١ ) تنفيذ /إيمان جلال محمود ١١  
سنه كوب منفذ بطريقة الشرائح (شريحة  
واحدة)



شكل ( ٩٤ ) تنفيذ /مارتينا عيد كامل ١٢  
سنه كوب منفذ بطريقة الشرائح

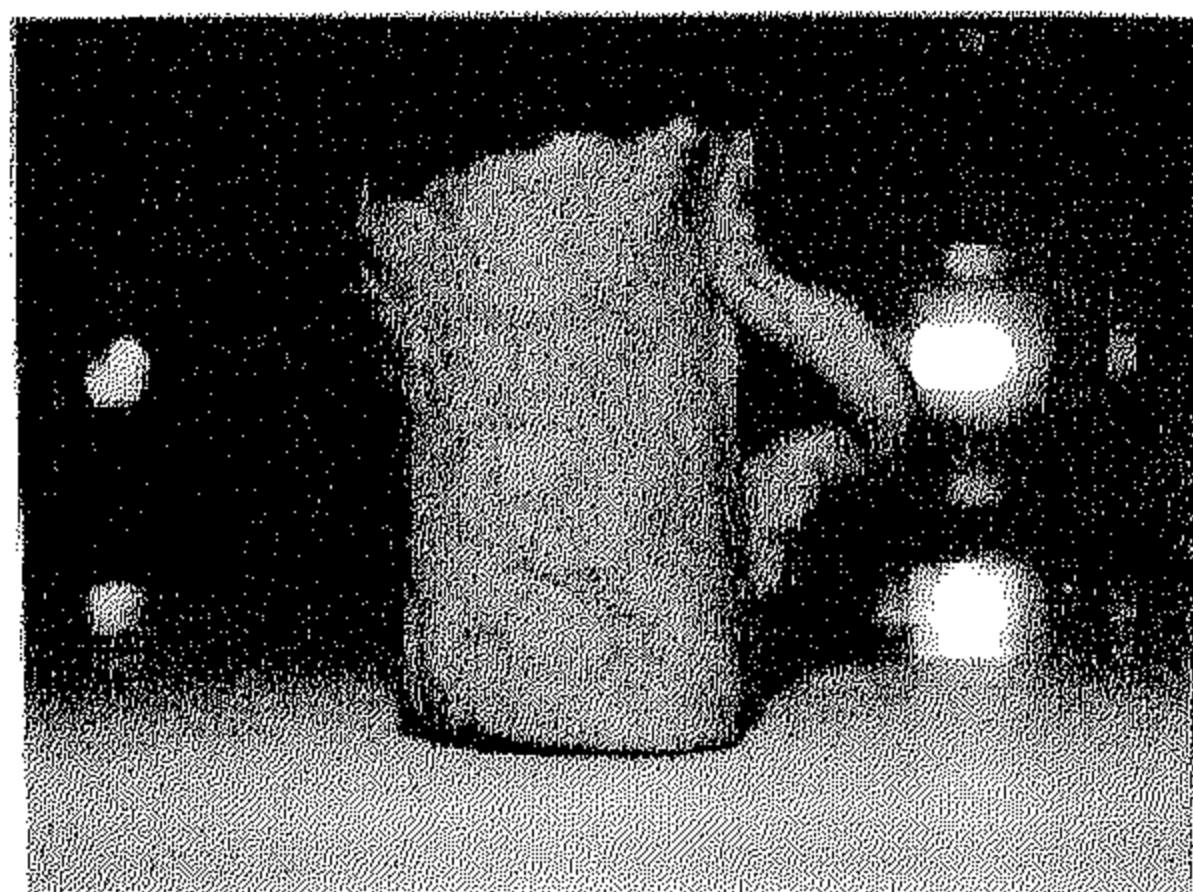


شكل ( ٩٣ ) تنفيذ /مارتينا عيد كامل ١٢  
سنه كوب منفذ بطريقة الشرائح

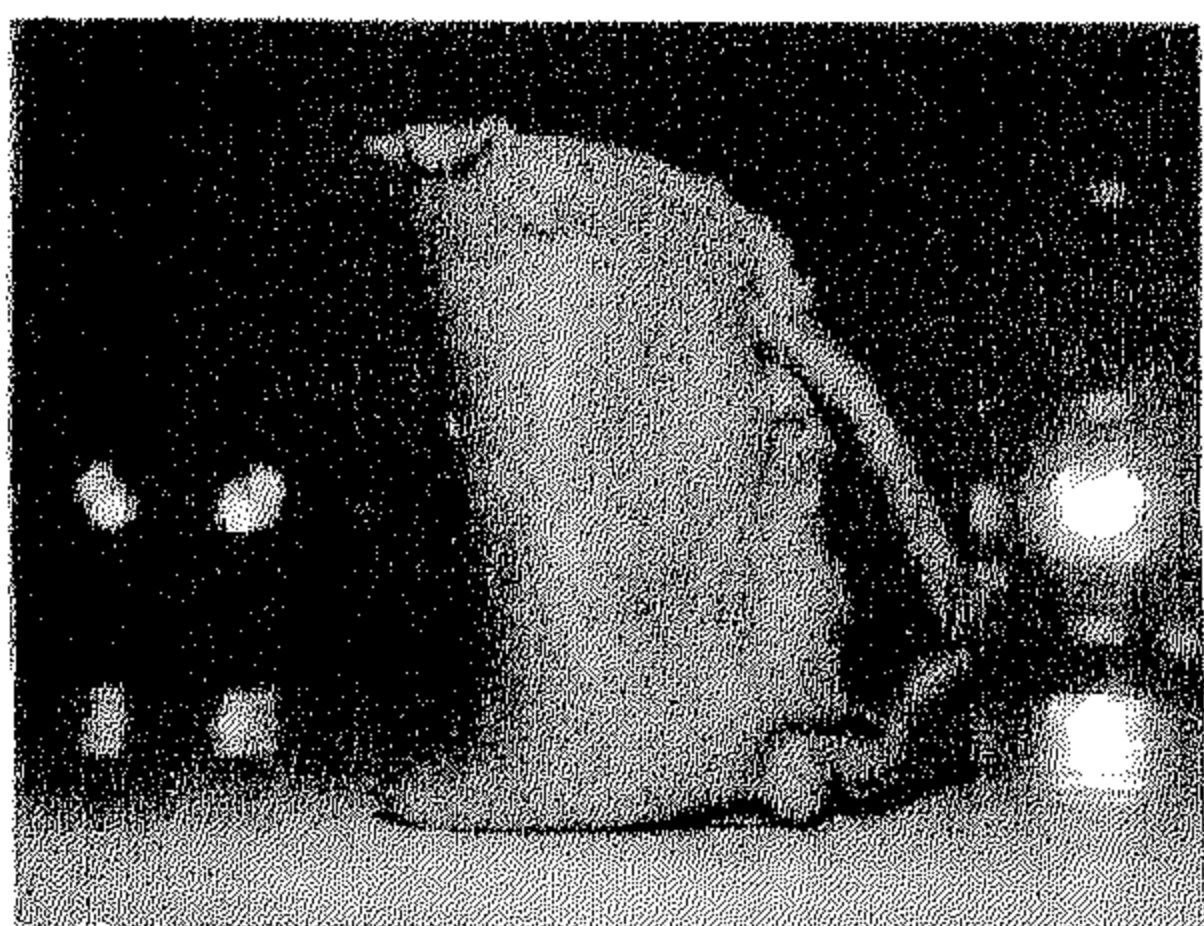




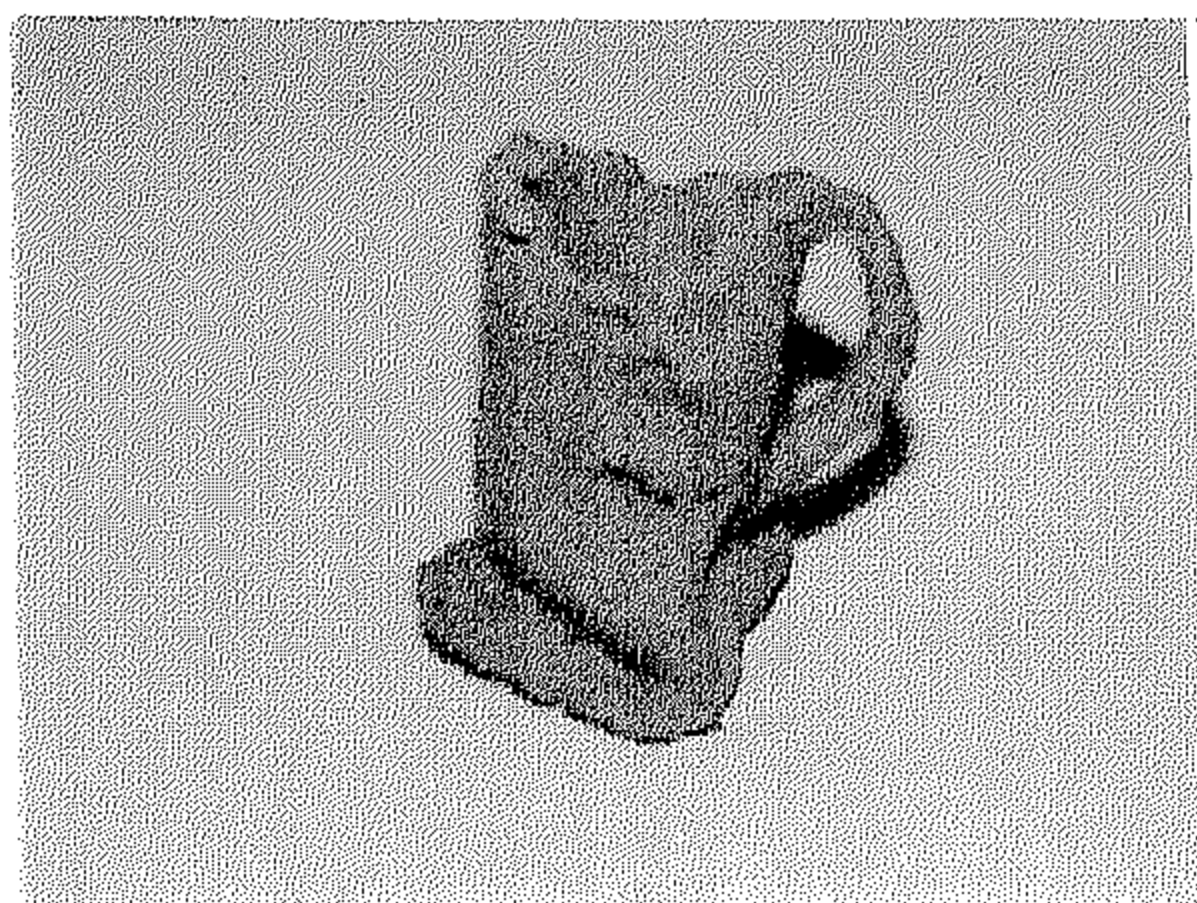
شكل (٩٦) تنفيذ /مرفت حامد الغريب ١١  
سنه كوب منفذ من شريحه واحده



شكل ( ٩٥ ) تنفيذ /الاء سليمان أحمد ١٢  
سنه كوب منفذ بطريقة الشرائح



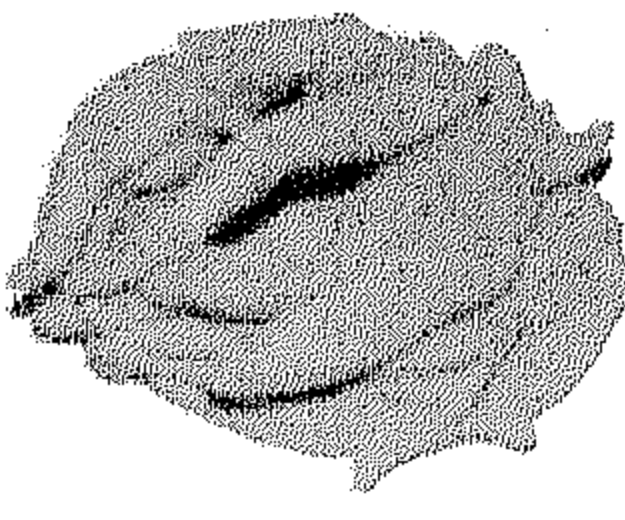
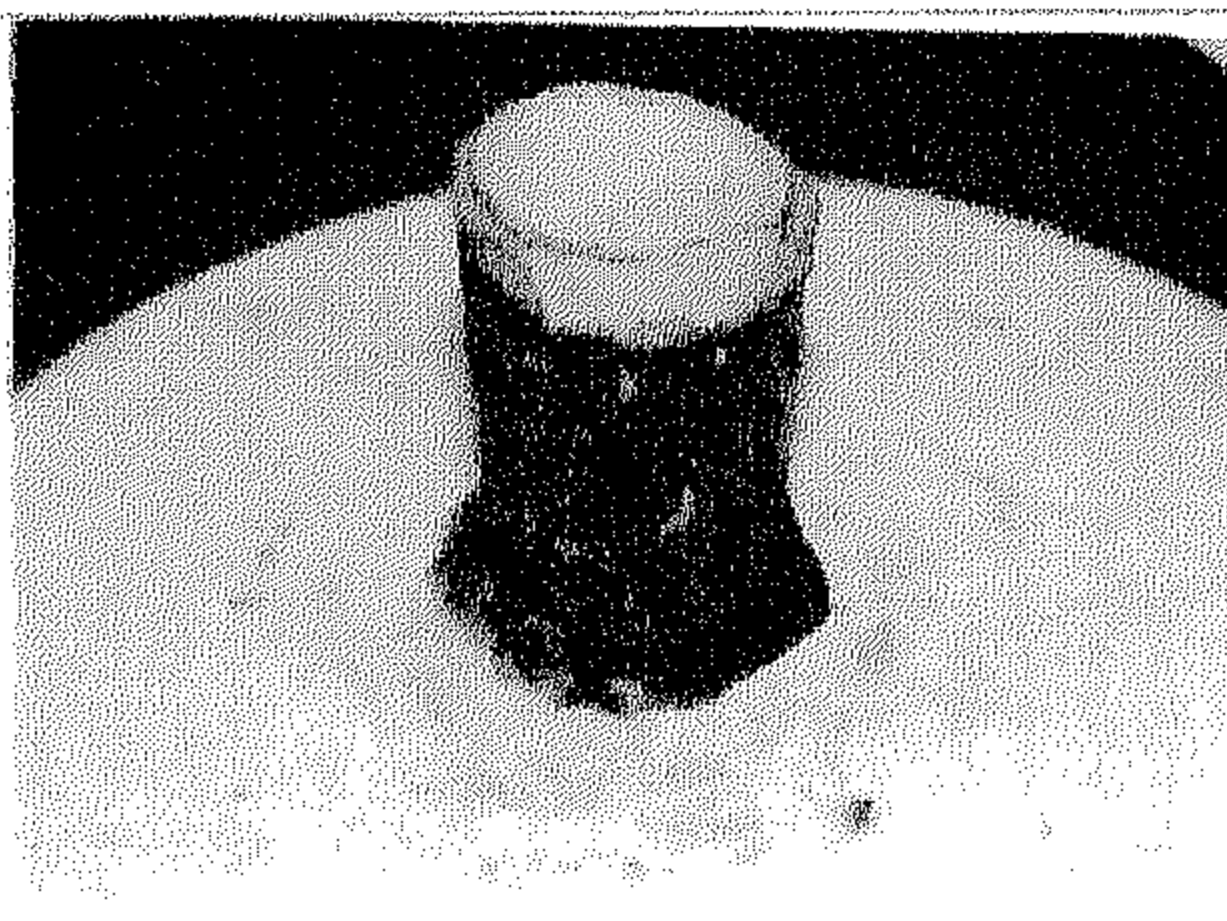
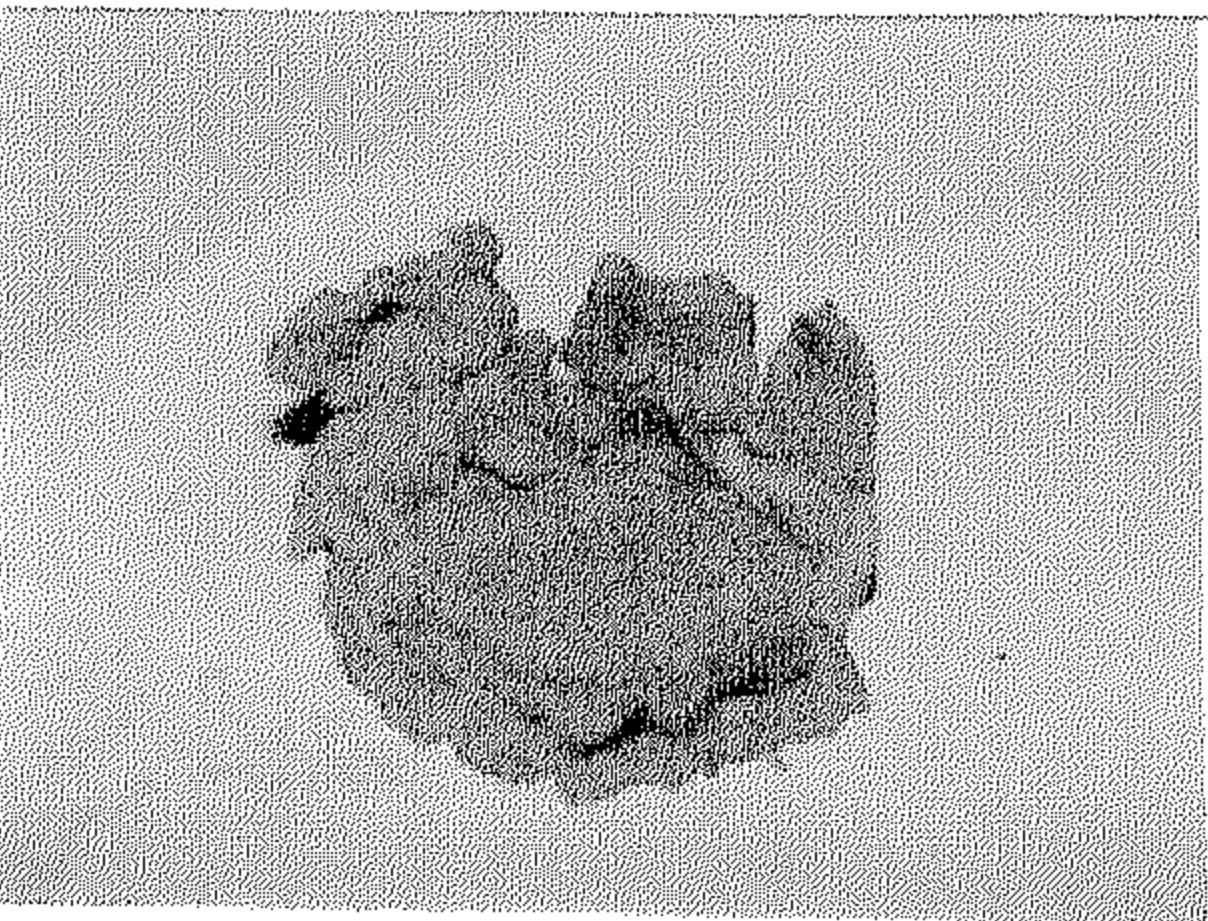
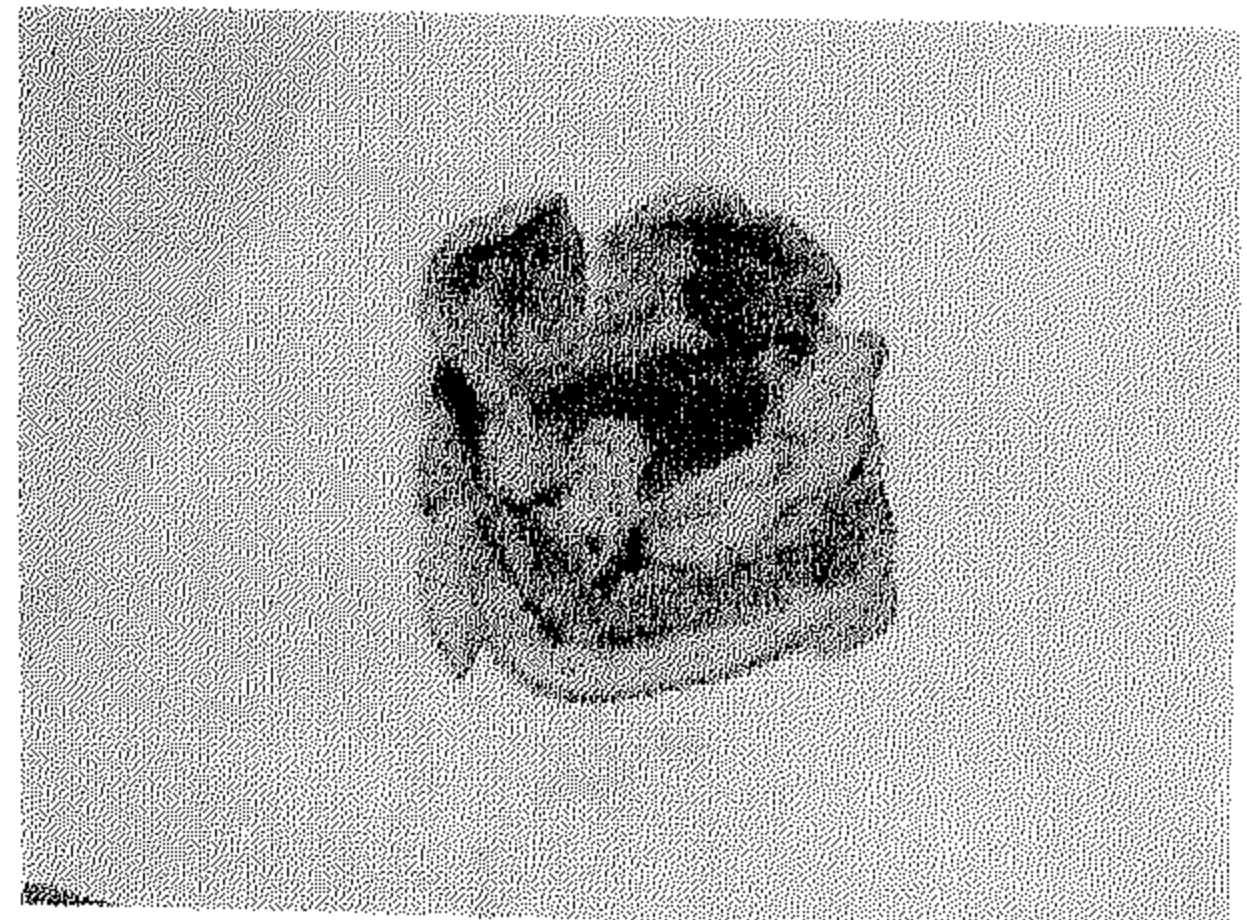
شكل (٩٨) تنفيذ /عبد الله محمد أحمد ١٢  
سنه أبريق منفذ بطريقة الشرائح



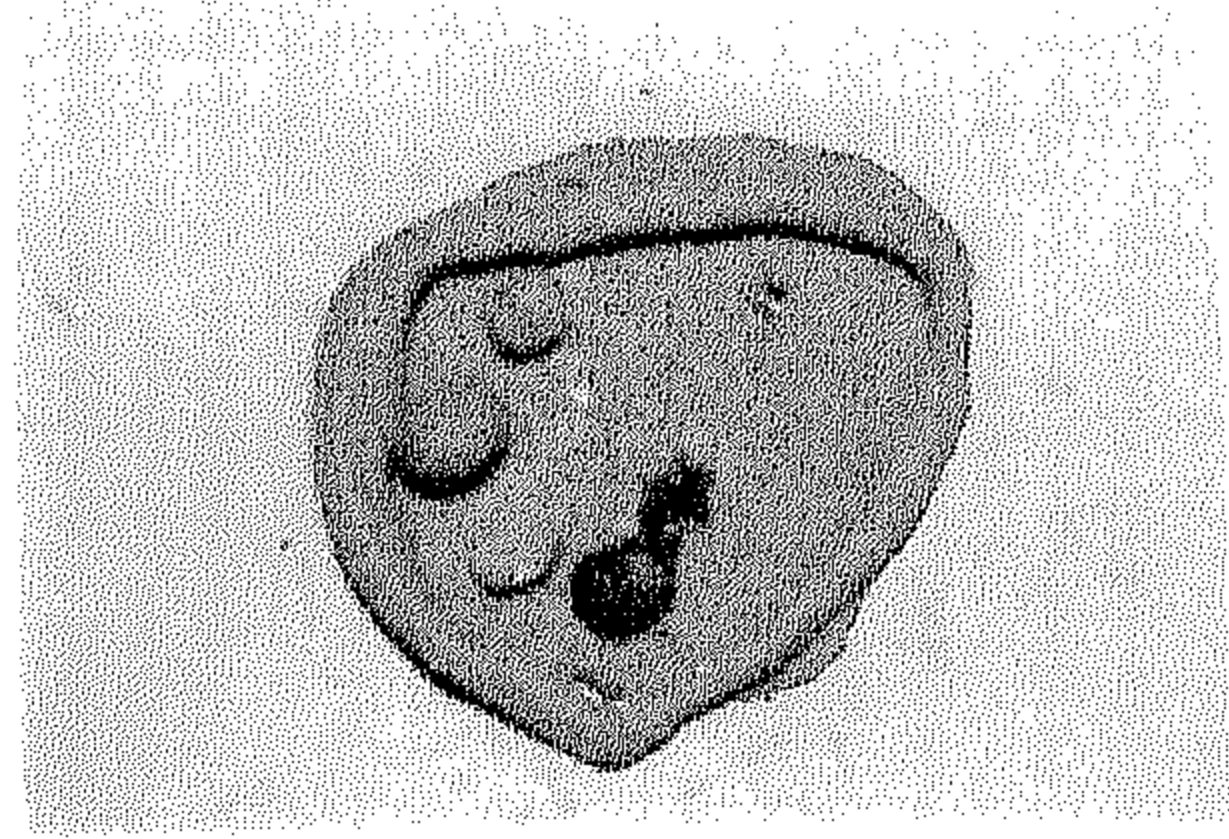
شكل (٩٧) تنفيذ /سامية جابر اسحق ١٢  
سنه كوب منفذ بطريقة الشرائح



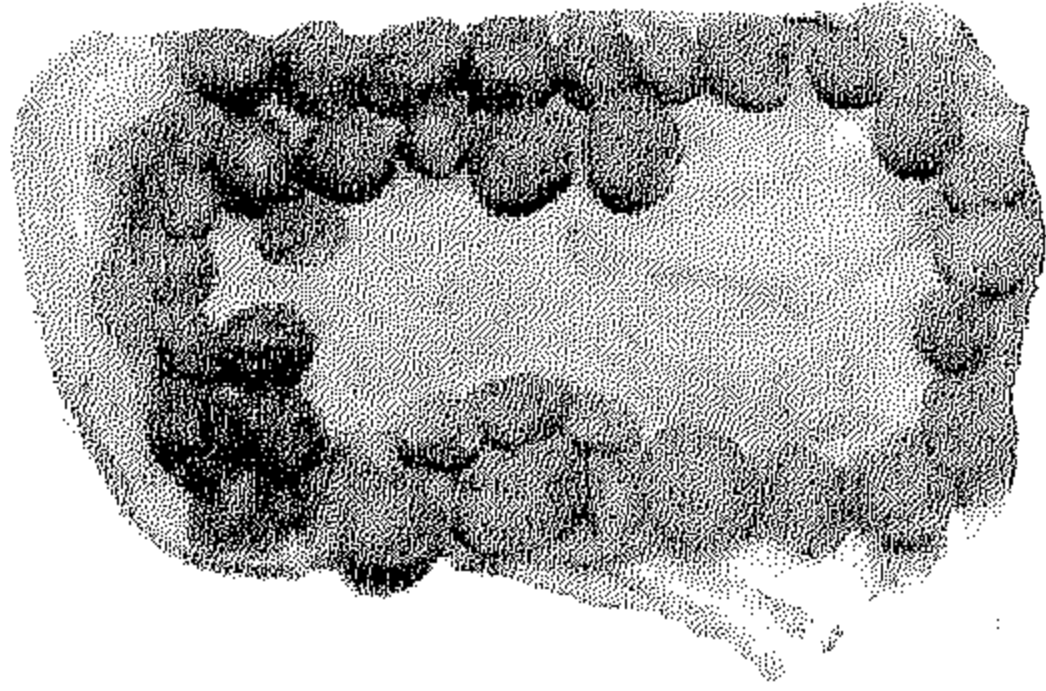
٢- اوانى منفذة بطريقة البناء بالشرائح والحبال

|  |   |
|--|---|
|  <p>شكل (١٠٠) تنفيذ /ياسر صابر أحمد ١٠ سنوات عمل منفذ بطريقة الحبال ومضاف إليه مقبض من أعلى.</p> |  <p>شكل (٩٩) تنفيذ /أمانى عبد الرحمن ٩ سنوات كوب منفذ بطريقة الشرائح (ملتفة على هيكل)</p> |
|  <p>شكل (١٠٢) تنفيذ /محمد سيد ١٠ سنوات إناء منفذ بطريقة البناء بالشرائح</p>                     |  <p>شكل (١٠١) تنفيذ /شندى جعفر ٩ سنوات إناء منفذ بطريقة البناء بالشرائح.</p>             |



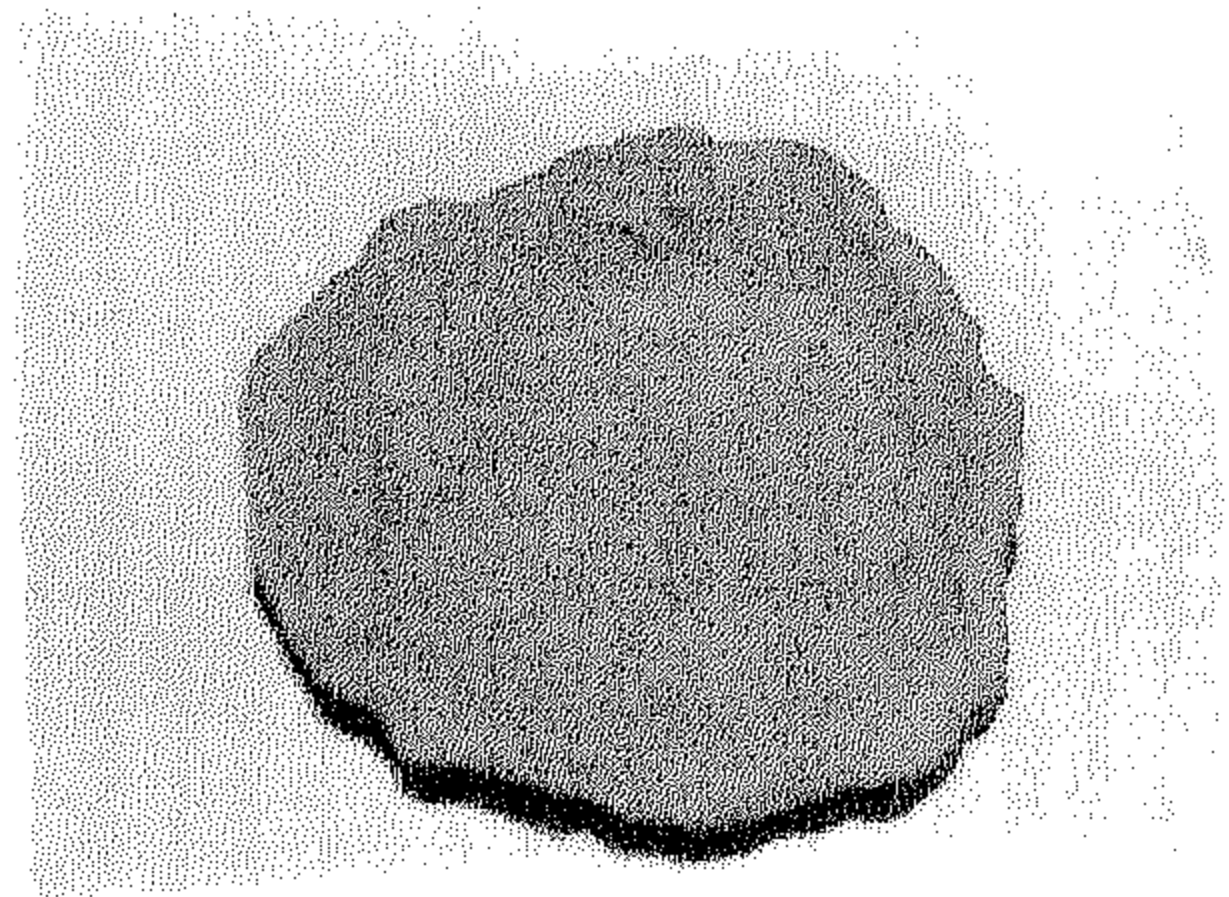


شكل (١٠٣) تنفيذ /آيات عبد الرحمن ١٢  
سنه طبق من مستوى واحد من الحبال

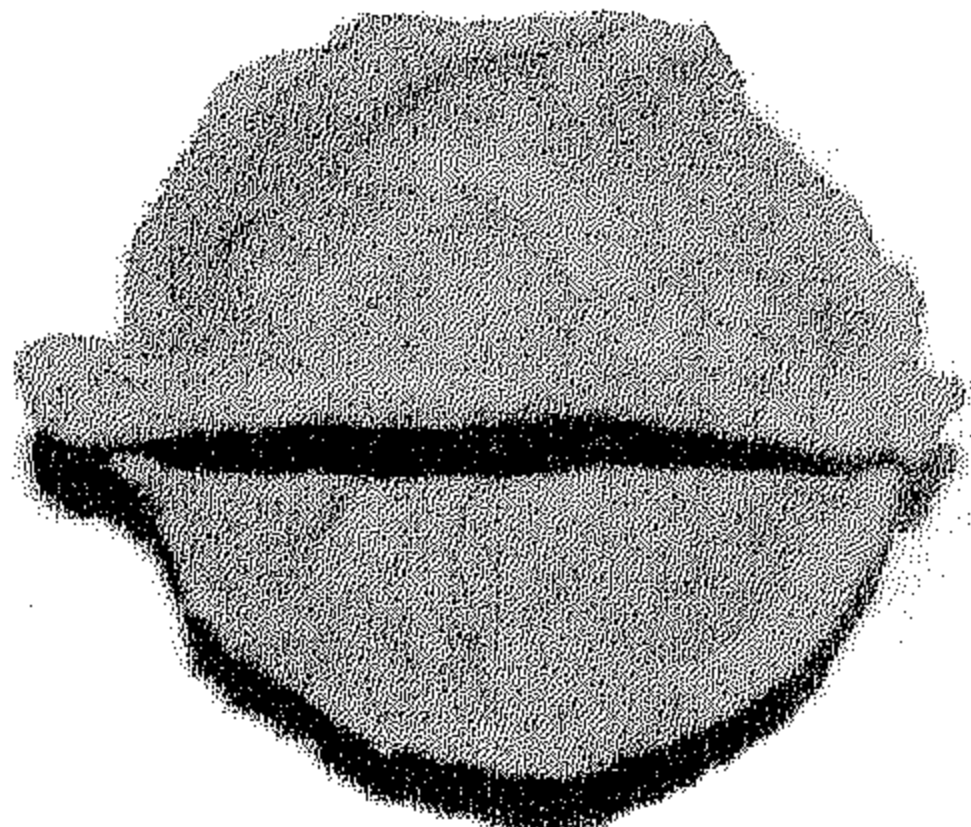


شكل (١٠٤) تنفيذ /كرستين رؤوف ١٢  
سنه طبق من مستوى واحد من المكورات

٣- اوانى منفذة بطريقة الضغط فى  
قالب أ- بالشرائح



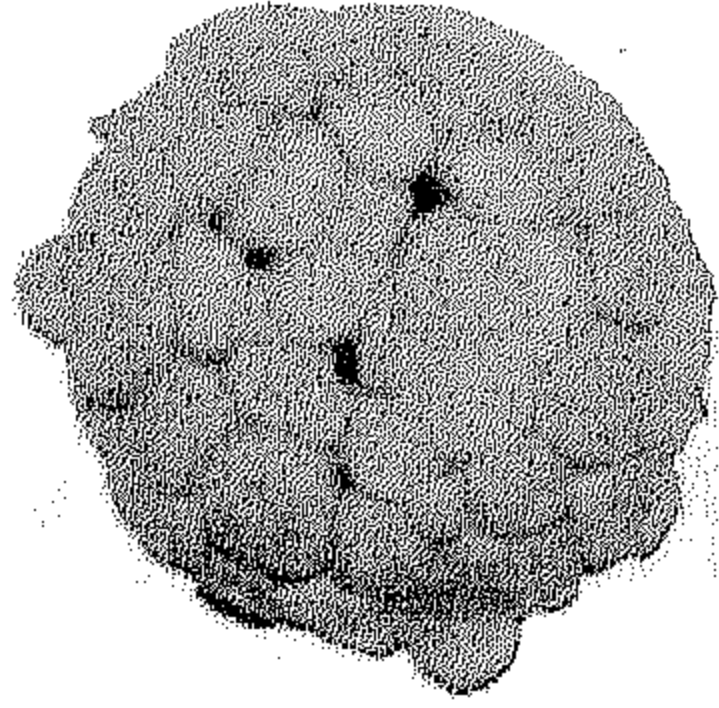
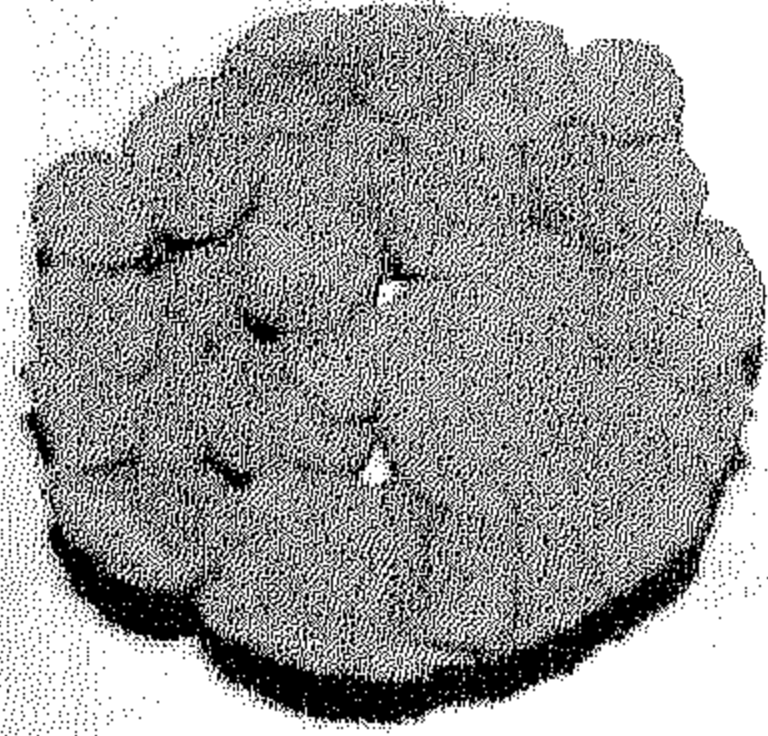
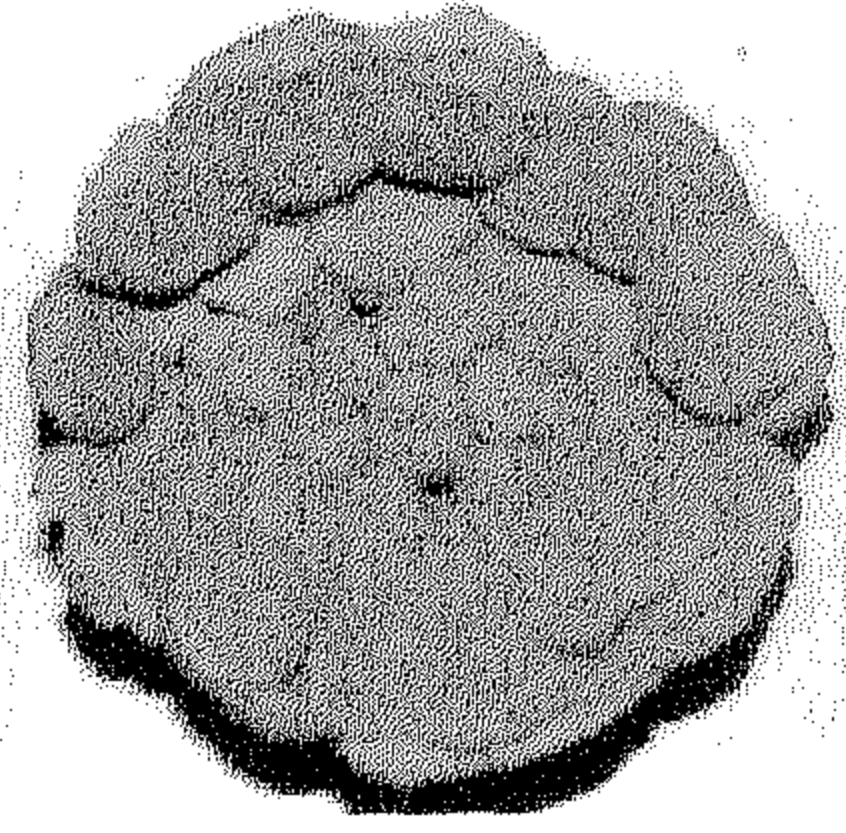
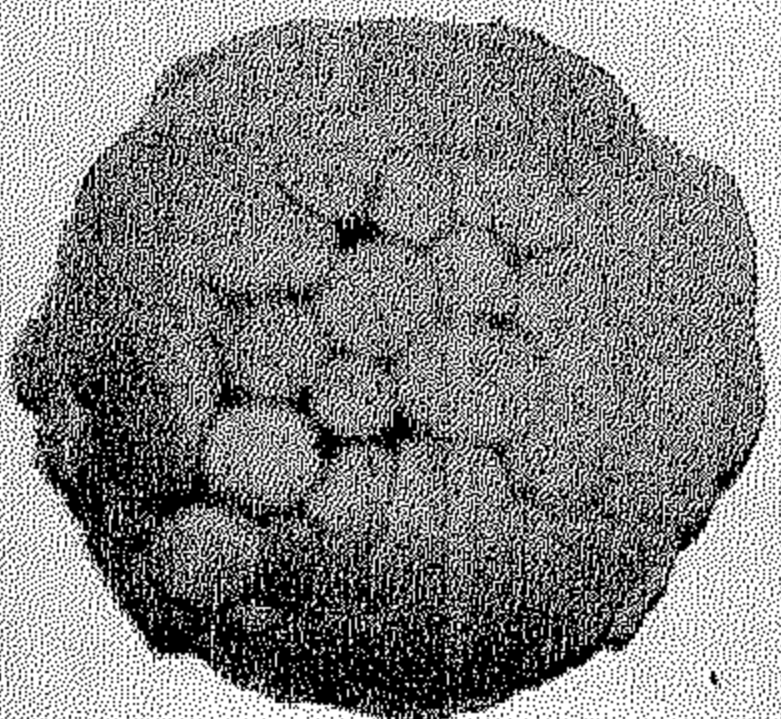
شكل (١٠٥) تنفيذ /روفان مرقص ١١ سنه  
طبق منفذ بطريقة ضغط الشريحة فى  
قالب



شكل (١٠٦) تنفيذ /عيد بخيت ١٠ سنوات  
طبق منفذ بطريقة ضغط شريحه فى قالب.



ب- بالمكورات الطينية :

|   |   |
|---|---|
|  <p>شكل ( ١٠٨ ) تنفيذ / أحمد سعيد ١٢ سنه<br/>طبق منفذ بضغط المكورات في قالب</p>       |  <p>شكل ( ١٠٧ ) تنفيذ / أحمد سعيد ١٢ سنه<br/>طبق منفذ بضغط المكورات في قالب</p>       |
|  <p>شكل ( ١١٠ ) تنفيذ / ولاء طارق جمال ١٢ سنه<br/>طبق منفذ بضغط المكورات في قالب</p> |  <p>شكل ( ١٠٩ ) تنفيذ / ولاء طارق جمال ١٢ سنه<br/>طبق منفذ بضغط المكورات في قالب</p> |



جدول (٤)  
التكرارات والنسب المئوية وقيمة "كا" ومستوى الدلالة للفروق بين  
عينتي العاديين وقابلي التعلم على استمارة توصيف  
خزف الأطفال من ٩-١٢ سنة.  
ثانيا: فيما يختص بالمسطحات والاشكال المجسمة جزئيا  
والنحت الخزفي

| مستوى<br>الدلالة | كا <sup>٢</sup> | عاديين  |    | قابليين للتعلم |    | بنود استمارة توصيف خزف الأطفال من ٩-١٢                         |  |
|------------------|-----------------|---------|----|----------------|----|--|--|
|                  |                 | عدد ١٩٥ |    | عدد ١١٨        |    |  |  |
|                  |                 | %       | ت  | %              | ت  |  |  |
|                  |                 |         |    |                |    | أولا من حيث الحالة التي عليها الشكل                            |  |
| ٠,٠٢             | ٠,١             | %٣      | ٦  | %٤,٢           | ٥  | أ- الشكل مرسوم بالحز على شريحة                                 |  |
| ٠,٠٥             | ٤,٥٧            | %١٢     | ٢٥ | %١٠,٢          | ١٢ | ب- الشكل مبسط  |  |
| ٠,٠٥             | ٥,٣             | %٨,٧    | ١٧ | %٥             | ٦  | ج- الشكل مبسط مثبت على شريحة                                   |  |
| -                | ١               | %٠,٥    | ١  | %٢,٥           | ٣  | د- الشكل يتكون من أجزاء مبرومة ويتسم بالتسطيح                  |  |
| ٠,٠٥             | ٤,٢             | %٥,٩    | ٢٠ | %٧,٦           | ٩  | هـ- الشكل يتكون من أجزاء مبرومة ويتسم بالتسطيح ومثبت على شريحة |  |
| -                | ١               | -       | -  | %٠,٨           | ١  | و- الشكل مبسط به أجزاء مبرومة مثبتة رأسيا                      |  |
| -                | ٢,٨             | %١١,٧   | ٢٣ | %١١            | ١٣ | ز- الشكل مبسط به أجزاء مبرومة مثبتة أفقيا                      |  |
| ٠,٠٥             | ٤               | %٢      | ٤  | -              | -  | ح- الشكل مبروم مثبت رأسا على شريحة                             |  |
| -                | ١               | -       | -  | %٠,٨           | ١  | ط- الشكل مجسم جزئيا نائم كما هو مألوف في الواقع                |  |
| -                | ٠,٦             | %٥,٦    | ١١ | %١٢,٧          | ١٥ | ي- الشكل مجسم جزئيا نائم مخالف لما هو في الواقع                |  |
| ٠,٠١             | ٨               | %٤      | ٨  | -              | -  | ك- الشكل مجسم مثبت على شريحة كخلفية                            |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٢              | %٢٤     | ٤٧ | %٩,٣           | ١١ | ل- الشكل مجسم قائم "كما هو مألوف في الواقع"                    |  |
| -                | ٢               | -       | -  | %١,٦           | ٢  | م- الشكل مجسم قائم "مخالف لما هو في الواقع"                    |  |
| ٠,٠٠١            | ١٢              | -       | -  | %١٠,٢          | ١٢ | ن- الشكل مجسم نائم "كما هو مألوف في الواقع"                    |  |
| -                | ٠,٠١            | %١٦,٩   | ٣٣ | %٢٧            | ٣٢ | س- الشكل مجسم نائم "مخالف لما هو في الواقع"                    |  |

تابع جدول (٤)  
التكرارات والنسب المئوية وقيمة "كا" ومستوى الدلالة للفروق بين  
عينتى العاديين وقابلى التعلم على استمارة توصيف  
خزف الأطفال من ٩-١٢ سنة.  
فيما يختص بالمسطحات والاشكال المجسمة جزئيا  
والنحت الخزفى

| مستوى<br>الدلالة | كا <sup>٢</sup> | عادييين |     | قابليين للتعلم |     | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال<br>من ٩-١٢ |  |
|------------------|-----------------|---------|-----|----------------|-----|--|--|
|                  |                 | عدد ١٩٥ |     | عدد ١١٨        |     |  |  |
|                  |                 | %       | ت   | %              | ت   |  |  |
|                  |                 |         |     |                |     | ١- مكونات العمل:-                              |  |
|                  |                 |         |     |                |     | ١- العمل يتكون من :                            |  |
| ٠,٠٠١            | ٩٩              | %٦٤,٦   | ١٢٦ | %٨,٥           | ١٠  | أ- جزء واحد                                    |  |
| ٠,٠١             | ٨,٦             | %٣٥     | ٦٩  | %٩٢            | ١٠٨ | ب- أجزاء مركبة                                 |  |
|                  |                 |         |     |                |     | ٢- العمل يمثل:                                 |  |
| -                | ٠,٤             | %٥      | ١٠  | %١١            | ١٣  | أ- جزء من العنصر المراد التعبير عنه            |  |
| ٠,٠٠١            | ٧٢              | %٨٢     | ١٦٠ | %٣٣            | ٤٠  | ب- العنصر المعبر عنه فى صورة كاملة.            |  |
| ٠,٠٠١            | ١٧,٨            | %١٢,٨   | ٢٥  | %٥٥            | ٦٥  | ج- العنصر المراد التعبير عنه مع حذف جزء منه    |  |
|                  |                 |         |     |                |     | ٣- الأجزاء المحذوفة من العنصر                  |  |
| -                | ٢,٤             | %٨      | ١٦  | %٢٢            | ٢٦  | أ- أساسية ومؤثرة فى التكوين العام              |  |
| ٠,٠٠١            | ١٥              | %٩      | ١٩  | %٤٤            | ٥٢  | ب- غير أساسية                                  |  |
|                  |                 |         |     |                |     | ٤- هل الأجزاء المحذوفة تؤثر فى الاتزان الرأسى  |  |
| -                | ١,٤             | %٧,٦    | ٩   | %١٤            | ١٧  | أ- تؤثر سلبيا                                  |  |
| ٠,٠١             | ٧,٣             | %٢,٥    | ٥   | %١٥            | ١٨  | ب- لا تؤثر                                     |  |
|                  |                 |         |     |                |     | ٥- الشكل المسطح                                |  |
| -                | ١,٦             | %١٩     | ٣٧  | %٢٢            | ٢٧  | أ- يوجد به فراغات                              |  |
| ٠,٠٠١            | ١٤              | %٢٨     | ٥٥  | %١٨            | ٢٢  | ب- لا يوجد به فراغات                           |  |
|                  |                 |         |     |                |     | ٦- الشكل المسطح عبارة عن                       |  |
| -                | ٠,٤             | %٦,٦    | ١٣  | %٨             | ١٠  | أ- مستوى واحد                                  |  |
| ٠,٠١             | ٨               | %٣٠     | ٥٩  | %٢٧            | ٣٢  | ب- مستويان                                     |  |
| ٠,٠٥             | ٥               | %١٠     | ٢٠  | %٦,٧           | ٨   | ج- أكثر من مستويين                             |  |

تابع جدول (٤)  
التكرارات والنسب المئوية وقيمة "كا" ومستوى الدلالة للفروق بين  
عينتي العاديين وقابلي التعلم على استمارة توصيف  
خزف الأطفال من ٩-١٢ سنة.  
فيما يختص بالمسطحات والاشكال المجسمة جزئيا  
والنحت الخزفي

| مستوى<br>الدلالة | كا <sup>٢</sup> | عاديون  |     | قابليين للتعلم |    | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال<br>من ٩-١٢  |  |
|------------------|-----------------|---------|-----|----------------|----|---|--|
|                  |                 | عدد ١٩٥ |     | عدد ١١٨        |    |   |  |
|                  |                 | %       | ت   | %              | ت  |   |  |
|                  |                 |         |     |                |    | ٧- الشكل المسطح مكون من:-<br>أ- حبال<br>ب- شرائح<br>ج- شرائح وحبال<br>د- مكورات مضاف لها شرائح أو حبال  |  |
| -                | ١               | %٠,٥    | ١   | -              | -  |   |  |
| ٠,٠٥             | ٤,٣             | %١٣     | ٢٦  | %١١            | ١٣ |   |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٣              | %٣٣     | ٦٤  | %١٧            | ٢٠ |   |  |
| -                | -               | %٠,٥    | ١   | %١٢            | ١٥ |   |  |
|                  |                 |         |     |                |    | ٨- الشكل المجسم -النحت الخزفي- يتكون من:-<br>أ- شرائح فقط<br>ب- حبال فقط<br>ج- شرائح مضاف إليها حبال ومكملات<br>د- كتل طينية مضاف لها شرائح أو حبال |  |
| ٠,٠٥             | ٤,٥             | %٣,٥    | ٧   | %٠,٨           | ١  |   |  |
| -                | ٢               | %٨      | ١٦  | %٧,٥           | ٩  |   |  |
| ٠,٠١             | ٦,٦             | %٢٢,٥   | ٤٤  | %١٩            | ٢٣ |   |  |
| -                | ٢,١             | %١٣,٨   | ٢٧  | %٢٣            | ٢٧ |   |  |
|                  |                 |         |     |                |    | (٢)- الحركة التعبيرية في العمل الفني<br>١- العنصر معبر عنه في حالة<br>أ- حركة<br>ب- سكون  |  |
| ٠,٠٠١            | ١٤,٤            | %٥٣     | ١٠٤ | %٤٧,٥          | ٥٦ |   |  |
| ٠,٠٢             | ٥,٥             | %٤٦     | ٩١  | %٥٢,٥          | ٦٢ |   |  |
|                  |                 |         |     |                |    | ٢- الحركة في العمل:-<br>أ- مقصودة<br>ب- غير مقصودة  |  |
| ٠,٠٠١            | ١٤              | %٣٣     | ٦٥  | %٢٤,٥          | ٢٩ |   |  |
| -                | ٢,٢             | %٢٠     | ٣٩  | %٢٢,٨          | ٢٧ |   |  |
|                  |                 |         |     |                |    | ٣- مظاهر الحركة في العمل ناشئة عن:-<br>أ- المعالجة السطحية<br>ب- عملية التشكيل  |  |
| -                | ٠,٨             | %٩      | ١٨  | %١١            | ١٣ |   |  |
| ٠,٠٠١            | ١٤,٣            | %٤٤     | ٨٦  | %٣٦            | ٤٣ |   |  |
|                  |                 |         |     |                |    | (٣)- الابتكارية في العمل:-<br>*- هل توجد مظاهر ابتكارية في العمل<br>أ- توجد مظاهر ابتكارية<br>ب- لا توجد مظاهر ابتكارية                             |  |
| ٠,٠٠١            | ١٧,٣            | %٤٣     | ٨٤  | %٣٢            | ٣٨ |   |  |
| ٠,٠٥             | ٥               | %٥٧     | ١١١ | %٦٨            | ٨٠ |   |  |

تابع جدول (٤)  
التكرارات والنسب المئوية وقيمة "كا" ومستوى الدلالة للفروق بين  
عينتى العاديين وقابلى التعلم على استمارة توصيف  
خزف الأطفال من ٩-١٢ سنة.  
فيما يختص بالمسطحات والاشكال المجسمة جزئيا  
والنحت الخزفى

| مستوى<br>الدلالة | كا <sup>٢</sup> | عادييين |     | قابليين للتعلم |    | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال<br>من ٩-١٢   |  |
|------------------|-----------------|---------|-----|----------------|----|--|--|
|                  |                 | عدد ١٩٥ |     | عدد ١١٨        |    |  |  |
|                  |                 | %       | ت   | %              | ت  |  |  |
| ٠,٠٠١            | ١١,٧            | %١٧     | ٣٤  | %٩             | ١١ | * تظهر الابتكارية فى العمل من خلال:<br>أ- التكوين العام.<br>ب- الحركة الظاهرية للعمل<br>ج- طريقة التشكيل.<br>د- المعالجات السطحية                        |  |
| -                | ٠,٦             | %١١,٧   | ٢٣  | %١٥            | ١٨ |  |  |
| ٠,٠٠١            | ١٧              | %٨,٧    | ١٧  | -              | -  |  |  |
| -                | ٠,٠٥            | %٥      | ١٠  | %٧,٦           | ٩  |  |  |
|                  |                 |         |     |                |    | (٤)- المعالجة السطحية:-  |  |
| -                | ٠,٩             | %٨      | ١٦  | %١٨,٥          | ٢٢ | * تمت معالجة السطح من خلال:-<br>أ- الحز أو الضغط بالأداة<br>ب- الإضافة فقط<br>ج- اللون فقط<br>د- الحز واللون<br>هـ- الإضافة واللون<br>و- الإضافة مع الحز |  |
| ٠,٠٠١            | ١٦,٦            | %١١     | ٢٢  | %١,٦           | ٢  |  |  |
| ٠,٠٢             | ٥,٥             | %٣٠     | ٥٩  | %٣٠,٥          | ٣٦ |  |  |
| ٠,٠٠١            | ٣٥,٥            | %٢٦     | ٥١  | %٥             | ٦  |  |  |
| ٠,٠١             | ١٠,٣            | %٦,٦    | ١٣  | %٠,٨           | ١  |  |  |
| -                | ١,٢             | %٢,٥    | ٥   | %١,٦           | ٢  |  |  |
|                  |                 |         |     |                |    | (٥)- الإخراج:-   |  |
| ٠,٠٠١            | ٦٦,٩            | %٧٩     | ١٥٤ | %٣٤            | ٤٠ | - العمل من حيث إخرجه:-<br>أ- مهذب<br>ب- غير مهذب   |  |
| ٠,٠٠١            | ١١,٥            | %٢١     | ٤١  | %٦٦            | ٧٨ |  |  |
|                  |                 |         |     |                |    | -المعالجة السطحية:-  |  |
| ٠,٠٠١            | ٧٤,٩            | %٦٥,٦   | ١٢٨ | %١٨,٦          | ٢٢ | أ- منظمة<br>ب- عشوائية   |  |
| -                | ٠,١             | %١٩     | ٣٨  | %٢٩,٦          | ٣٥ |  |  |
|                  |                 |         |     |                |    | -أثر المعالجة السطحية على إخراج العمل:-  |  |
| -                | ٠,١             | %١٦     | ٣٢  | %٢٤,٥          | ٢٩ | أ- سلبيًا<br>ب- إيجابيًا   |  |
| ٠,٠٠١            | ٧٢,٩            | %٦٨,٧   | ١٣٤ | %٢٢            | ٢٦ |  |  |

تابع جدول (٤)  
التكرارات والنسب المئوية وقيمة "كا" ومستوى الدلالة للفروق بين  
عينتي العاديين وقابلي التعلم على استمارة توصيف  
خزف الأطفال من ٩-١٢ سنة.  
فيما يختص بالمسطحات والاشكال المجسمة جزئيا  
والنحت الخزفي

| مستوى<br>الدلالة | كا <sup>٢</sup> | عاديين  |     | قابليين للتعلم |     | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال<br>من ٩-١٢   |  |
|------------------|-----------------|---------|-----|----------------|-----|--|--|
|                  |                 | عدد ١٩٥ |     | عدد ١١٨        |     |  |  |
|                  |                 | %       | ت   | %              | ت   |  |  |
|                  |                 |         |     |                |     | <b>ثالثا: من حيث التناسب:-</b>   |  |
| ٠,٠٠١            | ٣٥,٥            | %٢٦     | ٥١  | %٥             | ٦   | ١- في حالة الشكل المرسوم على شريحة<br>أ- مساحته مناسبة لمساحة الشريحة                                      |  |
| ٠,٠١             | ٨,٣             | %١٠,٧   | ٢١  | %٥             | ٦   | ب- غير مناسبة لمساحة الشريحة   |  |
| ٠,٠١             | ٨,٣             | %١٠,٧   | ٢١  | %٥             | ٦   | ٢- الشكل غير المناسب في مساحته مع الشريحة:<br>أ- مساحته أكبر من الشريحة<br>ب- مساحة الشريحة أكبر بكثير منه |  |
| ٠,٠٠١            | ٥٥              | %٧٩     | ١٥٥ | %٤١,٥          | ٤٩  | ٣- تفاصيل أجزاء العمل إلى مساحة أو حجم<br>كل جزء<br>أ- مناسبة  |  |
| ٠,٠١             | ٧,٧             | %٢١     | ٤٠  | %٥٨,٥          | ٦٩  | ب- غير مناسبة  |  |
| ٠,٠٠١            | ١٧              | %٥٤,٨   | ١٠٧ | %٤٠,٦          | ٤٨  | ٤- في حالة الأعمال ذات الأجزاء المبرومة:-<br>أ- طول الحبل مناسب لقطره                                      |  |
| ٠,٠١             | ٧,٤             | %٧,٦    | ١٥  | %٢٨,٨          | ٣٤  | ب- طول الحبل غير مناسب للقطر .   |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٨,٥            | %٤٥     | ٨٨  | %٢٥            | ٣٠  | ٥- المعالجة السطحية " إن وجدت"<br>أ- تشغيل السطح بصورة كلية  |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٩,٢            | %٣٥,٨   | ٧٠  | %١٦            | ١٩  | ب- تشغيل السطح بصورة جزئية   |  |
|                  |                 |         |     |                |     | <b>رابعا- من حيث التشكيل:-</b>   |  |
| ٠,٠٠١            | ١٤,٨            | %٨٧     | ١٧٠ | %٨٩            | ١٠٦ | ١- طرق وأساليب التشكيل<br>- يتبع الطفل في التشكيل الأسلوب<br>أ- التركيبي                                   |  |
| ٠,٠٥             | ٤,٥             | %١٣     | ٢٥  | %١٠            | ١٢  | ب- التحليلي  |  |

تابع جدول (٤)  
 التكرارات والنسب المئوية وقيمة "كا" ومستوى الدلالة للفروق بين  
 عينتى العاديين وقابلى التعلم على استمارة توصيف  
 خرف الأطفال من ٩-١٢ سنة.  
 فيما يختص بالمسطحات والاشكال المجسمة جزئيا  
 والنحت الخزفى

| مستوى<br>الدلالة | كا <sup>٢</sup> | عاديين  |    | قابليين للتعلم |    | تابع بنود استمارة توصيف خرف الأطفال<br>من ٩-١٢ |  |
|------------------|-----------------|---------|----|----------------|----|--|--|
|                  |                 | عدد ١٩٥ |    | عدد ١١٨        |    |  |  |
|                  |                 | %       | ت  | %              | ت  |  |  |
| -                | ٢,١             | %١٠     | ١٩ | %٩             | ١١ | - يستخدم الطفل فى التشكيل:-<br>أ- الحبال فقبط  |  |
| ٠,٠٠١            | ١٨,٥            | %٢٣,٥   | ٤٦ | %١١            | ١٣ | ب- الشرائح فقط                                 |  |
| ٠,٠٢             | ٥,٧             | %٤٥     | ٨٨ | %٥٠            | ٥٩ | ج- الشرائح والحبال                             |  |
| -                | ٠,٦             | %٢١,٥   | ٤٢ | %٣             | ٣٥ | د- كتل "مضاف لها شرائح و حبال"                 |  |
| ٠,٠٠١            | ١٠,٩            | %٤٨     | ٩٣ | %٤٥            | ٥٣ | - الهيئة العامة للعمل:-<br>أ- شريحة أفقية      |  |
| -                | ٠,٨             | %٢٢,٤   | ٤٤ | %٣٠,٥          | ٣٦ | ب- كتلة مصمتة                                  |  |
| -                | ٢,٢٥            | %٥,٦    | ١١ | %٤             | ٥  | ج- شريحة مقوسة تحوى فراغا                      |  |
| -                | ٣               | %١١     | ٢١ | %٩,٥           | ١١ | د- حبال  |  |
| ٠,٠٥             | ٤,٣             | %١٣     | ٢٦ | %١١            | ١٣ | هـ- شكل نحت خزفى من شرائح وحبال فقط            |  |
| ٠,٠٠١            | ١٩,٦            | %٣٨     | ٧٤ | %٢٤,٥          | ٢٩ | ٢- الملامس:-<br>- إحداث الملامس فى العمل       |  |
| -                | ١,٦             | %١٣     | ٢٦ | %٣٠,٥          | ٣٦ | أ- مقصودة                                      |  |
|                  |                 |         |    |                |    | ب- غير مقصودة                                  |  |
| -                | ١,٤             | %١٥     | ٣٠ | %٣٤            | ٤٠ | - وسيلة إحداث الملامس:-<br>أ- الأيدى           |  |
| ٠,٠٠١            | ٢١,٣            | %٣٦     | ٧٠ | %٢١            | ٢٥ | ب- الأدوات                                     |  |
| ٠,٠٠١            | ١٦,٢            | %٢٥,٦   | ٥٠ | %١٤            | ١٧ | - شكل الملامس:-<br>أ- خطوط                     |  |
| ٠,٠٥             | ٤,٧             | %٦,٦    | ١٣ | %٣,٣           | ٤  | ب- نقط   |  |
| -                | ١,٢             | %٦,٦    | ١٣ | %٦,٧           | ٨  | ج- تهشيرات                                     |  |
| -                | ٢,٣             | %١,٥    | ٣  | %٦,٧           | ٨  | د- خطوط ونقط معا                               |  |
| -                | ٠,٢             | %١٠,٧   | ٢١ | %١٥            | ١٨ | هـ- أثار الأيدى                                |  |

تابع جدول (٤)  
التكرارات والنسب المئوية وقيمة "كا" ومستوى الدلالة للفروق بين  
عينتي العاديين وقابلي التعلم على استمارة توصيف  
خزف الأطفال من ٩-١٢ سنة.

فيما يختص بالمسطحات والاشكال المجسمة جزئيا والنحت الخزفي

| مستوى<br>الدلالة | كا   | عاديون  |     | قابلي للتعلم |    | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال من ٩-١٢                           |  |
|------------------|------|---------|-----|--------------|----|---|--|
|                  |      | عدد ١٩٥ |     | عدد ١١٨      |    |   |  |
|                  |      | %       | ت   | %            | ت  |   |  |
| ٠,٠٠١            | ١١,٩ | %٣٩     | ٧٦  | %٣٣          | ٣٩ | - عمق الملامس:-<br>أ- بسيط  |  |
| -                | ٢    | %١٠     | ٢٠  | %١٠          | ١٢ | ب- عميق   |  |
| -                | ٠    | %٢      | ٤   | %٣           | ٤  | ج- نافذ   |  |
| ٠,٠٠١            | ٧    | %١٠,٧   | ٢١  | %٦           | ٧  | - الهدف من إجراءات الملامس المقصودة:-<br>أ- ملء فراغ السطح            |  |
| ٠,٠٠١            | ١٢,٨ | %٢٧     | ٥٣  | %١٨,٥        | ٢٢ | ب- استكمال أجزاء العنصر المراد التعبير عنه                            |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٠,٢ | %٢٥,٦   | ٥٠  | %١١,٨        | ١٤ | - نمط الملامس المقصودة<br>أ- منظم                                     |  |
| -                | ٢,١  | %١٢     | ٢٤  | %١٢,٧        | ١٥ | ب- عشوائي   |  |
| -                | ٠,٢  | %٤,٦    | ٩   | %٩           | ١١ | ٣- الزخارف:-<br>- نوع الزخارف:-<br>أ- بالحز "لمسية"                   |  |
| ٠,٠٠١            | ٣٤,٨ | %٣٧     | ٧٣  | %١٤          | ١٧ | ب- باللون "لونية"   |  |
| ٠,٠٠١            | ٣٧,٧ | %٢٣,٥   | ٤٦  | %٢,٥         | ٣  | ج- بالإضافة "لمسية"   |  |
| ٠,٠٠١            | ٣٠   | %١٥     | ٣٠  | -            | -  | د- بالحز واللون "لونية لمسية"   |  |
| ٠,٠٠١            | ١٢,٥ | %١٣     | ٢٦  | %٥           | ٦  | - شكل الزخارف:-<br>أ- خطوط  |  |
| ٠,٠٠١            | ٩,٨  | %١٠,٧   | ٢١  | %٤           | ٥  | ب- نقط  |  |
| ٠,٠٠١            | ٦٠,٢ | %٣٣,٨   | ٦٦  | %١,٦         | ٢  | ج- مساحات مقسمة   |  |
| ٠,٠٠١            | ١٠,٧ | %١٦     | ٣١  | %٨           | ١٠ | د- مساحات لونية متداخلة   |  |
| -                | ٠,٦  | %٣,٥    | ٧   | %٦,٧         | ٨  | هـ- تهشيرات   |  |
| ٠,٠٠١            | ٧    | %٣,٥    | ٧   | -            | -  | و- خطوط ونقاط   |  |
| ٠,٠٠١            | ٧١,٥ | %٨٩     | ١٧٤ | %٤١          | ٤٨ | ٤- اللون:-<br>- هل العمل ملون   |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٦,٤ | %١١     | ٢١  | %٥٩          | ٧٠ | أ- ملون   |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٦,٤ | %١١     | ٢١  | %٥٩          | ٧٠ | ب- غير ملون   |  |
| ٠,٠٠١            | ٣٦,٧ | %٤٩,٧   | ٩٧  | %٢٤,٥        | ٢٩ | - نوعية التلوين:-<br>أ- بالبطانات                                     |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٧,٨ | %٣١     | ٦١  | %١٢,٧        | ١٥ | ب- بالطينات الملونة   |  |
| ٠,٠٠١            | ٧,٢  | %٨      | ١٦  | %٣           | ٤  | ج- بالطينات الملونة والبطانات.  |  |
| ٠,٠٠١            | ١١,٣ | %٧,٨    | ١٤  | %٠,٨         | ١  | - الطينات الملونة المستخدمة:-<br>أ- مدمجة في مستوى السح المضافة إليه. |  |
| ٠,٠٠١            | ١٦,٥ | %٢٤     | ٤٧  | %١٢,٧        | ١٥ | ب- مضافة لمستوى آخر   |  |
| ٠,٠٠١            | ١٠,٨ | %٨      | ١٦  | %٢,٥         | ٢  | ج- بالترخيم   |  |

تابع جدول (٤)  
التكرارات والنسب المئوية وقيمة "كا" ومستوى الدلالة للفروق بين  
عينتي العاديين وقابلي التعلم على استمارة توصيف  
خزف الأطفال من ٩-١٢ سنة.

فيما يختص بالمسطحات والاشكال المجسمة جزئيا والنحت الخزفي

| مستوى<br>الدلالة | كا <sup>٢</sup> | عادييين |     | قابليين للتعلم |    | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال<br>من ٩-١٢  |  |
|------------------|-----------------|---------|-----|----------------|----|---|--|
|                  |                 | عدد ١٩٥ |     | عدد ١١٨        |    |   |  |
|                  |                 | %       | ت   | %              | ت  |   |  |
| ٠,٠١             | ٧,٢             | %٤      | ٢٣  | %٦,٧           | ٨  | - شكل الطينيات الملونة المضافة:-<br>أ- أقراص وقطع صغيرة<br>ب- مساحات كبيرة تغطي سطح<br>العمل<br>ج- حبال           |  |
| -                | ٣,٥             | %٨      | ١٦  | %٦             | ٧  |   |  |
| ٠,٠٠١            | ١٤,٤            | %١١     | ٢٢  | %٢,٥           | ٣  |   |  |
| ٠,٠٠١            | ١٣,٩            | %٢٥,٦   | ٥٠  | %١٦            | ١٩ | - عدد الألوان المستخدمة "دون لون الطين<br>الاسواني:-<br>أ- لون واحد<br>ب- لونين<br>ج- أكثر من لونين               |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٦,٤            | %٣٥,٨   | ٧٠  | %١٧,٧          | ٢١ |   |  |
| ٠,٠٠١            | ٣٢              | %٢٧,٦   | ٥٤  | %٧,٦           | ٩  |   |  |
| ٠,٠٠١            | ٣٤              | %٤٧     | ٩٢  | %٢٣,٧          | ٢٨ | - شكل التلوين بالبطانات:-<br>أ- مساحات<br>ب- خطوط<br>ج- نقط   |  |
| ٠,٠٠١            | ١٧              | %١٠     | ٢٠  | %٠,٨           | ١  |   |  |
| -                | ١               | %٥      | ١   | -              | -  |   |  |
| -                | ٠,٠٨            | %١٢     | ٢٤  | %١٨,٥          | ٢٢ | - المساحات اللونية بالبطانات:-<br>أ- متداخلة وعشوائية<br>ب- منظمة   |  |
| ٠,٠٠١            | ٥١,٩            | %٣٥     | ٦٨  | %٥             | ٦  |   |  |
| -                | -               | %٥      | ١٠  | %٨,٥           | ١٠ | - تم التلوين بالبطانات مع الحز:-<br>أ- قبل الحز<br>ب- بعد الحز  |  |
| ٠,٠٠١            | ٣٦              | %١٨,٥   | ٣٦  | -              | -  |   |  |
| ٠,٠٠١            | ٤٩              | %٥٢     | ١٠١ | %١٩,٥          | ٢٣ | - التلوين بشكل عام ينصب على:-<br>أ- الشكل "كله"<br>ب- الأرضية<br>ج- الشكل والأرضية<br>د- الأجزاء الظاهرة من الشكل |  |
| -                | -               | -       | -   | -              | -  |   |  |
| ٠,٠٠١            | ١٢,٢            | %١٩     | ٣٨  | %١١            | ١٣ |   |  |
| ٠,٠٠١            | ١٢,٧            | %١٨,٩   | ٣٧  | %١٠            | ١٢ |   |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٢              | %٤٣     | ٨٤  | %٢٨            | ٣٣ | ٥- الفراغ<br>- هل يحصر العمل فراغا:-<br>أ- نعم يحصر فراغا<br>ب- لا يحصر فراغا                                     |  |
| -                | ٣,٤             | %٥٧     | ١١١ | %٧٢            | ٨٥ |   |  |
| ٠,٠٠١            | ١٦,٨            | %٢٢,٥   | ٤٤  | %١١            | ١٣ | - وجود الفراغ:-<br>أ- في بدن العمل.<br>ب- تحصره أجزاءه  |  |
| ٠,٠١             | ٦,٦             | %٢٠,٥   | ٤٠  | %١٧            | ٢٠ |   |  |
| ٠,٠٠١            | ٤٤              | %٣٥     | ٦٩  | %٨             | ١٠ | - الفراغ الموجود:-<br>أ- مقصود<br>ب- غير مقصود  |  |
| -                | ١,٢             | %٨      | ١٦  | %١٩,٥          | ٢٣ |   |  |

تابع جدول (٤)  
التكرارات والنسب المئوية وقيمة "كا" ومستوى الدلالة للفروق بين عينتي  
العاديين وقابلي التعلم على استمارة توصيف  
خزف الأطفال من ٩-١٢ سنة.

فيما يختص بالمسطحات والاشكال المجسمة جزئيا والنحت الخزفي

| مستوى<br>الدلالة | كا   | عاديين  |     | قابليين للتعلم |     | تابع بنود استمارة توصيف خزف الأطفال<br>من ٩-١٢  |  |
|------------------|------|---------|-----|----------------|-----|---|--|
|                  |      | عدد ١٩٥ |     | عدد ١١٨        |     |   |  |
|                  |      | %       | ت   | %              | ت   |   |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٠,٤ | %٣٧     | ٧٢  | %٢٣            | ٢٧  | - الفراغ ناتج عن:-<br>أ- التشكيل والمعالجة<br>ب- قيام التشكيل على دعائم راسية.<br>ج- انتصاب أجزاء الشكل راسيا.                              |  |
| -                | ١,٣  | %٤      | ٨   | %٥             | ٦   |   |  |
| ٠,٠٥             | ٤    | %٢      | ٤   | -              | -   |   |  |
| ٠,٠٠١            | ٣١   | %٢٢,٥   | ٤٤  | %٤             | ٥   | - هل للفراغ نفع وظيفي:-<br>أ- للفراغ هدف وظيفي<br>ب- ليس للفراغ أي نفع وظيفي  |  |
| -                | ٢,١  | %٢٠,٥   | ٤٠  | %٤٣            | ٢٨  |   |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٢,٢ | %٢١     | ٤١  | %٦,٧           | ٨   | خامسا: الوظيفية:-<br>أ- الأعمال المسطحة ومتعددة المستويات<br>ب- معالجة كي تصلح للتعليق أو العرض<br>ج- غير مراعى بها وظيفية التعليق أو العرض |  |
| -                | ١,٦  | %٣٣,٨   | ٦٦  | %٤٤            | ٥٢  |   |  |
| -                | ١,٢  | %٦,٦    | ١٣  | %٦,٧           | ٨   | - انتصاب أعمال النحت الخزفي قائم على:-<br>أ- دعائم راسية<br>ب- التثبيت الراسي المباشر للكتلة ككل  |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٨   | %٢١     | ٤١  | %٤             | ٥   |   |  |
| ٠,٠٥             | ٥,١  | %١٠     | ٢٠  | %٧             | ٨   | سادسا الإضافات:-<br>هل هناك إضافات على الموضوع الأساسي للتشكيل:<br>أ- يوجد إضافات على الموضوع الأساسي<br>ب- لا توجد إضافات                  |  |
| ٠,٠٠١            | ١٤,٨ | %٩٠     | ١٧٥ | %٩٣            | ١١٠ |   |  |
| -                | ١,٦  | %٣,٥    | ٧   | %٢,٥           | ٣   | -نوع الإضافات "إن وجدت"<br>أ- عناصر أخرى غير عناصر الموضوع الأساسي<br>ب- تكوينات مبتكرة تضم العناصر الأساسية                                |  |
| -                | ٣,٥  | %٦,٦    | ١٣  | %٤             | ٥   |   |  |
| -                | ١,١٨ | %٦      | ١٢  | %٨             | ١٠  | -الإضافات الشكلية على العمل:-<br>أ- مكورات وقطع صغيرة.<br>ب- مستويات من شرائح<br>ج- أجزاء مبرومة.   |  |
| ٠,٠٠١            | ٢٤,١ | %١٤     | ٢٧  | %٠,٨           | ١   |   |  |
| -                | ١,٢  | %١١     | ٢٢  | %١٦            | ١٩  |   |  |
| -                | ٢,٩  | %٧,٦    | ١٥  | %٦             | ٧   | - القيمة الوظيفية المتحققة من الأجزاء المبرومة المضافة:<br>أ- تعليق العمل.<br>ب- انتصاب الشكل   |  |
| -                | ١,٣  | %٣,٥    | ٧   | %١٠            | ١٢  |   |  |

## نتائج إحصائيا لصالح الاطفال العاديين

٢- فيما يختص بالمسطحات والأشكال المجسمة جزئيا والنحت الخزفي

أولا : من حيث الحالة التي عليها الشكل :

أ - مرسوم بالحز علي شريحة : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٢ ) لصالح العاديين في خاصية رسم الشكل بالحز علي شريحة .

ب - الشكل مبسط : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٥ ) لصالح العاديين خاصية إنتاج الشكل بصورة مبسطة .

ج - مبسط مثبت علي شريحة : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٥ ) لصالح العاديين في خاصية عمل الشكل مبسط مثبت علي شريحة .

هـ - مبروم مثبت رأسيا علي شريحة : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٥ ) لصالح العاديين في خاصية تكوين الشكل بطريقة البرم وتثبيتته رأسيا علي شريحة كقاعدة .

ك - الشكل مجسم مثبت علي شريحة كخلفية : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠١ ) لصالح العاديين في خاصية تشكيل العمل مجسما ثم تثبيته علي شريحة كخلفية .

ل - الشكل مجسم قائم " كما هو مألوف في الواقع " : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٠١ ) في خاصية تكوين العمل مجسما قائما كما هو مألوف في الواقع .

ثانيا : من حيث التفاصيل " أجزاء العمل " :

\* مكونات العمل :

١ - العمل يتكون من :

أ - جزء واحد : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٠١ ) لصالح العاديين في خاصية تكوين العمل من جزء واحد .

٢ - العمل يمثل :

ب - العنصر المراد التعبير عنه في صورة كاملة : أظهرت النتائج وجود فروق دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٠١ ) لصالح العاديين في خاصية التعبير عن العنصر في صورة كاملة دون حذف .

٥ - الشكل المسطح :

ب - لا يوجد به فراغات : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٠١ ) في خاصية عدم وجود فراغات في الشكل المسطح .

٦ - الشكل المسطح عبارة عن :

ب - مستويان : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠١ ) في خاصية تكوين الشكل المسطح من مستويات فقط ( خلفية وشكل ) .

ج - أكثر من مستويين : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٥ ) في خاصية تكوين الشكل المسطح من مستويين ( مستويات أفقية ) .

٧ - الشكل المسطح مكون من :

ب - شرائح : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٥ ) لصالح العاديين في خاصية تكوين الشكل المسطح من شرائح .

ج - شرائح وحبال : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٠١ ) لصالح العاديين في خاصية تكوين الشكل المسطح من شرائح وحبال .

\* إذا النتائج دالة إحصائيا لصالح العاديين في كل من تشكيل العمل المسطح من الشرائح والشرائح مع الحبال ولكننا نجد مستوي الدلالة أكثر وضوحا لدي العاديين في استخدام الشرائح مع الحبال منه في استخدام الشرائح حيث كان في الأولي عند ( ٠,٠٠١ ) بنسبة ٣٥% من الأشكال المسطحة لدي العاديين أما في الثانية نجد مستوي الدلالة عند ( ٠,٠٥ ) بنسبة ١٤% من الأشكال المسطحة لدي العاديين .

## ٨ - الشكل المجسم - النحت الخزفي - يتكون من :

أ - شرائح فقط : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) لصالح العاديين في تكوين شكل النحت الخزفي من الشرائح ( فقط ).

ج - شرائح مضاف إليها حبال : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) لصالح العاديين في خاصية تكوين النحت الخزفي من شرائح مضاف إليها حبال .

\* من هنا نجد أن الأطفال العاديين أكثر ميلا إلى تشكيل النحت الخزفي باستخدام الشرائح المضاف إليها حبال بنسبة ٤٧% في حين يميلون إلى استخدام الشرائح فقط في عمل النحت الخزفي بنسبة ٧% من جملة أعمال النحت الخزفي لدى عينة العاديين .

## \* الحركة التعبيرية في العمل الفني :

### ١ - العنصر معبر عنه في حالة

أ - حركة : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية التعبير عن العنصر في حالة حركة ، كجانب تعبيري عن حيوية الأشكال واهتمام الطفل بخواص الخامة ولدونتها وتمرده علي الأشكال النمطية .

### ٢ - الحركة في العمل :

أ - مقصودة : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية قصدية إحداث الحركة في العمل ليؤكد بذلك معاشة الطفل لموضوع التعبير ورغبته في إنتاج أشكال متعددة الأشكال والأوضاع .

### ٣ - مظاهر الحركة في العمل ناشئة عن :

ب - عملية التشكيل : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح العاديين في خاصية إنتاج الحركة أثناء عملية التشكيل إذ أن الطفل تعرف علي إمكانيات الخامة ويستغلها من خلال الثني و الفرد والبرم والتعديل والحني ليعبر عن معني معين بداخله من خلال العمل .

## \* الابتكارية في العمل :

### ١ - هل هناك مظاهر ابتكارية في العمل :

أ - توجد مظاهر ابتكارية : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٠١ ) لصالح العاديين في خاصية وجود مظاهر ابتكارية في العمل. وذلك من خلال نشاط الطفل في التجريب والاستكشاف للخامة والاستمتاع باللعب بالخامة الطيبة .

### ٢ - تظهر الابتكارية في العمل من خلال :

أ - التكوين العام : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٠١ ) لصالح العاديين في خاصية ظهور الابتكارية في العمل من خلال التكوين العام .

- ويرجع الباحث ذلك إلى رغبة الطفل في التعبير عن نفسه من خلال التشكيل الخزفي مع التزامه بالموضوع المحدد كما يشير مصطفى عبد العزيز<sup>(١)</sup> أن التعبير الفني للطفل يقوم بدور اللغة اللفظية فيما يمكن أن نسميه بـ ( اللغة الفنية ) والتي يعبر بها الطفل عن نفسه .

جـ - طريقة التشكيل : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٠١ ) لصالح العاديين في خاصية ظهور الابتكارية في العمل من خلال طرق التشكيل ، فالطفل لا يكتفي بانجاز العمل ولكنه يؤكد قدرته على الانجاز المبدع حيث أنه اتقن طرق التشكيل النمطية ولكنه استخدمها في تشكيل أعمالا بصورة جديدة معبرة عن العنصر بشكل جيد ، مؤكدا بذلك ذاته .

ولكننا نجد ظهور الابتكارية من خلال التكوين العام أكثر دلالة لدى العاديين إذ أنها تتضح في ٤٠% من الأعمال المتسمة بالابتكارية مقابل ٢٠% للأعمال التي تظهر فيها الابتكارية من خلال طرق التشكيل ، حيث تتضح في الطفولة المتأخرة عملية التخيل الإبداعي .

<sup>١</sup> مصطفى محمد عبد العزيز : مرجع سابق ، ص ٦٥

























































































































































































































































































































































































































